

جامعة الأزهر
كلية اللغات والترجمة
قسم اللغة العبرية

الاسم عند ابن العبري من صُلْحًا وِرْحَمًا "كتاب الأشعة"
ترجمة ودراسة

رسالة لنيل درجة الماجستير

إعداد

أحمد محمد علي الجمل
المعيد بالكلية

إشراف

الدكتور
محمود عبد السلام عزب
المدرس بكلية اللغات والترجمة
جامعة الأزهر

الأستاذة الدكتورة
زكية محمد رشدي
الأستاذ المتفرغ بكلية الآداب
جامعة القاهرة

ذو القعدة ١٤١٢ هـ

مايو ١٩٩٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

=====

مقدمة

نحمدك اللهم ونستعينك ، ونتوب إليك ونستغفرك ، ونتوكل عليك ، ونشهد
أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، تعز من تشاء ، وتذل من تشاء ، بيدك الخير
إنك على كل شيء قدير ، ونشهد أن محمداً عبدك ورسولك .

ومعد :-

=====

يعد كتاب الأشعة من أهم كتب النحو والصرف السرياني . وترجع أهمية
هذا الكتاب إلى شهرة مؤلفه وطول باعه في معرفة أصول السريانية ، والفوارق بين
اللهجتين الشرقية والغربية . كما يظهر في هذا الكتاب - أيضاً - تأثر
ابن العبري بالمدارس النحوية العربية .

وقد قسم ابن العبري كتاب الأشعة إلى أربعة أقسام على شاكلة بفصل الزمخشري
وجعل القسم الأول عن الأسماء ، والثاني عن الأفعال ، والثالث عن الحروف
والرابع عن المشترك ، وسوف يقتصر بحثي على القسم الأول فقط ، والذي قسمه
ابن العبري إلى اثنين وعشرين فصلاً .

وقد رأيت أن أقسم بحثي إلى اثنين وعشرين فصلاً أيضاً بعدد فصول القسم
الأول من كتاب الأشعة ، وجعلت الفصل مقسماً إلى جزأين ، الجزء الأول للترجمة
والثاني للدراسة ، وقد قمت بالتعريف بابن العبري تعريفاً موجزاً ، حيث إن
ليس من المنهج العلمي أن يكرر شيء قد بُحِثَ باستفاضة في عمل علمي سابق ، حيث
قامت الدكتورة شادية حافظ - الأستاذة المساعدة بكلية الآداب جامعة القاهرة -
بالتعريف بابن العبري في رسالة الماجستير تعريفاً وافياً .

رنا عليك توكلنا واليك أنبنا واليك المصير ..

تمهيد

====

أولا : التعرف بابن العبري

أ - اسمه ولقبه :-

هو غريغوريوس بن أهرن الملقب بأبي الفرج - ليس لولد له اسمه فرج
ولكن تيمنا بهذا الاسم - ويعرف باسم ابن العبري ، ودعى في المعمودية
باسم يوحنا (١) .

=====

(١) انظر

- " غريغوريوس أبو الفرج المعروف بابن العبري " مقالات لأبي لويس
شيخو اليسوعي ، مجلة المشرق ، السنة الأولى بيروت ١٨٩٨ م ، العدد
السابع ص ٢٩١ .

- تاريخ مختصر الدول ، لابن العبري - طبعة الأب أنطون صالحانسي
اليسوعي ، بيروت ١٨٩٠ م ، مقدمه الكتاب ص ج .
- أدب اللغة الآرامية ، للأب ألبير أبونا ، بيروت ١٩٢٠ م ، ص ٤٩٤ .

- BUDGE: THE CHRONOGRAPHY OF GREGORY ABUL FARAJ ,
LONDON 1932 , INTRODUCTION P . XVI .
- CHABOT; LITTERATURE SYRIAQUE , PARIS 1934,P. 131 .
- DUVAL; LA LITTERATURE SYRIAQUE ,PARIS 1900,P.409 .
- BAUMSTARK: GESCHICHTE DER SYRISCHEN LITERATURE,
BONN 1922, P.312 .
- THE ENCYCLOPAEDIA BRITANICA, WRIGHT:SYRIAC LITERATURE,
1885, P. 853 .

(ب) هل ابن العبري يهودى الأصل ؟

=====

يظن بعض المستشرقين أن أباه كان من أصل يهودى ، ثم اهتدى إلى النصرانية ، وذلك لأن والده كان يدعى أهرون ، وقد دعى هو نفسه بابن العبري (١) وقد قال فى ذلك بولس بهنام : (أما اسم أهرون فكان مستعملا عند المسيحيين كثيرا حتى إن بعض الأساقفة كان يسمى " أهرون " ، مثل ابن المعدنى البطريرك ، وأما الاسم الثانى " ابن العبري " فليس دلالة على اليهودية ، فقد نفى هذا الظن ابن العبري نفسه فى بيت مشهور ، وإليك قوله عن نفسه

بالسريانية :

أبوه اظن فيه طه حد لحد عطين
لل 63 طين ال بعنه ح حنين
فناش هه رنه هه عهظا او نهين
ال 101 طه طه 111 هه ههين

وهذه ترجمة قوله بالعربية :

" إذا كان الرب قد سمي نفسه سامريا ، فلا غضاة إذا دعوك بـ " ابن العبري " ، فهذه التسمية متأتية من نهر الفرات ، ولم تتخذ عن دين مشين أو لغة عبرية (٢) "

=====

- (١) " ابن العبري هل كان من جنسية يهودية " ملخص مقال افرام برصوم ، مجلة المشرق ، بيروت عام ١٩٢٦ م ، العدد الأول ص ٦٢ ، والسريان إيمان وحضارة للمطران إسحاق ساكا ، حلب ١٩٨٣ م ، ص ١٣٢ - ١٣٣ .
- (٢) يوحنا ابن العبري حياته وشعره ، بولس بهنام ، بغداد ١٩٨٤ ، ص ٩ - ١٠ ، وابن العبري الشاعر ، بولس بهنام ، مكتبة الشباب - قامشلي ١٩٦٥ ، ص ١٥ - ١٦ .

(ج) مولده ، ونشأته ، وثقافته : —

=====

ولد ابن العبري عام ١٢٢٦ م . وكانت ولادته في مدينة ملطية
قاعدة أرمنية الصغرى على ضفة الفرات (١) .
وقد انكب ابن العبري على الدراسة منذ نعومة أظفاره ، فقرأ الطب
عن أبيه ودرس عليه أيضا مبادئ علم الفلسفة (٢) وقد درس في وطنه
اللغات الثلاثة السريانية واليونانية والعربية وأحرز في زمن قليل دقائقها
حتى تضلع بآدابها وجعل يكتب فيها جميعا بسهولة غريبة ، ثم انكب
على دروس الفلسفة واللاهوت فلم يدع مطالبا إلا بحث عنه ولا مشكلا إلا حاول
فكحه (٣)

وفي عام ١٢٤٣ م رحل والده بأهله إلى انطاكية (٤) نتيجة لغارات
التتار ، وهناك عزل ابن العبري العالم ، وترهب في مغارة في أحد
الأديرة ، بالقرب من انطاكية (٥)

وفي عام ١٢٤٦ م كان قد بلغ من العمر عشرين عاما ، فعينه البطريرك
اليقوي اغناطيوس الثاني مطرانا على بلدة جواس ، بالقرب من ملطية ،
وفي عام ١٢٦٤ م نصبه البطريرك اغناطيوس الثالث مقريانا (٦) على
المشرق (٧)

=====

- (١) مجلة المشرق ، السنة الأولى ١٨٩٨ م ، العدد السابع ص ٢٩٠ .
- (٢) أدب اللغة الأرامية ص ٤٩٥ .
- (٣) مجلة المشرق السنة الأولى ١٨٩٨ م ، العدد السابع ص ٢٩٢ .
- (٤) كانت انطاكية من أعظم مدن سوريا .
- (٥) اللؤلؤ المنشور في تاريخ العلوم والآداب السريانية ، افرام برصوم ، حمص
الطبعة الأولى ١٩٤٣ م ، ص ٤١٣ .
- (٦) الفرغان صاحب رتبة دينية عالية لدى اليعاقبة .
- (٧) تاريخ الأدب السرياني ، أ . د . مراد كامل ، أ . د . محمد حمدي البكري ، أ . د .
زاكية رشدي ، دار الثقافة بالقاهرة ١٩٧٩ م ، ص ٣٦٠ — ٣٦١ .

(د) نشاطه العلمى :-

=====

على الرغم من الحياة المضطربة التى عاشها ابن العبرى بسبب غارات التتار والدسائس التى كانت قائمة بين الأحزاب السياسية والدينية ، إلا أنه كان يحظى باحترام الجميع لما كان له من مكانة علمية متميزة . وكتاباتهِ خير شاهد على علمه الشامل فى كل فروع المعرفة البشرية من اللاهوت والفلسفة والقانون والتاريخ والفلك والطب والنحو . (١) .

أما بالنسبة لكتاباتهِ النحوية فقد وضع ابن العبرى ثلاثة كتب معروفة فى النحو ، الكتاب الأول سماه **ספרא** ، **ספרא** ، **ספרא** " كتاب الأشعة " ويعد هذا الكتاب أكبر الكتب النحوية السريانية ، وهو الذى سوف نقوم بترجمة ودراسة القسم الأول منه ، والكتاب الثانى سماه **ספרא** " المدخل " صنفه ابن العبرى بالشعر ، وهو على البحر المعروف بالافرامى ذى الأرسع عشرة حركة ، يقسم كل بيتين إلى شطرين متوازيين مصرعين ، كبحر الرجز عند العرب ، ويعد هذا الكتاب ملخص كتاب الأشعة السابق ذكره ، والكتاب الثالث سماه **ספרא** ، **ספרא** ، **ספרא** " كتاب الشرارة " وقد أشار إليه فى آخر كتاب الأشعة إلا أن الموت عاجله قبل إتمامه وقد ضاع (٢) .

=====

(١) انظر - أدب اللغة الآرامية ص ٤٩٧ - ٥٠٧ .

- مجلة المشرق السنة الأولى ١٨٩٨ م العدد العاشر والحادى عشر

والثانى عشر .

- تاريخ الأدب السريانى ص ٣٦١ - ٣٦٤ .

- اللؤلؤ المنشور ص ٤١٤ - ٤٣٠ .

- مخطوطة كتاب الأزمنة لابن العبرى ، رسالة ماجستير للدكتورة شادية حافظ ، كلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٧٨ م ، ص ٣٣ - ٦١ .

(٢) اللؤلؤ المنشور ص ٤٢٥ - ٤٢٦ ، ومجلة المشرق السنة الأولى ١٨٩٨ م

العدد الثانى عشر ، ص ٥٥٨ .

(هـ) وفاته : —

=====

توفي ابن العبري في أذربيجان عام ١٢٨٦ م في الستين من عمره ،
ونقل جثمانه إلى دير مستى — بالقرب من الموصل — ليدفن فيه ، ولا يزال قبره
موجودا في دير مستى (١) .

=====

(١) تاريخ الأدب السرياني ص ٣٦١ ، وكتاب الحمامة لابن العبري
مقال ليوسف صبيقه ، مجلة المشرق عام ١٩٥٦ ، العدد الثالث
ص ١٩ .

ثانياً : التعريف بكتاب الأشعة

يعد كتاب "كتاب الأشعة" من أهم مصنفات ابن العبري النحوية ، وهو أحسن نحو سرياني خرج للناس ، وما عمل أحد أتم منه ، وقد وضعه إجابة على بعض الطالبين ، وعنى بترتيبه وتبويبه بأحسن ذوق وأحسن طريقة (١) . وفيه يشرح المؤلف خصائص اللهجتين الغربية والشرقية ، والفوارق المميزة بين صيغ الأسماء والأفعال (٢) .

وقد قسمه ابن العبري إلى أربعة أقسام ، جعل القسم الأول للأسماء ويحتوى على اثنين وعشرين فصلاً ، وجعل القسم الثانى للأفعال ، ويحتوى على تسعة فصول ، وجعل القسم الثالث للحروف ، ويحتوى على أربعة فصول ، وجعل القسم الرابع للمشتراك ويحتوى على ستة فصول .

وقد عني بنشر هذا الكتاب في باريس سنة ١٨٧٢ م الخورى "مارتين" العلامة المستشرق الفرنسى ، غير أن هذه الطبعة قليلة نضارة الحرف ، لأنها مطبوعة على الحجر (٣) وترجمه إلى الألمانية "أكسل مويرج" على مرحلتين ١٩٠٧ - ١٩١٣ م (٤) ثم نشره فى "لوند" سنة ١٩٢٢ م ، وفى سنة ١٨٤٣ م نشر فيليبس وترجم إلى الإنجليزية الفصل الخاص بالحركات (٥) وعلق عليه "مركس فى كتابه المسمى "تاريخ فن النحو لدى السريان" (٦) .

=====

- (١) اللؤلؤ المنشور ص ٤٢٥ .
- (٢) قواعد اللغة السريانية عبر العصور ، مقال ليوسف حبي ، مجلة المجمع العلمى العراقى - هيئة اللغة السريانية - بغداد العدد الأول ١٩٧٥ م ص ٦١-٦٣ .
- (٣) مجلة المشرق السنة الأولى ١٨٩٨ م ، العدد الثانى عشر ص ٥٥٨ .
- (٤) -AXEL MOBERG: BUCH DER STRAHLEN , LEIPZIG 1913 .
- (٥) أدب اللغة الأرامية ص ٥٠٢ .
- (٦) -MERX: ARTIS GRAUMATICAE APUD SYRAS , LEIPZIG 1889 ,

وتذكر أكثر المصادر أن ابن العبري قد تأثر في كتاب الأشعة بفصل الزمخشري المتوفى ٥٢٨ هـ (١١٤٤م) (١) . وقد أشار " ماركس " في كتابه إلى بعض المواضع التي أخذها ابن العبري من فصل الزمخشري (٢) .

وبعد ترجمتي للقسم الأول من كتاب الأشعة وجدته أخذ عن فصل الزمخشري وزاد عليه تفصيلا ، ولكن يشتم من هذه الزيادة رائحة اللغة العربية ، فرجعنا إلى كتب التراث العربية التي كتبت قبل وفاة ابن العبري ، أي قبل عام ١٢٨٦ م ، ومنها على سبيل المثال : الكتاب لسيويه المتوفى ١٨٠ هـ (٧٩٦ م) والمقتضب للمبرد المتوفى ٢٨٥ هـ (٨٩٨ م) ، والأصول في النحو لابن السراج البغدادي المتوفى ٣١٦ هـ (٩٢٨ م) ، وشرح الفصل لابن يعيش المتوفى ٦٤٣ هـ (١٢٤٥ م) ، والإيضاح في شرح الفصل لابن الحاجب المتوفى ٦٤٦ هـ (١٢٤٨ م) فوجدته أخذ عن شرح الفصل لابن يعيش دون غيره ، ويؤكد ذلك أن ابن يعيش

توفى عام ١٢٤٥ م ، وولد ابن العبري عام ١٢٢٦ م ، أي أن ابن العبري كان يبلغ من العمر تسعة عشر عاما عند وفاة ابن يعيش ، وعلى الرغم من أن المصادر لم تذكر تاريخ كتابة هذه المخطوطة ، إلا أنني لا أتصور أن ابن العبري يكتب كتابا مثل هذا في ذلك العمر المبكر ، فضلا عن المواضع المأخوذة من شرح الفصل لابن يعيش والتي أوضحناها داخل البحث .

ولا أستطيع أن أتكهن بأن ابن العبري قد أخذ كتابه كله من شرح الفصل لابن يعيش ولكن يقتصر حكمي الآن على القسم الأول الذي قمت بترجمته ودراسته فقط .

=====
(١) انظر مجلة المشرق السنة الأولى ١٨٩٨م العدد ١٢ ص ٥٥٧ ،

وثقافة السريان في القرون الوسطى ، نينا بينغو ليفسكايا ، ترجمة د . خلف محمد الجرار ، سورية ، الطبعة الأولى ١٩٩٠ م ص ١٦٦ .

ثالثا : وصف النسخة المطبوعة لمخطوطة كتاب الأشعة

لقد اعتمدنا فى ترجمة كتاب الأشعة على النسخة المطبوعة التى نشرها
" أكسل موهج " بدعوة من الجمعية الملكية للآداب فى " لوند " عام ١٩٢٢ (١)
بعد أن قام بترجمة المخطوطة إلى الألمانية على مرحلتين عام ١٩٠٧ - ١٩١٣ م ،
وقد وصلتنا هذه المطبوعة من ألمانيا عن طريق الدكتورة " ماجدة سالم " الأستاذة
المساعدة بكلية الآداب جامعة القاهرة .

ويبلغ عدد صفحات المطبوعة ٢٥٦ صفحة عدا الفهارس من الحجم المتوسط
ويتراوح عدد أسطر الصفحة الواحدة ما بين ٣١ إلى ٣٣ سطرا .

وقد ذكر " أكسل موهج " فى مقدمة المطبوعة أنه رجع إلى اثنين وثلاثين
مخطوطة ، ونذكر منها على سبيل المثال :-

١ - المخطوطة الأولى فى المطبوعة :-
=====

الرقم الكودى الشرقى ، تصنيف رقم ٢٠٨ فى مكتبة ميد يكو لورنسيانا فى فلورنسا
وهى من أكثر المخطوطات قدما ، إن لم تكن الأقدم على الإطلاق بين مخطوطات " كتاب
القواعد الكبير " لابن العبرى ، والجزء الأول من المخطوطة حتى قوله $\text{! } \text{H} \text{!}$
ص ١٢٥ السطر التاسع من المطبوعة الحالية ، وهناك إشارة - توجد فى آخر المخطوطة
- إلى أن هذا الجزء كتب فى حياة ابن العبرى والتالى فإنها على أكثر الفروض تأخر
- فى الزمن - نفعى عام ١٢٨٦ م ، وكتب الباقى ناسخ آخر ، حيث انتهت
فى التاسع من تشرى عام ١٦٠٤ (سنة يونانية) أى ما يوافق ٩ أكتوبر ١٢٩٢ م .

=====

(١) وهذه النسخة موجودة فى

- LUND, C.W.K. GLEERUP 1922 .
- LONDON, HUMPHREY MILFORD 1922 .
- PARIS, EDOUARD CHAPION 1922 .
- OXFORD, UNIVERSITY PRESS 1922 .
- LEIPZIG, O. HARRASSOWITZ 1922 .

٢ — المخطوطة الثانية فى المطبوعة
=====

الرقم الكودى بورجيانوس سيرياكوس ١٣٢ فى مكتبة الفاتيكان
ويحتمل أن هذه المخطوطة كتبت فى عام ١٢٨٤ م أى قبل وفاة ابن العبرى
بعامين .

٣ — المخطوطة الخامسة فى المطبوعة
=====

فى فهرس مخطوطات مكتبة الفاتيكان الكود الشرقى تحت عنوان الكود السريانى
رقم ٤٦٥ توجد إشارة إلى إحدى المخطوطات التى يحتمل أن تكون قد
كتبت فى روما فى فترة سابقة ، وتحتوى هذه المخطوطة على ترجمة مباشرة
صفحة بصفحة الى الكرشونية (١) ، من بداية المخطوطة حتى بداية الفصل
الثالث من القسم الأول ، وهذا النص يأخذ الشكل المطول ، وهوليس
كالمعتاد ، وتنتهى هذه المخطوطة فجأة عند الفصل الرابع من القسم الثانى .

٤ — المخطوطة الحادية والعشرون فى المطبوعة
=====

المخطوطة الموجودة فى المكتبة الوطنية بباريس تحت رقم ٢٥٩ والتى كتبت
فى عام ١٦٦٤ م واستخدمها " مارتين " أساساً لنسخته التى نشرها
فى باريس ١٨٧٢ م .

٥ — المخطوطة الثانية والعشرون فى المطبوعة
=====

مخطوطة أخرى موجودة فى المكتبة الوطنية بباريس تحت رقم ٣١٢ بتاريخ
١٥ أبريل ١٨٨٩ م .

=====

(١) الكرشونية : هى كتابة الكلمات العربية بحروف سريانية .

القسم الأول من كتاب الأشعة

عن الاسم

=====

الفصل الأول عن ماهية الاسمة

أولا : الترجمة

xxxxxxxxxxxxxxxx

xxxxxxxxxx

xxxxxx

(ص ٦) القسم الاول عن حطط " الاسم " ويتكون من اثنين وعشرين فصلا
الفصل الاول عن حطط ماهية الاسم " ويتكون من ستة أجزاء
الجزء الاول عن حطط الاسم
=====

الاسم في لفظ منطوق بسيط المعنى غير مقترن بزمان أو ربط . واللفظ المنطوق جنس لذلك
الاسم ، وبسيط المعنى يقصد به الانفصال عن الجملة ، وغير مقترن بزمان يقصد به
الانفصال عن الفعل ، والربط يعنى الانفصال عن الحرف .

إيضاح (١) : عند ما نقول إن الاسم لا يدل على الزمان يعنى أن الحدث المقترن بزمان
هو من الأزمنة الثلاثة ، بينما الأزمنة بدون أحداث تكون معلومة أنها أسماء وليست
أفعالا مثل أمس " أمس " طمنا طمنا " قبل الامس " حطط " الساعة " شه طم
" اليوم " حطط " السبت " شون " الشهر " حطط " السنة " حطط
" السنة الماضية " حطط " السنة القادمة "

إيضاح : وكذلك كلمة حطط " الافطار " تدل على الوجبة الأولى من النهار
و حطط " الغداء " تدل على وسط النهار ، و حطط " العشاء " تدل
على آخره وذلك بخلاف الافعال التي لا تتغير باختلاف الزمن مثل أحطط " أفطر "
حطط " سيفطر " حطط " يفطر " وفيما عدا ذلك أسماء وليست أفعالا .

الجزء الثاني عن خصائص علامات الاسم
=====

للاسم علامات كثيرة سنكتفى بأربع منهن هنا :-

العلامة الاولى : دخول حطط " من " و لها " الى " عليه مثل
حطط و كونه ه لها ه له ه " من بطرس الى بولس " .

العلامة الثانية : دخول الباء واللام عليه مثل حطط " بالله " حطط " للملاك "
ولا تدخل الباء أو اللام على الفعل الا بواسطة الدال مثل حطط
" بالذين يعملون " كحطط للذين يعملون .

العلامة الثالثة : اسناد الحدث مثل حطط " يشوع يبشر " حطط
" يوحنا يغطس " ولا يجوز أن نقول حطط " يعمل يبشر " وكذلك مع كلمة حطط .

العلامة الرابعة : إضافة مقطع فى آخر الاسم مثل حطط " بيت الحراس - السامرة "
حطط ؛ حطط " الشعب العبراني " وهذا غير حطط

"بيت كاتب" أو خطب ريس "شعب مشهور"

اعتراض : حث "رب-رما" مع أن هذه الكلمة ليست اسما ، ولكن حرف فقد
أضيفت حث "مع" إليها . (الاسماءه - ايراثاوس) (أبج حث ل
نسطه به لصفه حثما ح المانه بالمح : ح حث طعا ح
" ولو أنهم لم يزيلوا التناقض من المكان الطاهر ، وربما كان ذلك مستطاعا أن يكون
هذا الجوهر في المكان الذي لا يوجد به تناقض "

الوضع : هو أن حث هنا ليست مثل الحرف ولكن مثل اسم الشك ، أعنى
اعتراض إرادة النفس والجسد مع الشك والظن الكائن لفهم الاتفاق مع وجود النية الحسنة
إيضاح : في اللفظ حث حث يظن كذلك أن الاسم حث "بيت"

مضاف إلى الفعل حث "يكنى" (ص ٧) ولكن كلمة حث هنا
أضيفت إلى الضمير ه وعلى ذلك يكون المعنى حث الله ؛ حث "بيت
الذى يكنى ، أى بيت الهاكى " ويعتبر البعض أن كلمة حث تستعمل مجازا
بمعنى حث "بكاء- حزن" وعلى ذلك حث حث تماثل حث حث
"بيت البكاء أو الحزن" وكذلك حث حث تماثل حث الله ؛ حث
"قرية الذى يطيع" أى قرية الطائع " أو حث حث "قرية الطاعة"

الجزء الثالث عن تقسيم الاسماء

=====

كل اسم يدل على فرد فقط فهو اسم علم مثل حث "شمعون"
ه "يوحنان" . وكل اسم يدل على فرد وعلى كل ما يشبهه
فهو اسم جنس وهوذا : إن كان يحدد بالنظر فهو اسم عين ، وإن كان يحدد بالعقل
فهو اسم معنى . واسم العين إن كان يدل على شئ ثابت فهو اسم غير صفة مثل
حث "إنسان" ه "فرس" وإن كان يدل على شئ متغير فهو اسم
صفة مثل حث "طبيب" (ه حث) "مهندس" . واسم المعنى
إن كان يدل على حدث ثابت فهو اسم معنى غير صفة ويسمى - أيضا - مصدرا مثل حث

- "يهواحاز" أو من اسمين ناقصين مثل **חֲזַק** "ملك يصادق" أو من اسم ناقص واسم كامل مثل (ص ٨) **חֲזַק** "بمعنى ربة بيت" أو من **חָזַق** واسمين أحدهما فاعل مستتر والآخر مفعول متصل مثل **חֲזַק** "نسر اخ" (سفر الملوك الثاني ١٩ - ٣٢) **חֲזַק** **חֲזַק** **חֲזַק** **חֲזַק** **חֲזַק** "وسينما كان ساجداً في بيت نسر اخ إليه" أو من حرف واسم مثل **חֲזַק** "لوعى" (هوشع ٢ - ٢٣) ، أو من حرف وفعل مثل **חֲזַק** "لورحامة" (هوشع ٢ - ٢٣) ، أو من ثلاثة أسماء مثل **חֲזַק** "يشوع بن نون" ، أو من مضافين مثل **חֲזַק** **חֲזַק** "بمعنى أخو أمه" **חֲזַק** **חֲזַק** "عبد يشوع" ، أو من قول مكون من أسماء وحرف مثل **חֲזַק** **חֲזַק** "عمونائيل" ، أو بدون حرف مثل **חֲזַק** **חֲזַק** "ما ريزدقان" **חֲזַק** **חֲזַק** "بمعنى يشوع سبران" ، أو من اسم وفعل مركبين مثل **חֲזַק** **חֲזַק** "بمعنى الصليب الطاهر" **חֲזַק** **חֲזַק** "بمعنى وهب الله" ، أو من اسم وفعل أمر ١٥٣ **חֲזַק** "بمعنى صد الأيائل" ، أو من فعلين مثل **חֲזַק** **חֲזַק** "بمعنى سريع النهب" (إشعيا ٨ - ٣) **חֲזַק** "بمعنى سريع النهب" (إشعيا ٨ - ٣) .

إيضاح : اسم العلم المنقول إما أن يكون منقولا عن اسم معنى مثل **חֲזַק** "بمعنى دين" للمرأة **חֲזַק** "بمعنى سيادة" للرجل ، أو منقولا عن اسم صفة مثل **חֲזַק** "بمعنى شاهد" **חֲזַק** "بمعنى غريب" **חֲזַק** "بمعنى واهب" **חֲזַק** "أب" **חֲזַק** "أخ" ، أو منقولا عن فعل ماض مثل **חֲזַק** "بمعنى سبي" ، أو مضارعاً مثل **חֲזַק** "بمعنى يستلم" **חֲזַק** "بمعنى يطهر" ، أو مستقبلاً مثل **חֲזַק** "بمعنى سيسلم" ، أو من الأمر مثل **חֲזַק** "بمعنى العن" ، **חֲזַק** "بمعنى اظهر" أو منقولا عن الضم مثل **חֲזַק** "بمعنى شمس" **חֲזַק** "بمعنى قمر" ، أو منقولا عن اسم مكان مثل **חֲזַק** "بابل" **חֲזַק** "صهيون" للرجل **חֲזַק** "بمعنى بيت لحم" **חֲזַק** "سوسن" للمرأة ، أو منقولا عن اسم حيوان مثل **חֲזַק** "بمعنى أسد" **חֲזַק** "نمر" ، أو منقولا عن

اسم نبات مثل ١١٥ | "ورد" للرجل ١٥١ - "بمعنى وردة" للمرأة ، أو منقولا
عن شئ لا روح فيه مثل ١١٢ | "بمعنى حجر" للرجل ١٥٦ | "بمعنى جبل"
للمرأة ، أو منقولا عن بعض طبقات الكنيسة مثل ١١٣ | "بمعنى مراسل" ١١٤ |
"بمعنى راهب" ، أو منقولا عن أسماء الأعياد مثل ١١٥ | "بمعنى عيد البشارة"
١١٦ | "بمعنى عيد الميلاد" ١١٧ | "بمعنى عيد الغطاس" أو ١١٨ |
"بمعنى عيد الزعاف" ١١٩ | "عيد الفصح" ١٢٠ | "بمعنى عيد الصوم"
للرجل ١٢١ | "بمعنى السبت العظيم" ١٢٢ | "بمعنى عيد القيامة" للمرأة ،
أو منقولا عن أسماء الأيام والشهور مثل ١٢٣ | "بمعنى يوم الأحد" للرجل
١٢٤ | "بمعنى يوم الجمعة" للمرأة وشل ١٢٥ | "نيسان"
١٢٦ | "آيار" ١٢٧ | "أيلول" للرجل ، أو منقولا عن اسم الجمع مثل
١٢٨ | "بمعنى الملوك" ١٢٩ | "بمعنى شاكرون" ، أو منقولا عن الأسماء
المصغرة مثل ١٣٠ | "بمعنى ملك" ١٣١ | "بمعنى صعيب" ، أو
منقولا عن اسم صوت مثل ١٣٢ | "بابويه" .
إيضاح : اسم العلم المرتجل إما أن يكون من صورة مختلفة تماما مثل ١٣٣ |
"بمعنى ملكة" ١٣٤ | "بمعنى سيدة" للمرأة ، وإما عكس ما تقدم مثل
١٣٥ | "برصوما" لهن ولد أثناء الصوم .

الجزء الخامس عن خصائص الكنية والعلم الخاص

=====

هناك بعض الكنيات تشير إلى أحد المسمين بها أكثر من باقى المشتركين معه فى هذه
الكنية مثل ١٣٦ | "ابن عمران" تشير إلى موسى أكثر من هارون مع أن هارون
ابن عمران أيضا ، وذلك معروف ، وكذلك "ابن يسي" لداود أكثر من باقى إخوته
وكذلك ١٣٧ | "ابن الرعد" ليوحنا أكثر من يعقوب أخيه وإن كان صته ١٣٨ |
"أبناء الرعد" تشير إليهما معا .

إيضاح : لا تجمع أسماء الأعلام فى اللغة السريانية إلا ما جاء قديما من

①

ثانيا : الدراسة _____

يلاحظ أن ابن العبري استطاع أن يجعل كتابه على شاكلة شرح المفصل لابن يعيش ، فنجده يضع القاعدة ثم يتبعها بالشرح ، وهذا ما جعل كتاب الأشعة واضحاً لا يحتاج إلى شروح ؛ لذلك سوف أقتصر في دراستي على إظهار المواضع التي نقلها ابن العبري من شرح المفصل بصورة مباشرة والفرق بينهما .

١ - حدد الاسم :-
=====

- قال الزمخشري في حد الاسم :-

(الاسم ما دل على معنى في نفسه دلالة مجردة عن الاقتران) (١)

ثم تبعه ابن يعيش بالشرح فقال :-

(وقوله : في نفسه ، فصل احتزبه عن الحرف إذ الحرف يدل على معنى في غيره ، وقوله : دلالة مجردة عن الاقتران ، فصل ثان احتزبه عن الفعل لأن الفعل يدل على معنى مقترن بزمان) (٢) .

- وقال ابن العبري في حد الاسم :-

(هو لفظ منطوق بسيط المعنى غير مقترن بزمن أو ربط)

ثم تبع هذا التعريف بقوله :-

(واللفظ المنطوق جنس لذلك الاسم ، وبسيط المعنى يقصد به الانفصال عن الجملة ، وغير مقترن بزمن يقصد به الانفصال عن الفعل ، والربط يعنى الانفصال عن الحرف) (٣)

=====

(١) شرح المفصل لابن يعيش ، مكتبة المتنبي بالقاهرة ، ج ١ ص ٢٢ .

(٢) شرح المفصل ٢٣/١ .

(٣) مطبوعة كتاب الأشعة ص ٦ .

- وإذا رجعنا إلى شرح المفصل نجد أن ابن يعيش قال في شرحه :-
(وقد حده أبو بكر محمد بن السرى فقال : الاسم ما دل على معنى مفرد كأنه قصد الانفصال من الفعل، إذ كان الفعل يدل على شيئين، الحدث والزمان، فإذا قيل، اليوم واللييلة قد دلت على أزمته، فما الفرق بينهما وبين الفعل؟ قيل: اليوم مفرد للزمان ولم يوضع مع ذلك لمعنى آخر، والفعل ليس زمانا فقط (١) .

- وقال ابن العبرى :-

(إيضاح : عندما نقول: إن الاسم لا يدل على الزمن يعنى أن الحدث المقترن بزمن هو من الأزمنة الثلاثة ، بينما الأزمنة بدون أحداث تكون معلومة أنها أسماء وليست أفعالا مثل "اصطد" "أس" "طباطبدا" "أول أس" "حكا" "الساعة" "صط" "اليوم" (٠٠٠٠٠) (٢)

*** نلاحظ مما سبق أن ابن يعيش قد وضع كلام الزمخشري في المقدمة ثم تبعه بالشرح وقد حاكاه في ذلك ابن العبرى حيث إنه وضع حد الاسم في المقدمة ثم تبعه بالشرح ، كما أن ابن العبرى لم يضيف شيئا على كلام الزمخشري وابن يعيش في حد الاسم سوى قوله (هو لفظ منطوق بسيط المعنى) واللفظ المنطوق هو كل ما ينطق به الإنسان سواء كان هذا المنطوق كلمة أو جملة ، وقوله بسيط المعنى يقصد به الكلمة ، ويخرج به الجملة ، لأن الجملة تدل على معنى مركب ، والكلمة تشمل الاسم والفعل والحرف ، أما قوله (غير مقترن بزمن) يقابل قول الزمخشري (دلالة مجردة عن الاقتران) وقوله (أو ربط) يقابل قول الزمخشري (ما دل على معنى فى نفسه) وهذه الإضافة البسيطة التى أضافها ابن العبرى لحد الاسم أخرج الاسم من العام إلى الخاص .

=====

(١) شرح المفصل ٢٢/١ .

(٢) كتاب الأشعة ص ٦ .

الحالة الثالثة : قول الزمخشري (الإضافة) يقابل قول ابن العبري

(وهذا غير **חַסְדָּא** "بيت كاتب") .

- وخالف ابن العبري الزمخشري في حالتين :-

الحالة الأولى :- قول الزمخشري (دخول التعريف عليه) وذلك لأن التعريف

في السريانية يكون بالألف المسبوقة بالفتحة الطويلة (**أ**) في نهاية

الاسم ، بينما نجد أن التعريف في العربية يكون بالألف واللام في بداية

الاسم ، كما أن أداة التعريف في السريانية تفقد قيمتها التعريفية في أغلب الأحيان .

الحالة الثانية :- قول الزمخشري (التنوين) وذلك لعدم وجود الإعراب

في اللغة السريانية .

- وقد زاد ابن العبري عن الزمخشري بقوله (إضافة مقطع في آخر الاسم

مثل **חַסְדָּא** " السامريون ") ويقصد بذلك النسب .

٣ - تقسيم الاسم :-

قال الزمخشري في تقسيم الاسم :

(ومن أصناف الاسم ، اسم الجنس وهو ما علق على شئ " على كل ما أشبهه

وينقسم الى اسم عين ، واسم معنى ، وكلاهما ينقسم إلى اسم غير صفة واسم

هو صفة ، فالاسم غير الصفة نحو رجل وفرس وعلم وجهل ، والصفة نحو راکب

وجالس ومفهوم ومضمر (١) .

- وقال ابن يعيثرفي شرحه :-

(المراد باسم العين ما كان شخصا يدركه البصر ، كرجل وفرس ونحوهم

من المرئيات ، والمعاني عبارة عن المصادر كالعلم والقدرة مصدرى **عَلِمَ**

وَقَدِرَ ، وذلك مما يدرك بالعقل دون "حاسة البصر" (٢)

=====

(١) شرح المفصل : ٢٥ / ١ ، ٢٦ .

(٢) شرح المفصل : ٢٦ / ١ .

- وقال ابن العبري في هذا الموضع :-

(كل اسم يدل على فرد فقط فهو اسم علم مثل حطح "شمعون"
ه سح "يوحنان" . وكل اسم يدل على فرد وعلى كـل
ما يشبهه فهو اسم جنس وهوذا . . ان كان يحدد بالنظر فهو اسم عـين
وان كان يحدد بالعقل فهو اسم معنى ، واسم العين ان كان يدل على
شيء ثابت فهو اسم غير صفة مثل ح "إنسان" ه ص
"فرس" وان كان يدل على شيء متغير فهو اسم صفة مثل أ "طبيب"
ن "مهندس" واسم المعنى ان كان يدل على حدث ثابت
فهو اسم معنى غير صفة ، ويسمى أيضا مصدرا مثل م "علم"
ن "حكمة" ، وان كان يدل على حدث متغير فهو يدل على
اسم معنى صفة مثل ح "صعب" ع "سهل" (١)

*** قسم ابن العبري الاسم كما قسمه الزمخشري تماما ، وأدخل شرح ابن يعيش
في هذا التقسيم مما جعل تقسيم ابن العبري واضحا . ويلاحظ أن ابن العبري
كان دقيقا في تقسيمه ، لقوله (واسم المعنى ان كان يدل على حدث ثابت فهو
اسم معنى غير صفة ويسمى مصدرا مثل م "علم" ن "حكمة"
وان كان يدل على حدث متغير فهو يدل على اسم معنى صفة مثل ح
"صعب" ع "سهل") بينما قال ابن يعيش (والمعاني عبارة عن المصادر)
وذلك لأن اسم المعنى ان كان غير صفة فهو مصدر وان كان صفة فهو مأخوذ من الفعل
كاسم الفاعل واسم المفعول .

- واذا رجعنا إلى شرح المفصل نجد أن ابن يعيش قال في شرحه :
(ولما قسم الأعيان والمعاني إلى صفات وغير صفات مثل بالأمرين ، فرجـل
=====
(١) كتاب الأشعة ص ٧ .

وفرس من أسماء الأعيان، وعلم وجهل من أسماء المعاني، وراكب وجالس من صفات الأعيان
ألا ترى أنها تجرى صفات على أسماء الأعيان نحو قولك رجل راكب وغلام جالس
ومفهوم ومضمر من صفات المعاني ألا تراك تقول : هذا معنى مفهوم وحديث مضمـر
أى غير باد للأفهام (١) .

- وقال ابن العبري :-

(الاسم الصفة إما أن يتبع الأسماء غير الصفات فقط مثل **رَسَدَ ح** " ضاحك " **كَلَمَ ح**
كَلَمَ ح " كاتب " ، وإما أن يتبع أسماء المعاني فقط مثل **كَلَمَ ح**
" لائق " **أَبْصَحَ ح** " واجب " ، وإما أن يتبع الأسماء غير الصفات والمعاني معا
مثل **هَهَ ح** " فرس جميل " **صَحْبًا ح** " رأى جميل " **رَحْنًا ح**
" رجل عادل " **أَسَدًا ح** " حكم عادل " **أَسَدًا ح** " شجرة طويلة " **أَسَدًا ح**
" نحيب طويل " (٢) .

* * * أوضح ابن يعيش فيما سبق أن هناك صفات للأعيان مثل : راكب وجالس
تصح أن تكون صفات لأسماء الأعيان مثل رجل راكب وغلام جالس ، وكذلك صفات
المعاني مثل مفهوم ومضمر ، تصح أن تكون صفات لأسماء المعاني مثل : معنى مفهوم
وحديث مضمـر ، وقد حاكاه في ذلك ابن العبري حيث قال :
إن صفات الأعيان مثل **رَسَدَ ح** " ضاحك " **كَلَمَ ح** " كاتب " تصح
أن تكون صفات لأسماء الأعيان فقط ، فنقول على سبيل المثال **رَحْنًا ح**
" رجل ضاحك " **رَحْنًا ح** " رجل كاتب " ، وكذلك صفات المعاني
مثل **هَلَسَ ح** " لائق " **أَبْصَحَ ح** " واجب " تصح أن تكون صفات
لأسماء المعاني فقط فنقول على سبيل المثال **هَلَسَ ح** " رأى لائق " **رَأَى ح**
رَأَى ح " رأى واجب " ، وقد زاد ابن العبري عن ابن يعيش بقوله
(وإما يتبع الأسماء غير الصفات والمعاني معا (. . . .) ويعنى بذلك أن هناك

صفات يجوز أن تتبع الأسماء غير الصفات والمعاني معا مثل رحيم حليم
"رجل عادل" إملا حليم "حكم عادل".

٤ - تقسيم الاسم العلم :-

=====

- قال الزمخشري في تقسيم الاسم العلم :-

(ومن أصناف الاسم ، العلم وهو ما علق على شئ بعينه غير ما أشبهه
ولا يخلو من أن يكون اسما كزيد وجعفر ، أو كنية كأبي عمر ، وأم كلثوم
أولقبا كبطة ، وقفة) .

- وقال أيضا :-

(وينقسم إلى مفرد ، ومركب ، ومنقول ، ومرتل (فالفرد مثل
زيد ، وعمرو) (١) .

- وقال ابن العبري في هذا الموضع :-

(اسم العلم إما أن يكون علماً خاصاً مثل حطيم "شمعون" مهلب
"يوحنان" أولقبا كما لو أضفنا كلمة "حجر" إلى اسم
حطيم "شمعون" وإلى "يهودا" ظمض
"مخزومي" أو كنية مثل "أح" "أبو الأم" "أح" "أح"
"أبو القبائل" "أح" "أبن تولى" "أح" "أبن نابا") .

- وقال أيضا :-

(إيضاح : اسم العلم إما أن يكون بسيطاً مثل "أب" أعني "أح"
"الأب" أو مركباً مثل "أبرام" أعني أبا الأمة ، أو أكثر من مركب
مثل "أبراهيم" أعني أبا الأمم الكثيرة ، أو منقولاً مثل "شمعون"
"يعقوب" من "عقب" ، أو مرتجلاً مثل "شمس")

=====

لمن يسمى بها بلا تبصر فيما عدا الصورة الحقيقية التي يسمى
الناس بها (١) .

*** قسم ابن العبري فيما سبق الاسم العلم باعتبار معناه إلى علم خالص ، ولقب
وكنية ، وباعتبار اللفظ إلى بسيط ومركب وأكثر من مركب ، وباعتبار الأصل إلى منقول
ومرتجل ، وهو بذلك لم يخرج عن تقسيم الزمخشري للعلم ، ولكن زاد عليه بقوله
(أو أكثر من مركب مثل (حزق) إبراهيم) لأن الاسم (حزق)
مركب من (ح) بمعنى "أب" + (ز) بمعنى كبير بينما الاسم (حزق)
زاد عليه الهاء .

وقول ابن العبري : (أو مرتجل مثل حطع) "شمس" لمن
يسمى بها بلا تبصر) . يقصد به أن المرتجل هو ما ذكر في حالة دون التفكير فيه
وهو عكس المنقول ، وهذا المثال المذكور أعني حطع "شمس" يصح
أن يكون مرتجلاً ، أو منقولاً فإذا قصد به النجم فهو مرتجل ، وإذا قصد به علم
لشخص فهو منقول ، ولذلك نجد يقول (فيما عدا الصورة الحقيقية التي يسمى
الناس بها) .

٥ - الاسم العلم المركب :
=====

قال الزمخشري

(والمركب إما جملة نحو برق نحره وتأبط شرا وذرى حياً
وإما غير جملة اسمان جعلاً اسماً واحداً نحو معد يكرب وعلبك وعمرويه
ونفطويه أو مضاف ومضاف إليه كعبد مناف وامرئ القيس والكنى) (٢)

=====

(١) كتاب الأشعة ص ٧ .

(٢) شرح المفصل ٢٧/١ ، ٢٨ .

— وقال ابن العبري :—

(الاسم العلم المركب إما أن يكون مركباً من اسمين كاملين مثل עֵשׂוֹ אֶבְרָהָם "يهو آحاز" أو من مضافين مثل אֶבְרָהָם בְּנֵי "أخو أمه" $\text{חַבְּ$ עֵשׂוֹ "عبد يشوع" أو من اسم وفعل مثل כֹּהֵן אֶבְרָהָם "بمعنى الصليب الطاهر" עֵשׂוֹ אֱלֹהִים "بمعنى وهب الله" (١) .

*** الاسم العلم المركب عند الزمخشري له ثلاث حالات :—

إما أن يكون جملة أو اسمين مركبين أو مضافين ، وقد أخذ ابن العبري هذه الحالات الثلاثة وأضاف إليهن عشر حالات أخرى (٢) وهذه الحالات العشر لم أهدت إلي أمثالهن في العربية وعلى ذلك يمكن القول بأن هذه الحالات خاصة باللغة السريانية .

٦ — الاسم العلم المنقول :—

— قال الزمخشري :—

" والمنقول على ستة أنواع منقول عن اسم عین كشور وأسد ومنقول عن اسم معنى كفضل وإياس ومنقول عن صفة كحاتم ونائلة ومنقول عن فعل إما $\text{مֵאֲ$ כֶשֶׁר وكعشب وإما مضارع كتغلب ويشكر وإما أمر كاصمت ومنقول عن صوت كقبة وهو ننز عبد الله بن الحارث بن نوفل ومنقول عن مركب وقد ذكرناه (٣)

— وقال ابن العبري :—

(الاسم العلم المنقول إما أن يكون منقولا عن اسم معنى مثل בְּנֵי "بمعنى

(١) كتاب الأشعة ص ٧ و ٨ .

(٢) ينظر المرجع السابق .

(٣) شرح المفصل ٢٩/١ .

دين " للمرأة (١)

*** الاسم العلم المنقول عند الزمخشري له ست حالات ، في حين أن الاسم العلم المنقول عند ابن العبري له سبع عشرة حالة (٢) . وذلك لان المنقول عن اسم الحيوان مثل أ؛ ل؛ بمعنى أسد " والمنقول عن اسم النبات مثل أ؛ ل؛ " ورد " والمنقول عن الشيء الذي لا روح فيه مثل ح؛ ل؛ ف؛ ل؛ بمعنى حجر " والمنقول عن الضوء مثل ح؛ ل؛ ل؛ بمعنى شمس " عند ابن العبري يقابل المنقول عن اسم العين عند الزمخشري ، والمنقول عن الفعل الماضي والمضارع والمستقبل والامر عند ابن العبري يقابل المنقول عن الفعل بحالاته عند الزمخشري والمنقول عن الصفة مثل ه؛ ل؛ ل؛ بمعنى شاهد " والمنقول عن طبقات الكنيسة مثل ح؛ ل؛ ل؛ بمعنى مراسل " عند ابن العبري يقابل المنقول عن الصفة عند الزمخشري ، والمنقول عن اسم المعنى مثل م؛ ل؛ ل؛ بمعنى دين " عند ابن العبري يقابل المنقول عن ابن المعنى عند الزمخشري والمنقول عن اسم الصوت مثل ح؛ ل؛ ل؛ " بايوية " عند ابن العبري يقابل المنقول عن الصوت عند الزمخشري .

وعلى ذلك يمكن أن نقول ان ابن العبري أخذ من الزمخشري خمس حالات فقط وترك المنقول عن المركب على اعتبار أن الاسم المركب قد يكون منقولا أيضا مثل ط؛ ل؛ ل؛ ل؛ ح؛ ل؛ ل؛ بمعنى سريع النهب " فهو منقول عن الفعل وزاد عليه بخمس حالات وهم :-

=====

(١) انظر كتاب الاشعة ص ٨ .

(٢) المرجع السابق .

- ١ - المنقول عن اسم مكان مثل **حصلا** "بابل".
- ٢ - المنقول عن أسماء الأعياد مثل **هه كز** "بمعنى بشاره".
- ٣ - المنقول عن أسماء الأيام والشهور مثل **هه كز** "بمعنى جمعة".
- ٤ - المنقول عن اسم الجمع مثل **صلاقم** "بمعنى ملوك".
- ٥ - المنقول عن الأسماء المصغرة مثل **صلاهه** "بمعنى ملك".

٧ - خصائص الكنية والعلم الخاص :-

=====

- قال الزمخشري :-

(وقد يغلّب بعض الأسماء الشائعة على أحد المسمين بها فتصير علماً لــــه بالغلبة وذلك نحو ابن عمر وابن عباس وابن مسعود غلبت على العبادلة دون من عداهم من أبناء آبائهم وكذلك ابن الزبير غلبت على عبد الله دون غيره من أبناء الزبير وابن الصمق وابن كراع وابن رلان غالبية على يزيد وسويد وجابر بحيث لا يذهب الوهم الى أحد من إخوتهم) (١) .

- وقال ابن العبري :-

(هناك بعض الكنيات تشير إلى أحد المسمين بها أكثر من باقي المشتركين معه في هذه الكنية مثل **هه كز** "ابن عمران" تشير إلى موسى أكثر من هارون مع أن هارون ابن عمران أيضاً وذلك معروف ، وكذلك **هه كز** "ابن الرعد" ليوحنان أكثر من يعقوب أخيه وإن كان **هه كز** "أبناء الرعد" تشير إليهما معاً) (٢) .

=====

(١) شرح المفصل ٤٠/١

(٢) كتاب الأشعة ص ٨

— قال الزمخشري:

(وفلان وفلانة وأبو فلان وأم فلانة كنايةات عن أسامي الأناص وكناهم
وأما هن وهنة فللكنايات عن أسماء الأجناس) (١) .

— وقال ابن العبري:

(فله صيغة "فلان" و فل ه فليها "فلان وفلانة" و احل اهل
"أبو فلان" و اطل ؛ فليها "أم فلانة" كنايةات عن أسماء أعلام
و افل "شيء" و اهل "هذا" كنايةات عن أسماء الأجناس (٢)

*** يلاحظ أنها سبق أن ابن العبري لم يخرج عن كلام الزمخشري إلا أن قول
ابن العبري (افل "شيء" و اهل "هذا") والذي يقابل قول
الزمخشري (هن وهنة) لم يوضح لنا نوع الكناية ، ويبدو أن افل تستخدم
للمذكر والمؤنث مثل اهل اهل "مضوا في طريق كذا" و اصد

اهل اهل "قبض كذا درهم" و اهل اهل "عندي شيء يخص يوحنا" أما كلمة اهل "هذا" يبدو أنه يشير
بها إلى المضمرة جميعا " (أي الضمائر المنفصلة) (٣) . وذلك لقول ابن يعيش
(والمضمرة كلها كنايةات عما تقدمها من الظواهر) (٤) .

=====

- (١) شرح المفصل ٤٨/١ .
- (٢) كتاب الأشعة ص ٩ .
- (٣) ينظر كتاب الأشعة ص ٧٤ ، ٧٨ وشرح المفصل ٨٤/٣ .
- (٤) شرح المفصل ٤٨/١ .

الفصل الثاني عن الجنس

=====

أولا : الترجمة

(ص ٩) الفصل الثاني عن رتصظ "الجنس" ويتكون من ثمانية أجزاء
الجزء الأول عن علامات المذكر والمؤنث

يُفرق بين المذكر والمؤنث بالحرف أو بالحركة أو بالحرف والحركة معاً أو بالروكاخا والقوشايا (١) . بالحرف مثل وجود اليا في قولنا أحق "أبوك" وعدم وجودها في أحق "أبوك" ، ووجود التاء في قولنا هليلا - هكلا "صبية - شيخة" وعدم وجودها في هكلا - هكلا "صبي - شيخ" ووجود النون في أملا - أملا "أين للمذكر - اسم إشارة للمذكر" ووجود الدال في أملا - أملا "أين للمؤنث" - اسم إشارة للمؤنث . وأما بالحركة مثل هكلا "بيته" بكسر التاء هكلا "بيتها" بفتح التاء . وأما بالحرف والحركة معاً مثل هكلا "كلهم" بالواو وضم الهاء و هكلا "كلهن" بالياء وكسر الهاء ، هكلا "عبدك" بفتح الدال بدون ياء و هكلا "عبدك" بكسر الدال مع وجود اليا . وأما بالروكاخا والقوشايا مثل هكلا "جديد" بفتح الحاء وروكاخا تحت التاء و هكلا "جديدة" بفتح الدال وقوشايا على التاء .

إيضاح : من الواضح أن كل تاء تحذف بالتصريف فهي للتأنيث بواسطة
هكلا في هكلا أعنى الحذف والإثبات ، وكل تاء ليست للتأنيث لا تحذف بالتصريف
لذلك فالتاء لا تحذف بالتصريف إذا كانت لتغيير التأنيث ولا يمنع ذلك من عدم حذف
التاء في التصريف إذا كانت للتأنيث (ص ١٠) ؛ ومن هنا يمكن تقسيمهم إلى ثلاثة
أقسام محتملة ورابع غير محتمل :-

الأول : تاء التأنيث التي تحذف بالتصريف مثل هكلا "نظرة" هكلا
"لمسة" من هكلا "نظر" هكلا "لمس" .

الثاني : تاء التأنيث التي لا تحذف بالتصريف مثل هكلا "زبد الفم -
رغوة" و هكلا "صدأ" ومن ذلك أيضاً هكلا هكلا

=====

(١) الروكاخا نقطة توضع تحت حروف بجد كفت لتدل على أن نطق هذه الحروف رخو

أما القوشايا فهي نقطة توضع فوق هذه الحروف لتدل على أن نطق هذه الحروف

" وكان يتسرع ويزيد " (مرقس ٩ - ٢٠) ، ومن ذلك أيضا **ظ لظ** **أحشأ** **حسبأ** **صورتنا** **تلطخت** **بالخطيئة** " .

الثالث : تاء التذكير التي لا تحذف بالتصريف مثل **ظ لظ** **زينة** " .

فسأ "جب-هوة" من **ظ لظ** "زين" و **فسأ** "ثقب" ، (عقوق ٣- ١٣) **فسأ** **صهتوه** **انعا** **عكطه** " .
"ثقت بسهامه رءوس قبائله" .

الرابع : تاء التذكير التي تحذف بالتصريف، إذا فكل تاء تحذف بالتصريف فهي للتأنيث كما ذكرنا .

الجزء الثاني عن المؤنث الحقيقي وغير الحقيقي

^{التأنيث}
ينقسم المؤنث إلى مؤنث حقيقي وهو ما كان له مذكر على شاكلته مثل **أتلأ** "امرأة" **صه** **أفرا** "فرس" ، ومؤنث غير حقيقي وهو ما كان بالوضع والاصطلاح من بداية التأنيث في الكلام مثل **ظ لظ** "عين" **أول** "أذن" .

إيضاح : المؤنث الحقيقي هو الموجود في الكائنات الحية مثل **ظ لظ** "نعجة" **ظ لظ** "بقرة" وغير الحقيقي هو الموجود في الحياة بدون حياة مثل **ظ لظ** "نفس" **أظ لظ** "أرض" .

إيضاح : المؤنث الحقيقي إما أن يكون باسم قريب من لفظ المذكر مثل **ظ لظ** "أشئ الغزال" **ظ لظ** "غزالة" **ظ لظ** "غزال" **ظ لظ** "جدي" ، أو باسم مخالف للفظ المذكر مثل **ظ لظ** "أم" **ظ لظ** "أمة" **ظ لظ** "امرأة" في مقابل **ظ لظ** "أب" **ظ لظ** "عبد" **ظ لظ** "رجل" ، أو باسم قريب ومخالف معا مثل **ظ لظ** "حمار" **ظ لظ** "أتان" مقابل **ظ لظ** "حمار" .

الجزء الثالث عن أسماء الأعين الموثقة تأنيثاً حقيقياً

XX

فيما يلي كلمات بصورة المذكر أو المؤنث اما تستخدم مذكرة أو مؤنثة أو مذكرة ومؤنثة
معاً والجنس الأول مثل *حِينَا* "نسر" *أَفَلَا* "هدد" *حِينَا*
"بومة" ومعلوم أن تذكيرهم شائع.

إيضاح : وفيما يلي الكلمات التي تأتي بصورة المذكر أو المؤنث وتستخدم مؤنثة *حِينَا*
"غنم" *حِينَا* "بهيمة - مواش" *أَفَلَا* "أرب" *أَفَلَا*
"ضفدع" *حِينَا* "طائر السلوى أو السمان" *حِينَا* "قطيع - بقرة"
أَفَلَا "قطيع" *حِينَا* "عصفور" *أَفَلَا* "دودة" *حِينَا*
"طير - طائر مفترس" *حِينَا* "نعامة" *حِينَا* "عجلة بقر"
حِينَا "ب" *حِينَا* "طائر اللق" *حِينَا* "قنفذ" *حِينَا*
"جنية البحر" *حِينَا* "حداة" *حِينَا* "أفعى" *حِينَا* "ابن آوى" (١)
حِينَا "قطة" *حِينَا* "الحريش" (٢) *حِينَا* "عنكبوت"
حِينَا "يمامة" *حِينَا* "سنونو" (٣).

تأكيدات : التوراة (التكوين ٣٠ - ٤١) *حِينَا* *حِينَا* *حِينَا*
" وفي وقت هياج الغنم القوية " *حِينَا* *حِينَا* *حِينَا*

=====

(١) ابن آوى : هو ولد الذئب .

(٢) الحريش : جنس حيوانات من كثيرات الأرجل الشفوية وتسميها العامة أم أربعة وأربعين .

(٣) سنونو : الخطاف أو السنونو وهو ضرب من الطيور القواطع
عريض المنقار ، دقيق الجناح ، منتفش الذيل
ج خطاطيف .

"العنكبوت مرسوم على جسده : وجثته مرسومة على الأرض" 6 6 أتي هذا
بطيه ظا 666 "وكانت كهدى اليمامة" 6 (سا 6 له ره ه -
تاولوجوس) أفلا سبأ صتهيا حبرا نا 66
"وكذلك الخطاف لا يصنع العشب".

إيضاح : وفيما يلي الكلمات التي تأتي بصورة المذكر أو المؤنث وتستخدم مذكرة ومؤنثة
معاً 6 6 "جمل" 6 6 "سطن" 6 6 "حمار" 6 6 "صحن" 6 6 "عثة الملابس"
تأكيدات التوراة (التكوين ٢٤ - ١٠) 6 6 : حبرا حبرا 6 6
"ثم أخذ العبد عشرة من جماله (أى جمال مولاه) " 6 (إرميا ٤٩ - ٣٢)
6 6 6 6 "وتكوين جمالهم نهياً" ، (صموئيل الثاني ١٦ - ١)
6 6 6 6 "وأتى معه بحمارين محملين" 6 (طوبى - افندي -
مارافريم) 6 6 6 6 "أتى معاً" 6 6 "وكانت حمارته مثل البش" 6
6 6 6 6 "وشبهه بالحمار" 6 6 (امح)
6 6 6 6 : 6 6 6 6
" أين تلد عثة الملابس ، بين كتل الملابس المخزونة " ، (حصوله ه - هسيليوس)
6 6 6 6 "عثة الملابس لن تأكلهن"
الجزء الرابع عن أسماء الأعين المؤنثة تأنيثاً مجازياً

مرة أخرى إما تستخدم مذكرة فقط وإما مؤنثة فقط وإما مذكرة ومؤنثة معاً
إيضاح : أسماء الأعين المؤنثة تأنيثاً مجازياً التي تستخدم مذكرة 6 6
" زيتون " 6 6 "توتة" 6 6 "هوه" 6 6 "فه لظ" 6 6 "سوار" 6 6 (أنا)
" ارز " 6 6 "ذلب" 6 6 "ثوب" 6 6 "ظن" 6 6 "ملاك - رسول)
6 6 "عصير".

تأكيدات : (مزامير داود ٥٢ - ١٠) أنا أتي أنا 6 6
6 6 "أنا فمثل زيتونة محيدة فى بيت الله" ، الإنجيل (لوقا ١٢ - ٦)
أظن 6 6 6 6 6 6 6 6 6 6
" كنتم تقولون لهذه التوتة انقلعى وانخرسى فى البحر " 6 6 6 6 6 6 6 6 6 6

شجره لقف " وهوة عظيمة ثابتة (تثبتت) بيننا وبينكم " (لوقا ١٦ - ٢٦) ،
(طاهر - ملفان) جمع قه لظ ظ (أخونا) أو تارا ظ خفظ
"سور السوار الأفعى وكذلك الخلال من العقرب " ، والباقي معروف .

إيضاح : وأسماء الأعين المومثة تأنيثا مجازيا التي تستخدم مومثة فقط
كأ "بئر" (أخا "الأرض" يا صلا "الدنيا المسكونة" رها
"فرع الكرم" فف "كبر" (١) ناصط "الريح الشمالية" نامط
"الريح الجنوبية" حهلا "الجحيم - جهنم" ثفعل "نفس" ته ا
"نار" ها ا "التينة" عه سا "صدأ" وه لكا "زيد" وه حط
"الخبازي" (٢) عجعلا "غصن" حيطل "الثريا" (٣) نصينا
"اليد اليمنى" ضطلا "اليد اليسرى" اطح جهنم حب "عدن" .
تأكيدات : التوراة (تكوين ٢٦ - ٢١) ه سفه كأ اسفا

ه نوه أو حلس " وحفروا بئرا أخرى وتشاجروا عليها أيضا " (ص ١٢) ٤
(مزامير داود ١٠٤ - ٥) أباي أندا فلا ظا فسه (" واحكم الأرض على
قواعدها " ، ه خلم لافه يا صلا " من قبل أن توضع الأرض
المسكونة " (مزامير ٩٠ - ٢) ، (سفر الملوك الأول ١٤ - ١٠) أتر

=====
(١) الكبر : ج كبار وأكبار نبات معمر من الفصيلة الكبرية ، ينبت طبيعياً ويؤزر
وتؤكل جذوره وسوقه مملحة ، ويستعمل جذوره في الطب .

(٢) الخبازي : جنس نبات من الفصيلة الخبازية منه نوع يطهى ورقه فيؤكل .

(٣) الثريا : مجموعة من النجوم في صورة الثور وكلمة النجم علم عليها

والنجفة محدثة ج ثريات .

بظلاله من عند شظط " كما تنتزع فروع الكرم " ، (الجامعة ١٢ - ٦) الما شظط
 وفيه ما عهد شظطاً " ويذركبير ويطل الفقر " ، (نشيد الاناشيد
 ٤ - ١٦) الما شور رنوا هار ما مطط " استيقظي يارباح
 الشمال وتعالى يارباح الجنوب ، (اشعيا ٥ - ١٤) صظلا هه اوهنا
 عهلا فه ظف " لذلك وسعت جهتهم فوهتها " ، الإنجيل (متى ٦ - ٢٥)
 لم هه اوهنا شظطاً ح شظطاً " أليست النفس
 أفضل من الغذاء " هه اوهنا اوهنا " ونارلا تطفقاً"
 (متى ٣ - ١٢) هه طسب ما هه اوهنا " وفي الحال ييست تلك
 التينه " (متى ٢١ - ١٩) ، (مدعه حلسب - يعقوب الرسول
 ٥ - ٣) هه هه هه هه هه لظفه هه اوهنا " وتكون قذارتهم للشهادة عليكم
 (ما هه له هه هه - تاولوجوس) اظطاً ولعنه اوهنا حظطاً
 ح اوهنا له هه " قدر من الزبد العجاور على الصخرة لأن الماء الجارية
 بالقرب منها " ، (حصله هه - بسيليوس) اظطاً اوهنا ح هه هه
 اوهنا اوهنا " متى أخذ الخبازي مع أنه سوي " ، (حذر اوهنا -
 مار أفريم) هه اوهنا حظطاً حظطاً حظطاً اوهنا
 " تريد أن تقطع كل زوائد الفصن الطويل في بيت آحاب " ، هه حظطاً اوهنا
 اوهنا هه اوهنا : سلو هه اوهنا اوهنا لعطط
 " حقا فالشريا خليل القمر ، والقمر لا في مكان الشمس " ، هه اوهنا حظطاً
 اوهنا هه اوهنا حظطاً اوهنا حظطاً
 " وتلك يد (اليمنى) الرحمة وهى سنده وكذلك دفته " ، هه اوهنا حظطاً
 حظطاً حظطاً (١) هه اوهنا اوهنا " لا تقص ياسيدى يد اليسرى
 فهى الرفيق كلها وليس الأصدقاء " ،

=====
 (١) ! مصطلاً هذه الكلمة وردت بالبدال وإذا اعتبرنا أن الدال حرف من الكلمة
 فلا توجد كلمة فى السريانية بهذه الصورة بعد البحث فى القواميس وإذا اعتبرناها
 اسماً موصولاً ستبقى كلمة مصطلاً ، فإما أن تكون مصطلاً بمعنى حرارة - غضب
 أو مصطلاً موعت مصطلاً أى حماة وهذان المعنيان لا يناسبان هذا المقام
 ويبدو أن هذه الدال فى الأصل را فنقول اوهنا " صديقة - رفيقة " .

هه'ط' ضللا' غنطلا' طوطلا' اظلا' ط' مله'سن' "والموت بلـغ"
القبائل ويحرم الأم من أولادها " (طـ - صحف - طار يعقوب)
هاس' انا' صه' به'ط' ه' اسط' حوس' اله' (هه' سنا' صه' طونه' وحي

ظلا' به'ط' من يوجد لديه الحب والرحمة لله يكون خالداً بجنة عدن المملوءة بالخيرات".
ايضاح : وأسماء الأعين المومنة تأنيثاً مجازياً التي تستخدم تارة مذكرة
وتارة أخرى مؤنثة عطفاً "سما" فيعطف "الزقيع - السماء الدنيا"
عطفها "الشمس" فصحها "القمر" (أ) "هوا" فيسند
"دير" (أ) "ديار" به'طلا' "عرق" فه'سفة' به'ط' "الروح القدس" فه'ط'
"روح" به'ط' "دنس" فه'سنا' (أ) "رياح".

تأكيدات : التوراة (؟ بالمقارنه مع ثنية ٣٣ - ٢٨ ، إشعيا ٤٥ - ٨) (١)

أو عطفاً نهق' افسه'ط' " وكذلك السموات تقطـر
الاخلاص ، (طلفح - معلنا) عطفاً باللم' اظلا' كة'ط'
والسما' مرفوعة بلا أحيال (عمد) ، التوراة (تكوين ١ - ٦) ه' اظلا' اله'
نه'ط' (أ) فيسند " وقال الله ليكن زقيع " (طلفح - معلنا)
سنا' فيسند لظلا' طط' : ه' اسن'ط' طط' " زقيع فوق المياه
وأخرى حاملة (تحت) المياه " (مزامير داود ١٠٤ - ١٩) ه' عطفاً
به'ط' اظلا' فقه' " والشمس تعرف وقت مغربها " (سقطلا'
فيصلا' - الحكمة العظيمة ٤ - ٢) ه' صه'ط' به'ط' مهن' طط'
" ويوم الشمس ثقيل عليها (طلفح - معلنا) فيسند عطفاً فقه'ط'
سنا' اظلا' لظلا' افسه'ط' " سخنت الشمس رؤسهم ، والرحمة
سالت على أفواههم " (مزامير داود ١٠٤ - ١٩) اظلا' فقه'ط' لظلا'ط'
" صنع القمر وقته " (صصله' - بسيلبيوس) لم' سنا' اظلا' ..
لهه'ط' اظلا' ه' طه'ط' " أنت لا ترى القمر الذي يزداد وينقص " ،

=====
(١) وردت هذه الفقرة في (ثنية ٣٣-٢٨) أو عطفاً نهق'
ظلا' " وكذلك السما' تقطر ندى " ووردت كذلك في (إشعيا ٤٥-٨) (أظطه'
عطفاً " اقطري أيضها السموات " .

(رينيه زيهف - جريجوريوس) حب صلا طامعه قه ا ا ا
 " وذلك عندما كان يحتجز الهواء " (طامح - معلنا) نل حيا
 اصحناح : طمعه كرا ا ا ا ا ا ا ا ا ا " غبار طعامهم نظف الهواء السدى
 تعكره (اشعيا ١٧ - ٢) ثمة ح ا م ا ح ص م ا م a
) وتكون الأديرة متروكة كقرى عروبير " (ارميا ٣١ - ٢٣) نضف طم ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا a
 " يبارك الله يا مسكن البر " (سفر الملوك الثاني ٢٣ - ١٢) حناح ا ا ا
 ا a
 ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا a
 " وكان عرقه مثل قطرات الدم " (ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا a
 ح ط ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا a
 " وابتعد عن الوسط بعد العرق الكثير والتعب " (أعمال الرسل ٢٠ - ٢٣)
 ح ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا a
 " غير أن الروح القدس يشهد في كل مدينة قائلا " (ا ا ا ا ا ا ا ا ا a
 " وعندما تأتي الروح القدس " (أعمال الرسل ١ - ٨) ا ا ا ا ا ا ا ا a
 ا ا ا ا ا ا ا a
 بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي ٤ - ٨) ا ا ا ا ا a
 " ذلك الذي يعطيكم روحه القدس " (الإنجيل (مرقس ٥ - ٢) (ص ١٣) ا ا ا a
 ا ا ا ا ا a
 ا ا ا ا ا a
 (٨ - ٥) ، والمقارنة مع لوقا ٨ - ٣٠) ا a
 =====

(١) ورد هذا الشاهد في نسخة العهد القديم الموجودة تحت أيدينا الآن
 (اشعيا ١٧ - ٢) ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا a
 كقرى عروبير .
 (٢) وردت هذه الفقرة في (مرقس ٥ - ٨) قه ح ح ا ا ا ا ا ا ا ا ا a
 ا ا ا ا ا a
 ووردت في (لوقا ٨ - ٣٠) ا ا ا ا ا a
 ح ا a
 " فسأله يسوع ما اسك "

" وصدق إليهم على السفينة فهدأت الريح " (مرقس ٦ - ٥١) ، (الجامعة
١ - ٦) هلسهوتانه مات اوه سول " وإلى نطاقها ترجع الريح " .

الجزء الخامس عن أسماء المعانى

مرة أخرى إما تستخدم مذكرة وإما مؤنثة وإما مذكرة ومؤنثة معا .
إيضاح : أسماء المعانى التى تستخدم مذكرة مذكرة " زينة " زينة مذكرة
" زينة " مذكرة " صوت " صوت مذكرة " حقيقة عدل " .
تأكيدات : (رسالة بولس الأولى إلى تيموثاوس ٢ - ٩) مذكرة
هـ حثفقا مذكرة مذكرة " بخجل ومعرفة تكون زيتهن " هذا على
الرفم من انها شبيهة لكلمة مذكرة إلا أن مذكرة مع التاء نقول انها
مذكرة و مذكرة بدون التاء نقول إنها مؤنثة (طبر - افيس - مارافريم)
حفتحق مذكرة مذكرة : مذكرة مذكرة مذكرة
" لا تدفنونى فى قبوركم . ولا تصنعوا لى زينتكم " هـ سوز هـ سوز مذكرة
اصح مذكرة مذكرة مذكرة " وانظرى إلى جمع أولادك المحتاجين إلى
صوتك الحنون " ، (سوز - نرس) مذكرة مذكرة مذكرة
" لا تكتم الحقيقة الواضحة وقت أسرك " .
إيضاح : أسماء المعانى التى تستخدم مؤنثة مذكرة " تخمة " (١)
 مذكرة " نفاية " (٢) مذكرة " نسيان - خديعة " مذكرة " معاهدة " .

=====

- (١) التخمة : ألم فى المعدة ناتج عن كثرة الأكل .
- (٢) النفاية : وهى نوعان نوع يرى بالمعين مثل القمامة ونوع آخر لا يرى بالمعين
مثل النفايات الغازية وربما عدها ضمن أسماء المعانى على النسوع
الثانى .

تأكيدات : التوراة (العدد ١١ - ٢٠) (١٥٥٥) لعم أكلان

" ويكون لكم تخمة " (طمخا - كتاب المكابيين الثاني ٥ - ٩) Θ (٣) بفا أظعا أوا ط صلا اعلا و ط (أنا)
 " ومثل النفاية التي تلقى بعيداً عن البيت اطرده من مكانه " ، (سفر الملوك الأول حسب الترجمة السبعينية ١٤ - ١٠) (١) أ (٣) بظا حنا بفا
 " كما تبعد النفايات " (رسالة بولس الثانية إلى أهل تسالونيكي ٢ - ١٠)
 Θ حطنة طه حث و Θ أ (١) ب (٣) و بكل خديعة الاثم التي كانت " ، (رسالة تروسي) ص (١) ثا لة و حث ل ل ا حنه ط عه زام
 " في هذه المعاهدة ربما لا تطلبها من البداية "

وكلمة كه عمه " سرا - مخبأ " في تشابهها بكلمة كه حث يجعلنا نقول انها موشة ، إلا أننا وجدنا في المثل الكتابي (٢) في رسالة الرسول المقدس (رسالة بولس إلى أهل أفسس ٥ - ١٢) أنها لا تدل على التانيث وهوذا : -
 Θ لظن و حله عه حط بيم به أو لظن لاه
 " كل الأمور الحادثة منهم سرا ذكرها أيضا قبيح " .

إيضاح : أسماء المعاني التي تستخدم تارة مذكورة وتارة أخرى موشة Θ لاه
 " كلمة " Θ لاه " جوهر - ذات " Θ لاه " نار - سيف " Θ لاه " ارتعاد " Θ لاه " شئ " Θ لاه " جزء " .

تأكيدات الإنجيل (يوحنا ١ - ١) Θ لاه Θ لاه (أنا) لاه
 Θ لاه " وكانت الكلمة عند الله " ، (لوقا ١ - ٢) Θ لاه Θ لاه Θ لاه
 Θ لاه Θ لاه Θ لاه Θ لاه Θ لاه Θ لاه Θ لاه Θ لاه Θ لاه
 " كما سلمها إليها الذين كانوا منذ البد معانيين وخداماً للكلمة " بفتح

=====

(١) وردت هذه الفقرة في (ملوك الأول ١٤ - ١٠)
 أ (٣) بظا حنا بفا
 " كما ينزع الكرم " .
 (٢) أي المتعلق بالكتاب المقدس .

"مناجل الحصاد" ، (رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس (٤ - ١٣)
هشيانا قفا ؛ خرندا " ولا سيما الرقوق " ، (مزامير
داود حسب الترجمة السبعينية ١١٩ - ٤) (٥٥٦ - ٥٥٧) عيشة ام
وته طرا ؛ طبا ؛ سهاام الرجل المسنونة مثل الجمرات الصحراويــــــــــــــــة " ،
إنجيل (متى ١٧ - ٤) بحب بائ مال طاميلتج " تصنع هنا
ثلاث مظل " ، (أعمال الرسل ٢٧ - ٢٨) ه شب ٥٥٦ ؛ ه
أحصه فه طح شطخهصتا " وعند ما ذهبوا مرة ثانية وجدوا خمس
عشرة قامة " (١) ه طح ؛ شبا ؛ انبا ؛ قشع ه مال " ومن مرة
مرتين وثلاث " ، قلا ؛ بالفتح (طور افض - مار افريم)
يا بائ قلا لسرا ه قشع ؛ شق " أتت الزوجات لزيارتك والنساء المسجونات
قلا ؛ بالكسر الممال (طور افس - مار أيوانيس)
قلا طبة ؛ قلا ؛ ه حة حقا " ستائر مذهبة بخمسة مناديل "

إيضاح : الأسماء التي يدل جمعها فقط على علامة التأنيث مثل ختفا

"أسرة" بقفا ؛ "نعاج" خنبا ؛ "عيون" أبنا ؛ "أذن"

قنا ؛ "قرون" آتو ؛ "آيد" حما ؛ (٢) قمان

من حها - نعا - شبا - أبنا - قنا - أمبا - قها

تأكيدات ؛ قنا ؛ "جوانب" (دانيال ٤ - ٥) (Bel) في ترجمة

١٥ تشبه الترجمة السبعينية ؛ لبنا ؛ (ص ١٥) ؛ حلا شه حه لبنا

" ولهذا الجانب أعطاها إله البابليين لدنيال " ؛ قبا ؛ "أكباد - شدايد "

(أعمال الرسل ٨ - ٢٣) ححبا ؛ رنا ؛ حبا ؛ حها ؛ حها ؛

في كبد المروف وفي عقد الظلم " ه حيتبا ؛ "سكاكين" (حصله - بسيليوس)

=====

(١) ورد هذا الشاهد في العهد الجديد الذي بين ايدينا (أعمال الرسل ٢٧ - ٢٨)

ه ه قليلا ؛ ه . ه احصه فه طح شطخهصتا

" وبعد قليل ذهبوا مرة ثانية فوجدوا خمس عشرة قامة " .

(٢) جمع كلمة قها ؛ " قميص " قها ؛ .

حَلْبُ هَيْسُ شَعِيْبُ اِثْرَتُهُ هُجْرٌ " يسكن الطباخين
مريحة ومستحبة " ، اَشْعَالُ " أحجار الرحي " إنجيل (لوقا ١٢ - ٢)
فَقْدَ هُؤْا لَه . اَلْهٓ اَسْا اِسْطْا اَلْا حِوْهٓ اِهٓ
" خير له لو طوق عنقه برحى الحمار " ، ثَقْلُا " حقول " حَقْلُا
" أعقاب " حَقْلُا " أهداف " (طبر افسح - مار افريم)
هٓر لَه لَشْعْلَهٓ اِطْمِصِيْبُا اِصْا فِطْرُا لِقَطْرُا هِيْطْا
" ويل له حقل المسكين فبين الجرادة والجرادة غرس " ، سَثْا اَنْدَا اِنْفَعْلَهٓ هَمْصُ
" رأيت الأرض التي ثبتت نهايتك " ، هٓ اِفسح هٓ هٓ اِحْ حَمْلُا اِطْمِصِيْبُا حَمْلُا
حِ سِا " وافرهم أيضا مثل العجلة التي تمصت أهدافها من النير " .

ملحوظة :- من حَصْنُا " حِصِيم " (١) حَصْتُا
مثل حَصْلُا "عنبه" حَتْحَا بالكسر الممال للحرف الثالث
على التأنيث (حزقيال ١٨ - ٢) اُحْتَا اِله حَصْتَا هٓ عَمْلُا اِحْتَا قُحْ
" الاباء أكلوا الحنم وأسنان الأبناء ضرس " ، ومن حَصْتَا " لحم
في الحيوانات المذبوحة حَصْتُا مثل من ثَطْتَا " خمر " ثَطْتُا
بنون التذكير وكذلك في الحياة حَصْتُا " أجساد " مثل حَمْلُا " كف " حَمْلُا
بتاء التأنيث (طبر افسح - مار افريم) حِ حَصْتُا اِطْمِصِيْبُا " من
اللحوم المسمنة " ، حَقْتَر حَصْتُا اِطْمِصِيْبُا " حسنت الأجساد المنعمة " .

إيضاح : الأسماء التي يدل مفردها وجمعها على علامة التأنيث مثل
حَصْلُا "عجوزة - جدة" حَصْلُا - سَلْا "أخت" اُسْقَالُ - اِطْمِصِيْبُا
" أمة " اِطْمِصِيْبُا - حَمْلُا " مدينة " حَمْلُا - فَمْلُا " راحة
اليد - باطن القدم " (يشوع بن نون ٤ - ١٨) هَمْلُا فَمْلُا اِطْمِصِيْبُا حَمْلُا

=====

(١) الحِصِيم : أول العنب ما دام حامضا .

" اجتذبت بطون أقدام الكهنة " .

إيضاح : الأسماء التي لا يدل مفردها أو جمعها على علامة التأنيث
مثل اللد " ضلع " كُفْزَا " ظلف - ظُفر " أَحْضَا " خِصِيَّة " كُفْزَا
" حوض " كُفْزَا " حجاب " أَرْدَا " إِبْجَانَة - قاعدة " (١) كُفْزَا
" بدرة " (٢) نَكَلَا " كَيْس " نَسْرَا " خَنْصَر " نَسْرَا
" عجلة - بكرة " أَلَا " أُنَان " كُفْزَا " خُصَلَة " فَبَا " فِدَان " كُفْزَا
" سِن " كُفْزَا " سَيْف " كُفْزَا " تَرْس - حَاجِب
واق " آفَا " زِق - قِرْبَة للمياه " أَطَلَا " رِءَا - عِبَاة " كُفْزَا
" ضباب " كُفْزَا " غَصَن " كُفْزَا " عَاصِفَة - زَمْعَة " كُفْزَا
" مذبح " كُفْزَا " فَنَن " كُفْزَا " كِنَانَة " كُفْزَا " رِوَاق - شَرْقَة
خارجية " كُفْزَا " فِلَس " نَسْرَا " حَنْك " كُفْزَا " رِج " كُفْزَا
" إِسْتَار " (٣) كُفْزَا " مَنجَل " طَيْبَا " يَنْبُوع - عَيْن مَاء " كُفْزَا
" كَيْل " كُفْزَا " مَلْح " كُفْزَا " حَل " كُفْزَا " ثُوب " كُفْزَا
" طرف - جناح " كُفْزَا " جَثَة " كُفْزَا " قَارِب " كُفْزَا " كَيْبَة
فرقة جيش " كُفْزَا " كَف " كُفْزَا " جِن " كُفْزَا " سَفِينَة " كُفْزَا
" كَيْبَة " كُفْزَا " قَرَعَة " كُفْزَا " مَحْرَقَة " كُفْزَا " سِتَار
حجاب " كُفْزَا " كَرَة - فَرْع الكَرْمَة " كُفْزَا " رِسَالَة وَمِنْهُمْ كُفْزَا -
كُفْزَا - أَحْقَا بِالكَسْرِ الْمَمَال قَبْل الْآلِف .

=====

(١) الإِبْجَانَة بِالتَّشْدِيدِ إِذَا نَاءٌ يَغْسَلُ فِيهِ الشِّيَابُ وَالْجَمْعُ أَجَاجِينُ .

(٢) البَدْرَة عَشْرَة آلَافِ دَرْهَمٍ .

(٣) الإِسْتَار عَمَلَة ذَهَبِيَّة أَوْ فِضِيَّة قَدِيمَة .

(صهوثيل الاول ١١ - ٧) هثصصنه لفبنا وباهة هثعده ابر
 " واخذ فداناً من البقر واستعمله " هثصيه لهي طعلنا باللا هثنت
 " وصنعوا لهم خطافاً ثلثة أسنان " (صهوثيل الاول ٢ - ١٣) ، (الأشال
 ١٢ - ١٨) آا ااطوح هثصصنا برعنا " يوجد
 ١٦ من يهدر مثل طعن السيف " ، (مزامير داود ٥ - ١٣) (ص ١٦) ططنا
 (أمر هثنا طططنا ااططط " الرب مثل الترس القابل
 يردنى " ، (يشوع بن نون ٣ - ١٣) بقه طق اتر ااطنا سنا
 " وتنسكب (المياه) مثل التي فى زق " هثاطنا سنا طططنا هثعينا اة
 " وردا بابللى جميل " (يشوع ٢ - ٢١) ، (سحطنا ااطنا
 الحكمة العظيمة ٢ - ٤) هثاطنا ااطنا ااطنا طططنا
 ااططط " ومثل الضباب الحائر من شدة الشمس " هثاطنا ااطنا
 ااططط " وتكسر أعضانهم بأسرهم (الحكمة العظيمة ٤ - ٥) ، اة
 هثه هثه " أعنى أعضانهم " ، (إرميا ٢٥ - ٣٢) هثاطنا
 ااطنا ااطنا ططططنا " وتنهض زومعة عظيمة من أطراف الأرض " ،
 (هوشع ١٠ - ٨) هثاطنا ااطنا ااطنا " وتخرب مذابح
 أون " ، (أيوب ١٤ - ٧) هثاطنا ااطنا " ولا تنزل
 أفتانها " ، هثاطنا ااطنا ااطنا " عليه تسبح الكنانة " ،
 (أيوب ٣٩ - ٢٣) ، (حزقيال ٤٠ - ٤٥) ااطنا ااطنا ااطنا
 " هذا الرواق الذى وجهه نحو اليمين " هثاطنا ااطنا ااطنا
 " والمثقال يكون خمسة وعشرون فلساً " ، (حزقيال ٤٥ - ١٢) ، (حنا هثنا
 برا سيرا ٧ - ١١) ، ااطنا ااطنا ااطنا هثاطنا
 " لا تضحك على أناس متألمين صار حنكهم مرا " ، (انجيل لوقا ٢ - ٣٥)
 هثاطنا ااطنا ااطنا ااطنا " وفى نفسك أيضاً
 يعبر الريح " هثاطنا ااطنا ااطنا هثاطنا ااطنا
 " وسوف تجسد استاراً فخذها واعطهم عنى وعنك " (متى ١٧ - ٢٢) هثاطنا
 ااطنا ااطنا " وحالا يأتى المنجل " (مرقس ٤ - ٢٩) ٦

هـ طسبوا نحصها طيسبوا ويطهون " فالآن
جف ينبوع دمها " (مرقس ٥ - ٢٩) ، كطبتنا حقطبنا ائالا صلات
" وخبأت في الدقيق ثلاثة أكيال " (لوقا ١٣ - ٢٠) (١) ألسه

هـ طلسبنا ما فصر حطنا لما طلس " ولكن إن فسد
الملح فيماذا يملح " (متى ٥ - ١٣) ، هـ اصبح فلة حطنا شيبنا
" ويربطون أحمالا ثقيلة " (متى ٢٣ - ٤) ، هـ افعه اهلنا وبعنا الصخرة
" وأخرجوا الثوب الاول والبسوه " (لوقا ١٥ - ٢٢) ، هـ قسبا سزا و مطا
" شاطىء الخليج " (أعمال الرسل ٢٧ - ٣٩) ، هـ اخطا باسا حطنا
" أين توجد الجثة " ، (أعمال الرسل ٢٧ - ٣٢) فصفه لشحلمنا وفضقهنا
(٢) " وقطعوا حبل القارب " ، هـ اذيه اه يبتد اذ صلا (٣)
" وألقوا أربع مراسي " (أعمال الرسل ٢٧ - ٢٩) ، هـ ااه لهه هه - تاو لوجوس
هـ طسبنا واما طسبنا كنه نطلم " وابرة لا تقبل بها الجميل
(حزقيا - مار أفريم) كرسنهنا وبعنا انا فصلنا لمحننا طسبهنا
هـ اعلنا هـ اعلنا " كتيبة الشياطين المتخفية حارت الرجل الحكيم " ،
هـ سنا فقه صنى لسنة هـ هه سنا له ثقة أشقة
" فاضت كفه بالإحسان وسجدت له أكف إخوانه ، سنا رنهنا لعزنا هـ انا
" جرن لجسدك الطاهر " ، هـ قسبا ألفا طسبنا هـ ليطنا
هـ انا شلى " بمجداف السفينه أوصلته (أنت) للمينا آمنا ،
هـ عه عه سنا وعلنا : حطنا هـ سلطع طالنه هـ هـ
" جواسيس الكتيبة قد تحدثوا عن كل التغييرات " ، هـ قسبا وبعنا
هـ انا هـ انا هـ انا هـ انا " ضربت قرعة الشياطين وصعدت
=====

(١) ورد هذا الشاهد في (لوقا ١٣ - ٢١) .

(٢) ورد فنلوا الشسخة التي بين أيدينا (أعمال الرسل ٢٧ - ٣٢)

هـ صفه اهلنا كنهنا لم لشحلمنا وفضقهنا " قطع الجنود حبال القارب " .

(٣) ورد هذا الشاهد كذلك في (أعمال الرسل ٢٧ - ٢٩)

هـ اذيه هـ سنا هـ انا هـ انا هـ انا " وألقوا من مؤخرة السفينة أربع

فراس " .

" ويزينون أماكن الطعام بسجاجيد مزركشة وستائر جميلة " ٥٥٥ (٥٦)
هذه طقوسهم أيضا طعامهم " أية شفقة أعني المشاركة " ٥٦

١٧ ٥٥٤ (ص ١٢) طردوا قلوبهم ويكفون
حمام صغير " ٥٥٥ (ص ١٢) أفرغوا قلوبهم من الشر
" وإن تذكر هذا الأمر في كل حياتك " ٥٥٦ (ص ١٣) طردوا
قلوبهم أيضا لئلا يملأوا بالعلم الإيمان أفضل من الحيل الجدلية لكي تسلم النفس " ٥٥٧
٥٥٨ (ص ١٤) ههنا أيضا " أية حيلة أعني أي مخرج
كان ؟ " ٥٥٩ (ص ١٥) ههنا أيضا " وكان
المسرح كله ملتفت إليه " (رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبس ١ - ١٣) أو
أهتزاز أربابهم طبعهم فحولهم من قلبهم " كذلك وثقت
صارت ظاهرة في المسيح في كل دار الولاية " ٥٦٠ (ص ١٦) بالفتح الطويل على اللام
٥٦١ (ص ١٧) ههنا أيضا " كانت له مدة محددة " ٥٦٢
٥٦٣ (ص ١٨) ههنا أيضا " المجلس الكنسي العمومي " ٥٦٤ (ص ١٩) ههنا
للإحسان وبهذه المعاهدة لن يتبعه " ٥٦٥ (ص ٢٠) ههنا أيضا
" أخضع الفلك سطح المياه " ٥٦٦ (ص ٢١) ههنا أيضا
" تلك كنية الحقد والخداع التي تدعم الانتشار بالفكر " ٥٦٧ (ص ٢٢) ههنا
أشبهتهم كمن لا " النفس من بيت أهلى أفضل لى عشرة أضعاف " .

إيضاح : كما توجد أيضا أسماء مبهمة التذكير ويجب الإشارة إليهم
إنجيل (متى ١٤ - ٢٤) ههنا أيضا طردوا قلوبهم
ههنا أيضا " وبينما كانت السفينة بعيدة عن الأرض بمسافات كبيرة " ٥٦٨
ههنا أيضا " الفئات الذي يسقط من الولايم " (متى
١٥ - ٢٢) ههنا أيضا طردوا قلوبهم " ههنا
كبيرة ثابتة بيننا وبينكم " (لوقا ١٦ - ٢٦ نسخة هرقل) وفى الترجمة البسيطة (١)

=====
(١) فقد ورد هذا الشاهد فى (لوقا ١٦ - ٢٦)

ههنا أيضا ههنا أيضا ههنا أيضا " هوة كبيرة ثابتة بيننا وبينكم " .

٥٥٤ أظلم " هوة كبيرة " (صموئيل الثاني ١٣ - ٦) ٥٤٥ اظلم ليث
٥٤٦ اظلم " وتصنع أمامي كعنتين " ، وباليونانية اظلم (١) ٥٤٦
(حصصهم - بسيليوس) اظلم " هذا الميبدان "
٥٤٧ اظلم " آلة كبيرة " ، اظلم " بدءمة
رديفة " ، صهلا اظلم " بسبب هذا الجدال " اظلم فوطا
" الجلسة الأولى " ، اظلم " نظرية نافعة " ٥٤٨
اظلم " علم خفي " ، اظلم
" مشواة حديدية " (بالمقارنة مع حزقيال ٤ - ٣) (٢) ، اظلم
" ثلاث كؤوس " (خروج ٢٥ - ٣٣) ، اظلم " أجنحة
خفيفة " ، اظلم " أجنحة خفيفة " ، اظلم
أظلم " أعضاء الأبطال التي نسفت في الجحيم
بغثة " ، اظلم اظلم اظلم
" كانوا يتنفسون بأنفاس سريعة بسرعة الهزة " .

إيضاح : أسماء المدن والقرى في الغالب مؤنثة مثل أظلم

" ناحت متنين " (ناحوم ١ - ٤) ، اظلم " وتصنح
حشبون (إشعيا ١٥ - ٤) ، اظلم " وحشرت
أبناءك يا صهيون " ، (زكريا ٩ - ١٣) ، اظلم " أورشليم
المبنية " (مزمير ١٢٢ - ٣) ، اظلم " وكوش تسلم يديها إلى الله " (مزمير ٦٨ - ٣٢) ، اظلم

=====
(١) اظلم " تصنع كعناً " من الفعل المضعف اليوناني الاصل اظلم

" صنع كعناً " ومنه كلمة اظلم " كعنة " .

(٢) ورد في (حزقيال ٤ - ٣) اظلم " مشواة حديدية " .

(٣) في حين ورد هذا الشاهد في (زكريا ٩ - ١٣)

اظلم " وطردت أبناءك يا صهيون " .

الكلمة (متى ١٣ - ٢٢) أو أحد منهم اسم عين والاخر اسم معني
مثل خبز : תהיה yiaeh • مطعم : y • خبزه : לخب
" ارسل نورك وايمانك يهديانني " (مزامير ٤٣ - ٣) .

إيضاح : ولا يشيرنا قول بولس حيث قال (رسالة بولس الرسول الأولى إلى
أهل كورنثوس ١٣ - ١٣) : $\text{אֵלֶּךָ אֶשְׁרֵי שֵׁן לֵלָא יִטְחֵלְךָ}$
 $\text{תִּטְחֵלְךָ אֵלֶּךָ תִּטְחֵלְךָ}$ " حقا يبقى هو لاء الثلاثة : الإيمان
والرجاء والمحبة " ، وذلك لانه تحدث بالمومث (أى أسند الفعل إلى
المومث) مع وجود مومث واحد ومذكرين ، وكذلك سليمان الذي تحدث بالمومث
على جمع المذكر ولم يكن هناك مومث واحد (أمثال ٣٠ - ٢٩ et suiv)
 $\text{לֵלָא אֶשְׁרֵי בְּאִשְׁרָאָה טִיבְלֵךְ}$ • $\text{אִזְחָא חַפְזֵי טִיבְלֵךְ}$ • תִּיבְלֵךְ
 $\text{אִזְחָא אֶשְׁרֵי אֶשְׁרֵי אֶשְׁרֵי}$ " ثلاث يسرن باستقامة وأرسح
يسرن حسنا ، شبل الأسد والديك والتيس والملك " ، على اعتبار أن זֶחַל
" شى " - غرض " مستترة فى هذه الفقرات أعني $\text{לֵלָא אֶשְׁרֵי תִּטְחֵלְךָ}$ • יִטְחֵלְךָ
" وتبقى ثلاثة أشياء " • אִזְחָא חַפְזֵי • $\text{אֶשְׁרֵי טִיבְלֵךְ}$ • חַפְזֵי טִיבְלֵךְ
" وكذلك أربعة أشياء يسرن باستقامة وجمال " .

الجزء الثامن عن اتصال التاء بالأسماء

تتصل التاء بالأسماء إما للتأنيث أو للزيادة (أى المبالغة) فى المعنى .
وتكون للتأنيث إما فى الأسماء الكائنة مثل חַפְזֵי " عجوزة " כַּלִּילָא
" صبية " ، أو فى الألقاب (أى الوصف) مثل חַפְזֵי " قديسة " •
 חַפְזֵי " عذراء " ، أو لفرق الواحد من الجنس مثل חַפְזֵי
" حبة حنطة " חַפְזֵי " شعيرة " من חַפְזֵי " حنطة " חַפְזֵי
" شعير " ، أو لإظهار التأنيث مثل חַפְזֵי " منجل " وكذلك חַפְזֵי
مومثة ولكن חַפְזֵי يظهر فيها التأنيث أكثر من חַפְזֵי وكذلك חַפְזֵי
" أغصان " و חַפְזֵי " قطيع " يظهر فيهما التأنيث أكثر من חַפְזֵי و חַפְזֵי

إيضاح : تاء الزيادة (أى المبالغة) فى المعنى . تتصل التاء
بالأسماء للدلالة على العمل والاجتهاد مثل شُوه كمالاً "علا مة"
سُوه كمالاً "مجتهد" لانسان اكتسب العلم بالاجتهاد . ومن هنا
فكل ما يعرف ويدرك بالطبيعة وليس بالعمل مثل الشارب الموقر أو يعرف ويدرك
بسطحية وليس بالاجتهاد مثل الناس الكسالى منهم يدعون سُوه دأ و سُوه فدا
وليس على الإطلاق سُوه كمالاً و سُوه فمالاً

إيضاح : وكذلك التاء فى كل من سُوه كمالاً "مبارك"
و سُوه كمالاً "رحوم" و سُوه كمالاً "نسيب - ذوقرابة" و سُوه كمالاً
"نسيب - ذوقرابة" ، تدل على الزيادة فى المعنى ، (روث ٢ - ١) ه ليدص
أه لاه (روث ١) سُوه كمالاً " وكان لنعمى رجل ذوقرابة " ه لاه حدر
سُوه كمالاً ه (١) "والآن أليس يوعز ذاقرابة لنا " بروكاخا تحت
التاء الثانية .

=====

(١) هذا الشاهد ورد فى (سفر روث ٣ - ٢) .

٢

ثانيا : الدراسة

xxxxxxxxxx

xxxxx

xxx

*

١ - علامات المذكر والمؤنث:

=====

- قال الزمخشري:

(المذكر ما خلا من العلامات الثلاث التاء والألف والياء في غرفة وأرض

وحبلى وحمراء وهذي والمؤنث ما وجدت فيه إحداهن) (١)

- وقال ابن يعيش في شرحه:

(" وعلامات التانيث ثلاثة على ما ذكر التاء والألف والياء " وقصد

أضاف غيره الكسرة في نحو فعلت يا امرأة فصارت العلامات أربعة (٠٠٠٠) (٢)

- ثم قال:

(وأما الياء فقد تكون علامة للتانيث في نحو اضربى وتضربين ونحوهما

فان الياء فيهما عند سيبويه ضمير فاعل وتفيد التانيث كما أن الواو في
اضربوا ويضربون ضمير الفاعل وتفيد التذكير

فأما الياء في " هذي " فليست علامة للتانيث كما ظن وانما هي عين
الكلمة والتانيث مستفاد من نفس الصيغة وعلى قياس مذهب الكوفيين تكون
الياء للتانيث لان الاسم عندهم الذال وحدها والألف من ذا مزيدة وكذلك
الياء مزيدة للتانيث) (٣)

- وقال ابن العسبري:

(يفرق بين المذكر والمؤنث بالحرف أو بالحركة أو بالحرف والحركة

معاً أو بالروكاخا والقوشايا . بالحرف مثل وجود الياء في قولنا أخته ص

" أبوك " وعدم وجودها في أخته ي " أبوك " ، ووجود التاء
في قولنا هيكال - هيكال صبية - شيخة " وعدم وجودها في

هيكال - هيكال صبي - شيخ " ، ووجود النون في (سدا - أدا
" أين للمذكر - اسم إشارة للمذكر " ووجود الدال في (سدا - أدا)

=====

(١) شرح المفصل ٨٨ / ٥ .

(٢) ، (٣) شرح المفصل ٨٩ / ٥ ، ٩١ .

" أين للمؤنث - اسم إشارة للمؤنث " ، وأما بالحركة مثل شَاءَ
" بيته " بكسر التاء شَاءَ "بيتها" بفتح التاء . وأما بالحرف
والحركة معا مثل صَلَاةٍ "كلمهم" بالواو وضم الهاء و صَلَاةٍ
"كلمهن" بالياء وكسر الهاء ، و خَبْرٌ "عبدك" بفتح الدال وبدون
ياء و خَبْرٌ "عبدك" بكسر الدال مع وجود الياء . وأما
بالدروكاخا والقوشايا مثل شَبَابٌ "جديد" بفتح الحاء وروكاخا
تحت التاء و سَبَابٌ "جديدة" بفتح الدال وقوشايا على التاء (١)

**** يلاحظ مما سبق أن ابن العبري استطاع أن يجعل من كلام الزمخشري
وابن يعيش علامات يفرق بها بين المذكور والمؤنث في اللغة السريانية إلا أنه
قد أضاف العلامات الخاصة بالضمائر المتصلة .

٢ - المؤنث الحقيقي وغير الحقيقي : - =====

- قال الزمخشري :

(والتأنيث على ضربين حقيقي كتأنيث المرأة أو الناقة ونحوهما مَمَّا
بازائه ذكر في الحيوان وغير حقيقي كتأنيث الظلمة والنعل ونحوهما مما يتعلق
بالوضع والاصطلاح) (٢) .

- وقال ابن العبري :

ينقسم المؤنث إلى حقيقي وهو ما كان له مذكر على شاكلته مثل أَتَلَا
" امرأة " هَهْ هَلَا " فرس " ، ومؤنث غير حقيقي وهو ما كان بالوضع
والاصطلاح من بداية التأنيث في الكلام مثل خَمْدٌ "عين"
أَبْنٌ "أذن" (٣)

===== (١) كتاب الأشعة ص ٩ .

(٢) شرح المفصل ٩١/٥ .

(٣) كتاب الأشعة ص ٢٠ .

**** يلاحظ مما سبق أن ابن العبري قد ترجم كلام الزمخشري
مع الاختلاف في الأمثلة .

٣ - إتصال التاء بالأسماء :-

قال الزمخشري :

(ودخولها على وجوه للفرق بين المذكر والمؤنث في الصفة
كضاربة ومضروبة وجميلة وهو الكثير الشائع وللفرق بينهما في الاسم كما امرأة
وشيخة وللفرق بين اسم الجنس والواحد منه كتمر وشعيرة
وضربة وقتلة وللبالغة في الوصف كعلامة ونسابة وراوية
ولتأكيد التانيث كناقعة ونعجة) (١) .

وقال ابن العبري :

(تتصل التاء بالأسماء إما للتانيث أو للزيادة (أي البالغة) في
المعنى . وتكون للتانيث إما في الأسماء الكائنة مثل حُجْرٌ "عجوزة"
كَلِيْمَةٌ "صبية" ، أو في الألقاب (أي الوصف) مثل قَبِيْلَةٌ
"قديسة" حَلَالَةٌ "عذراء" ، أو لفرق الواحد من الجنس
مثل نَهْلٌ "حبة حنطة" هُنَيْمٌ "شعيرة" من نَهْمٍ
حنطة "هنيئ" شعير" ، أو لإظهار التانيث مثل طَرِيْلَةٌ
"منجل" وكذلك طَرِيْلَةٌ مؤنثة ولكن طَرِيْلَةٌ يظهر
فيها التانيث أكثر من طَرِيْلَةٌ وكذلك هَيْفَةٌ "أغصان"
حُتْلَةٌ "قطيع" يظهر فيها التانيث أكثر من هَيْفَةٌ و حُتْلَةٌ

إيضاح : تاء الزيادة (أي البالغة) في المعنى . تتصل التاء بالأسماء
للدلالة على العمل والاجتهاد مثل هَيْفَةٌ حُتْلَةٌ "علامة" (٢)

(١) شرح الفصل ٥ / ٩٦ .

(٢) كتاب الأشعة ص ١٨ .

*** ذكر الزمخشري فيما سبق خمس حالات لدخول التاء

الحالة الأولى :-

=====

دخول التاء للتفريق بين المذكر والمؤنث فى الصفات مثل ضارب وضاربة
وقد حاكاه ابن العبرى فى ذلك بقوله (وتكون للتأنيث إما فى
أوفى الألقاب (أى الوصف) مثل قَبَّعًا " قديسة " حَلَالًا
" عذراء ") من شَبَّعًا " قديس " وحَلَالًا
" أعزب " .

الحالة الثانية :-

=====

دخول التاء للتفريق بين المذكر والمؤنث فى الأسماء الجامدة مثل
شيخ وشيخة ، وقد حاكاه ابن العبرى فى ذلك بقوله (وتكون للتأنيث
إما فى الأسماء الكائنة مثل حَصْحَا " عجوزة " كَلْبَا " صبيبة "
من صَطَا " عجوز " كَلْبَا " صبي " .

الحالة الثالثة :-

=====

دخول التاء للتفريق بين اسم الجنس والواحد منه مثل تمرة وتمر

شعيرة وشعير .

ويقول الفراء فى مثل ذلك (يأتى نوع آخر من الجمع مثل الشاء ، والبقر ، والحصى
فهذا اسم موضوع ، فإذا أرادت العرب أفراد واحدة قالوا " شاة " للذكر
وللأنثى ، لم ترد بالهاء هاهنا ، التأنيث المحض للأنثى مفردة بالهاء ، وجعلوا
الذكر مفردًا بطرح الهاء ، فيكون الذكر على لفظ الجمع ") (١)

=====

(١) المذكر والمؤنث للفراء - حققه وقدم له وعلق عليه د . رمضان عبد التواب ،

مكتبة دار التراث بالقاهرة ١٩٧٥ ، ص ٦٩ .

وعلى ذلك فالتاء في هذه الحالة للتفريق بين الجنس والواحد منه ، وللتأنيث
أيضا ، وهذا ما ذهب إليه ابن العبري بقوله " وتكون للتأنيث إما في
أو لفرق الواحد من الجنس مثل שָׁמַיִם "حبة حنطة" שָׁמַיִם "شعيرة"
من שָׁמַיִם "حنطة" שָׁמַיִם "شعير".

الحالة الرابعة :-

=====

- دخول التاء لتأكيد التأنيث مثل ناقة ونعجة ، وذلك لأن كلمة
ناقة مؤنثة من جهة المعنى ولا تحتاج إلى علامة تأنيث لأنها مخالفة
للفظ الجمل وكذلك النعجة مخالفة للفظ الكبش ، كما في حمار وأتان ،
باختلاف اللفظ دون دخول التاء ، وقد حاكاه ابن العبري بحالفة
مشابهة في السريانية بقوله (وتكون للتأنيث إما في
أو لإظهار التأنيث مثل ܘܢܝܢܐ "منجل" وكذلك ܘܢܝܢܐ
مؤنثة ولكن ܘܢܝܢܐ يظهر فيها التأنيث أكثر من ܘܢܝܢܐ) .

الحالة الخامسة :-

=====

دخول التاء للمبالغة في الوصف مثل علامة ونسابة وراوية ، والتاء
في هذه الحالة لم تكن للتأنيث مطلقاً ويومئذ ذلك قول ابن التستري
الكاتب (وهذه العلامات بعينها موجودة في المذكر : أما الهاء ففي
مثل قولك : رجل باقعة ونسابة وعلامة ورتعة وراوية للشعر) (١)

وقد ذكر ذلك ابن العبري بقوله :-

إيضاح : تاء الزيادة (أي المبالغة) في المعنى . تتصل التاء بالأسماء للدلالة
على العمل والاجتهاد مثل ܘܢܝܢܐ "علامة" (

=====

(١) المذكر والمؤنث لابن التستري الكاتب - حققه وقدم له وعلق عليه

د . احمد عبد المجيد هريدي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٩٨٣ هـ ٤٨ .

وعلى ذلك فان قول ابن العبرى (تتصل التاء بالاسماء إمّا
للتأنيث أو للزيادة " أى المبالغة " فى المعنى
يعتبر موافقاً لكلام نحات العرب .

وزاد الزمخشري فى ففله بأربع حالات أخرى
لدخول التاء (٤) لم يذكرهن ابن العبرى .

=====

(١) انظر شرح الفصل ٩٦/٥ - ٩٩ .

الفصل الثالث عن أنواع النسب

أولاً : الترجمة

(ص ١٨) الفصل الثالث عن (١) "أنواع النسب" ويتكون من أربعة أجزاء

الجزء الأول عن عدد الأنواع

=====

سادتي: من أنواع النسب إما أن يكون لأمة أو لمكان مثل ^{تصنيف} "إسرائيلي" من ^{تصنيف} "إسرايلى" من ^{تصنيف} "إسرائيلى" و ^{تصنيف} "سامرى" من ^{تصنيف} "سامة" ، يسمون بالأصل مثل ^{تصنيف} "إسرائيلى" ^{تصنيف} "قريمان" ثم ينسبون إليه للوصف مثل ^{تصنيف} "إسرائيلى" ^{تصنيف} "قريمانسى" وتتبع النون ياء أيضا فيصير هناك ثلاثة (ص ١٩) أنواع للنسب ^{تصنيف} "إسرائيلى" ^{تصنيف} "قريمانسى" ^{تصنيف} "قريمانسى" أعنى الأول والثانى والثالث فيسمون بالأصل أولا والثانى منسوب إلى الأول والثالث منسوب إلى الثانى .

إيضاح : ويا بدون نون أيضا وهو الغالب فى النسب ، وعلى ذلك لم يكن (عدد الأنواع) ثلاثة كما يقولون بل يجب أن يكون عدد الأنواع أربعة مثل رته ^{تصنيف} "جسد - جوهر" رته ^{تصنيف} "جسد - جوهر" رته ^{تصنيف} "جسد - جوهر" رته ^{تصنيف} "جسد - جوهر"

إيضاح : يطلق القديس على أنواع النسب (تصنيف) "الأشكال" ويطلق على الأوزان البسيطة والمركبة (١) "أنواع" ولا يعد ذلك من قبيل الاختصار فى الأسماء .

الجزء الثانى عن أنماط الأنواع

=====

النسب إما أن يكون قياسيا أو تقليديا ، والقياسى إما أن يكون ذاتيا ^{بمجاز} ويكون بالنون فقط مثل الملاك المسمى ^{أصلها} "روحانى" أو شبيهه ^{بمجاز} بالذاتى ويكون بالنون والياء كما لو سُمى إنسان شبيه بالروحانية ^{العمل} "روحانى - كهنتى" ، والنسب التقليدى إما أن يكون لأب مثل (ص ١٨)

=====

(١) الترجمة الحرفية "الأنواع" .

"إبراهيم" أَهْوَ طُأْ "إبراهيمي" أو لمكان مثل من (أه) حَلَطْ "أورشليم"
أه حَلَطْ "أورشليمي" .

إيضاح : النسب بالنون والياء ، والياء بمفردها هو نسب عرضي ، يفهم
من ذلك أن النسب الذاتي بدون حاجز (أ) حَطَّ مَهْ رَسْ كِنَعَا
أَهْ سُنْأْ "مكاربيوس إنسان روحاني" و شُئْأْ أَهْوَ طُأْ
صَنْبِيَا الإبراهيمي " ، ومحفهت (أه) أَوِي "يعقوب الدهراوي"
والجمع حَتْنَعَا أَهْ سُنْأْ "أناس روحانيون" أو أَهْوَ طُأْ
"إبراهيميون" ، أو (أه) أَوِي "رهاويون" ، طُأْأْأْأْ طُأْأْأْأْ أَهْ سُنْأْ
"ميخائيل ملاك روحاني" ، ومثله في الجمع طُأْأْأْأْ أَهْ سُنْأْ "ملائكة روحانيون" .

إيضاح : نقول من أَهْ سُنْأْ "روحاني" أَهْ سُنْأْأْأْ "روحانية"
بكسر النون بالكسرة الصريحة في المفرد ، و أَهْ سُنْأْأْأْ "روحانيات"
بسكون النون في الجمع ، والنون التي في أَهْ سُنْأْأْأْ في الأصل ساكنة والألف جملة لها
محرركة ، لذلك تبدل الألف ياء مع المفردة المومثة وتأخذ النون حركة
وفي جمع المومث ترد إلى أصلها وهو السكون .

إيضاح : نقول من أَهْ سُنْأْ "روحاني" بنون وياء أَهْ سُنْأْأْأْ
"روحانية" بفتح النون بالفتحة الطويلة في المفرد ، و أَهْ سُنْأْأْأْ
"روحانيات" كذلك بفتح النون بالفتحة الطويلة في الجمع ، والنون السكتي
في أَهْ سُنْأْأْأْ في الأصل مفتوحة بفتحة طويلة ، لذلك ففي كل الاحوال
لا تحذف حركة النون الأصلية .

إيضاح : يقول البعض يلزم الكسر الصريح النون دائما إذا كان لجوهر
جسدي مثل أَهْ سُنْأْأْأْأْ "أمرأة بيارة" والفتح الطويل لغير
الجسدي مثل أَهْ سُنْأْأْأْأْ "الثالوث المقدس" وهذا
(الرأي) غير شامل لهذا الجزء لأنه سيفهم من ذلك أن كليهما يمكن أن يكون

=====

(١) أي أن المنسوب من جنس المنسوب إليه .

بالكسرة الصريحة في الكتابة ، فمثال من الجسدي (كسرة) نَحْنُ يَكُنْ طَلَبُ
"المرأة البطولية تاج لبعليها" (امثال ١٢ - ٤) ، وغير
الجسدي قول (حلافج معلمنا) أِهْ لَنَفْسِ نَحْنُ يَكُنْ "أه لنفسي
بطولية" كذلك بكسر النون بالكسرة الصريحة ، لذلك يجب أن نقول من نَحْنُ يَكُنْ -
نَحْنُ يَكُنْ بالكسرة الصريحة (ص ٢٠) ومن نَحْنُ يَكُنْ -
نَحْنُ يَكُنْ بالفتحة الطويلة سواء كان جسدياً أو غير جسدي .

إيضاح : بولس المقدس (رسالة بولس الأولى الى أهل كورنثوس ٢ - ١٣) عندما
كان يقارن جوهر الروحانيين بعضهم بعضاً قائلاً لَنَفْسِ نَحْنُ يَكُنْ طَلَبُ
" نقارن الروحانيين بالروحانيات " بسكون النون ، وعندما كان يتحدث عن الاعمال
البشرية لأن الملائكة تأمر فقط (رسالة بولس الأولى الى أهل كورنثوس ١٢ - ١) خلا
لَنَفْسِ نَحْنُ يَكُنْ نَحْنُ يَكُنْ نَحْنُ يَكُنْ أُنْتِ أما من جهة الاعمال الروحانية
أيها الاخوة فلست أريد أن تجهلوا " بالفتح الطويل مثل القاعدة .

إيضاح : من نَحْنُ يَكُنْ " جسدي " بنون فقط نَحْنُ يَكُنْ
للمفرد المذكور نَحْنُ يَكُنْ بكسر النون بالكسرة الصريحة لجمع المذكور ،
و نَحْنُ يَكُنْ بسكون النون للمفردة المومثة و نَحْنُ يَكُنْ كذلك
بسكون النون لجمع المومث ، ومن نَحْنُ يَكُنْ بنون ويا نَحْنُ يَكُنْ
بفتح الميم والنون بالفتحة الطويلة للمفرد المذكور و نَحْنُ يَكُنْ بفتح الميم
والنون بالفتحة الطويلة وكسر اليا بالكسرة الصريحة لجمع المذكور و نَحْنُ يَكُنْ
بثلاث فتحات للمفردة المومثة و نَحْنُ يَكُنْ كذلك بثلاث فتحات
لجمع المومث .

إيضاح : تقول في النسب بالياء من أِهْ نَحْنُ يَكُنْ "أورشليمي"
أِهْ نَحْنُ يَكُنْ للمفرد المذكور و أِهْ نَحْنُ يَكُنْ لجمع المذكور ،
و أِهْ نَحْنُ يَكُنْ للمفردة المومثة و أِهْ نَحْنُ يَكُنْ لجمع الإناث ، وعلى
ذلك فالمفردة المومثة في حالة التنكير مثل المفرد المذكور .

إيضاح : ومن ذلك يقال نَحْنُ يَكُنْ "عموم" و نَحْنُ يَكُنْ "خصوصي"
وكذلك نَحْنُ يَكُنْ "طبيعي" بياء بعد النون ولا يقال نَحْنُ يَكُنْ و نَحْنُ يَكُنْ

أوضح (في حالة التذكير) ، ولذلك يجب أن نقول في حالة التانيث
رَبُّهُنَّ وَاَبْلِهِنَّ وكذلك صُنَّتْ بالفتح الطويل
للنون وليس يسكونها ، لأنه يقال رَبُّهُنَّ وَاَبْلِهِنَّ "عرضي"
بياً وبدون ياء (في حالة التذكير) ، ففي حالة التانيث يقال رَبُّهُنَّ
وَرَبُّهُنَّ بالفتح الطويل للنون وسكونها ، بفتح النون من رَبُّهُنَّ
وسكونها من رَبُّهُنَّ ، ولا يوجد لدينا رِبُّهُنَّ او اِبْلِهِنَّ بدون ياء ،
ولكن يوجد لدينا رِبُّهُنَّ وَاَبْلِهِنَّ بالكسر الصريح للنون وفتحها
لأنه يوجد لدينا رِبُّهُنَّ وَاَبْلِهِنَّ بياً وبدون ياء .

سؤال : لو أن النسب الذاتي خاص بالاسم اللاهوتي والعرضي للانسانى
فكيف نقول الْمَلَأْتُهُمُ كَمَا صَلَّيْتُمْ "الثالوث المقدس" بالفتح
الطويل و الْمَلَأْتُهُمُ كَمَا صَلَّيْتُمْ "أمرأة مباركة" بالكسر الصريح
الإجابة : - إن في ذلك شذوذ وهو نادر في القواعد النحوية والصرفية
ومع ذلك ففي الغالب يلزم الكسر الصريح مع النسب الذاتي والفتح الطويل مع
غير الذاتي (العرضي) مثل الْمَلَأْتُهُمُ كَمَا صَلَّيْتُمْ
"أمرأة طاهرة" بالكسر الصريح ، و الْمَلَأْتُهُمُ كَمَا صَلَّيْتُمْ "نفس
طاهرة" بالفتح الطويل لأن المرأة طبيعة ملموسة أما النفس فغير ملموسة .

بقية حروف

الجزء الثالث عن باقى علامات النسب

- ٢١ حروف النسب العامة هي النون والياء ، وهناك حروف أخرى (ص ٢١) خاصة
في أماكن متفرقة غير شائعة في غيرها مثل الراء والميم والطاء وغيرهما ومن ذلك
أَهْلَهُنَّ "عمود" و أَهْلَهُنَّ "سفينة" و أَهْلَهُنَّ "خزانة"
مال "أَهْلَهُنَّ" "عمودى" أَهْلَهُنَّ "سفن - بحرى" أَهْلَهُنَّ
"خازن" بالراء ، وكذلك أَهْلَهُنَّ "قنديل" أَهْلَهُنَّ "حارس"
كنيسة "أَهْلَهُنَّ" "موسيقى" أَهْلَهُنَّ "معرض" أَهْلَهُنَّ
"خادم الحمام" أَهْلَهُنَّ "شونام" (١) أَهْلَهُنَّ "شونامى"
(١) اسم مكان .

بنون المذكور وجيلته صياحا "شونامية" بميم للموت ، ومن صحا
"يعقوب" و صحا "يوحنا" صحا "يعقوب" صحا
من صحا "يوحنا" بالطاء ، ومن صحا "قيثارة"
صحا "عازف قيثارة" بالذال ، ومن صحا "الانجيل"
و صحا "جهاد" صحا "انجيل" صحا "أنته صحا
"جهادي" بالسين والطاء وكذلك صحا "عازف القيثارة"
و صحا "عازف القيثارة" ، ومن صحا أعني
مجلس الشيوخ صحا "تابع لمجلس الشيوخ" بالكسر الصريح للطاء
ومن صحا "منطق" صحا "منطق" ، ومن صحا
"حجرة النوم" صحا "حارس حجرة النوم" ومن صحا
"مدرسة" صحا "مدرسة - تلميذ" ، ومن صحا
"بستان" صحا "بستاني" ، ومن صحا "أريوس"
(١) صحا "أريوس" .

تفسير لطاء بكسر
الضمة

إيضاح : النسب في الأسماء اليونانية يكون بتاريخيم السين مشـ
صحا "أفسس" (٢) صحا "أفسس" ومن صحا
"كورنثوس" (٣) صحا "كورنثوس" ، ومن صحا
"كولس" (٤) صحا "كولس" ، ومن صحا "قبرصي"
من صحا "قبرصي" ومن صحا "بطرس" صحا "بطرس"
ولا تحذف السين نادرا مثل صحا "فيليبس"
"فيليبس" (٥) صحا

=====

- (١) اسم رجل .
- (٢) ، (٣) ، (٤) اسم مكان .
- (٥) اسم رجل .

ومن تصاندا "إسرائيل" تصاندا "إسرائيل" بفتح السين بالفتحة القصيرة .

إيضاح : نقول من ^أأ^أ التي تطلق على سورية ^أأ^أ بفتح الألف والراء والميم أعني ^{الملك}سورياني ، وأيضاً من ^أأ^أ التي تطلق على مدينة الوثنيين حاران القديمة ^أأ^أ بفتح الألف وسكون الراء أعني وشني والشرقيون لا يعرفون ما سبق ففي (سفر الملوك الثاني ١٨ - ٢٦) ^أأ^أ ^أأ^أ "كلم عبيدك بالآرامية" يقرؤون بفتح الألف بالفتحة القصيرة وسكون الراء ، وواضح أن الكتاب في هذا الموضوع يشير إلى السريانية وليس الوثنية ، وفي بولس رسالة بولس إلى أهل غلاطية (١٤ - ٢) ^أأ^أ ^أأ^أ ^أأ^أ ^أأ^أ "ان كنت وأنت يهودى تعيش على أسلوب الوثنيين" يقرؤون كذلك بفتح الألف بالفتحة القصيرة وسكون الراء ، وواضح أن الكتاب في هذا الموضوع يشير إلى أسلوب الوثنيين وليس السريانية (ص ٢٢) في حين أن الغربيين يفرقون بين الوثني والسرياني بالفتح الطويل .

٢٢

إيضاح : تدخل اليا على النون في النسب مثل ^أأ^أ "روحانى" وتدخل على نفسها أيضاً مثل ^أأ^أ "معتزل أفضل من كسل الناس" أما النون فلا تدخل على اليا وكذلك لا تدخل على نفسها فلا نقول ^أأ^أ بياء قبل النون ولا نقول كذلك بنونين وسنعم ^أأ^أ "نحاس مصقول" (سفر الملوك الأول ٧ - ٤٥) بياء متبوعة بنون ، وذلك شذوذ قديم ، وفي ^أأ^أ "زمنى" بنون النسب مع النون الأصلية التي لم تدخل على الكلمة .

ثانيا : الدراسة

النسب في اللغة السريانية له طبيعة خاصة تختلف عن النسب في اللغة العربية لان النسب في العربية يكون بالحقاق ياء مشددة مكسور ما قبلها في آخر الاسم فيقال في النسب إلى مصر ، ومغرب ، وروح ، ومحمد : مصري ، ومغربي ، وروحي ومحمدى .

أما النسب في اللغة السريانية كما أوضحه لنا ابن العبري يكون بالياء أو بالنون أو بالنون والياء معا .

- فيكون النسب بالياء إذا كان المنسوب إليه علماً للشخص أو مكان كما نقول في النسب إلى ܐܘܪܫܠܝܡ "إبراهيم" ܐܘܪܫܠܝܡ "أبراهيمي" و ܐܘܪܫܠܝܡ "أورشليم" ܐܘܪܫܠܝܡ "أورشليمي" .

- ويكون النسب بالنون إذا كان المنسوب إليه اسم جنس وكان المنسوب من جنس المنسوب إليه كما نقول في النسب إلى ܐܘܪܫܠܝܡ "روح" ܐܘܪܫܠܝܡ "روحي" للملاك فقط لأنه من جنس الروح ، و ܐܘܪܫܠܝܡ "جسد" ܐܘܪܫܠܝܡ "جسدي" .

- ويكون النسب بالنون والياء إذا كان المنسوب ليس من جنس المنسوب اليه أو أرادوا النسب إلى اسم منسوب .
كما نقول في النسب إلى ܐܘܪܫܠܝܡ "جسدي" ܐܘܪܫܠܝܡ "جسدي" و ܐܘܪܫܠܝܡ "روحي" ܐܘܪܫܠܝܡ "روحاني" ، وعلى ذلك نقول ܐܘܪܫܠܝܡ "ملاك روحي" و ܐܘܪܫܠܝܡ "إنسان روحاني" .

ولا يجوز العكس لأن الانسان ليس من جنس الروح .
وهذا ما جعل ابن العبري يعتمد عن شرح المفصل وينهج نهجاً خاصاً فسوى هذا الفصل يتناسب مع طبيعة اللغة السريانية .

الفصل الرابع عن الأشكال

أولا : الترجمة

إيضاح : والأسماء التي تتكون من أربعة حروف لها اثنتا عشرة صيغة :-

١ - مثل أَسْمُ "طبيب" أَسْمًا "صديق" سَأْمًا "خاتم"
أعنى أداة الختم حَبْرًا "ملون" حَبْرًا "زمرد" أَسْمًا
"زبرجد" حَبْرًا "سيدة" سَأْمًا "الخالة" أَسْمًا
الأم " (سفر الملوك الأول ٢٢ - ١٠) هـ لِحِيحٍ لِحِيمٍ حَبْرًا
"ولابسين لباسا مزركشا" ، (صَطْمًا في) ، (لأه لهدهه -
تاولوجوس) هـ صَطْمًا صَطْمًا هـ أَصْفًا صَتْمًا
هـ حَبْرًا حَبْرًا هـ حَبْرًا حَبْرًا هـ
"إن كان هناك شيء في دمكم أحمر فقد أبيض مثل الثلج من
خطاياكم".

٢ - مثل أَسْمُ "أيل" رَهْمًا "جمل" سَأْمًا "كَلْبًا" عَمَّة
- أخت الأب "رَهْمًا" بَرَّةً " (شهُ فَا في) (طَلْحًا -
ملفانا) هـ حَبْرًا هـ حَبْرًا هـ سَأْمًا هـ سَأْمًا هـ
في درجات السلم واحد ينزل وآخرون يصعدون".

٣ - أَسْمُ "حمل - الخروف الصغير" حَبْرًا "زينة" سَأْمًا
"قدر - نصيب" أَسْمًا "لهيب" (حَبْرًا في)
(إشعيا ٦ - ١) هـ حَبْرًا هـ حَبْرًا هـ حَبْرًا هـ حَبْرًا هـ
"وأذ ياله تملأ الهيكل".

٤ - مثل حَبْرًا "سهم" حَبْرًا "سوار" حَبْرًا "حصيرة"
بالكسرة القصيرة الممالة للحرف الأول.

٥ - مثل حَبْرًا "ثير" حَبْرًا "يقظ" حَبْرًا "يد" حَبْرًا
"الثريا".

٦ - مثل حَبْرًا "ذئب" حَبْرًا "جرح" حَبْرًا "حجر"
بالكسرة القصيرة الصريحة للحرف الأول.

٧ - مثل حَبْرًا "حب" حَبْرًا "ندي" حَبْرًا "فرقة - كتيبة"

لويط "لوح" بالضم الطويل (سوقا في) (طز- افضط - مار
افريم) هـ ا ط ل ا ف ت ح (١) ف ت ه م ل و ط ل س ق ف ا ر ق ل ا ح
" هنا يختلف القراء أمام سطور الكتب "

٨ - مثل (ه ف ا) "حشيشة الزوفاء" (ه ح ط ا) "مرقة" ر ف ط ا أعنى
جسر ل ف ط ا "ليبيا" اسم مكان بالضم الطويل .

٩ - مثل ح ط ا "عمل" ح ط ا "عادة - عرف" ر ن ا

"ورم - التهاب العين" س ل ط ا "ختم" (ا ن ل ا) في (بجمل (بوضا ٢٠-١٢)

ش ب ط ا أ ص ب ه ت ر ه س ب ط ا ت ر ل ه ت ر " واحد
قرب رأسه وآخر عند رجليه " (ك ح ط ا في) (صموئيل الثاني

١٦-١٣) ه م ط د ا ن ل ا ه ا ح ه ف ا م ت ه ا
" وسمى كان يسير بجانب الجبل " (ح ط ل ا في) ه م ط ل ه ل ف
ه ا ط ه ص ب ه ط ل ا " ونفقته كانت تخرج من عند الملك " (ا ر م ي ا

٥٢ - ٣٤) .

١٠ - مثل و ل ي ط ا "كتيبة - فرقة" ف ا ر ا "ذرة بيضاء" ف ا ح ا
" مذبح " م ا ف ا " موقد " .

١١ - مثل ط ل و ن ا "درع" ف ا و ا "فلز - معدن" ر ق ل ا "جبن"
ل ح ا "لين" وكل هذه الكلمات مؤنثة .

١٢ - مثل ب ي ط ا "بنى" .

إيضاح : والأسماء التي تتكون من خمسة حروف لها خمس عشرة صيغة :-

=====

(١) ذكر ابن العبري في هامش الكتاب ما يلي :-

إيضاح : ط ل ا م ا ف ت ح بمعنى ط ل ا س ح "يتجادلون - يختلفون" كما في :-

ا) س ل ح م ح ط ف ن ا م ا " ان سلكتم معي بالخلاف "

أو ا ن ا ه ل م ح ط ل ه م ف ن ا م ا " وانا ايضا أسلك معكم بالخلاف "

بالمقارنة مع سفر اللاويين ٢٦ - ٢٣ ، ٤٠) اعنى ن س ل ا م ا " بالخلاف " .

١ - مثل فِئَالٍ "حديد" ضَلَعُوا "غطاء" - غلاف "كاهن" لَلِ
"دودة" ضَلَعُوا "ملكة" (طَوَّقُوا فِي) (القضاة ٣ - ٢٢)
هَلَا ضَلِقَ قَعَهُ ضَلَاةً "فدخل أسفل معدته بعد" وكذلك
ضَطَّيْلًا "كلام" ضَامِيْلًا "كون".

٢ - مثل أَهْطَأُ "رواق - شرفة" أَهْطَأُ "شجرة لبنه كالمسل"
أَهْطَأُ "ثوب" ثَرِيحًا "نبته - غرسة".
٣ - مثل جَلَحُوا "أكله" ضَلَسُوا "إسك - سيطرة" بالكسرة
الممالة القصيرة للحرف الأول.

٤ - مثل تَوَّيَّنَا "صَرَّار الليل" تَوَّيَّنَا "هزيمية"
هَيَّطُوا "إنا" هَيَّطُوا "وضع".

٥ - مثل فَيَّضُوا "بخرة" جَلَّحُوا "قول - حديث" رَسَّطُوا
"دائرة - دولا ب" أَمَلُوا "شجرة" بالكسرة القصيرة
الصريحة.

٦ - مثل لَاهَ فُلًا "وكر" قَهَعُوا "اجتهاد" نَهَهُوا "قوة"
أَهَانُوا "طريق" قَهَعُوا "ركبة" (حَا) هَانُوا - براسيرا
(٣١ - ٣٨) قَلَبَهُ، هَلَجَ ضَامِلًا قَهَعَهُ، "كل
هذا بسبب اجتهادهم" (أيوب ٢٨ - ١٠) حَتَّهْ هَتَّهْ
نَهَاهُ نَهَلَهُ "وقوته يشق الأنهار" ، و هَلَجَ نَلَاهَ فِهَهُ
"استترأحووا على وكرهم".

٧ - مثل كَفَّهَ ضَلًا "أسرة" - نسب "أَهَانًا" "إسطبل" نَهَرَانًا
"دائرة" رَهَانًا "زاوية" بالضمة القصيرة.

٨ - مثل هَوَّجُوا "نبات الارطاماسيا" هَوَّجُوا "غراب" هَوَّجُوا
"مكيال" هَوَّجُوا "أثك (المنزل)" (هَوَّجُوا فَوَّجُوا)

- ١٣ - مثل آسبُا "آخر" آسبُا "أخرى".
١٤ - مثل صرته لدا "عقود عذب" صرته لدا "إسفنجة" وصرته لدا "رغبة"
وتحذف الواو أحيانا من بعض الكلمات المذكورة فتصير أربعة حروف ٦

(لحج - لحة - في) (سفر الملوك الثاني ٤ - ٣٩) له لفة لفة لدا
١١ حيا طلم لحة "فالتقط منه قثا بريا مل، شوه" . التوراة (التثنية
١-٧) لدا لدا لدا لدا لدا "والمكفيل وللجبل
والمسهل" أعنى لحة لدا .

- ١٥ - مثل ربه لدا "خصلة - ضفيرة" (لدا) "صفير"
لدا "صلاة" طسفا "ضربة" بالضممة القصيرة .

إيضاح : والأسماء التي تتكون من ستة حروف لها عشر صيغ :-

- ١ - مثل لدا "هزيمة".
٢ - مثل لدا "عرش" لدا "كعب - يقفل" (لدا) "ضفدع"
لدا "خطيئة" وتحذف الواو أحيانا من بعض الكلمات المومثة فتصير
خسة حروف "مزامير داود ١٩ - ١٣) لدا طبه طسفا لدا
لدا لدا "من يشعر بالخطايا ومن يطهرني من الخطايا".

- ٣ - مثل لدا "سفرجل" طسفا "غيف" لدا
"الشباب - الصبا".

- ٤ - مثل لدا "مدينة" لدا "بعيد".

- ٥ - مثل لدا "مدافع - محام" (لدا) "نافذة" لدا
"خليط" لدا "مزدحم" بالكسرة القصيرة الصريحة .

- ٦ - مثل لدا "عجين" لدا "اضطراب" لدا
"جمرة" لدا "دولاب".

- ٧ - مثل لدا "راحة اليد" لدا "صفيرة" (لدا)
"مخسة" (١) لدا "خشونه" بالضممة القصيرة .

=====
(١) المحسنة مشط لشعر الفرس .

- ٨ - مثل **سُجِّلُوا** "النبات المتسلق".
- ٩ - مثل **أَسْمَا** "آخر - نهاية".
- ١٠ - مثل **أَسْبَا** "حجاب - خمار".

إيضاح : والأسماء التي تتكون من سبعة حروف وجدنا لها صيغة واحدة
مثل **رَبِّهِمْ** "صندوق" **هَذِهِ** "مدخل - بوابة" **هَذِهِ** "مراحم - دورة مياه".

الجزء الثالث عن الشكل الثلاثي الحركة

الأسماء التي تتكون من أربعة حروف لها ست صيغ :-

- ١ - مثل **صَاهِبٌ** "شيطان" **أُطْلُ** "فاسق - فاجر" **أُطْلُ** "آدم"
كَيْلٌ "كفيل - ضامن".
- ٢ - مثل **كُنْزٌ** "صخرة" **كُنْزٌ** "غرفة" **كُنْزٌ** "فدان" (كهنه)
فوق (حصصه - بسيليوس) **كُنْزٌ** "أهله" **كُنْزٌ** "أهله"
طعمه **كُنْزٌ** "لأنه يخبئ رأسه بجوانب الأعمدة والحوائط".
- ٣ - مثل **أَسْفَلٌ** "سقف" **كُنْزٌ** "زهرة السدر" **كُنْزٌ** "شمال"
أَسْفَلٌ "خمير".
- ٤ - مثل **كُنْزٌ** "فيضان".
- ٥ - مثل **كُنْزٌ** "جهنم" **كُنْزٌ** "بالكسرة القصيرة الصريحة".
- ٦ - مثل **كُنْزٌ** "معطف".

إيضاح : والأسماء التي تتكون من خمسة حروف لها ثلاث وثلاثون صيغة :-

- ١ - مثل **كُنْزٌ** "سوط" **كُنْزٌ** "قصر" **كُنْزٌ** "صحراء" **كُنْزٌ**
"قفا - خلف العنق" (صوييل الأول ٤ / ١٨) **كُنْزٌ**

(القضاة - ١٥ - ١٥) (ع) أحد قضاة أسطرا كونهما

" ووجد فك حمار جافاً " .

- ١١ - مثل في نوما "صنارة" قلما "صومعة" .
- ١٢ - مثل ظهوما "مسكن" تمكنا "طائر الورشان" .
- ١٣ - مثل أصحيطا "شكل" حاصجنا "مسكين" أهينا "كرة"
أهنا "إستار" بالكسر القصير الصريح .
- ١٤ - مثل ثفاجنا "قنديل" ههنا "سيف"
- ١٥ - مثل قللةنا "رغيف" إهنا "دبور" ألها "رشاء"
إهنا "عشرة آلاف" .
- ١٦ - مثل هضلما "سلم" قلما "تشبيه - مثال" .
- ١٧ - مثل أهطينا "قسط" إهنا "ربا - فائدة" ألها
"لية الخروف" .
- ١٨ - مثل أهطنا "حزام" نطنا "الحم - أبو الزوجة أو الزوج" .
- ١٩ - مثل أمطنا "نهار" أمنا "شجرة" هينا "قيثارة"
رطنا "رف" (لأه لههه - تاولوجوس) رطنا
هتار إطنا "أشكال لرفوف عديدة" .
- ٢٠ - مثل تهنا "معرفة" تمطنا "زوجة الأخ" .
- ٢١ - مثل يهنا "عويل - نواح" مهنا "خراء" .
- ٢٢ - مثل ربهنا "خازن - أمين المخزن" جهنا "سلسلة"
- تتابع "فهنا "منزلة" .
- ٢٣ - مثل ربهنا "الأجنبي - الغريب" بهنا "صندوق" ههنا
"شمع" فهنا "نوع من الخشب الثمين" بالكسر القصير الصريح .

- ١٦ - مثل قه زهنا "قدا" - فدية "قه صغنا" "قرار" (سفر المطوك
الأول ٩ - ١٥) وهنا "قه صغنا" و"ظبا" "هذا قرار السخرة".
- ١٧ - مثل قه زهنا "نبات البوصير" "قه ويسنا" "قفة - سانة"
"قه ويسنا" "عنقود - عنب" "قه ويسنا" "قصة"
- ١٨ - مثل قه زهنا "كهنوت" "ما اوما" "تربية".
- ١٩ - مثل قه زهنا "سائق" "اهفورا" "اسفنجة"
- ٢٠ - مثل قه زهنا "حجاب - ستار - حمية" "حليفا" "قارورة
زجاج".
- ٢١ - مثل قه زهنا "آلة" "قته زهنا" "دردور - زومعة ربح".
- ٢٢ - مثل قه زهنا "توسل" "الضعا" "درع" "قته زهنا"
"حبة عنب أوريان".
- ٢٣ - مثل قه زهنا "أنبوة" "خلفه زهنا" "سقوط".
- ٢٤ - مثل قه زهنا "نحلة" "قلمه زهنا" "قطر".
- ٢٥ - مثل قه زهنا "بساط" "ظنا ويسنا" "الخيز - صنع الخيز".
- ٢٦ - مثل قه زهنا "خاصة" "قه زهنا" "سجادة".
- ٢٧ - مثل قه زهنا "عزة" "بالكسرة القصيرة الصريحة".
- ٢٨ - مثل قه زهنا "حزمة - ربطة".
- ٢٩ - مثل قه زهنا "حرية" "قته زهنا" "عدالة".
- ٣٠ - مثل قه زهنا "طرش - صم" "قه زهنا" "تخريب".
- ٣١ - مثل قه زهنا "الخرس - البكم".
- ٣٢ - مثل قه زهنا "بنغلة" "قه زهنا" "هجين (الجمال)".

- ٣٣ - مثل ط٢٦١ (ص ٢٦) "عشاء" "عشا"
٣٤ - مثل ط٢٦١ "مفتري" "ف٢٦١" "مقاتل" "م٢٦١" "طائر الوروار"
٣٥ - مثل ع٢٦١ "جثة" "ج٢٦١" "ضرر"
٣٦ - مثل ب٢٦١ "نبوءة"
٣٧ - مثل ح٢٦١ "ح٢٦١" "معدة" بفتح الحرف الثاني
بالفتحة القصيرة وكسر الواو بالكسرة الصريحة ، والبعض الآخر يشكلونها
بفتح العين بالفتحة القصيرة وفتح النون بالفتحة الطويلة وكسر الواو بالكسرة
الصريحة .

- ٣٨ - مثل ط٢٦١ "سلبى" "ط٢٦١" "مؤسس"
٣٩ - مثل ف٢٦١ "صلح" "ف٢٦١" "كحل العين"
٤٠ - مثل ط٢٦١ "وليمة"
٤١ - مثل ط٢٦١ "انطلاق"

إيضاح : والاسماء التى تتكون من سبعة حروف لها ثمانى عشرة صيغة

- ١ - مثل ع٢٦١ "كفيل - وكيل"
٢ - مثل ف٢٦١ "قائد مئة جندى" "ف٢٦١" الايقونى (١)
٣ - مثل أ٢٦١ "مئة - سلة"
٤ - مثل ف٢٦١ "نفاية - قماقة"
٥ - مثل ع٢٦١ "يامة" "أ٢٦١" "كوكبة الدلفين"
ف٢٦١ "نبات السمسق" (٢) "أ٢٦١" "حلق - بلعوم"
٦ - مثل ف٢٦١ "برغوت" "ف٢٦١" "مناق" "ف٢٦١" "نبات الحريق"

(١) حاجز مزوان بالايقونات يفصل المذبح عن الجزء الأساسى من كنيسة شرقية .

(٢) نبات عطرى من الفصيلة الشفوية .

- ٧ - مثل سَلِيمَةٌ لِمَا " المحار - نوع من الصدف " سَلَسْتَمًا " نشاط " .
٨ - مثل حَيْهَتُمْ لِمَا " النصراني - المسيحي " بكسر الراء بالكسرة القصيرة
المرححة .

- ٩ - مثل طَعَطَلْتُمْ لِمَا " كمال " طَلًا أَرَطًا " مترجم " .
١٠ - مثل طَلًا تَمًا " جذب - اشتقاق " طَلًا لَرْتَمًا " بهاء " .
١١ - مثل طَطَحْتُمْ لِمَا " قياس " طَبًا زَطَمًا " خداع " .
١٢ - مثل طَاهٍ لِمَا " العظاءة - السحلية " زَقَّ حَيْكًا " ورم " .
١٣ - مثل طَسَقَتْ لِمَا " قريب " طَلًا قَه لِمَا " ميزان " .
١٤ - مثل طَارَتْ لِمَا " تجارة " طَحَّحَتْ لِمَا " مديح - تسبيح " .
طَلًا قَه لِمَا " غداء " أَهَقَتْ لِمَا " عتبة - مقدمة الباب " .
١٥ - مثل آه زَفَدًا " رقعة - خرقة " قَه حَزَمًا " كزبرة " .
١٦ - مثل حَمَاهُ لِمَا " بتولية - عفة " سَبَّهَتْ لِمَا " التوكيل في الزواج " .
١٧ - مثل قَه لِيَصَلًا " جرة صغيرة " .
١٨ - مثل آسَتْ لِمَا " قرابة - مخالفة " .

إيضاح : والأسماء التي تتكون من ثمانية حروف لها ثلاث صيغ :-

- ١ - مثل آسَتْ لِمَا " متنوع - مختلف " .
٢ - مثل قَه زَفَدًا " نقوء صغير - سنطة في الجلد " .
٣ - مثل طَطَحْتُمْ لِمَا " غفنة " .

الجزء الرابع عن الشكل الرباعي الحركية

الأسماء التي تتكون من ستة حروف لها ست صيغ :-

- ١ - مثل عَطَلْتُمْ لِمَا " سماوي " .

- ٢ - مثل قُرْبَانًا "جسدى" رُحْمَانًا "بطولى".
- ٣ - مثل حُلَا حَا "ملائكى".
- ٤ - مثل تَهَانًا "نارى" نَهَانًا "روحانى".
- ٥ - مثل حُطْعِنًا "شمسى" حُطْبُونًا "ترابى".
- ٦ - مثل شُحْقًا "هزيمة" فُحْتًا "ورشة".

إيضاح : والأسماء التى تتكون من سبعة حروف لها ثمانى عشرة صيغة :-

- ١ - مثل شَمْعًا حَمَانًا "حنون - رحيم" أُنْتَهَلَانًا "فزع".
- ٢ - مثل ضَعْلًا حَسِنًا "حميد - يستحق الحمد" طَلَانًا شَدِيدًا "مستحق للثوم".
- ٣ - مثل رُكْمَةً نَا "لوح الكتابة".
- ٤ - مثل أُنْتَهَامًا "خاصية" شُطْبُونًا "حقيقة - إيمان".
- ٥ - مثل شَطْرًا لَمَانًا "نبات السورنجان" (١) (إشعيا ٣٥ - ١)
- ٥ - مثل شَطْرًا لَمَانًا "وتنبت كالسورنجان".
- ٦ - مثل أَمَقَةً "قداسة - إخلاص".
- ٧ - مثل فُحْتًا "معارضة".
- ٨ - مثل شُجْعَةً "هميد" بكسر الشين بالكسرة الصريحة القصيرة.
- ٩ - مثل نُسَةً مُفْعَلًا "حياة الزهد".
- ١٠ - مثل صُلَاهَةً حَفَالًا "كتابة".
- ١١ - مثل يَلِيْبَةً "توليد".
- ١٢ - مثل أُنْتَهَاهَا "أخ صغير" شُطْبُونًا "ظلام".

=====

(١) نبات يستخرج منه دواء للنقرس

- ١٣ - مثل حُذِرِيكَا " لو طوة " شَهْ أِيكَا " حور " .
١٤ - مثل طَهْ أِيكَا " عصا الراعى " .
١٥ - مثل أَهْ كُطَهْ أَا " صنعة - فن " .
١٦ - مثل كُصَهْ أَا " قطع الطريق - السرقة العلنية " .
١٧ - مثل طِرَهْ هِيكَا " عبادة النار " .
١٨ - مثل حَلَهْ حِيكَا " لهيب " وهذه الصيغة لدى الشرقيين ثلاثية
الحركة .

إيضاح : والأسماء التى تتكون من ثمانية حروف لها ست عشرة صيغة :-

- ١ - مثل شَعِينَا " صياد " .
٢ - مثل فَنِيْ صَفْنَا " بستانى " .
٣ - مثل كُسَقَهْ عَكْنَا " منافق " .
٤ - مثل أَطَهْ هَهْ نَا " حَمَلْ طَغِير " .
٥ - مثل أَهْقِيْمَا " لون احمر " .
٦ - مثل كَلَمَا أَكَلْنَا " مشتق " .
٧ - مثل حَهْ فَنِيْ مَنَا " منافق " .
٨ - مثل حَهْ أَهْ نَهْ أَا " تفاخر - تبجح " .
٩ - مثل طَلَهْ نُهْ أَا " الكهانة - منصب الكاهن " .
١٠ - مثل كَهْ حَا نَهْ أَا " سمادة " .
١١ - مثل حَلَمَا شِيكَا " موعظة " .
١٢ - مثل طَهْ حُصَكَا " مربية " .
١٣ - مثل طَطَهْ أَمَا " بركة " .

١٤ - مثل جِاقَه يِجِاا " جرى " .

١٥ - مثل لِسْتَه اِلْتَهَا " انفراد " .

١٦ - مثل ثَاا نِرْتَه لَلَا " دجاجة " .

٢٧ (ص ٢٧) ايضاح :- والأسماء التي تتكون من تسعة حروف لها
أربع صيغ :-

١ - مثل اَتَلَمَاه يِجِاا " أنشوى " اَتَلَمَاه يِجِاا " حُبلى " .

٢ - مثل مَحْمَلَاه يِجِاا " طفل " مَحْمَلَاه يِجِاا " أحق " .

٣ - مثل طَشَطَصُنْتَهَا " ثبات - جَلَد " .

٤ - مثل لِقَه حَلْتَهَا " تضاد - تناقض " .

الجزء الخامس عن الشكل الخماسي الحركة

الأسماء التي تتكون من ثمانية حروف لها خمس صيغ :-

١ - مثل مُبْطَه مَالِي " عطف " .

٢ - مثل طَشَعْجَالِي " عقل - منطقي " .

٣ - مثل يِجِيْبُهَا " وحدانية " .

٤ - مثل نُهْه هُهْمَا " شرعية " .

٥ - مثل اُتْبُهَا " صفة - رتبة " .

ايضاح : والأسماء التي تتكون من تسعة حروف لها صيغتان :-

١ - مثل شَهْه دَلَا تَهْمَا " معقول " .

٢ - مثل طَلَا شَهْمُهَا " اظهار " .

إيضاح : وللأسماء التي تتكون من عشرة حروف لها أربع صيغ :-

- ١ - مثل طَلْعَةٌ : " ارتفاع " .
- ٢ - مثل طَعْمَةٌ : " اقتران النجوم " .
- ٣ - مثل كَفَّةٌ : " وصيفة - خادمة " .
- ٤ - مثل كَسْفَةٌ : " نفاق " .

إيضاح : والأسماء التي تتكون من أحد عشر حرفاً لها ثلاث صيغ :-

- ١ - مثل كَلْبَةٌ : " الفتاة الصغيرة " .
- ٢ - مثل أَطْنَةٌ : " الحمل الصغير " .
- ٣ - مثل خَلْسَةٌ : " تفاخر " .

إيضاح : إن صيغ الأشكال (التي ذكرت آنفاً) خطرت ببالي هذه الساعة ومن المستطاع أن يجد الباحثون أكثر من ذلك ما عدا الكلمات الأجنبية
مثل حَبْرٌ " عدن " أُرْزٌ " هوا " يَأْكُلُ " الأرض " حَتَمَ لَأ
" جهنم " هَاطِمْ " موت " أَيْضُفٌ " رزق " خَلِيْبٌ " حمام " قَلْبَانِ
" بلورة " أَمَقٌ " دون جدوى " أَسْبِجٌ " ضرورة " أِهْ أِحْلَهْ " أورشليم
أَشْبِجٌ " معاهدة " فَنَاءٌ هَيْشٌ " ثقة " أِهْ كَوِ هَيْشٌ " القرسان
المقدس " فَهْ كَوِ يَيْجِجٌ " زيان - قبطان " حَفْ لَهْ كِجِجٌ " شيخ
بكسر الطاء " بالكسرة القصيرة الصريحة لدى الغربيين وفتحها بالفتحة الطويلة
لدى الشرقيين و يَمْدُوه لَهْ " خطر " بضم الدال بالضمه القصيرة الصريحة
لدى الغربيين ، و قَمَةٌ بَمْدُوه ه بفتح الواو بالفتحة القصيرة وكسر الدال
بالكسرة الصريحة لدى الشرقيين .

ثانيا : الدراسات

x+x+x

رتب ابن العبري الأسماء حسب عدد الحروف والحركات ، وجعل
أثقل الأسماء من حرفين وحركة واحدة مثل ثب (واحد)
وجعل أكثرها من أحد عشر حرفا وخمس حركات مثل كلمته هكذا يسأل
" الفتاة الصغيرة " ، وهذا الترتيب على سبيل الحصر فقط وليس
على سبيل التصريف كما في العربية (١) ، وهذا النهج لم يسلكه
نحاة العربية ولذلك لم نجده في شرح المفصل .

=====

(١) التصريف في العربية هو علم يعرف به أبنية الكلمات
لبيان ما في حروفها من أصالة أو زيادة ، أو حصة
أو حذف ، أو إعلال أو إبدال .

"يمين - قسم" أما الاسم سَمِيئًا "خطايا" فهو جمع كلمة سَمِيئًا
"خطيئة" وليس سَمِيئًا ، وطَلَّةٌ طَلًا "أيمان" جمع كلمة
طَلَّةٌ طَلًا "قسم - يمين" بكسر الميم بالكسرة الصريحة وليس
طَلَّةٌ طَلًا "يمين - قسم" بفتح الميم الثانية بالفتحة الطويلة ، وما قاله
(طبر - مصنف - مار اسحاق) ، بِيئَلُ حَصْرًا طَلًا "أيمانك
مفزة جدا" فهو استعمال مجازي .

النوع الثاني : وهو أيضا إما أن يكون اسم عين مثل طَلًا "مياه"
، طَلًا "قيمة - ثمن" طَلَّةٌ طَلًا "طريق واسع - ساحة" أو اسم
صفة مثل طَلًا "حر" بكسر الراء بالكسرة الممالاة لأنه لا يوجد
طَلًا بفتح الراء بالفتحة الطويلة وموجد كذلك طَلًا "حرة"
(رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية ٤ - ٢٦) ، طَلًا طَلًا
طَلًا "وأما أورشليم العليا الحرة"
فهى أمنا جميعا " أو اسم معنى مثل طَلًا "رحمة" لأن طَلًا
بفتح الميم بالفتحة الطويلة بمعنى طَلًا "رحم - أحشاء" ومثل طَلًا
"علامات رحمة" طَلًا "عجائب" طَلًا "شهرة" .

النوع الثالث : وهو فى الغالب من أسماء الأعين مثل طَلًا طَلًا ،
طَلًا "السما عرش الله" (متى ٥ - ٣٤) ، طَلًا طَلًا طَلًا طَلًا
"السماوات تحدث بمجده" (النزامير ١٩ - ٢) ، طَلًا طَلًا طَلًا
طَلًا "لا تضحك على إنسان صار حنكه مرا" (برا - سيرا
٢ - ١١) ، طَلًا طَلًا طَلًا "يوجد أناس قائمون هنا"
طَلًا طَلًا طَلًا "أربع القطيع الصغير" (زكريا ١١ - ٥) ، طَلًا
طَلًا طَلًا "خمس خراف مهيأة" (صموئيل الأول ٢٥ - ١٨) ،
طَلًا طَلًا طَلًا "فمات جميع مواشى المصريين" (خروج ٩ - ٦) ،
طَلًا طَلًا "بهاائمهم لا تقل" (مزامير ١٠٧ - ٣٨) ،
طَلًا طَلًا "اسمع يا شعبى فأتكلم إليك" (مزامير ٥٠ - ٧) ،

هـ لآ نعبه لخط هـ بلسفـ " لا يطلق الشعب فيعبدون " (خروج ٨ - ٢٩) مختصرة .

ملحوظة :- وكذلك خط هـ " شئ - بعض " بالمفرد من إنجيل (لوقا ٢٣ - ٨) هـ فلفف هـ هـ ؛ خط هـ أ هـ ن هـ خط هـ " وترجى أن يرى آية منه " ، وبالجمع كذلك (لوقا ١٢ هـ - تاولوجوس) خط هـ أ هـ خط هـ خط هـ خط هـ " بالميساه الالهية التي تظلل الطبقات العليا " ، وكذلك خط هـ " كل " بالمفرد مثل خط هـ خط هـ " كل الشعب المقدس ، وبالجمع كذلك خط هـ خط هـ " جميع جنود السماء " (سفر الملوك الثاني ١٧ - ١٦) .

إيضاح : اسم الجنس إما أن يكون بكلمة تحمل معنى المفرد مثل أ هـ " امرأة " ، أو بكلمة تحمل معنى الجمع مثل ن هـ " نساء " ، أو بكلمة جمع تحمل معنى المفرد مثل خط هـ خط هـ " يمين - قسم " ، أو بكلمة مفردة تحمل معنى الجمع مثل أ هـ أ هـ " أفراس معلوفة سائبة " (إرميا ٥ - ٨) ، أو بكلمة جمع تحمل معنى الجمع والمفرد مثل خط هـ خط هـ " فيه كانت الحياة والحياة كانت نور الناس " (يوحنا ١ - ٤) ، أو بكلمة مفردة تحمل معنى الجمع والمفرد مثل خط هـ خط هـ " اسمع يا إسرائيل " (تثنيه ٦ - ٤) ، مصناما هـ هـ أ هـ ن هـ " إسرائيل كثيرون كالرمل " (سفر الملوك الأول ٤ - ٢٠) (١) .

ملحوظة : للاسم ن هـ معينان . الأول : اسم معنى مشمل ن هـ ن هـ " حياة جديدة " وهذه الصيغة ليس لها مفرد ولكن هناك صيغة أخرى جمع يأتي منها المفرد ، والاسم المضاد له في المعنى

=====

(١) ورد هذا الشاهد في نسخة العهد القديم الموجودة بين أيدينا (سفر الملوك الأول ٤ - ٢٠) هـ هـ هـ مصناما هـ هـ هـ (١) ن هـ " يهودا وإسرائيل كثيرون مثل الرمل " .

٢٩ ضلوا " الموت " (ص ٢٩) مثل ثلثا حياضه ر ه ظها حوصته
" الحياة في يديه والموت بإرادته " ، والمعنى الآخر اسم صفة مثل ثلثا ثلثا
" رجال أحياء " ومفردة ثلثا " حى " بفتح اليا بالفتحة الطويلة
والاسم المضاد له في المعنى حياضه " ميت " مثل ألبا لظها لثثا ه لظها
" يأتي القبر الأحياء والأموات " .

إيضاح : يضاف إلى اسم الجنس المفرد ما يدل على الجمع مثل كح مخر و لحيته
" إعداد قلوبهم " (مزامير ١٠ - ١٧) ، وكذا فيح دلا شيشة " يضربون
على صدورهم " (لوقا ٢٣ - ٤٨) (١) ، وخطيخ مخطوم أتر جيتعا
" وأخرجوا اسمكم كالأشجار " (لوقا ٦ - ٢٢) ، ولبلا نوحفح حطخ
" على أنفسكن ابكين " (لوقا ٢٣ - ٢٨) ، وحقلا أتا ه سه ه طيخ
تنزع أرواحهم فيموتون " . (مزامير ١٠٤ - ٢٩) ، وصيطلا طيك فيههه
" بذخائرك تملأ بطونهم " ، (مزامير ١٧ - ١٤) ، أ نون هيط ثلا
حصا إالقا " الآن قد وضعت الفأس على جذر الشجر " (متى ٣ - ١٠) ،
لوقا ٣ - ٩) ، ثلثا إاقوت " يا أولاد الأفاعى
(متى ٣ - ٧) مع أن جمع هذه الكلمات ورد في أكثر من كتاب لحيته
" قلوب " و سبثا " صدور " و حطخا " أسماء " تعفلا
" أنفس " و آه سلا " أرواح " و حتهلا " بطون " و حصا " جذور "
و ثلثا " أولاد " مفرد لقا و ثلثا و حطخ و الباقي .

إيضاح : جمع الأسماء اليونانية إما أن يكون بالواو مثل حقه ليهه
" مجالس كنسية " ، أو بالظاء المفتوحة بالفتحة القصيرة مثل إة رطها " مذاهب " ،
أو بالألف المفتوحة بالفتحة القصيرة مثل أه آرشا " أدوات " أه ثلثا
" الاناجيل " ، أو بالسين مثل أه صثاه " ذوات " ، والبعض يكتب وأوا قبل
السين مثل : من آه لقا " غابة " آه لاه ، وكذلك آال حطخ

=====

(١) ورد هذا الشاهد في نسخة العهد القديم الموجودة بين أيدينا (لوقا ٢٣ - ٤٨)

كفيح ثلا شيشه " يضربون على صدورهم " .

"استفسار" مرة تجمع بالظاء أَلْمَطْلَم ومرة أخرى تجمع بالألف المفتوحة بالفتحة
القصيرة عند الغربيين وبالكسر الممال عند الشرقيين (أعمال الرسل ٢٦ - ٣) ،
 $\text{مُطْلَمٌ} \text{أَطْفَسُ} \text{أَتَا} \text{حَلَمَهُ} \text{أَلْمَطْلَمُ} \text{بَطَمَهُ} \text{أَمَهُ} \text{أَشْرَ}$
"أعرف أنك عالم بجميع استفسارات وشرائع اليهود" ، وتجمع الأسماء اليونانية
أيضا بحرف الهاء مثل ($\text{أَلَهِيْمَهُ} \text{تاولوجوس}$) $\text{لَم} \text{أَه} \text{أ}$
 $\text{بَعْدُ} \text{فَقَدْ} \text{بَقِيَتْ} \text{بِهِ} \text{أَحَدًا} \text{فَهَاتَمَهُ}$
لا توجد صيحات مع عزف تصفيق الراقصين ومزامير العازفين " ، وهناك
بعض الكلمات اليونانية تجمع بوضع نقطتي الجمع دون تغيير الحركة مثل $\text{فَتَهُ} \text{كُلَّ} \text{بِهِ}$
 بَعْدًا "مقترح واحد" $\text{فَتَهُ} \text{كُلَّ} \text{بِهِ} \text{شَرِيحًا}$ "مقترحات
كثيرة" .

الجزء الثاني عن تقسيم الاسم المجموع

الاسم المجموع إما أن يكون جمعاً سالماً مثل : شَحْنًا "صديق"
 شَحْنًا ومن شَحْنًا "صديقة" شَحْنًا ، أو جمع تكسير
مثل : من حَنًا "ابن" حَنًا ومن حَنًا "بنت" حَنًا ، وعلى
ذلك فالجمع السالم لا تتغير حروفه ، وجمع التكسير ما خالف ذلك .

إيضاح : الاسم المجموع إما أن يكون جمع قلة ويكون من واحد إلى عشرة
مثل $\text{ثَمَّةٌ} \text{أَيامٌ} \text{أَتَبًا} \text{أَيَدٌ} \text{سَطَبًا} \text{حَمِيرٌ}$ بفتح الميم بالفتحة
الطويلة وكسر الراء بالكسرة الممالة ، أو جمع كثرة ويكون لأكثر من عشرة مثل $\text{ثَمَّةٌ} \text{حَلَا}$ -
 $\text{أَتَبًا} \text{سَطَبًا}$ بكسر الحاء بالكسرة الممالة وفتح الراء بالفتحة الطويلة
لأنه يقال $\text{ثَبَّ} \text{عَضُدًا} \text{حَلَدًا} \text{ثَمَّةٌ} \text{حَلَا}$ "يوم الأحد ملك الأيام" أعني
الستة أيام الأخرى ، و $\text{ثَمَّةٌ} \text{حَلَا} \text{أَيامٌ} \text{أَطَبًا} \text{حَلَا}$ "الرب يقوول
هاهي أيام تأتي" (إرميا ٧ - ٣٢) أعني بعد سنوات ليست قليلة ،
و $\text{ثَمَّةٌ} \text{حَلَا} \text{بَر} \text{ثَلَا} \text{أَتَبًا}$ " السمك يتلصق من الأيدي "

أَبْرَأُ ، وكذلك فَبْرَأُ "قرون" لأنها غير حقيقية للانسان
فيقال فَبْرَأُ أو فَبْرَأُ "أقطع" قرون الاشرار" (مزامير
٧٥ - ١٠) ، ولا يقال فَبْرَأُ ، ويقال للحيوان فَبْرَأُ "ذو
الارجل" والجمع فَبْرَأُ "ذو الارجل" وللمياه فَبْرَأُ
"سيل" ، والجمع فَبْرَأُ "سيول" ، ومن فَبْرَأُ "بيضة"
ففي الجمع الحقيقي فَبْرَأُ لبيض الطيور وفي غير الحقيقي تجمع فَبْرَأُ
للمجمعة .

إيضاح : في الجمع النوني يلحق بكل اسم مجموع بالكسرة الممالة أو الفتحة
الطويلة يا" ونون ساكنة بعد الكسرة الصريحة سواء كان هذا الاسم المجموع
مذكرا مثل : من فَبْرَأُ "ملوك" فَبْرَأُ "حصون" فَبْرَأُ
"كروم" فَبْرَأُ "زهور الكرم" فَبْرَأُ "ابناء" فَبْرَأُ "منا (١) :
فَبْرَأُ - فَبْرَأُ - فَبْرَأُ - فَبْرَأُ - فَبْرَأُ - فَبْرَأُ - فَبْرَأُ - فَبْرَأُ - فَبْرَأُ - فَبْرَأُ
فَبْرَأُ "آبن" فَبْرَأُ "أفدنة" فَبْرَأُ "قناطير" فَبْرَأُ
"شعير" فَبْرَأُ "مكايل" فَبْرَأُ "مكايل" فَبْرَأُ
"كروم" فَبْرَأُ "فروع الكرم" : فَبْرَأُ - فَبْرَأُ - فَبْرَأُ
فَبْرَأُ - فَبْرَأُ - فَبْرَأُ - فَبْرَأُ - فَبْرَأُ - فَبْرَأُ - فَبْرَأُ - فَبْرَأُ
وكذلك يلحق بكل اسم مجموع بالفتحة الطويلة والتاء نون ساكنة بعد فتحة طويلة
سواء كان هذا الاسم المجموع مذكرا مثل : من فَبْرَأُ "اصطبلات"
فَبْرَأُ "ميادين" فَبْرَأُ "قوى" فَبْرَأُ "ليال" : فَبْرَأُ -
فَبْرَأُ - فَبْرَأُ - فَبْرَأُ ، أو مؤنثا مثل : من فَبْرَأُ "ضرب"
فَبْرَأُ "نفوس" فَبْرَأُ "قصان" فَبْرَأُ "أمتار" فَبْرَأُ
"حلوى" فَبْرَأُ "بنات" : فَبْرَأُ - فَبْرَأُ - فَبْرَأُ - فَبْرَأُ -
فَبْرَأُ - فَبْرَأُ بالفتحة الطويلة ، أو حسب الصيغة مثل : من فَبْرَأُ
"أرواح" فَبْرَأُ "عيون" فَبْرَأُ "آذان" فَبْرَأُ "قرون" : فَبْرَأُ -

=====
(١) وحدة وزن قديمة .

خديت - اوبع - فتويج بالكسرة الصريحة ، ومن آه سكا - ختسكا -
أوتسكا - فتسكا : آه لبع - ختبع - أوتبع - فتبع بالطويج
وكذلك من رته طتر " جمر" بوجه رته طتر بالفتح
" نفسه يُشعل جمرًا " ، (ايوب ٤١ - ١٢) (١) ومن حله صكا
" لهيب" حله كح ثقح طه طه " لهيب" يخرج من فيـــــــــــــــــه
(ايوب ٤١ - ١٢) (٢) ومن آسكا " آخرون " (أيوب
٣١ - ١٠) ألك مسكا لاستويج آسكا " إلا إذا
طحنت امراتى لآخرين " بكسر النون بالكسرة الصريحة ، ومن آسكا
" أخريات " (رسالة بولس الرسول الثانية الى أهل كورنثوس ١ - ١٣) لل
آسكا كسكا آسكا له " فأنا لا أكتب إليكم بشئ آخر (٣) بفتح
الياء بالفتحة الطويلة ، ومن ثتسكا " جدد " ثلا ثاويج قلا
أحيث ثتسكا كسكا " عند الابواب كل النفائس جديدة وقديمة " (نشيد
الأناشيد ٧ - ١٤) (٤) ، ومن ثتسكا " جديداً " امسكا لم صحتسكا

صحة رسال ! ثتسكا كسكا ! ثتسكا " لديك كنوز كثيرة حقا جديدة وقديمة " .

=====

(١) ورد هذا الشاهد في النسخة التي بين أيدينا في (سفر ايوب ٤١ - ٢١) .

(٢) ورد ايضا هذا الشاهد في (سفر ايوب ٤١ - ٢١) .

(٣) ورد هذا الشاهد في (رسالة بولس الثانية الى أهل كورنثوس ١ - ١٣)

لأهنا لا نكتب إليكم بشئ آخر

• " فأنا لا نكتب إليكم بشئ آخر " .

(٤) ورد هذا الشاهد في (نشيد الأناشيد ٧ - ١٣) .

(ص ٣١) الجزء الثالث عن جمع الكلمات الأحادية الحركة

من : صطا " دم " ، صتا " شىء " : إقتا - إقتا بالكسرة الممالئة
ومن : صططا " اسم " ، صططا " حم " : عططتا - سططتا ، ومن : صا
" ندى " ، صا " نوع " : صا - صا بالياء ، ومن : صا " ابن " ،
صتا ، أما كلمة صطا " سبأ - مدينة سبأ القديمة " لا تجمع .

إيضاح : ولا تجمع صطا " كم " لصا " هنا " ، صتا " ستة " ،
صتا " مائة " ، ومن : صتا " مائة " يقال : صتا ، أو صتا
" مئات من أوارجيس " .

الجزء الرابع عن جمع الكلمات الثنائية الحركة

من : صطا " عجوز " ، صطا " كيلة - مكيل " ، صطا " ذات " : صطا -
صطا بالكسرة الممالئة ، ومن : صطا " سيد " ، صطا " أخت " ،
صطا " قطع " : صطا - صطا ، ومن : صطا " هوا " ، أو صطا بفتح
الأول والثالث بالفتحة القصيرة وكسر الثاني بالكسرة الممالئة ، ومن : صطا " جنب
صطا " كم - فرع " : صطا - صطا بالكسرة الممالئة ، ومن : صطا
" أب " : صطا للجسد القريب و صطا للروح والجسد البعيد ، ومن : صطا
كبير " : صطا و صطا ، ومن : صطا " شعب " ، صطا " بحر " :
صطا - صطا ، ومن : صطا " سم - دواء " ، صطا ،
ومن : صطا " جناح " ، صطا " رب " : صطا - صطا بالكسرة الممالئة ،
ومن : صطا " ثمرة " ، صطا ، ومن : صطا " أم " ، صطا أما صطا
" غبار الدقيق " ، و صطا " تين " فلا يُجمعان ، ومن : صطا " صندوق " ،
صطا " بئر " : صطا - صطا بالكسرة الممالئة ،
بينما قال (الكرمي) : صطا - صطا الخطيب) في قول منبشيق

أفسد كبرياء يهوذا وكبرياء إسرائيل العظيمة ، (حنر اهنط - مار افریم)
ما عثر ؛ حليس كذا ؛ خي ننه حلا ؛ ثل ؛ فكم ؛ تشرین مریب ح من
لتعب من حر وفجار الصيف " بفتح اللام الأولى بالفتحة القصيرة وكذلك الألف
وفتح اليا بالفتحة الطويلة ، (حنر - القرقيون) (١) يفتحون الجيم
بالفتحة القصيرة في رات ؛ وكذلك اللام في لات ؛ وذلك غير جائز ،
وكثيراً ما يقولون أاطد طلقاً رات ؛ أطل ؛ حلتهم
" أمس ملوك التفاخر والرفعة والسلطة " بكسر اليا بالكسرة الممالة على نحو
غير جائز ، ومن حنر " البرد " ؛ حنر ؛ بكسر اليا بالكسرة الممالة
(حاه كرهه - تاوولوجوس) ؛ فطنر ؛ ثلا قلحاً ؛ لنتا ؛ ثلا حنر
؛ طاهتا " الإقدام على كلاب الليل وعلى البرد والأمطار " ، ومن فرتا
" قطعة " ؛ حنر " صبي " ؛ حنر " صدر " ؛ حنر - حنر - حنر
بفتح الثاني بالفتحة الطويلة ، وفي التوراة (لاويين ١ - ٢٠) صص

٣٢

ما حنر ؛ حلا ؛ حنر " وضع الشحم على الصدور " (ص ٣٢) ومن حنر
" قصير " للصفة حنر بفتح الراء بالفتحة القصيرة ، ومن حنر " كومة "
اسم عين مثل الحنطة وغيرها حنر ، التوراة (العدد ١١ - ٣٢) ؛ حنر
؛ حنر حنر حنر " الذي قلل جمع عشر أكوام " ، ومن أه حنر
" مؤحد - متفق " ؛ أه حنر بفتح الألف واليا بالفتحة الطويلة وفتح اليا
بالفتحة القصيرة (حنر اهنط - مار افریم) ؛ حنر ؛ حنر ؛ حنر
" بورك كل اثنين متلازمين " ، ومن حنر " بستان " ؛ حنر " طبق " ؛
حنر - حنر ، ومن حنر " حمل - نعجة " ؛ حنر " ضرة -
الزوجة الثانية " ؛ حنر - حنر ، التوراة (التكوين ٢١ - ٢٨) ؛ حنر
حنر ؛ حنر " سبع نعاج من الغنم " ، (حنر اهنط -
مار افریم) ؛ حنر ؛ حنر ؛ حنر " الضرائر يخاصم -
بعضهن بعضا " ، ومن حنر " عميق " ؛ حنر ؛ حنر

=====

(١) أي : سكان التسل .

هنا "خصام - نزاع": كُنْجَا - هُنْجَا بفتح الراء بالفتحة الطويلة
(ظنر - اخبز - مارافريم) لا فرق حصر هُنْجَا يُطْبَعُ بِالْكَسْرِ شَقَطًا
"إذالم يصارفك النزاع الذي منه تتعلم الحكمة" ، ومن هُنْجَا
أساس - قاعدة " (الهم) - أنطونيوس " أُنْجَا ؛ هُنْجَا
تضعيفًا هُنْجَا هُنْجَا هُنْجَا " كانت قواعد الأسوار تشهدم بقسوة " ،
ومن هُنْجَا "طرف - شاطي" هُنْجَا "شهوة" ؛ هُنْجَا -
هُنْجَا ، ومن هُنْجَا "قوس" هُنْجَا بتضعيف
الحرف الثالث ، ومن هُنْجَا "علة" ؛ هُنْجَا بتضعيف الحرف الثاني ،
ومن هُنْجَا "ظفر" ؛ هُنْجَا وكذلك هُنْجَا "عصافير"
هُنْجَا "أصداع" هُنْجَا "ظلوع" ، ومن هُنْجَا "جنجاح" ؛
هُنْجَا و هُنْجَا وكذلك هُنْجَا و هُنْجَا "أصابع" ،
و هُنْجَا و هُنْجَا "أعقاب" ، ومن هُنْجَا "سهم" ؛ هُنْجَا
وكذلك هُنْجَا "سلاسل" هُنْجَا "حصر" بالكسرة الممالة .

إيضاح : من هُنْجَا "قضا" - دعوى " هُنْجَا "نير" ؛ هُنْجَا - هُنْجَا
بالكسرة الممالة ، ومن هُنْجَا "خيظ" هُنْجَا "يد" ؛ هُنْجَا "حجاب" ؛
هُنْجَا - هُنْجَا - هُنْجَا - هُنْجَا باليونانية بكسر الراء واللام
بالكسرة الممالة ، وبالسرانية ؛ هُنْجَا أيضا ، ومن هُنْجَا "رائحة" ؛
هُنْجَا ، ومن هُنْجَا "كنيسة" هُنْجَا و هُنْجَا
"الثريا" ليس لها جمع .

إيضاح : ساوى الفلسطينيون كلمة هُنْجَا "ليلة" بكلمة هُنْجَا
"قوة" في الترجمة البسيطة (للكتاب المقدس) وقالوا هُنْجَا هُنْجَا
هُنْجَا "وأبلل في كل الليالي سريري" (مزامير ٦ - ٧) ، فهني
تمائل هُنْجَا "قوى" في الجمع وكذلك رأوا أن هُنْجَا "ليال"
مثل هُنْجَا "قوى" وقال (هُنْجَا - بولس) المشهور بالاستقامة
في الترجمة السبعينية (للكتاب المقدس) هُنْجَا هُنْجَا هُنْجَا
"أعوام في كل ليلة سريري" وسبب جهل بعض الكتاب نجدهم يكتبون هُنْجَا

١٤ - ٢١) فوه حرملا لعتة قما ه لعتة قما " خرجوا
 عاجلاً إلى الأسواق والشوارع " (١) ويكتبها البعض جايها بالالف
 ويقرون بلا اعتناء جايها دون الياء المفتوحة بالفتحة الطويلة ، ومن
 آتلاها " فرع شجرة " آتلاها ومن
 جاتلاها " شجرة تين " جاتلاها .

إيضاح : من آه زل " طول " حه زل " ربة " : آه آقا - حه آقا ،
 ومن رته زل " جرو - حيوان صغير " : رته زل ، ومن قله زل
 " قياس - مكيل " : طبه زل و طبه زل ، ومن آه زل " اسطبل "
 هه هه " حصان " قه صل " قناة " : آه زه ل - هه هه ل - قه هه ل
 بفتح الثالث بالفتحة القصيرة ، ومن ته صل " ظلمة " ته صل بكسر
 الياء بالكسرة الممالة ، وحه صل " مرقة " و ته صل " عصير
 عنب " لا يجمعان ومن آه زل " طريق " : آه زل وكذلك حه زل
 " صورة " حه طلا " جروح " ، ومن آه حلا " عرق " : آه حلا
 وكذلك آه حلا " رغوات " حه صلا " صدأ " ، ومن قه حلا
 " جرة " : قه ل وكذلك (ص ٣٤) حه قلا " قطرات " ته قلا
 " معاطف " ، ومن آه طلا " أمة " : أه قلا ، ومن آه حلا
 " مكان " : آه حلا وكذلك ته قلا " دوائر " قه صلا " أباريق "
 هه صلا " أفراس " ، ويقرأ البعض بالواو في (سفر الملوك الأول ٤ - ٢٨)
 ما حلا لثعوا ه لعه هه ل " تبن للحصن والأفراس " ، ومن لآه زل
 " نور " و رته حلا " لقط - جمع " أعنى لقط العنب : لآه زل - رته حلا
 بفتح الأول بالفتحة القصيرة ، و ته زل " نورة " (٢) أعنى الزهرة لا تجمع .

٣٤

=====

(١) ورد هذا الشاهد في النسخة التي بين أيدينا (لوقا ١٤ - ٢١)
 هه لثعوا . هه حرملا لعتة قما ه لعتة قما ؛ طبه ستلا
 " وقال لعبيده اخرج عاجلاً إلى الأسواق وشوارع المدينة " .

(٢) النورة هي زهرة النبات وتجمع على نور مثل ثمرة - تمر .

إيضاح : من ١3٥3 " نبات الأوطاسيا : ١3٥3) و كلاً
" عدس " تأتي دائماً جمعاً من طنبنا " قليل الشعبة أو المصباح " طنبنا
وكذلك حة فلنا " أذات " ومن صحننا " شعيرة " فلنا
" قشرة " : صحننا - فلنا ، و اننا " فرع " لا تجمع .

إيضاح : من لسط " شاب " : لسطنا ، ومن طسطنا
" سلة " : قسطنا وكذلك قسطنا " رقوق " طسطنا " ابر " قسطنا
" صاف " طسطنا " أخواج " طسطنا " مغارات " ، أما طسطنا
" نبات الخبازي " وكذلك بقطنا " انتقام - ثار " و سلطنا
" شجار " لا يُجمعون ، ومن سحننا " صديقة " صحننا " حقا " : سحننا -
صحننا ومن صحننا " قلعة " صحننا بفتح
السين بالفتحة الطويلة ، ومن بطننا " نفس " سحننا " ألم " : بطننا -
سحننا بكسر الأول بالكسرة الممالة .

إيضاح : من فسطنا " بلغم " : فسطنا و فسطنا ،
ومن بطننا " غرس " : بطننا وكذلك بطننا " أعمال مزخرفة "
أصلنا " سيول " بطننا " عجول " بطننا " كعك
من التين " .

إيضاح : من سينا " منخر - ثقب الأنف " سينا
" مقياس - مكيال " : سينا - سينا ، ومن سينا " جعبة " : سينا ،
أما حينا " باشية " فلا تجمع ومن سينا " جهة " : سينا
بكسر الأول بالكسرة الممالة ، ومن سينا " انتخاب " : سينا وكذلك
بفتح الأول " نظيفات " سينا " صافيات " بفتح الأول بالفتحة
القصيرة ، ومن سينا " قرية " : سينا بفتح الياء بالفتحة الطويلة ،
ومن سينا بمعنى العمر " أي صبية " سينا بفتح السلام
بالفتحة الطويلة ومعنى الخدمة " أي خادمة " سينا بفتح الطاء بالفتحة

القصيرة (الأماش ٣١ - ١٥) هـ هـ ضا قه لكا لحتت ضكا
هـ حطا لكتكا " وأعطت أكلاً لأبناء بيتها وماعا لفتياتها " ،
ومن صتا اذا كانت اسم معنى (أى بمعنى خليفة فتجمع على)
كتا بالكسرة الممالة وإذا كانت اسم صفة مثل نوحا صتا
" نفس عجيبة " (فتجمع على) ثعلا ضا بالفتحة القصيرة ، ومن
آسنا " آخر " و آسنا " أخرى " بكسر الراء بالكسرة
القصيرة الصريحة : آسنا و آسنا بفتح الراء بالفتحة الطويلة
ومن حجعا " فرع الكرم " حجعا بالكسرة الممالة و نيا
" ارتعاد " لا تجمع .

إيضاح : من هته " عنقود غنب " هته وكذلك هته
" خصل - ضفائر " هته " إسفنج " هته " حرة " من التحرير ،
هـ و هـ " حب - محصول " لا تجمع ، ومن هته " رغبة " هته
" شكل - هيئة " : هته - هته بالكسرة الممالة ، ومن هته
" صلاة " هته " فخذ " : هته - هته ، أما هته
" بعض " هته " خشب السرو " هته " طبيعة " هته " شمع "
هته " جبر " ليس لهم جمع ، ومن هته " قرو " هته
(اشعيا ٦٠ - ٤) هته هته هته هته
" وتحمل بناتك على الفرا " .

إيضاح : من هته " صرارة الليل " هته " هزية " : هته -
هته بالفتحة الطويلة .

إيضاح : من هته " الرُشغ " (١) : هته وكذلك هته
" فئران " هته " ضفادع " هته " غلاف البذور " ومن
هته " كرسى - عرش " هته " طائر الكركى " : هته هته -

=====

(١) الرُشغ هو المفصل الذى يربط ما بين الكتف والساعد أو القدم والساق .

يفتح السين والتاء بالفتحة الطويلة (الامثال ١١ - ١) **طَصَّأ** ؛ **طَصَّأ** ؛ **طَصَّأ** **طَصَّأ** **طَصَّأ** " موازين غش مكرهة الرب " ، ومن **طَصَّأ** " غيبة " **طَصَّأ** " رباط - سير " : **طَصَّأ** - **طَصَّأ** (إشعيا ٥ - ٢٧)
هَلْ لَمْ يَصْصِ **طَصَّأ** ؛ **طَصَّأ** " ولا تنقطع سيور أخذ يتهم " .

إيضاح : من **أَصَّأ** " حيلة " ؛ **أَصَّأ** ؛ وكذلك **أَصَّأ** ؛
" سوق " (١) **أَصَّأ** " درج السيقان " **أَصَّأ** " أحزمة " (إشعيا ٣ - ٢٤) **أَصَّأ** **أَصَّأ** **أَصَّأ** **أَصَّأ** " وعوضاء - رباط ظهورهن يربطن الأحزمة " **أَصَّأ** " غذاء " ؛ **أَصَّأ** ؛
وكذلك **أَصَّأ** " أغذية " **أَصَّأ** " الأوليات " ، ومن **أَصَّأ** ؛
" كلية " ؛ **أَصَّأ** ، ومن **أَصَّأ** " هجين " ؛ **أَصَّأ** ؛ ومن **أَصَّأ** ؛
" بغلة " **أَصَّأ** ؛ يفتح النون بالفتحة القصيرة وقد كتب القديس **أَصَّأ** ؛
يفتح النون بالفتحة الطويلة مع أن هذا الجمع غير مشهور ومن **أَصَّأ** " **أَصَّأ** " ؛
أَصَّأ ، ومن **أَصَّأ** " دواء - شفاء " وفي الترجمة البسيطة
(لوقا ١٣ - ٣٢) **أَصَّأ** **أَصَّأ** ؛ **أَصَّأ** ؛ **أَصَّأ** ؛
" ها أنا أخرج الشياطين وأصنع الأدوية " بسكون السين ، وفي الهرقلوس
أَصَّأ (**أَصَّأ** - **أَصَّأ**) **أَصَّأ** ؛ **أَصَّأ** ؛ **أَصَّأ** ؛
أَصَّأ " كمال الشفاء بطلا الدوائين " بكسر السين بالكسرة
الصريحة ، ومن **أَصَّأ** " قيد " ؛ **أَصَّأ** ؛ وكذلك **أَصَّأ** ؛
" قوارير " **أَصَّأ** " زوابع " **أَصَّأ** " عابرات - مسافرات " **أَصَّأ** ؛
" عاملات " **أَصَّأ** " أغصان " **أَصَّأ** " ساندجات " **أَصَّأ** ؛
" قاسيات " (ص ٣٦) **أَصَّأ** " أنابيب " **أَصَّأ** " نحل " **أَصَّأ** ؛
" فطريات " **أَصَّأ** " منقذات " بسكون القاف من **أَصَّأ** ؛
بدون ياء و **أَصَّأ** ؛ يفتح القاف بالفتحة الطويلة من **أَصَّأ** ؛
ومن **أَصَّأ** " سقوط " **أَصَّأ** " حلوى " ؛ **أَصَّأ** - **أَصَّأ** ،

=====

(١) سوق جمع ساق النبات .

الجزء السادس عن جمع الكلمات الرباعية والخماسية الحركة

من تسعيناً "صياد" : تسعةً "أنا" وكذلك أهفتيها "ألوان
حمراء" ، ومن هذذه "أنا" "بركة" : طهفة "أنا" وكذلك "طهفة" "أنا"
"كهنوت" و "طهفة" "أنا" "ملكات صغيرات" و "طهفة" "أنا"
"حبيبات" بفتح الثالث بالفتحة الطويلة و "أنا" "أنا"
"نسائي - أنثوي" . لا تجمع .

إيضاح : من كسفة "أنا" "عطوف" : كسفة "أنا" ، ومن
"سبيها" "وحدانية" : سبيها "أنا" ، ومن أمثها
"خاصية - رتبة" : أمثها "أنا" وكذلك "طهفة" "أنا" "شرايع"
و "لقة" "أنا" "خصومات" بسكون الياء ويقرأ البعض بكسر الياء بالكسرة
الصريحة بلا اعتناء ومن حقه "أنا" "وصيفة - خادمة"
حقه "أنا" بزيادة ياء مفتوحة بالفتحة الطويلة
بعد السين .

ثانيا : الدراسة

١ - تقسم الاسم المجموع إلى جمع سالم أو جمع تكسير

=====

قال الزمخشري :-

(وهو على ضربين ما صح فيه واحد ، وما كسر فيه فالأول ما آخره واو أو ياء مكسور ما قبلها بعدها نون مفتوحة أو ألف وتاء) .

ثم تبعه ابن يعيش بقوله :-

(" وهو على ضربين جمع تصحيح وجمع تكسير " فجمع الصحفة ما سلم فيه واحد من التغيير وإنما تأتى بلفظه البتة من غير تغيير ثم تزيد عليه زيادة تدل على الجمع كما فعل في التثنية ويقال له جمع سالم لسلامة لفظ واحد من التغيير) (١) .

وقال ابن العبري :-

(الاسم المجموع إما أن يكون جمعاً سالماً مثل : من شُحِبْ أَوْ صديق " : شُحِبْ ، ومن شُحِبْ أَوْ صديقة " : شُحِبْ ، أو جمع تكسير مثل : من حُتِبْ " ابن " : حُتِبْ ، ومن حُتِبْ " بنت " : حُتِبْ ، وعلى ذلك فالجمع السالم لا تتغير حروفه وجمع التفسير ما خالف ذلك) (٢) .

*** قسم صاحب المفصل وشارحه الاسم المجموع إلى جمع سالم وجمع تكسير ، وقد حاكاهما ابن العبري في تقسيم الاسم المجموع في اللغة السريانية إلى جمع سالم وجمع تكسير أيضاً ، وجعل جمع المذكر السالم بكسر آخر المفرد بالكسرة الممالة فقط مثل شُحِبْ "أصدقاء" مفرداً شُحِبْ ، وجعل جمع المؤنث السالم بالفتحة الطويلة قبل تاء التأنيث دون تغيير في حروف المفرد مثل شُحِبْ "صديقات" مفرداً شُحِبْ .

=====

(١) شرح المفصل ٢/٥ .

(٢) كتاب الأشعة ص ٢٩ .

وقول ابن العبري (وعلى ذلك الجمع السالم لا تتغير حروفه والتكسير
ما خالف ذلك)

- أي أنه جعل جمع التكسير في المذكر على ما يلي :

أ - ما جمع خلاف الكسرة الممالة

مثل رَحْمَةٌ "مختار" الجمع منها رَحْمَاتٌ
أَهْلٌ "طبيب" الجمع منها أَهْلَةٌ

ب - أو ما جمع بالكسرة الممالة مع زيادة أو نقص في حروف المفرد

مثال الزيادة : أَحِبُّ "اب" الجمع منها أَحِبُّوا

حَضَبٌ "بخور" الجمع منها حَضَبَاتٌ

مثال النقص : شَأْنٌ "بيت" الجمع منها شَأْنٌ

ج - أو ما رُتت حروفه الأصلية عند الجمع

مثل : حَبٌّ "ابن" الجمع منها حَبَاتٌ

لَيْلٌ "ليل" الجمع منها لَيْلَاتٌ

- وجعل جمع التكسير في الموثث على ما يلي :-

أ - ما جمع خلاف الفتحة الطويلة قبل تاء التانيث

مثل طَلَمَةٌ "كلمة" الجمع منها طَلَمَاتٌ

نُحْمَةٌ "حماة" الجمع منها نُحْمَاتٌ

ب - أو ما جمع بالفتحة الطويلة قبل تاء التانيث مع زيادة أو نقص في حروف المفرد :

مثال الزيادة : حُجَّةٌ "بليها" الجمع منها حُجَّاتٌ

أَيَةٌ "آية" الجمع منها أَيَاتٌ

مثال النقص : حَادٍ "مأكل" الجمع منها حَادَاتٌ

ج - أو ما ردت حروفه الأصلية عند الجمع

مثل حَبْلٌ "بنت" الجمع منها حَبَلَاتٌ

سَكْرٌ "أخت" الجمع منها سَكْرَاتٌ

د - أو جمع الكلمات المفردة المومثلة بدون تاء التانيث ، سواء جمعت بالتاء المفتوح ما قبلها قياساً على المؤنث السالم ، أو بالكسرة الممالة قياساً على المذكر السالم ، أو غير ذلك مثل **شِبْرٌ** "جنس" الجمع منها **شِبْرًا** أو **شِبْرًا** .
أَيْدٍ "يد" الجمع منها **أَيْدٍ** أو **أَيْدٍ**

٢ - تقسيم الاسم المجموع إلى جمع قلة أو جمع كثرة

=====

- قال الزمخشري :-

(وينقسم إلى جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة العشرة فما دونها وأمثله **أَفْعَلْ** أفعال **أَفْعَلَة** فَعْلَة كأفلس وأشواب وأجرية وغلمة ومنه مما جمع بالواو والنون والألف والتاء وما عدا ذلك جمع كثرة) (١) .

- وقال ابن العبري :-

(إيضاح : الاسم المجموع إما أن يكون جمع قلة ويكون من واحد إلى عشرة مثل **هَذَانِ** "أيام" **أَنْبِيَاءُ** "أيدي" **سُلْطَنَاتُ** "حبير" يفتح الميم بالفتحة الطويلة وكسر الراء بالكسرة الممالة أو جمع كثرة ويكون لأكثر من عشرة مثل **هَذَانِ** - **أَنْبِيَاءُ** - **سُلْطَنَاتُ** بكسر الحاء بالكسرة الممالة وفتح الراء بالفتحة الطويلة) (٢) .

*** قسم صاحب المفصل جمع التكسير إلى جمع قلة وجمع كثرة ، ويقصد بالقلة من ثلاثة إلى عشرة والكثرة ما فوق العشرة ، وقد حاكاه ابن العبري في تقسيم الاسم المجموع إلى جمع قلة وجمع كثرة أيضاً ، إلا أنه قد خالفه في قوله (جمع قلة ويكون من واحد إلى عشرة) لأن قوله " من واحد " يدخل

=====

(٢) شرح المفصل ٩/٥ .

(٢) كتاب الأشعة ص ٢٩ .

الفصل السادس عن الأنواع

أولا : الترجمة

(إشعيا ٦ - ١) وكذلك يتقدم المفعول عليهما إذا أضيف إلى ضمير مثل كَسَدُ
سَدَّتْ حَشَّتْ "حنانك رأيت عيناى" (بالمقارنة مع لوقا ٢ - ٣٠)
أعنى سَدَّتْ حَشَّتْ كَسَدُ "رأيت عيناى حنانك".

إيضاح : عندما تقول طَسَدَ ه طَيَّبَا مَحْفَه "ضربنى
وضربت يعقوب" نجد أن الذى ضرب هو الذى ضُرب ، وقد ذكر المفعول صراحة
وذكر الفاعل فى الضمير ، وكذلك عندما تقول طَيَّبَا ه طَسَدَ مَحْفَه
"ضربت وضربنى يعقوب" ذكر الفاعل صراحة ، وعلى ذلك تكون الجملة صحيحة
(إذا قيل) طَسَدَ ه طَيَّبَا مَحْفَه ولا تصح (إذا قيل)
طَيَّبَا ه طَسَدَ مَحْفَه باللام .

إيضاح : يأتى الفاعل والمفعول صراحة وأحيانا فى صورة ضمير كما
فى طَسَدَ لَه لَأَزْدَا "وصلت على الأبواب" إنجيل
(متى ٢٤ - ٣٣) أعنى طَسَدَ لَه لَأَزْدَا "وصلت
النهاية على الابواب" ، وكذلك ه تَقِ طَسَدَ فَيَسَ لَه
"وسينما هم يهيهوننها" (أعمال الرسل ١٠ - ١٠) أعنى فَأَسَدَا
"الوليمة" .

الجزء الثانى عن صيغ الفاعل

للفاعل اثنتا عشرة صيغة :-

- ١ - مثل ضَبَّطَ طَبَّ "كاتب" فَتَبَّ طَبَّ "مدير"
- مَبَّطَ طَبَّ "عالم" سَبَّطَ طَبَّ "مشاهد"
- ٢ - مثل طَبَّطَ طَبَّ "خاطف" حَبَّطَ طَبَّ "فاعل" أَقَبَّطَ طَبَّ
"أكل" أَلَّطَ طَبَّ "ظالم" بِالضَّمَّةِ الْقَصِيرَةِ .
- ٣ - مثل رَسَبَّطَ طَبَّ "لص" نَسَبَّطَ طَبَّ "لاعن" هَنَبَّطَ طَبَّ "فارس"

(جمع صُتَه طَلَا "كاتب" طَهَّأَ (جمع صرِه) "خاطف")
وكذلك الباقي فيما عدا الياء مثل طُفَّأَ (جمع أُنْفَا "راع")
أُفَّأَ (جمع أُنْفَا "طبيب") و طُفَّأَ وكذلك
طُفَّأَ (جمع طُفَّأَ "ساق") (سفر الملوك ١٨ - ٢٨)
ه فُضَّ إِذْ طُفَّأَ ه فَا طُفَّأَ ه طَا ه هَذَا
" ثم وقف كبير السقاة ونادى بصوت عظيم باليهودية ، والمومث طُفَّأَ -
طَهَّأَ - أُنْفَا - أُفَّأَ - طُفَّأَ - طُفَّأَ التوراة
(تكوين ٢٩ - ٩) ه سَلَا أَلْمَا خُطَّ خُطَّ إِذْ طَهَّأَ طَهَّأَ وَنُفَّأَ تَهَّأَ -
" أتت راحيل مع غنم أبيها لأنها كانت راعية " ، ولا يوجد من طَهَّأَ
" الرب - السيد " طَهَّأَ " الخالق " : طَهَّأَ - طَهَّأَ ، أما
طَهَّأَ " مسحة " مُبَهَّأَ " عليمه " -
وكذلك الباقي بكسر النون بالكسرة الصريحة ، والجمع صُتَه طَلَا -
طَهَّأَ - أُنْفَا - طُفَّأَ - طُفَّأَ
يفتح ما قبل التاء بالفتحة الطويلة (الجامعة ٢ - ٨) طَهَّأَ لِي
طَهَّأَ ه طَهَّأَ " اتخذت لنفسى سقاة وساقيات " . أعنى جمع المذكور
والمومث .

الجزء الثالث عن صيغ الرفع

للفعل أربع عشرة صيغة :-

- ١ - مثل صَيَّطَا " موجود " تَهَّأَ " مصيد " يَهَّأُ
" مخيط " تَهَّأَ " مداس " (ص ٣٩)
- ٢ - مثل تَهَّأَ " محبوب " سَهَّأَ " مختوم " -
تَهَّأَ " مسروق " تَهَّأَ " مقطوع " .

- ٣ - مثل ثَرَا " منظور " ثَصَا " قديس " ثَنَا " " مخلوق " فَنَا " منادى - معلى " .
- ٤ - مثل يَلِيْبَا " مولود " يَلِيْمَا " مدرس " تَبِيْبَا " معلوم " تَبَا " موروث " .
- ٥ - مثل ثَلَهَا " بلوع - صنارة " ثَهَبَا " ثَقَاب " - ربح " اَثَهَا " ضعيف " (نَهَص - نرسى) اَثَهَا اَثَهَا اِرْطَهَا قَلَا بِصَهَا خَصَا " يافزمار الضعيف الذى يصدر انغامات تقرر الموت " .
- ٦ - مثل اُحِيْبَا " مأكول - مسوس " اُحِيْبَا " مقبول " اُحِيْبَا " ضائع " اُتَبَا " اجبر " اَمَا اُتَبَا " هاد " وكذلك ثَبَوْتَا " مفرح " فهما بصيغة المفعول ولكنهما يشتملان على معنى الفاعل (نَهَص - نرسى) هَا صَعَا رِبَا حَبَا اُتَبَا فَا بَصَهَا " جعل المعبود الهادى امام الساجدين " .
- ٧ - مثل اَثَهَا " مطية " اَثَهَا " محبوب " .
- ٨ - مثل طَبَا " مرصود " طَلَفَا " مكره " طَبَا " مستحب " طَعُرَا " مغسول " (فَا طَا اِثْتَقَا - كتاب الوثنيين) اَلَطَا حَاتَبَا بَلَا طَعُرَا ثَطْنَا لَطْنَا الهَا اَنَقَا " كيف اقدم خمرا لرب الالهة بيدين غسير منسولتين " .
- ٩ - مثل طَهَا " بيد " طَعِنَا " موقف - منزل " طَبَا " موصل " طَحِنَا " ميسر " .
- ١٠ - مثل طَحَحِنَا " مدوح " طَحَحَلَا " مقبول " طَشَحَا " مقدس " طَا بَلَا " صدق " .

- ١١ - مثل طَعَطَلًا "مُكَمَّلٌ" طَعَطَلًا "مُبَدَّلٌ"
طَعَطَلًا "مَفْصُولٌ" طَعَطَلًا "مَلْتَهَبٌ".
- ١٢ - مثل طَعَطَلًا "مَقْبُولٌ" طَعَطَلًا "مُصَدِّقٌ"
طَعَطَلًا "مَنْحِيٌّ - مَسَالٌ" طَعَطَلًا "مَكْسُورٌ".
- ١٣ - مثل طَعَطَلًا "مُكَمَّلٌ" طَعَطَلًا "مَطْرُوحٌ"
"مُحْتَمَلٌ" طَعَطَلًا "مَخْلُوقٌ" طَعَطَلًا "مَطْرُوحٌ".
- ١٤ - مثل طَعَطَلًا "مَوْضُوعٌ - مَلْقَى" طَعَطَلًا
"مَرْفُوعٌ" طَعَطَلًا "بِالتاء" أَعْنَى الْمُسْتَعْبِدِ بِرِضَا وَبِغَيْرِ رِضَا وَ
طَعَطَلًا بِالتاء أَعْنَى الْمُسْتَجِيبِ لِلْكَفَمَاتِ الْمَوْعُظَةِ بِرِضَا
دُونَ إِجْبَارٍ.

إيضاح : والجمع كما هو معروف بالكسرة الممالة مثل صِيَّطًا (جمع
صِيَّطًا "موجود") ذِيَّيَّطًا (جمع ذِيَّيَّطًا "محبوب") يَلِيَّيَّطًا
(جمع يَلِيَّيَّطًا "مولود") وكذلك الباقي فيما عدا اليائي المجموع بالفتحة
الطويلة مثل تَعَطَلًا (جمع تَعَطَلًا "قديس") طَعَطَلًا
(جمع طَعَطَلًا "موقف - منزل") طَعَطَلًا (جمع طَعَطَلًا "مُكَمَّلٌ") ،
أما المومث مثل ذِيَّيَّطًا - صِيَّطًا بقوشايا فوق التاء ، وكذلك مثل
طَعَطَلًا بفتح الميم والراء وقوشايا فوق التاء ، واليائي بالكسرة الصريحة
مثل صِيَّيَّطًا (مومث شَصًا "قديس") طَعَطَلًا قَحْلِيَّيَّطًا
(مومث طَعَطَلًا "مقبول") طَعَطَلًا طَحْلِيَّيَّطًا (مومث
طَعَطَلًا طَحْلِيَّيَّطًا "مُكَمَّلٌ") طَعَطَلًا أَطِيَّيَّطًا (مومث
طَعَطَلًا أَطِيَّيَّطًا "مرفوع") وجمع هذه الكلمات كلها بالفتحة
الطويلة وروكاخا تحت التاء مثل ذِيَّيَّطًا - صِيَّطًا - يَلِيَّيَّطًا
تَعَطَلًا - طَعَطَلًا .

الجزء الرابع عن العلامات العامة للفاعل والمفعول

هناك صيغ لاسم المفعول تدل على الفاعلية والمفعولية مثل ḥalāhāhā "عائل - معقول" ḥalāhāhā "ذاكر - مذکور" ḥalāhāhā "مذكور - متذكر" ḥalāhāhā "عالم" ḥalāhāhā "معلوم" ḥalāhāhā "طارد - مطرود" ḥalāhāhā "أسير" ḥalāhāhā "وأسماء أخرى مشابهة (بالله له به ه - تاولوجيوس) ḥalāhāhā "أول" ḥalāhāhā "يخترع العقلا" وليس عنز الاياكل "أعنى بالفاعلية" (بالله له به ه - ديونوسيوس) ḥalāhāhā "لقلل ضسغصا" ḥalāhāhā "ويكون كل سبب غير معقول" أعنى بالمفعولية (بالله له به ه - ماراسحاق) ḥalāhāhā "عند ما يملأون لك ثلاثة يتذكر ذاكوك" (أعنى ḥalāhāhā "ذاكوك يكونوا متذكرين" (صموئيل الاول ١٥ - ٢) ḥalāhāhā "حظي" ḥalāhāhā "إسرائيل" بالفاعلية و ḥalāhāhā "الأنبياء" والرسول مذكورون "بالمفعولية" إنجيل (لوقا ٥ - ١٢) ḥalāhāhā "فريسيون ومعلمون للناموس" بالفاعلية، و ḥalāhāhā "لأنها كانت تتلقى من أمها" (متى ١٤ - ٨) ḥalāhāhā "عطس" ḥalāhāhā "مخرجوا اسمكم كالأشجار" (لوقا ٦ - ٢٢) بالفاعلية و ḥalāhāhā "وأنتم مطروحون خارجا" (لوقا ١٣ - ٢٨) بالمفعولية ، كذلك ḥalāhāhā "أسير - أسير" للاخريين ومن الاخريين .

إيضاح : هناك صيغ لاسم المفعول تدل على الفاعلية مثل ḥalāhāhā "مخلاق" أعنى (ص ٤٠) آلة حديدية لحلق شعر الرأس ومثل ḥalāhāhā ٤٠

في موضع الفاعلية وتأخير ذكر "يوكنيا" يجعله في موضع المفعولية.

الحالة الثانية :

=====
 فرق معنوي لأن الفاعل قد يقدر هو قد يـ وعرفه الأول مثل
 "سحوبات أرسله وخلط خالصاً" وضغطت رجل بلعام بالحائط"
 (العدد ٢٢ - ٢٥) أعني "أما لئلا لئلا" أي وضغطت
 الأتان رجل بلعام بالحائط" وعبارة "ثبته حثلاً" طرحت
 غباره في النهر" (تثنية ٩ - ٢١) ، وأسنعه ما أت أطر
 "يرضعوا من ثدي أحمالي" (نشيد الأناشيد ٨ - ١) ، و "ثبته
 ثبته" وصفه فصفاً آخه "أرسل هيرودس وقطع رأسه" (متى
 ١٤ - ١٠) ، و "جعلت أذنه" قطع أذنه" (متى ٢٦ - ٥١) التي
 آخه (١) ، و "أذلت أعيان حثله" مضيت
 وأضفيت وزنتك" (متى ٢٥ - ٢٥) ، (طير افند -
 مار افريم) أذلتها ، طهرها فتكلاً ، لا حلاً ، لا أذلتها
 " ذهب ووصل إلى القرية ولم يسأل عن الأرملة " ، والثاني مثل أذلتها
 سداً أذلتها طها ، "الله لم يره أحد قط" (يوحنا
 ١ - ١٨) أعني أذلتها سداً أذلتها هي "لم يَرَ
 أحد الله قط " .

الحالة الثالثة :-

=====
 فرق لفظي بذكر حرف المفعولية مثل أذلتها
 أذلتها للإصبع "إبراهيم ولد إسحاق" (متى ١ - ٢) ،
 "سداً طيرها حثله" "نظر
 الرب إلى الأرض فارتعدت" (بالمقارنة مع مزامير ١٠٤ - ٣٢) (٢)
 =====
 (١) أي أن هذه العبارة وردت في أكثر من موضع ومن ذلك (مرقس ١٤ - ٤٧)
 و (يوحنا ١٨ - ١٠) .
 (٢) وردت هذه الفقرة في (مزامير ١٠٤ - ٣٢) ، سداً حثله
 "الناظر إلى الأرض فترتعد" .

الحالة الرابعة :-
=====
التذكير والتأنيث مثل طَلَعَتْ أَطْقَالًا سَهْمًا
"تنقص الخطايا الأمم" ، و طَلَعَتْ أَطْقَالًا سَهْمًا
"إن المعاشرات الرديئة تفسد الأخلاق الحميدة" (رسالة بولس الأولى
إلى أهل كورنثوس ١٥ - ٣٣) يلاحظ أن تذكير طَلَعَتْ يجعل
سَهْمًا في موضع الفاعلية ، وتأنيث طَلَعَتْ يجعل
حَقْدًا في موضع الفاعلية .

الحالة الخامسة :-
=====
الإفراد والجمع مثل ضَمَّ قَوْمًا أَسَدًا
"أثبت الكرم أشواك" ، و ضَمَّ قَوْمًا سَهْمًا "حجبت
الأشواك الكرم" يلاحظ أن إفراد أَسَدًا يجعل
ضَمَّ في موضع الفاعلية وجمع سَهْمًا يجعل
قَوْمًا في موضع الفاعلية أيضا .

إيضاح : يفرق بين الفاعل والمفعول أحيانا بصعوبة مثل لَعَنَ لَعْنًا
أَبًا سَكَّامًا أَلْفًا "لأن هذا الله الأب قد ختمه" (يوحنا
٦ - ٢٧) لمثل ذلك معنيان (ص ٤١) الأول أن الأب للتأكيد والله
هو المقصود ، والثاني أن الله للتأكيد والأب هو المقصود ، والرأي الأول هو
الحقيق .

الجزء السادس عن توضيح الحال والطبيعة

=====

الحال هنا هو الحالة النفسية أو الجسدية الحسنة أو السيئة مثل سَهْمًا
"علم - معرفة" ثَقَفًا "عفة" طَعْنًا "وداعة"
قَهْرًا "حماقة" سَهْمًا "شهوة" سَهْمًا "سَهْمًا
"عنف" سَهْمًا "صحة - شفاء" سَهْمًا "حسن"
أَهْمًا "قوة" قَهْرًا "مرض"
سَهْمًا "قبح" سَهْمًا "ضعف" .

إيضاح : أما الطبيعة تكون في الأسماء التي يغلب عليها الطبيعة
مثل رسته فا "ضك" زاة دا "سهيل" بقة سا
"عواء" بقة فا "نهيق" لأن الأسماء العرضية مثل نه فا
"ذكي" هفا "غبي" حفا "جميل" هفا "قبيح"
الظاهر فيها هو الحال وليس الطبيعة .

ثانيا : الدراسة

١ - تعريف الفاعل

=====

- قال الزمخشري :

(هو ما كان المسند إليه من فعل أو شبهه مقدماً عليه أبداً
كقولك ضرب زيد وزيد ضارب غلامه) (١)

- وقال ابن العبري :

(الفاعل هو الاسم الذي يتقدمه فعل أو شبهه مثل أحيا
فعله " وعظ بولس " وفعله طمضت الحية
" بولس مبشر تلميذه " ففي المثال الأول نجد أن فعله
" بولس " هو الفاعل لان الفعل أحيا " وعظ " تقدم عليه
وفي المثال الثاني الحية " تلميذه " لان كلمة طمضت
" مبشر " تقدمت عليه وهي تشبه الفعل حاضت " مبشر " (٢)

*** يلاحظ مما سبق أن ابن العبري قد أخذ تعريف الزمخشري للفاعل
وجعله في قالب سرياني ، إلا أنه ترك من تعريف الزمخشري (هو ما كان المسند
إليه) أي أن الفاعل هو ما أسند إليه فعل أو شبهه ، ويمرر أن ما تركه
ابن العبري من تعريف الزمخشري يعد شرطاً هاماً في الفاعل لانه ليس كل اسم
تقدمه فعل أو شبهه يكون فاعلاً ، إلا إذا أسند ذلك الفعل أو شبهه إلى ذلك
الاسم المتأخر عليه .

ومن ذلك (لوقا ١٤ - ١٧)

ه حبت حبه حبتا باسحطيا

" وأرسل عبده في ساعة العشاء " ،

وكذلك فعله أحيا أهله " بولس آكل طعامه " .

=====

(١) شرح الفصل ١ / ٧٤ .

(٢) كتاب الأشعة ص ٣٦ .

ف نجد أن الاسم **حَبَّه** "عبده" في المثال الأول مفعول والفاعل ضمير مستتر لأن الفعل **حَبَّه** أرسل " لم يسند إلى الاسم **حَبَّه** "عبده"، وكذلك الاسم **أَهْ صَلَّه** "طعامه" في المثال الثاني لا يجوز أن يكون فاعلاً .

٢ - تعريف المفعول به :-
=====

- قال الزمخشري

(هو الذي يقع عليه فعل الفاعل مثل ضرب زيد عمراً) (١)

- وقال ابن العبري :-

(والمفعول هو الذي يقع عليه فعل الحدث مثل **طَلَبَ حَلْبَه**)

لَطَلَى آتَاهُ " ضرب السيد المصريين ") (٢)

*** لم يخرج ابن العبري فيما سبق عن كلام الزمخشري إلا في قوله
(فعل الحدث) بينما قال الزمخشري (فعل الفاعل) ونرى أن قول الزمخشري
أصح من قول ابن العبري لأن الحدث لم يصدر منه فعل ، بل الفاعل هو الذي
يصدر منه الفعل .

٣ - الترتيب بين الفاعل والمفعول :-
=====

- قال الزمخشري في الفاعل :

(والاصل أن يلي الفعل لأنه كالجزء منه فإذا أقدم عليه غيره كان في

النية مؤخرًا ومن ثم جاز ضرب غلامه زيدًا وامتنع ضرب غلامه زيداً) (٣)

- وقال ابن العبري :-

(يجب أن يلي الفاعل الفعل مثل **أَتَدَّ أَطَاهُ** " أَحَبَّ الآبُ

=====

(١) شرح المفصل ١ / ١٢٤ .

(٢) كتاب الأشعة ص ٣٦ .

(٣) شرح المفصل ١ / ٧٥ .

أَبْنَسَهُ " وإن تقدم المفعول على الفاعل في اللفظ فالفاعل هو المتقدم بالضمير
مثل أسد كحبه أحو " أحب ابنه الأب " ولا يجوز أن نقول
أسد كحه لأحو " أحب ابنه الأب " لان الفاعل لم يحدد
الا إذا قيل أسد كحه بأحو لأحو " أحب ابن الأب " (١)

*** ذكر الزمخشري فيما سبق أن الأصل في الفاعل أن يلي الفعل
مثل ضرب زيد غلامه " وذلك في قوله (والأصل أن يلي الفعل لأنه كالجزء منه)
وقد حاكاه ابن العبري في ذلك بقوله (يجب أن يلي الفاعل الفعل مثل
أسد أحو كحه " أحب الأب ابنه " .

— ثم ذكر الزمخشري أن الفاعل إذا تقدم عليه المفعول فهو في النية
مؤخرا ويكون الفاعل متقدماً عليه بالرتبة التي تتمثل في الضمير المستتر وذلك في
قوله (فإذا قدم عليه غيره كان في النية مؤخرا ومن ثم جاز ضرب غلامه زيد)
وقد حاكاه ابن العبري في ذلك بقوله (وان تقدم المفعول على الفاعل
في اللفظ فالفاعل هو المتقدم بالضمير مثل أسد كحه أحو
" أحب ابنه الأب " .

— ثم ذكر الزمخشري حالة يمتنع فيها تقديم الفاعل على المفعول وذلك إذا اتصل
بالفاعل المتقدم ضمير يعود على المفعول المتأخر وذلك في قوله (وامتنع
ضرب غلامه زيدا) لأن الضمير فيه يعود على متأخر لفظا ورتبة ، وهذا ممتنع
ويجب حينئذ تقديم المفعول على الفاعل فنقول ضرب زيدا غلامه ، أما إذا عاد
الضمير على مقدم في اللفظ مثل محمد ضرب غلامه زيدا ، جاز ذلك ، وقد تبين
ابن العبري بقوله (ولا يجوز أن نقول أسد كحه لأحو " أحب
ابنه الأب) وزاد عن الزمخشري بقوله (لان الفاعل لم يحدد الا اذا قيل
أسد كحه بأحو لأحو " أحب ابن الأب ") وهذا الكلام
عندنا ليس بمرضى لأننا لم نجد في اللغة السريانية بل وجدنا أنهم يقدمون

المفعول على الفاعل في مثل هذه الحالة فيقولون أسد لأحو كحه
" أحب الأب ابنه " ومن ذلك (لوقا ٧ - ١٨) (حيايه لمسيح الحية)

" وأخبر يوحنا تلاميذه " .

=====
(١) كتاب الألفية ص ٣٧ .

— قال الزمخشري:

﴿ ومضمره في الإسناد إليه كمظهره تقول ضربت وضربنا وضربوا ﴾ (١)

— وقال ابن العبري: —

(وكذلك في المضمير يكون الفاعل مقدما على المفعول مثل سأنا
لعلنا سأنا لعلنا سأنا لعلنا رأيت السيد
جالسا على كرسي عالٍ (٢)

**** يلاحظ مما سبق أن ابن العبري لم يخرج عن كلام الزمخشري،

٤ — إضمار الفاعل: —

— قال الزمخشري: —

(ومن إضمار الفاعل قولك ضربني وضربت زيداً تضرع في الأول اسم
من ضربك وضربته إضماراً على شريطة التفسير لأنك لما حاولت في هذا
الكلام أن تجعل زيداً فاعلاً ومفعولاً فوجهت الفعلين إليه استغنيت بذكره
مرة ولما لم يكن بد من إعمال أحدهما فيه عملت الذي أوليته إياه
وكذلك إذا قلت ضربت وضربني زيد رفعت له إياك إياه الراضح
وحذفت مفعول الأول استغناءً عنه ، وعلى هذا تعمل الأقرب أبداً) (٣)

— وقال ابن العبري: —

(عندما نقول ضربني ضربني ضربني ضربني ضربني ضربني ضربني ضربني
نجد أن الذي ضرب به هو الذي ضرب وقد ذكر المفعول صراحة وذكر
الفاعل في الضمير ، وكذلك عندما نقول ضربني ضربني ضربني ضربني ضربني
"ضربتُ وضربني يعقوبُ" ذكر الفاعل صراحة وعلى ذلك تكون الجملة
صحيحة (إذا قيل) ضربني ضربني ضربني ضربني ضربني ضربني ضربني ضربني
(إذا قيل) ضربني ضربني ضربني ضربني ضربني ضربني ضربني ضربني (٤)

=====

(٣) شرح المفصل ١/٧٧٧ ، ٧٨ .

(١) شرح المفصل ١/٧٦٠ .

(٤) كتاب الأشعة ص ٣٧ .

(٢) كتاب الأشعة ص ٣٧ .

يلاحظ فيما سبق أن ابن العبري قد ترجم كلام الزمخشري
في كلمات بسيطة ومناسبة لطبيعة
اللغة السريانية ، وذلك لأنه استخدم لام المفعولية
مقابل النصب عند الزمخشري وعدم وجودها
مقابل الرفع .

(لوقا ١٠ - ٣٠) (١) ، اِشْعِيَا نَبِيًّا كَمَا فِي " واضجعتہ فی المزمود " (لوقا ٢ - ٧ هرقل) (٢) .

إيضاح : شَعَطًا ؛ حَدًّا " في الاسم مائة " الأصل في الميم السكون وقد أخذت حركتها من الألف وعلى ذلك لا يجوز أن تحذف حركة العارضة اعتباراً بالأصل وكذلك مع الخرف المحرك لأن العارضة المحركة بعكس الحرف الداخل عليها ، والغريبيون دائماً يضعون أمام الألف (ص ٤٢) حركة الحرف كما في (إشعيا النبي ٥٠ - ٢) اِشْعِيَا نَبِيًّا كَمَا فِي " هوذا بزجرتي أنشف البحر " يقرؤون بفتح الباء بالفتحة القصيرة وفتح الكاف بالفتحة الطويلة .

٤٢

رأي : مع أنه لا يجوز أن تدخل عارضة محركة على حرف محرك إلا أن الشرقيين يكسرون الحرف الاول بالكسرة الممالة في الاسم اِشْعِيَا نَبِيًّا " معاهدة " ويقرؤون بفتح العوارض بالفتحة القصيرة كما في شَعَطًا - اِشْعِيَا نَبِيًّا - اِشْعِيَا نَبِيًّا . كَمَا فِي " مائة " وفي (أعمال الرسل ٣ - ٢٥) اِشْعِيَا نَبِيًّا اِشْعِيَا نَبِيًّا " والعهد الذي عاهد به الله آباؤنا) (٣) يقرؤون بسكون الواو وفتح الدال الأولى بالفتحة القصيرة ، فيما عدا ما ورد في (هوشع ١٢ - ٢) اِشْعِيَا نَبِيًّا كَمَا فِي " ويقطعون مع

=====

(١) ورد هذا الشاهد في النسخة التي بين أيدينا (لوقا ١٠ - ٣٠) شَعَطًا نَبِيًّا كَمَا فِي " كان رجل نازلاً من اورشليم إلى أريحا " .

(٢) ورد هذا الشاهد في النسخة التي بين أيدينا (لوقا ٢ - ٧) اِشْعِيَا نَبِيًّا كَمَا فِي " واضجعتہ فی المزمود " .

(٣) ورد هذا الشاهد في النسخة التي بين أيدينا (أعمال الرسل ٣ - ٥٠) اِشْعِيَا نَبِيًّا .

يابن آدم " ، ويكون كثيرا في الشكوى (إرميا ٤ - ١٩) طخت طخت
صحيح له ما لفار " أحشائي أحشائي توجعني
وداخلني " ، وكذلك في التفريق كح طعنة في كح هلم علما
" قلبى يفضنى قلبى لا يسكن . "

إيضاح : تكرر أداة النداء أة كذلك في المدح مثل أة طنا
٤٤ : صلا (ص ٤٤) ه حقه يا ، أة اله يا حثنا آلم ، أة طنا
: شيا ه طنا ، أة طنا بئنا بئنا " ياسيد الكل والخالق ،
يا إله خلقك يا رب الحياة والموت ، يا مدبر نفوسنا " وفي الذم كذلك مثل
أة كنهنا ، أة كنهنا ، أة بئنا الله " ياباغ ، يا ظالم
يا كافر . "

ثانيا : الدراسة

أطلق ابن العبري على الحروف التي تجتمع في قولنا ص ه لا اسم
العوارض ، على اعتبار أنها تعترض أول الكلمة ، بالإضافة إلى أداة النداء أه
لأنها تعترض أول الاسم أيضاً ، وهذه العوارض لها طابع خاص في اللغة
السريانية مما جعل ابن العبري يبتعد عن شرح المفصل في هذا الفصل
وان كنت أشم رائحة اللغة العربية في قول ابن العبري (الأداة أه في
النداء تشتمل على معنى الفاعل والمنادى هو المفعول كما تقول أه ظنر يارسى
 أه أس " يا أخي " وكأنك تريد أن تقول هنا أنا لم ظنر " أدعوك
رسى " ظنر أنا ظنر أس " أريد منك أخي " (١) ، وذلك
لقول ابن يعيش (اعلم أن المتأدي عند البصريين أحد المفعولات والأصل
في كل منادى أن يكون منصوباً) (٢) .

=====

(١) كتاب الأشعة ص ٤٢ .

(٢) شرح المفصل ١/١٢٧ .

الفصل الثامن عن المبتدأ والخبر

أولاً : الترجمة

(ص ٤٤) الفصل الثامن عن نحوه **أَمْ** **كَيْفَ** " المبتدأ والخبر " ويتكون من ثلاثة أجزاء

الجزء الأول عن توضيح المبتدأ والخبر وتركيبهما

=====

الكلام التام يكون بربط الخبر مع المبتدأ مثل **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ** -
"أيوب صديق هو" إذا **أَمْ** "أيوب" مبتدأ و**أَمْ**
"صديق" خبر و**أَمْ** علامة ربط **أَمْ** مع **أَمْ** .

إيضاح : المبتدأ والخبر إما أن يكون كل منهما بسيطاً مثل **أَمْ**

أَمْ "السماوات أمطرت" (القضاة ٥ - ٤) ، أو أن يكون كل منهما

مركباً مثل **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ** "روح الوجود مسيح

الرب" (مراثى إرميا ٤ - ٢٠) أو أن يكون المبتدأ بسيطاً والخبر مركباً مثل

أَمْ **أَمْ** **أَمْ** "الرب يعرف أفكار

البشر" (مزامير ٩٤ - ١١) أو العكس مثل **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ**

أَمْ "الكلمات التي أكلكمم بها هي الروح" (يوحنا ٦ - ٦٣)

إيضاح : تركيب المبتدأ والخبر إما مع اسم مثل **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ**

أَمْ **أَمْ** "دائرة أسنانة مخيفة في النهر" (أيوب ٤١ - ٥) (١)

أو مع فعل مثل **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ**

"مقاصد فكرية أي مشورة جماعية" (أمثال ١٥ - ٢٢) أو مع شرط مثل

أَمْ **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ**

"إن كنت ابن الله فقل أن تصير هذه الحجارة خبزاً" (متى ٤ - ٣) أو مع

مكان مثل **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ** "كان رجلاً

من أرض عوص" (أيوب ١ - ١) ، أو مع زمن مثل **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ**

أَمْ **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ**

"وحدث بعد السبعة أيام أن مياه الطوفان صارت على الأرض" (تكوين ٧ - ١٠)

إيضاح : خبر الجملة هو المكمل لها ، (والخبر) إما أن يكون مركباً

=====

(١) ورد هذا الشاهد في النسخة التي بين أيدينا في (أيوب ٤١ - ١٤) .

من مبتدأ وخبر مثل لَدَا؛ فَمَنْ لَهَا ضَمًّا خَبْرًا "لعازر"
قرينه بيت عنيا " فَمَنْ لَهَا "قرينه" مبتدأ و ضَمًّا خَبْرًا "بيت
عنيا" خبر وكلاهما خبر لَدَا "لعازر" ، أو من فعل وفاعل
مثل طَنَا فَاطَّ أَسَدٌ " مرثا قائم أخوك " (بالمقارنة
مع يوحنا ١١ - ٢٣) (١) فَاطَّ " قائم - يقوم " فعل
و أسد " أخوك " فاعل " وكلاهما خبر طَنَا " مرثا
وأحياناً نجد أن كلا المبتدأ والخبر لا يكون بكلمة واحدة وذلك لا يكون في جملة
واحدة بل في عدة جمل ، إنجيل (لوقا ١١ - ٤) ضَمًّا خَبْرًا
و ضَمًّا خَبْرًا ضَمًّا خَبْرًا ضَمًّا خَبْرًا
ضَمًّا خَبْرًا ضَمًّا خَبْرًا ضَمًّا خَبْرًا
ضَمًّا خَبْرًا ضَمًّا خَبْرًا ضَمًّا خَبْرًا
ضَمًّا خَبْرًا ضَمًّا خَبْرًا ضَمًّا خَبْرًا
ضَمًّا خَبْرًا ضَمًّا خَبْرًا ضَمًّا خَبْرًا
ضَمًّا خَبْرًا ضَمًّا خَبْرًا ضَمًّا خَبْرًا

"إذا كان كثيرون قد أخذوا بتأليف قصة في الأُمور
المتيقنة عندي كما سلمها إلينا الذين كانوا منذ البدء معانيين وخداما للكلمة
رأيت أنا أيضا إذ قد تتبعت كل شيء من الأول بتدقيق أن أكتب على التوالى
إليك أيها العزيز ثاوفيلس لتعرف صحة الكلام الذي علمت به " وهنا
حرف ضَمًّا خَبْرًا إلى الاسم ضَمًّا خَبْرًا مبتدأ ومن الفعل ضَمًّا خَبْرًا
للنهاية خبر .

الرابطة

الجزء الثاني عن علامة الرسط

=====

علامة الرسط ضرورية في كل جملة ، وعلى ذلك لا يجوز قول لَدَا؛ فَمَنْ لَهَا ضَمًّا خَبْرًا
لعازر قرينة بيت عنيا " بل فَمَنْ لَهَا ضَمًّا خَبْرًا "قرينة بيت عنيا"

=====

(١) ورد هذا الشاهد في (يوحنا ١١ - ٢٣) أخذت له معه

فَاطَّ أَسَدٌ "قال لها يسوع قائم أخوك" .

٤٥

(ص ٤٥) إيضاح : علامة الربط إما أن تكون ظاهرة مثل $\alpha \lambda \epsilon \psi$ قلبت $\alpha \lambda \epsilon \psi$ أو مثل صدر $\alpha \lambda \epsilon \psi$ ، بحيث $\alpha \lambda \epsilon \psi$ ثبته $\alpha \lambda \epsilon \psi$ ؛ $\alpha \lambda \epsilon \psi$ ؛
"كرة الحكماء" حياة للعالم" (الحكمة العظيمة ٦ - ٢٦) ، أو مستترة مثل
 $\alpha \lambda \epsilon \psi$ $\alpha \lambda \epsilon \psi$ ؛ $\alpha \lambda \epsilon \psi$ ؛ $\alpha \lambda \epsilon \psi$ " وامراته من بنات
هارون " (لوقا ١ - ٥) أعني $\alpha \lambda \epsilon \psi$ " كانت هي " ؛
ومثل $\alpha \lambda \epsilon \psi$ ؛ $\alpha \lambda \epsilon \psi$ ؛ $\alpha \lambda \epsilon \psi$ " هذا كأس العهد
الجديد " (لوقا ٢٢ - ٢٠) أعني $\alpha \lambda \epsilon \psi$ - " هو "

إيضاح : وفي جملة من قال $\alpha \lambda \epsilon \psi$ أو $\alpha \lambda \epsilon \psi$ قطباً
" ليس عندي الا قمع " و $\alpha \lambda \epsilon \psi$ طعناً " قارورة زيت " ؛
 $\alpha \lambda \epsilon \psi$ فلتكلاً " مكيل أجزاء " و $\alpha \lambda \epsilon \psi$ يعيداً $\alpha \lambda \epsilon \psi$ ؛
" كيلة نظيفة بدرهم " نجد أن الحرف $\alpha \lambda \epsilon \psi$ من " محزوف
أعني $\alpha \lambda \epsilon \psi$ " من القمع " وكذلك الباقي .

إيضاح : يجب أن تكون علامة الربط عائدة على المبتدأ مثل $\alpha \lambda \epsilon \psi$ ؛
 $\alpha \lambda \epsilon \psi$ - $\alpha \lambda \epsilon \psi$ ؛ $\alpha \lambda \epsilon \psi$ وهو قبر كان حجراً " (بالمقارنة
مع يوحنا ١١ - ٣٨) (١) انظر لماذا لا يقال $\alpha \lambda \epsilon \psi$ ؛ $\alpha \lambda \epsilon \psi$ ؛ وكذلك
يقال $\alpha \lambda \epsilon \psi$ ؛ $\alpha \lambda \epsilon \psi$ ؛ $\alpha \lambda \epsilon \psi$ " حصان الحياة " وليس $\alpha \lambda \epsilon \psi$ ؛
وفي قول بولس (رسالة بولس الأولى إلى أهل كورنثوس ١٠ - ٤) ؛ $\alpha \lambda \epsilon \psi$ ؛
 $\alpha \lambda \epsilon \psi$ ؛ $\alpha \lambda \epsilon \psi$ ؛ $\alpha \lambda \epsilon \psi$ " تلك الصخرة هو المسيح " فالمبتدأ $\alpha \lambda \epsilon \psi$ ؛
" المسيح " والخبر $\alpha \lambda \epsilon \psi$ ؛ " الصخرة " وكان الجملة $\alpha \lambda \epsilon \psi$ ؛
 $\alpha \lambda \epsilon \psi$ - $\alpha \lambda \epsilon \psi$ ؛ $\alpha \lambda \epsilon \psi$ " المسيح هو تلك الصخرة "

=====

(١) ورد هذا الشاهد في (يوحنا ١١ - ٣٨) $\alpha \lambda \epsilon \psi$ ؛ $\alpha \lambda \epsilon \psi$ ؛

$\alpha \lambda \epsilon \psi$ - $\alpha \lambda \epsilon \psi$ ؛ $\alpha \lambda \epsilon \psi$ ؛ وهو قبر كان مغارة " .

إيضاح : يوجد في الترجمة البسيطة أحيانا شذوذ عن القواعد
التوراة (تكوين ٢٣ - ١٥) أخذنا أُنحطًا أُنحُ ، فُصِفُ
"لرض باربع مئة درهم" وواضح أن آسلف واجبة ، وفي الأمثال
٦ - ٢٦) فُطِرَ فُطِرًا أُنحُ أُنحُ أُنحُ أُنحُ ، فُصِفُ
" مثل المرأة الزانية كخبز الكعك " فالقاعدة الواجبة آسلف واجبة ،
وفي (ناحوم ٢ - ١١) هُفِرَ هُفِرًا هُفِرًا هُفِرًا ، ووجوه
جميعهم تجمع حمرة " وواضح أن أُنحُ واجبة .

إيضاح : علامة الربط تأتي في ابتداء الكلام مثل آسلف - آسلف
تَهْ هَذَا حُفِرًا " وكان النور الحقيقي " (يوحنا ١ - ٩) وفي
وسطه مثل هُفِرَ هُفِرًا آسلف - آسلف) لَهَا أُنحُ
" وهو كلمة كان عند الرب " (يوحنا ١ - ١) ، وفي نهايته (هُفِرَ هُفِرًا
تَهْ هَذَا هُفِرًا " ، إليهننا محبة " (رسالة يوحنا الرسول الأولي
٤ - ٧) (١) .

الجزء الثالث عن ترتيب المبتدأ والخبر

الاصل أن يتقدم المبتدأ على الخبر مثل فُطِرَ هُفِرًا هُفِرًا فُطِرًا
" العرافة ظلم عظيم " (صموئيل الأول ١٥ - ٢٣) ، و فُطِرَ هُفِرًا هُفِرًا فُطِرًا
" تفواك هي معتمدك " (أيوب ٤ - ٦) ، أُنحُ هُفِرًا هُفِرًا هُفِرًا
أُنحُ " إليهننا نار آكلة " (الرسالة الى العبرانانيين ١٢ - ٢٩) ،

=====

(١) ورد هذا الشاهد في النسخة التي بين أيدينا (رسالة يوحنا الأولي

٤ - ٨)

فُطِرَ هُفِرًا هُفِرًا هُفِرًا هُفِرًا
" لأن الله محبة " .

وتنه וְהָיָה לְהָאֵל חַלְלָא "يهودي كان له ملك" (دانيال في
الترجمة السبعينية ٥ - ٢٨) أعني וְהָיָה לְהָאֵל חַלְלָא

"دانيال اليهودي ملك" ، ويتقدم الخبر أحيانا، بمعنى أنه يكون مقدما على
مكان المبتدأ مثل חַלְלָא וְהָיָה לְהָאֵל "وتكونون

قيدار مروج" (١) (اشعيا ٤٢ - ١١) و חַלְלָא וְהָיָה לְהָאֵל חַלְلָא

"كلامك سراج لرجلي" (مزامير ١١٩ - ١٠٥) ، و חַלְלָא וְהָيָה לְהָאֵל

נְעֻמָּא וְהָيָה לְהָאֵל "نفس الإنسان سراج الرب" (أشال

٢٠ - ٢٧) ، و חַלְלָא וְהָيָה لְהָאֵל חַلְلָא "المياه

تطفأ نار المحرقة" (حنا ص١٤ - براسيرا ٣ - ٣٠) ، و

וְהָيָה לְהָאֵל חַלְلָא "الله روح" (يوحنا ٤ - ٢٤) أعني

וְהָيָה لְהָאֵל חַلְلָא وְהָيָה لְהָאֵل חַلְلָא وְהָيָה لְהָאֵل חַلְلָא

وְהָيָה لְהָאֵل חַلְلָא وְהָيָה لְהָאֵل חַلְلָא وְהָيָה لְהָאֵل חַلְلָא

إيضاح : تتوسط بين المبتدأ والخبر أحيانا كلمات كثيرة (וְהָيָה لְהָאֵل חַلְلָא -

تأولوجوس) וְהָيָה لְהָאֵل חַلְلָא وְהָيָה لְהָאֵل חַلְلָא وְהָيָה لְהָאֵل חַلְلָא

٤٦ وְהָيָה لְהָאֵل חַلְلָא (ص ٤٦) دعه ل "كلمة اللـ"

قبل الوجود غير منظور ، ليس بجوهر "مع صفات أخرى ثم يأتي بعد ذلك

بالخبر وְهָيָה لְהָאֵل "الذي ينظم" على صورته .

إيضاح : ابتعاد الخبر عن المبتدأ يجعل الخبر أحيانا غير معروف

مثل חַלְلָא וְהָيָה لְהָאֵل חַلְلָא וְהָيָה لְהָאֵل חַلְلָא وְהָيָה لְהָאֵل חַلְلָא

وְהָيָה لְהָאֵل חַلְلָא وְהָيָה لְהָאֵل חַلְلָא وְהָيָה لְהָאֵل חַلְلָא وְהָيָה لְהָאֵل חַلְلָא

أعني חַלְلָא وְהָيָה لְהָאֵل חַلְلָא وְהָيָה لְהָאֵل חַلְلָא وְהָيָה لְהָאֵل חַلְلָא

لظنننا وְهָيָה لְהָאֵل חַلְلָא وְهָيָה لְהָאֵل חַلְلָא وְهָيָה لְהָאֵل חַلְلָא .

=====

(١) مروج : جمع كلمة مروج وهي أرض ذات نبات ومرعى .

"أنت غطست أفضل الأبطال يوم ولادة البتول لتتنقى أجزاء النفس كما تنقى
فى المياه".

إيضاح : يحذف المبتدأ أحياناً من الجملة ، كما يقول لك صديقك
هنا كُص "كيف حالك" فتجيب بـ"سليطاً" "صحيح" والتقدير
أنا سليطاً "أنا صحيح" وأحياناً الخبر كما تُسال حل حراً أو
"من عندك" فتجيب بـ"شمعون" والتقدير عطس حراً أو
"شمعون عندي" وفى الإنجيل (مرقس ١٣ - ٢٩) بثه فثجا هـ -
"اعلموا أنها قريبة ، المبتدأ محذوف أعني ثناً فثظ هـ -
"الآخرة قريبة".

إيضاح : وقد يجىء المبتدأ أكثر من خبر مثل هـ نا سلط سطه
"هذا حلوحامض" (ما ه له هه - تاولوجوس) هـ نا ، ما آسوا ،
آعنا ، طنا عله نا ، فنه حل "الروح العادل ، الزعيم - السيد
المرسل ، الشريف".

ثانيا : الدراسة

استطاع ابن العبري في هذا الفصل أن يأخذ مادته العلمية من شرح
المفصل بصورة غير مباشرة ويجعلها في صورة تختلف عن صورتها في شرح المفصل
ولم يأخذ من شرح المفصل بطريقة مباشرة إلا فيما يلي :-

١ - جواز تقديم الخبر

=====

- قال الزمخشري :

(ويجوز تقديم الخبر على المبتدأ كقولك تميمي أنا) (١)

- وقال ابن العبري :

(ويتقدم الخبر أحيانا بمعنى أنه يكون متقدما على مكان المبتدأ

مثل *خلة ربا ما هه* هو " وتكون قيدار مروج " (٢)

٢ - جواز حذف المبتدأ أو الخبر

=====

- قال الزمخشري :

(ويجوز حذف أحدهما فمن حذف المبتدأ قول المستهل : الهلال

والله ، وقد شممت ريحا : المسك والله ، أو رأيت شخصا فقلت :

عبد الله وربى) (٣)

- وقال ابن يعيش في شرحه :

(وقد حذف الخبر أيضا كما حذف المبتدأ وأكثر ذلك في الجوابات

يقول القائل من عندك فتقول زيد والمعنى زيد عندي) (٤)

=====

(١) شرح المفصل ١/٩٢ .

(٢) كتاب الأشعة ص ٤٥ .

(٣) التقدير في قول الزمخشري الهلال والله أي هو الهلال والله وكذلك الباقي

انظر شرح المفصل ١/٩٤ .

(٤) نفس المصدر السابق .

وقال ابن العبري :

(يحذف المبتدأ أحيانا من الجملة ، كما يقول لك صديقك
صَلِّ كَحُطِّ "كيف حالك" فتجيب سَلِّطًا
"صحيح" والتقدير أَنَا سَلِّطًا "أنا صحيح" وأحيانا الخبر
كما تُسمَل حَ شَمَال "من عندك" فتجيب حَطَلَه
"شمعون" والتقدير حَطَلَه شَمَال "شمعون عندي" (١)

٣ - تعدد الخبر

- قال الزمخشري :-

(وقد يجي للمبتدأ خبران فصاعداً منه قولك هذا حلو حامض
وقوله عز وجل (وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد) (٢)

وقال ابن العبري :-

(وقد يجي للمبتدأ أكثر من خبر مثل أَنَا سَلِّطًا سَطَه
" هذا حلو حامض " (أَنَا لَهُ رَهْه - تالوجوس)
أَهْ سَا ، مَا تَسَا ، أَهْ سَا ، طَنَا عِلَّة سَا ، فُوَّهْ سَا
الروح ، العادل ، الزعيم ، السيد المرسل " الشريف " (٣)

=====

- (١) كتاب الأشعة ص ٤٦
- (٢) شرح الفصل ١/٩٩
- (٣) كتاب الأشعة ص ٤٦

الفصل التاسع عن المصَادِر

أولاً : الترجمة

(ص ٤٦) الفصل التاسع عن محطلة نُحْتَلُّ "المصادر" ويتكون من أربعة أجزاء
الجزء الأول عن حد المصدر وأقسامه

المصدر هو كل اسم معنى يأتي منه فعل الحدث ايا كان ، كما من الاسم
نَحْتَلُّ "شَبَع" الفعل مصدر "شَبَع" ، ومن الاسم نَحْتَلُّ
"سَمِع" الفعل محطلة "سَمِع" ، واسم المعنى الذي لا يأتي منه الفعل يسمى
أَلْيَطْر "جامد" مثل كَحْفَلَا "إحسان" طَعَلَا "وليمة"
فَهَجَلَا "حقيقة" وهذه الاسماء كالمصادر في الاستخدام مثل أَدْبَرْتَه
كَحْفَلَا "قدم له الإحسان" حَبْر طَعَلَا "صنع
وليمة" كَحْفَلَا فَهَجَلَا "قال الحقيقة" بعكس نَحْتَلُّ "خبر"
التي منها أَلْبَر "أخبر" و طَعَلَا "نسيج" التي منها
أَلْبَر "نسيج" و نَحْتَلُّ "قدارة - صدأ" التي منها
أَلْبَر "صدأ".

إيضاح : يوضح المصدر ثلاثة أغراض في الجملة : تأكيد الحدث مثل
نَحْتَلُّ فَهَجَلَا أَلْبَر "فرض الظالمون الظلم" ، أو إظهار
النوع مثل طَعَلَا بِطَرَفِ هَذِهِ هَذِهِ طَعَلَا أَكْرَبُوا
بِهَتَانَا عَظِيمًا (مرقس ٥ - ٤٢) ، أو بيان عدد المرات مثل
أَفَقَرْتُ بِلِسَتِي أَنْ صَدَّ لِسَتِي "أحكم عليهم بأربع ضربات" (إصحا ١٥-٣)

إيضاح : إن وافق المصدر المعلوم والمجهول فهو حقيقي ، وإن وافق
أحد منها فهو مصاغ مثل نَحْتَلُّ "مونه - ترميم" التي منها
نَحْتَلُّ "رَمَم" نَحْتَلُّ و نَحْتَلُّ "رَمَم" نَحْتَلُّ ،
ومثل نَحْتَلُّ "شفاء - صحة" التي منها نَحْتَلُّ "شفي"
نَحْتَلُّ ، و نَحْتَلُّ "شفي" نَحْتَلُّ ، وكذلك نَحْتَلُّ "فضيلة"
نَحْتَلُّ "قتل" نَحْتَلُّ "موت" أما

الحالة الأخرى مثل طَحَلْتَهُمَا "توصيل - ترجمة" التي منها
شَظَا "أصل" و طَحَلْتَهُمَا "تتابع" التي منها أَطَحَلَا "تتابع"
طَحَلْتَهُمَا "تتابع" وكذلك طَحَلْتَهُمَا "غذاء" و
طَحَلْتَهُمَا "قوت" فَمَهْلَةٌ لَهَا "قتل"
طَحَلْتَهُمَا "قتل".

إيضاح : هناك بعض المصادر التي لا تحافظ على ترتيب الحروف مشـل
من (ص ٤٧) فَكَّرْتَهُمَا "شكوى" السريانية
وكذلك من فَكَّرْتَهُمَا "شكوى" اليونانية ، فالذي يتناسب
مع ما سبق فَكَّرْتَهُمَا إلا أنهم يقولون فَكَّرْتَهُمَا "اشتكى"
وكان يجب عليهم أن يقولوا طَحَلْتَهُمَا فَكَّرْتَهُمَا إلا أنهم يقولون
طَحَلْتَهُمَا فَكَّرْتَهُمَا "شاك - يشتكى" يضعون الراء قبل الجيم
وأغلب هذه الأفعال تجدها في الكتب القديمة .

٤٧

الجزء الثاني عن خصائص استعمال المصادر

=====

نائب المصدر يمكن أن يكون بصيغة مخالفة تدل على معنى المصدر مشـل
أَحْبَبْتُ لَمْ يَمْشِ "شربت - سقياً" بدلا من طَحَلْتَهُمَا
"شرباً" و أَطَحَلَا أَرْتَهُمَا "اجتهدت جهاداً" بدلا من
طَحَلْتَهُمَا "اجتهادا".

إيضاح : نائب المصدر يمكن أن يكون فعلاً لا على معنى المصدر
أيضاً : إنجيل (مرقس ١٠ - ١١) أَطَحَلَا لَهُ مَعَهُمَا طَحَلْتَهُمَا
أَتَاهَا أَحْبَبْتُ لَمْ يَمْشِ أَطَحَلَا لَهُ أَجِبْ إِسْرًا
"فقال له يسوع ماذا تريد أن أفعل بك فقال له الأعمى - ياسيدي أن أبصر"
فقد أجاب بقوله إِسْرًا "أن أبصر" بدلا من أن يقول بَدَلًا طَحَلَا
أَتَاهَا أَحْبَبْتُ لَمْ يَمْشِ "أريد أن تعيد لي البصر".

إيضاح : يصاغ من المصادر المختلفة أفعال غير مختلفة الاشتقاق
مثل : من حَلَطَ "سلام-تحية" أَلا أَخَلَّ لِحْتِ حَلَا
"أذهب أودع أبناء بيتي (لوقا ٩-٦١) ومن حَتَّ لَطَا "نهاية"
أيضا أَحَلَّ حَيْتَ حَلَا "أنهى أبناء بيتي" ومن سَحَلَا
"الفساد" والخراب سَحَلَا قَلَا حَصَا "أفسد"
كل بشر طريقه" (تكوين ٦-١٢) ومن سَحَلَا "الحمل"
والولادة أيضا (مزامير داود ٢-١٥) سَحَلَا تَهَلَا "هذه هي"
"حلي تعباً وولد كذباً" ، (رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية
٤-١٩) حَتَّ أَلَّحَ وَطَبَّ حَطَّ أَلَّ
"يا أولادى الذين أتمخضوكم" (١) ومن فَهَزَلَا "دفع-تسديد"
فَزَجَ شَهَا "يسدد الدين" ، ومن فَزَلَا "نبت"
أيضا فَزَجَ أَجِيلَا "نبت الا شرار مثل العشب"
(مزامير ٩٢-٨) ومن فَهَزَلَا "بركة" التوراة (عدد ٢٢-٦)
فَهَلَا فَهَلَا فَهَلَا فَهَلَا فَهَلَا فَهَلَا فَهَلَا فَهَلَا
"لأنى عزفت أن الذى تباركه مبارك والذى تلعنهم ملعون"
ومن حَتَّ حَتَّ "بروك-جنو" أيضاً (القضاة ٧-٥) حَلَا
وَحَلَا حَلَا حَلَا حَلَا حَلَا حَلَا حَلَا حَلَا
"وكل من جثا على ركبتيه للشرب أو وقفه وحيدا" ، ومن فَهَزَلَا "فدية"
فَهَزَلَا فَهَزَلَا "فدى شعبه" ومن فَهَزَلَا "ابتعاد"
أيضا فَهَزَلَا فَهَزَلَا فَهَزَلَا "ابتعد ليذهب إلى مكانه" (أعمال
الرسول ١-٢٥) (٢)

=====

- (١) وردت هذه الفقرة فى النسخة التى بين أيدينا (رسالة بولس إلى غلاطية ٤-١٩)
حَتَّ أَلَّحَ وَطَبَّ حَطَّ أَلَّ "يا أولادى الذين أتمخضوكم".
(٢) ورد هذا الشاهد فى (أعمال الرسول ١-٢٥) فَهَزَلَا
فَهَزَلَا فَهَزَلَا "ابتعد ليذهب إلى مكانه".

(صموئيل الثاني ١٩-١٧) هَشَعْنَهُ تَهَبُّحُ مَبُوطٌ خَلَطًا
"فخاضوا الأردن أمام الملك" ، (ماضٍ من ماخَطُ "موقد" في)
" (حزقيال ٢٤-٣) شَايِرٌ قَبِهَا هَصَهْهَ حَهْ حَتَمٌ "أشعل
القدر وصب فيها الماء" ((بصلا في) (إشعيا ٢٦-١٤)
قَبِهَا هَشَعْنَهُ أَتَى "عاقبت وأهلكتهم" أعنى مــــن
بَهَبَا "ذنب" ((أشعيا ١١ من سهكنا
"عصا" في) (رسالة بولس الرسول الثانية الى أهل كورنثوس ١١-٢٥)
حسب الترجمة اليونانية ملكا أحييت (أشعيا ١١) "ضربت (بالعصي)
ثلاث مرات" ، (أطرد من حَبَبَا "مرج" في)
((مازه لهرهه - تاولوجوس) شَايِرٌ أَمَّا أَطَرِدُ حَهْ حَل
"وسع كثيرا في المستنقع" ، (ثلاث في) هَقْلَطًا هَصَلَطَهْ ثَلَاث
"ويكون أبا قدر ما في كل شيء" أعنى تَعَهَا أَطَرِدُ "يكون
أبا" (طرد اخبره - مارافريم) حَبُّ أَمَّا حَبُّ شَرِبًا قَبِ حَل
حَبَابًا لَمَعَهُ حَهْ مَأْ ، حَبَبًا فُلَيْحٌ حَبَابًا تَعَلَمٌ بِلَمَه
شَرِبًا مَأْ ، اِحْبَ حَبَابًا هَلَبَلًا أَمَّا هَشَفَ حَلَبَهْ
"لو ابتعد العقاب الأول : فالخالق يسترجعه مرة أخرى ، يعمل الفرساء
في الغبار : سيعملون بعيدا عن الصلاة ، وكل من يتجاوز الكيل : أصيب
بتخمة ولعن طعامه " أعنى من أَمَّا " تخمة - تعب المعدة " .

إيضاح : ومن حَلَبًا زُبْعَةٌ " (أثلاثا "هبيح"
ومن حَبُّ "عدن" طَبَبًا هَطَبَبًا "ناعمة ومترفة" (إشعيا
٤٧-١) أعنى طَبَبًا "لطيفة" ومن حَبُّ "دم"
حَبَبًا "يدم" (١) ومن قَبَبًا "فخ" لَطَبًا طَبَبًا
أَمَّا تَعَبٌ "لماذا تدبر (المكائد) لنفس" (صموئيل الأول ٢٨-٩)

=====

(١) يُدَمِي مَضَارِعُ الْفَعْلِ أَدَمِي وَيُقَالُ أَدَمِي فَلَنَا أَيْ ضَرِبَهُ حَتَّى أُخْرِجَ مِنْهُ الدَّمُ .

أعني طريق أتاك "تصطاد" ، ومن شئنا "جذر"
وهو إفعال يشع نضع "الذي ييسر قبل أن يقطع" (مزامير
١٢٩-٦ symm) بدلا من (قوله في النسخة التي بين أيدينا نعتنا
وهو إفعال علة نضع ، ومن حاصته ما "خميرة"
(أيوب ١٠-١٠) أم رشحا طصدا "وخترتني كالجبن"
، ومن حله إا "المز" شطنا ؛ مطه إا "خمر يمرر"
'مرقس ١٥-٢٣) (١) ومن شئنا "برق" كئو ط
طو سنا "بارق من المشرق" ، ومن حه حط "شوكة"
(الهم - أنطونيوس) أما حقه ط ثقة ش حلة مت إا
"لدغ من عقارب سامة" ، ومن فدا "فك" ه ل ح ؛
فقه إا إكس "هولا" الذين يشربون مثل فكرك" ، ومن ح ش إا
"صباح" و إ طعا "مساء" طحرفنا "يصبح" طه طعا
"يمسى" ، ومن شه طرا "يوم" طه ه "يقضى اليوم" ومن
حصنا "جسد" و رته حطا "جوهر-جسد" و ش نعا
"انسان" و ح رنا "جسد" و ش نعا "رجل" ؛
أما حقه "جسد" أما ش نعا "تجسم" أما ح نعا "تأنس"
أما ح رنا "جسد" جعلتها بشين في الكتب الطبية (الهم -
انطونيوس) حة ر طلة ه طه ش نعا و لم طه ح نعا
"ثبتت كلماته وصار رجلا بلا مقياس" ، ومن أ طرا "أب"
و أ نعا "أخ" : أما أ د و أما اشه "صار أبا" وأما أ د وأما اشه
"صار أخا" جعلتها بالها أيضا .

=====

(١) ورد هذا الشاهد في (مرقس ١٥-٢٣) شطنا ؛ سلبا حه طه إا

"خمر ممزوجة بمر"

إيضاح : ومن أسماء الأجناس ، درجات الكنيسة والشعب ، التي
يصاغ منها أفعال غير مستخدمة ، ومنها ما هو مستخدم مثل : _____
صيرته له في ليحا "مطران" صيرته له "قائد مئة جندي" :
أما صيرته "صار قائد المئة جندي" و أما صيرته فلا "صار
مطران" ، وكذلك مثل (ص ٤٩) من صيرته شيرط "بطريك" : ٤٩
أما صيرته "أصبح بطريكاً" وكذلك أما صيرته "صار
جنليفاً" أما صيرته "صار أسقفاً" أما صيرته "صار
ملكاً" أما صيرته "صار حاكماً" أما صيرته "صار رئيساً"
أما صيرته "صار سيدياً" . (العلم) - أنطونيوس
صيرته له لصلطته "ساوى طبيعته ليصبح سيدياً" أعني
من صيرته ها "سيادة" .

إيضاح : لا تصاغ الأفعال من أسماء الأعلام ، لأن وصف كل علم يمنع اشتراك علم
آخر في معناه ، لانه لا يجوز أن يكون لوقا مرقس وكذلك لا يجوز أن نقول :
أما صيرته له ها "أصبح لوقا مرقس" وكذلك أما صيرته
"أصبح بطرس" أو أما صيرته - "أصبح متى" أو أما صيرته
"أصبح إبراهيم" ، بينما يقولون أصلاً في حل "صار فلان سقراط"
و أما صيرته "صار أبقرط" (١) أما صيرته "صار
أرسطو" أما صيرته "صار جالينوس" (٢) لانهم بذلك لا يضيفون
سوى الحرفة ولا يقصدون العلم .

الجزء الرابع عن صيغ المصنوع

يصل عدد الصيغ إلى أربع وثمانين صيغة ، ولا توجد صيغ أخرى غير التي أحصيت

هنا : _____

=====

- (١) أبقرط : اسم علم لطبيب يوناني .
- (٢) جالينوس : طبيب يوناني .

١ - سَبَأٌ "راحة" سَبَأٌ "حلم - رأفة"
حَبَأٌ "عمل" حَبَأٌ "اكتشاف" سَبَأٌ
"خطيئة" فَبَأٌ "نداء - دعاء" حَبَأٌ "قيام"
التوراة (تكوين ١٩ - ٣٣) هُكَبَأُ هُكَبَأُ هُكَبَأُ
أَصَحُّ هُكَبَأُ هُكَبَأُ هُكَبَأُ هُكَبَأُ ودخلت البكر واضطجعت مع
أبيها ولم يعلم باضطجاعها ولا بقيامها .

٢ - شَعَأٌ "حسن - ألم"

٣ - شَبَأٌ "صيد" شَبَأٌ "راحة" شَبَأٌ "ظلم"
شَبَأٌ "عمل" شَبَأٌ "يس" شَبَأٌ
"طمع" شَبَأٌ "دخول" شَبَأٌ "خروج"
(سفر الملوك الثاني ١٩ - ٢٢) شَبَأٌ هُكَبَأُ هُكَبَأُ هُكَبَأُ
أَبَأٌ "أعلم بجلوسك ودخولك وخرجوك"

٤ - شَبَأٌ "دخول" شَبَأٌ "خروج" شَبَأٌ "صعود"
شَبَأٌ "ظلم" شَبَأٌ "فجر" بفتح الحرف الثاني بالفتحة الطويلة
(سفر الملوك الثاني ١١ - ٩) هُكَبَأُ هُكَبَأُ هُكَبَأُ
شَبَأٌ هُكَبَأُ هُكَبَأُ هُكَبَأُ

"وقاد كل واحد رجاله الداخليين في السبت مع الخارجيين في السبت"
(يونان ٤ - ٢) هُكَبَأُ هُكَبَأُ هُكَبَأُ هُكَبَأُ هُكَبَأُ
ثم أعد الرب الإله الدودة عند طلوع الفجر " ، ويجب أن يكون
الحدث فيما سبق تدريجياً .

٥ - شَبَأٌ "نوم" شَبَأٌ "شرب" شَبَأٌ "هرب"
شَبَأٌ "خراء" ، ويأتي مكان الحدث من المصادر السابقة
بإضافة كلمة شَبَأٌ أمام المصدر (مزامير ١٤٢ - ٥) شَبَأٌ شَبَأٌ
شَبَأٌ شَبَأٌ "هاد عن المناس" أغنى مكان الهرب (الملجأ)
(سفر الملوك الثاني ١٠ - ٢٧) هُكَبَأُ هُكَبَأُ هُكَبَأُ
شَبَأٌ هُكَبَأُ هُكَبَأُ هُكَبَأُ

- ٨ - أَهْطَأُ "طعام" تَهْفَأُ "ثقل" كَهْفَأُ "امتحان"
تَهْطَأُ "جراءة" كَهْفَأُ "قوة".
- ٩ - رَهْفَأُ "إبداع" فَهْطَأُ "هجوم - اقتراب".
- ١٠ - رَهْفَأُ "فراس زوجي" رَهْفَأُ "نسيج" رَهْفَأُ
"صلاة" هَهْفَأُ "كراهة".
- ١١ - رَهْفَأُ "ارتعاد".
- ١٢ - رَهْفَأُ "دعوى".
- ١٣ - هَهْفَأُ "قول" هَهْفَأُ "ذهاب" هَهْفَأُ
"وصول".
- ١٤ - أَلَأُ "نحيب" أَلَأُ "غضب" فَهْطَأُ
"قتل" هَهْفَأُ "سكوت".
- ١٥ - هَهْفَأُ "أكل".
- ١٦ - لَهْطَأُ "تشجيع" تَهْطَأُ "تتابع" رَهْفَأُ
"شتم" هَهْفَأُ "عطاء" هَهْفَأُ "خداع" هَهْفَأُ
"سؤال" ولا تظهر الواو في أفعال هذا النوع مثل هَهْفَأُ "استقر"
هَهْفَأُ "سأل".
- ١٧ - هَهْفَأُ "طلب" هَهْفَأُ "عتاب" هَهْفَأُ "تساو"
- موازنة "لَهْطَأُ" "رفقة" (هَهْفَأُ في)
(إشعيا ٢٥ - ١١) تَهْطَأُ هَهْفَأُ هَهْفَأُ
وَأَتَهْفَأُ - يضع كبرياءه مع مكاييد يديه.
- ١٨ - هَهْفَأُ "حرية" هَهْفَأُ "حلافة" هَهْفَأُ
"تأخر" وأفعال هذا النوع يواو ولحده مثل هَهْفَأُ "طلب"

ثُمَّ "عاب" جَهِاد "حَرَر"
جَهْدًا "عرف"

١٩ - كَسَبْنَا "امتحان" فَهَظْنَا "تقدمة" أَسْبَأْنَا
"قدرة - سلطة" تَهَانْنَا "ورك" تَهَانْنَا "ريح - نفع"
فَهَضْنَا "تقطيع" تَهَانْنَا "نار" تَهَانْنَا
"زيادة"

٢٠ - أَصَابْنَا "هلاک" تَهَوْنَا "حريق"

٢١ - أَضْمَنَّا "رط"

٢٢ - تَلَاَمَنَّا "قتال"

٢٣ - تَلَاَمَيْتُ "تعذيب" تَلَاَمَيْتُ "تلذذ"

٢٤ - تَلَاَمَنَّا "ستر - اخفاء" تَلَاَمَنَّا "ظل"

٢٥ - تَلَاَمَنَّا "مجد - شرف" تَلَاَمَنَّا "ذهاب" تَلَاَمَنَّا
"هبة"

٢٦ - تَلَاَمَنَّا "نوم" تَلَاَمَنَّا "تعجب"

٢٧ - تَلَاَمَنَّا "نهب" تَلَاَمَنَّا "دفع - ضغط" تَلَاَمَنَّا
"حس" تَلَاَمَنَّا "حرارة"

٢٨ - تَلَاَمَنَّا "نبأ" تَلَاَمَنَّا "نفس"

٢٩ - تَلَاَمَنَّا "طلب" تَلَاَمَنَّا "لعب"

٣٠ - تَلَاَمَنَّا "راحة" تَلَاَمَنَّا "عبادة" تَلَاَمَنَّا
"طمع"

٣١ - تَلَاَمَنَّا "حس"

٣٢ - تَلَاَمَنَّا "لغز" تَلَاَمَنَّا "بركة - خير"

٣٣ - تَلَاَمَنَّا "دفع"

| | | |
|--|---------------|------|
| "جودة - حسن" | كُجِلًا | ٣٤ - |
| "سو" | كُيَعَلًا | ٣٥ - |
| "هلاك" | أُحِبًا | ٣٦ - |
| "خطيئة" | سُكِيًا | ٣٧ - |
| "طلب" رُكِّلًا "عبودية" حُوتًا "ولية" | كُتَقَلًا | ٣٨ - |
| "لغة" شُتَقَلًا "حياة" طُتِرًا "مخاصة" | تُتَبِّهًا | ٣٩ - |
| "سقوط" | خُتَقَه لَكًا | ٤٠ - |
| "بغض" قُتِلًا "تنافس" | خُتِلًا | ٤١ - |
| "طلب" | خُتِلًا | ٤٢ - |
| "وصول" خُتِلًا "طبخ" | خُتِلًا | ٤٣ - |
| "قدارة" خُتِلًا "فكر" | خُتِلًا | ٤٤ - |
| "مصالحه" خُتِلًا "لوم" خُتِلًا | خُتِلًا | ٤٥ - |
| "شيوخه" خُتِلًا | "فعل" | |
| "نواح" | خُتِلًا | ٤٦ - |
| "بساط" | خُتِلًا | ٤٧ - |
| "ترنيمه" بضمة قصيرة | خُتِلًا | ٤٨ - |
| "نحيب" بضمة طويلة | خُتِلًا | ٤٩ - |
| "توسل" خُتِلًا "زيادة" | خُتِلًا | ٥٠ - |
| "مشى" خُتِلًا "أنين" | خُتِلًا | ٥١ - |
| "أعجوبة" خُتِلًا "مديح" | خُتِلًا | ٥٢ - |
| | تُسَبِّح | |

- ٥٣ - طِبَّاءُ كَلْبًا " زهاب " .
- ٥٤ - طِبَّاءُ صُنَا " ربط " .
- ٥٥ - طِبَّاءُ قَوْلًا " اقتراض " .
- ٥٦ - طِبَّاءُ " علم - معرفة " .
- ٥٧ - طِبَّاءُ " اقتراض " طِبَّاءُ " عويل " .
- ٥٨ - طِبَّاءُ هَبَّة " .
- ٥٩ - طِبَّاءُ حَمَلًا " (تقديس " .
- ٦٠ - طِبَّاءُ " تجمع " طِبَّاءُ " رعى " .
- ٦١ - طِبَّاءُ " اعتراف " .
- ٦٢ - طِبَّاءُ " نسج " .
- ٦٣ - طِبَّاءُ " صعود " طِبَّاءُ " تثبيت " .
- ٦٤ - طِبَّاءُ " عبور " .
- ٦٥ - طِبَّاءُ " إعطاء " طِبَّاءُ " تأجيل " طِبَّاءُ " فناء " .
- ٦٦ - طِبَّاءُ " وجود " طِبَّاءُ " موت " طِبَّاءُ " عدل " .
- ٦٧ - طِبَّاءُ " وصول " .
- ٦٨ - طِبَّاءُ " انكسار " .
- ٦٩ - طِبَّاءُ " جدال " .
- ٧٠ - طِبَّاءُ " تظاهر " .
- ٧١ - طِبَّاءُ " توليد " .

- ٧٢ - طَحَطَلْتَهَا " كمال " .
- ٧٣ - فَتَرَعْتَهَا " قادمة " .
- ٧٤ - طَوِيضْتَهَا " اقناع " .
- ٧٥ - طَلَا وَيَضْتَهَا " طاعة " طَلَا وَيَضْتَهَا " طاعة " .
- ٧٦ - هُطِنْتَهَا " إيمان " شِسْتَهَا " وحشية " .
- ٧٧ - آتَلْتَهَا " وجود " .
- ٧٨ - طَفَحْتَهَا " احتمال " .
- ٧٩ - طَهَلْتَهَا " احتمال " .
- ٨٠ - طَلَا شَرْتَهَا " إظهار " .
- ٨١ - طَلَا سَرَهْ أَلْتَهَا " تفاخر " .
- ٨٢ - طَفَحَلْتَهَا " قبول " بفتح القاف بالفتحة القصيرة التي
منها فَحَلَا " قبل - رضى " .
- ٨٣ - طَمَحَلْتَهَا " استقبال " بفتح الميم بالفتحة القصيرة
التي منها أَوْحَلَا " استقبال - ترائى " (سفر الملوك الثاني
١٤ - ١) ، أَلَا تَمَحَلَا أَقْبَا شَبُ وَشَبُ " هَلِم
نترائى وجهها الوجه " ، (مزمور) - حسب
الترجمة اليونانية) أَلَا تَلَسَا حَقْنِ ٥٣ قَلَا .
- ٨٤ - فَهَرَبْتَهَا " شكوى " .

=====

ثانيا : الدراسة

١ - أغراض المصدر

=====

- قال ابن يعين:

(فالمعنى به أن المصدر يذكر لتأكيد الفعل نحو قمت قياماً
وجلست جلوساً فليس في ذكر هذه المصادر زيادة على ما دل عليه
الفعل أكثر من أنك أكدت فعلك ويذكر لزيادة الفائدة
على ما في الفعل نحو قولك ضربت ضربة وضربت ضربتين فالصدر ههنا قد
دل على الكمية لان بذكره عرفت عدد الضربات ، ومثله في زيادة الفائدة
ضربته ضرباً شديداً وقمت قياماً طويلاً " (١)

- وقال ابن العبري:

(يوضح المصدر ثلاثة أغراض في الجملة : تأكيد الحدث مثل
ثُمَّ ثَمَّ أَعْلِيهِ " فرض الظالمون الظلم " ، أو اظهار
النوع مثل ضَلَّ بِطَرَفٍ تَهَهُ بِه طَرَفًا أَوْ
" بهتوا بهتاً عظيماً " (مرقس ٥ - ٤٢) ، أو بيان عدد
المرات مثل أَمْسَى بِلِسَانِهِمْ أَوْ حَلَا خَلْفَهُ
" أحكم عليهم بأربع ضربات " (٢)

٢ - نائب المصدر

=====

- قال الزمخشري:

(وقد يقرب بالفعل غير مصدره مما هو بمعناه
قولك قعدت جلوساً وجبست منعا " (٣)

- وقال ابن العبري:

=====

(٢) كتاب الاشعة ص ٤٦ .

(١) شرح الفصل ١ / ١١١ .

(٣) شرح الفصل ١ / ١١١ .

(نائب المصدر يمكن أن يكون بصيغة مخالفة تدل على معننى
المصدر مثل أَعْيَا شَعْبًا " شربت سَقِيًّا " بدلا من
شَعَبًا " شرباً " وَاثَا شَا أَرْتَا
" اجتهدت جهاداً " بدلا من شَا شَا " جهادا " (١)

- وقال الزمخشري :

(ومن أصناف الحرف : الحرفان المصدريان وهما ما وأن فى
قولك أعجبنى ما صنعت وما تصنع أى صنيعك وتقول بلغنى
أن جاء عمرو وأريد أن تفعل) (٢)

- وقال ابن العبري :

(نائب المصدر يمكن أن يكون فعلا دالا على معنى المصدر أيضا
الإنجيل (مرقس ١٠ - ٥١) أَخَذَ لَهُ مَعَهُ طَبَّا خُبَّ آتَا
أَخْطَ لِي ٥٥ ١٠ شَطَطًا أَخَذَ لَهُ زَيْبَ إِسْرَا
" فقال له يسوع ماذا تريد أن أفعل بك فقال له الأعمى ياسيدى أن أبصر
فقد أجاب بقوله إِسْرَا " أن أبصر " بدلا من سَرَا خُبَّ آتَا
بِأَخْطَ لِي " أريد أن تعيد لى البصر " (٣)

**** يلاحظ مما سبق أن ابن العبري قد حاكى الزمخشري وابن يعيش
فى المواضع السابقة .

=====

- (١) كتاب الاشعة ص ٤٧ .
- (٢) شرح المفصل ٨ / ١٤٢ .
- (٣) كتاب الاشعة ص ٤٧ .

الفصل العاشر عن الاستثناء

أولا : الترجمة

(ص ٥٠) الفصل العاشر عن أداة "الاستثناء" ويتكون من جزأين

الجزء الأول عن حد الاستثناء

=====

٥١

الاستثناء هو فصل شيء عن آخر ابتدئ به . وابتدأوه (ص ٥١) بأى
منهما يخرج الآخر منه مثل أما الطبيب صالح لم يأه لم
جاء التلاميذ إلا توما " و لم هيي سليط ثلا أصل ألم حتم
" لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب إلا المرضى " (متى ٩ - ١٢ ، مرقس
٢ - ١٨) . أغنى الطبيب أما ه لم لم أما
" حضر التلاميذ ولم يحضر توما " و سليط لم هيي ثلا
أصل ه حتم هيي " الأصحاء لا يحتاجون إلى طبيب والمرضى
يحتاجون " .

إيضاح : يفهم من ذلك أن المستثنى بعد الكلام الموجب منفي وبعد الكلام
المنفي موجب .

الجزء الثاني عن أدوات الاستثناء

=====

أدوات الاستثناء خمس ألم "إلا" صالح - ثليته - لحن
ص "سوى - عدا - غير - خلا" والاستثناء بالأداة ألم يكون
غالباً بعد الكلام المنفي مثل لم سب ثله لم سب
ألم سب ألم سب ألم سب
ألم سب ألم سب ألم سب ألم سب
" ولم يعرف شيئاً معه إلا الخبز الذي يأكل " (تكوين ٣٩ - ٦)
لم سب ألم سب ألم سب ألم سب ألم سب
" لم يمساك عني شيئاً غيرك لأنك امرأتى " (تكوين ٣٩ - ٩) وكذلك
الاستثناء بالأداة ألم يكون بعد الكلام الموجب بشرط أن يكون النفي
ظاهراً في المستثنى مثل ألم سب ألم سب ألم سب
" إن شك الجميع فأننا لا " (مرقس ١٤ - ١٢) ألم سب ألم سب
تأول وجوس (ألم سب ألم سب ألم سب ألم سب ألم سب)

ايضاح : والاستثناء بالأداة حِذ يكون بعد العطف (بأهله) -
تأولوجوس (مُحِبُّنَا حَلَاةُنَا هَيْهَاتَا حِذ هِي لِغَا ط)
أه حَلَاةُنَا هِي لِغَا ط حِذ هِي
" سامري يدعى وشيطاني ، إلا من أنقذ ذلك ، الذي كان ينزل من أورشلِيم
ويشترك مع الجيوش " أَعْنَى حِذ هِي لِغَا ط حِذ هِي لِغَا ط
هِي حَلَاةُنَا " المنقذ لا يكون سامرياً ولا شيطانياً ولو سمي بذلك " .

=====

ثانيا : الدراسة

حد الاستثناء:-

=====

- قال ابن يعيش في شرحه :-

(نقول قام القوم خلا زيدا وعدا عمرا وما قام أحد خلا زيدا وعدا
عمرا وما بعدهما مخرج مما قبلهما فهو بعد الموجب منفى
وبعد المنفى موجب مثبت) (١)

- وقال ابن العبري :

(الاستثناء هو فصل شيء عن آخر ابتدئ به . وابتداءه به أي
منهما يخرج الآخر منه مثل أمه بالظن صلتها ط م اه ط
" جاء التلاميذ إلا توما " ، و لم يصيب سلتها ثلا
أصلها ألم حلتها " لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب إلا المرضى "
(متى ٩ - ١٢ ، مرقس ٢ - ١٨) أعنى بالظن أمه
ه م اه ط م أمه " حضر التلاميذ ولم يحضر توما " ،
و سلتها لم يصيب ثلا أصلها حلتها صيب
" الأصحاء لا يحتاجون إلى طبيب والمرضى يحتاجون " .

إيضاح : يفهم من ذلك أن المستثنى بعد الكلام الموجب منفى وبعد

الكلام المنفى موجب . (٢)

**** يلاحظ مما سبق أن ابن العبري لم يخرج عن كلام ابن يعيش ، وإن كان
الظاهر يقول أن ابن العبري قد زاد تفصيلا عنه ، ولكن بالرجوع إلى شرح
المفصل نجد أن ابن يعيش قد شرح هذا الموضوع شرحا وافيا ، وأن ما ذكره
ابن العبري ما هو إلا تلخيصا مبسطا لشرح ابن يعيش لهذا الموضوع (٢) .

=====

(١) شرح المفصل ٧٧/٢ .

(٢) كتاب الأشعة ص ٥٠ ، ٥١ .

(٣) انظر شرح المفصل ٧٥/٢ - ٧٧ .

الفصل الحادى عشر عن الإضافة

أولا : الترجمة

(ص ٥٢) الفصل الحادى عشر عن ظلال اللفظ "الإضافة" ويتكون من أربعة اجزاء ٥٢

الجزء الأول عن حد الإضافة وأقسامها

=====

الإضافة هي إضافة اسم إلى اسم آخر على معنى حرف **ظ** "من" مثل **ظلالنا** **بسنعنا** "إناء نحاس" ، أو حرف الدال ويكون صريحا مثل **ظلالنا** **بسنعنا** "بيت إسرائيل" أو مقدرًا مثل **ظلالنا** **بسنعنا** "بيت إسرائيل" إذا لكل إضافة عنصران فى هذين المثالين ، مضاف **ظلالنا** **بسنعنا** "إناء" **ظلالنا** **بسنعنا** "بيت" ومضاف إليه مثل **ظلالنا** **بسنعنا** "نحاس" **ظلالنا** **بسنعنا** "إسرائيل" .

إيضاح : الإضافة إما أن تكون حقيقية إذا كانت معنوية ، أو مجازية إذا كانت لفظية ، والإضافة الحقيقية تفيد تعريف المضاف مثل **ظلالنا** **بسنعنا** "قبيلة لاوى" **ظلالنا** **بسنعنا** "قميص يوسف" أو تحديده مثل **ظلالنا** **بسنعنا** "رأس شور" **ظلالنا** **بسنعنا** "عين حدأة" ، وفى الإضافة المجازية تضاف صفة المفعول إلى فاعلها مثل **ظلالنا** **بسنعنا** "جميل" الهيئة "أنى **ظلالنا** **بسنعنا** "طويل القامة" وهنا المفعول مقدر أعنى أن **ظلالنا** **بسنعنا** "جميل" صفة ليوسف والهيئة جعلته جميلاً ، و **ظلالنا** **بسنعنا** "طويل" صفة لشاؤل والقامة جعلته طويلاً ، أو تضاف صفة الفاعل إلى المفعول مثل **ظلالنا** **بسنعنا** "حزين النبرات" **ظلالنا** **بسنعنا** "حلو النبرات" وهنا الفاعل مقدر أعنى أن **ظلالنا** **بسنعنا** "حزين" صفة لنفسه **ظلالنا** **بسنعنا** "حلو" صفة لمن يحلى كلماته .

إيضاح : الإضافة المعنوية دون اللفظية تكون بمعنى الدال أو حرف **ظ** "من" مثل **ظلالنا** **بسنعنا** "سيد الكل" **ظلالنا** **بسنعنا** "خاتم فضة" ، بينما تفيد الإضافة اللفظية تجميل الكلام فقط لأن **ظلالنا** **بسنعنا** "حلو الكلمات" أفضل من **ظلالنا** **بسنعنا** "رجل كلماته حلو" .

أى تخفيف الكلام و ذُحَّةٌ قُلُوبٌ "حزين النبرات" أفضل من
ذُحَّةٌ يَصِحُّ فُلُوقَةٌ - "نبراته حزينة".

إيضاح : الأسماء المضافة إما أن تكون ملازمة للإضافة مثل كَلَامٌ
"بعد - وراء" لَهْفَةٌ "تجاه - أمام" أو غير لازمه للإضافة
لانها تقال في الإضافة وغير الإضافة مثل طَعْفٌ أَحَدًا "مظلة"
طَعْفًا نَهْمًا "مسكن داخلي" كَبَلٌ نَهْمًا
"ضميرنا الداخلي" كَبَلٌ نَهْمًا "إنسان شرار".

الجزء الثاني عن ترتيب عناصر الإضافة

=====

لا يضاف الشئ إلى نفسه ، وذلك عند تكرار الاسماء المشتركة في المعنى ،
وعلى ذلك لا يجوز أن نقول مطعم مطعمه ، فكلهه "شمعون بطرس"
تَهْدًا مَهْدًا "صخرة الصخرة" فدهه دهده "شخص
بولس" كَبَلٌ نَهْمًا "طبيعة النفس" لأن شخص بولس ذاته
وطبيعة النفس هي النفس ، أما تحديد المعنى فهو غير مرفوض مطلقاً .

إيضاح : يضاف اسم الزمان أو المكان أحياناً إلى الفعل ولكن بواسطة
الدال مثل شَهْدًا ، يَهْدًا ، يَهْدًا "يوم تشرق أنت" كَبَلًا ، كَبَلًا
"ساعة يُبعث الموتى" كَبَلًا ، كَبَلًا "اجلس حيث
جلس أبوك" فدهه أهدهه "قم حيث قام أخوك"
فنجد في هذه الأمثلة كلمة شَهْدًا "يوم" مضافة الى يَهْدًا "يشرق"
و كَبَلًا "ساعة" مضافة إلى كَبَلًا تُبعث "و كَبَلًا
"حيث" مضافة إلى كَبَلًا "جلس" ، و أهدهه "حيث" مضافة
إلى فدهه "قام" ولكن بتوسط الدال بينهما .

(ص ٥٣) إيضاح : يفصل بين المضاف والمضاف إليه بالمكان والصفة مشـ

(مزابير ١٦-٢) ويفتح الحرف الثاني بالفتحة القصيرة مع جمع ضمائر الخطاب وجمع
ضمائر الغياب (الامثال ١١-١٠) **كَلِمَاتُهَا** **وَأَيْمَانُهَا**
بِأَعْيُنِهَا **طَبَقَاتُهَا** "بخير الصديقين تفرح المدينة" ، ومن **أَسْطَر**
"صديق" **أُسْطَر** **أَتَعَا** "صديق الناس" أيضا **أُسْطَر** "صديقي"
وكذلك **كَلِمَاتُهَا** "عالم" **كَلِمَاتُهَا** "كاهني" بكسر الحرف الثاني
بالكسرة الممالة ، ومن **أَمَانُهَا** "مكان - موضع" **أَمَانُهَا** **حَقِصَاتُهَا** "مكان
الولائم" و **أَمَانُهَا** **أَمَانُهَا** "موضع الخالص" يفتح الحرف الثاني
بالفتحة القصيرة (ارميا ٧-١٢) **كَلِمَاتُهَا** **أَمَانُهَا** **أَمَانُهَا**
" من أجل هذا اذهب الى موضع الذي في شيلوه " يفتح التاء بالفتحة القصيرة
ومن **أَخْبَارُهَا** "خادمة" **أَخْبَارُهَا** "نهاية" **أَخْبَارُهَا**
"أسبوع" **أَخْبَارُهَا** "أرض" **أَخْبَارُهَا** "مسكن" **أَخْبَارُهَا** "سيدة" **أَخْبَارُهَا**
"حرارة" **أَخْبَارُهَا** "حصيرة" **أَخْبَارُهَا** "زينة" **أَخْبَارُهَا** "قوس" مع
الاسم الظاهر يفتح الحرف الثاني بالفتحة القصيرة ومع الضمير يسكون الحرف الثاني ،
ومن **أَخْبَارُهَا** "سنة" **أَخْبَارُهَا** "باب" **أَخْبَارُهَا** "سنة ألف"
أَخْبَارُهَا "باب البيت" يسكون الحرف الأول و **أَخْبَارُهَا** "سنتي"
أَخْبَارُهَا "بابي" يسكون الحرف الثاني وكذلك من **أَخْبَارُهَا**
"ملك" **أَخْبَارُهَا** "عبد" **أَخْبَارُهَا** "عظم" **أَخْبَارُهَا** **أَخْبَارُهَا**
"ملك الملوك" **أَخْبَارُهَا** "عبد العبيد" **أَخْبَارُهَا** "عظم"
الظهر" **أَخْبَارُهَا** "ملكي" **أَخْبَارُهَا** "عبدي" **أَخْبَارُهَا** "عظمي".

ملحوظة : من **أَخْبَارُهَا** "كنيسة" **أَخْبَارُهَا** **أَخْبَارُهَا**
"على هذه الصخرة أبني كنيسة" (متى ١٦-١٨) فالغربيون يسكون الدال
والشرقيون يفتحون الدال بالفتحة القصيرة لأن الدال لدى الغربيين تحذف نطقا
بينما يساوي الشرقيون الإضافة إلى الاسم الظاهر والضمير يفتح الدال في كل
منهما مثل **أَخْبَارُهَا** **أَخْبَارُهَا** "كنيسة الخاصة" **أَخْبَارُهَا** **أَخْبَارُهَا**
"كنيسة الأمم".

إيضاح : من زحوا "راع" زحوا "مختار" زحوا "أثما" "راع الرعاة" "راع" زحوا "مختار بالانتخابات" زحوا "راعسى" "راعسى" و زحوا "مختارى" بكسر الحرف الثانى بالكسرة الصريحة وكذلك "شعير" "قديسى" "أبيسى" "طاهرى" "كليم" "صغبرى" "شوم" "صدرى" "أيم" "فكرى" "بويل" "سكونى" "أيس" "ضعيفى" "زحوى" "عطشانى" الشرقيون لا يكسرون الحرف الثانى بالكسرة الصريحة مطلقا فيقولون أحذا لله اء اء "قال عن كورش راعى" (إشعيا ٤٤ - ٢٨) بسكون الحرف الثانى مثل حلز - وهم بذلك لا يفرقون بين زحوا بيائين وكلمة حلز - بيا واحدة لان كلمة حلز - تتكون من كلمة حلزاً بالإضافة إلى ضمير المتكلم وليس حلزاً وكذلك حلز - أحمأ ححأ "ياسيدى غلامى مطروح فى البيت" (متى ٨ - ٦) ، وعطأ أبيضأ لرحم "قطعت عمدا مع مختارى" (مزامير ٨٩ - ٤) ، و أءء فى حشء "ياأ لظءءءء" وتحول صدرى الى حجر يقتلنى " (ص ٥٥) ٥٥ (مزامير ٣٢ - ٤) ، ولثرةء شءأ أءءءء "لعطشى" يسقونى خلا " (مزامير ٦٩ - ٢٢) ، وقلء شءءءءء "كل اليوم هو فكرى" (مزامير ١١٩ - ٩٧) يقرؤ بسكون الحرف الثانى فى كل هذه الأمثلة .

ملحوظة : إظهار الياء الأولى فيما سبق واجب وسكون ما قبلها رأى ، إلا أن ضعف وتسكين كليهما لا يُظهر الياء فى النطق ، والغربيون يحركون ما قبل الياء للمحافظة عليها فى النطق بينما الشرقيون لا ينطقون الياء ، ولا يكسرون ما قبلها ولكنها تظل موجودة فى الخط .

ملحوظة : لا يوجد أحد من السريان يقول من حلزاً "الرب السيد" حلزءء بكسر الراء بالكسرة الصريحة أو سكونها مع تضعيف

"بغض" قد اُظهِر "غيرتى" (١٠ قلم) "صدقتى" صِيظًا "كنزى"
بنفس الحركة عند الإضافة إلى الظاهر والمضمر ، وفي ظَلَطًا "كلامى"
ظَلَطًا "ملجأى" نحن نفتح الحرف الثالث بالفتحة القصيرة
بينما الشرقيون يفتحون الحرف الثانى ، وفي الإضافة إلى الظاهر (نقول)
أَهْزَبَ ظَلَطًا "طريق الملك" أَهْزَبَ ظَلَطًا "ملاقاة
الرب" بفتح الراء بالفتحة القصيرة وفي المضمر أَهْزَبَ أَهْزَبَ
يسكون الراء ، وفي الإضافة إلى الظاهر (نقول) تُحَبُّهُ أَدْر
"صديقة" أُخَى " بفتح الحرف الأول بالفتحة القصيرة و تُعْطَى سِتْر
"نفس الحياة" حُرِّبًا شَاهِدًا "عجلة الثور" بكسر الحروف الأولى بالكسرة
الممالة وفي المضمر سَحَنًا ، تُعْطَى بفتح الحرف الثانى بالفتحة القصيرة ،
حُرِّبًا بكسر الحرف الثانى بالكسرة الممالة وفي الإضافة إلى الظاهر
(نقول) رَعِبَ هَيْطًا "معدن فضة" فَوَجِدَ فَوْجًا "قدس
الاقداس" حَبِئَ لَطًا "ألف القلب" بضمة قصيرة وفي المضمر
رَعِبَ ، فَوَجِدَ ، حَبِئَ "بضمة طويلة" .

إيضاح : من الأسماء المنتهية بالياء مثل ظَلَطًا "غطاء"
غلاف" ظَلَطًا "شراب" (نقول) ظَلَطًا ، ظَلَطًا بفتح
الحرف الثالث بالفتحة القصيرة وياء واحدة والأصل بيائين واحدة أصلية
والأخرى للإضافة ويقول البعض أن الياء المحذوفة هي الياء الأصلية لأنه لا يجوز
حذف علامة الإضافة ويقول البعض الآخر إن الياء المحذوفة هي ياء الإضافة
(ص ٥٦) لأن الحرف الأسمى لا يحذف والرأى الاول أفضل لأن الحرف الأخير
ضعيف وغالبًا ما يرخم المضاف وتكتب ياء الإضافة مثل : من أَوْحَى "ارض" أَوْحَى
يسترخيم الألف وكتابة الياء .

إيضاح : فى طَشَرًا "وسط" أحياناً يفتح الحرف الثانى
بالفتحة القصيرة مثل طَشَرًا ، طَشَرًا ، طَشَرًا ، طَشَرًا ؛
"البداية والنهية ووسط الاوقات" بفتح الصاد بالفتحة القصيرة فى

(الحكمة العظيمة ٧ - ١٨) ، وأحيانا يفتح الحرف الثالث بالفتحة القصيرة
كذلك مثل $\text{كُلْمَتَا هِ} \text{فَطَبَا هِ}$ " قام وسطهم " بفتح العامين
بالفتحة القصيرة .

إيضاح : تعامل الأسماء المجموعة بالفتحة الطويلة معاملة المفرد عند
الإضافة (زكريا ١٢ - ٤) $\text{أَهْلًا لِقَلْبِهِ} \text{فَعُنْ} \text{أَضْرِب}$
كل خيولها " بفتح الشين بالفتحة الطويلة ، $\text{طَسَدَ لِبُحْرًا} \text{هَلْمَا شَبْرًا} \text{خُتَه}$
" اضرب الراعى فتتشبت غنمه " (زكريا ١٣ - ٧) بكسر النون بالكسرة
الممالة ، التوراة (العدد ٣٢ - ٣٣) $\text{أَذْجَا} \text{خَلْفَهُ} \text{فَقَاتَلَهُ} \text{كَل}$
الأرض وقراها " بفتح الياء بالفتحة الطويلة ، داود (إشعيا ٤٢ - ١١)
 $\text{نَسَبًا} \text{خَلْبًا} \text{هَذَا} \text{هَذَا} \text{لَتَرْفَعَنَّ} \text{الصَّحْرَاءُ} \text{وقراها} \text{بكسر الياء بالكسرة}$
الممالة ، (يشوع بن نون ؟) (١) $\text{حَطَّتْ} \text{هَاتِهِ}$
" أسماء قراهم " بكسر الراء بالكسرة الصريحة ، وما ورد في (إرميا
٢ - ٢٨ / ١١ - ١٣) $\text{طَهَّتْ} \text{بِأَسْمَاءِ} \text{طَهَّتْ} \text{هَاتِهِ} \text{أَلْهَتِي}$
" لأنه مثل عدد قراك صارت آلهتك " بفتح الياء بالفتحة القصيرة فهو شاذ
لأن $\text{هَاتِي} \text{قرى} \text{مثل} \text{هَاتِي} \text{جرو - حيوان صغير} \text{بفتح الياء}$
بالفتحة الطويلة ولم تكن $\text{هَاتِي} \text{مثل} \text{تَهْتِي} \text{"حياة"}$
بكسر الياء بالكسرة الممالة ولذلك يجب أن نقول مثل $\text{هَاتِي} \text{هَاتِي} \text{هَاتِي}$
بالفتحة الطويلة ولا نقول مثل $\text{هَاتِي} \text{هَاتِي} \text{هَاتِي}$ بالفتحة القصيرة ،
وقد شذ عن هذه القاعدة الاسم أَنْعَل " أناس " بفتح الشين بالفتحة
الطويلة كما في أَنْعَل " خيل " فلا تقل $\text{أَنْعَل} - \text{أَنْعَل} - \text{أَنْعَل}$
مثل $\text{أَنْعَل} - \text{أَنْعَل} - \text{أَنْعَل}$ بسكون الشين وفتحها
بالفتحة الطويلة وكسرها بالكسرة الممالة ولكن قل $\text{أَنْعَل} - \text{أَنْعَل} -$
 أَنْعَل بفتح الشين بالفتحة القصيرة مثل نَعْت " نسائي " نَعْت
" نسائك " نَعْت " نسائه " .

إيضاح : من $\text{هَاتِي} \text{كرسى} \text{هَاتِي} \text{هَاتِي}$

=====
(١) ورد في (يشوع ٢٠ - ٩) $\text{حَطَّتْ} \text{هَاتِي} \text{هَاتِي}$: " أسماء القرى " .

"كرسى عظمتك" كذلك هو اَشْر "كرسى" بفتح الحرف الرابع
بالفتحة القصيرة مثل حَطَطًا هو اَشْر "السموات كرسى" (إشعييا
٦٦-١) ، وكذلك (أهسبا) في (أله لآ شؤلاآه) ، كرسى
لأ فعناآه أهسبا "لولم تحزنوا على عجلتى لما وجدتكم
أحجيتى" (قضاة ١٤ - ١٨) ، (هه زكأا فى)
حفاؤكآه ، إاأفأا كاعده طبأأا "وخير الصديقين
تفرح المدينة" (أمال ١١ - ١٠) ، ومن كاه لكأا "عذراء"
كاه لكأا بفتح الحرف الرابع بالفتحة القصيرة و كاه لكأا
بسكون الحرف الرابع وكذلك من فقه زكأا "مقبرة" رطه زكأا
"جمرة" فقه زكأا "كعب" فاه صكأا "صدغ"
طبأأا "مدينة" مع الاسم الظاهر بالفتحة القصيرة
ومع الضمير بالسكون ، إنجيل (يوحنا ٢١ - ٦) إاأه طرأها ف
ح حطأا بطيأا "أقوا الشبكة من الجانب الايمن" بسكون
الذال .

الجزء الرابع عن إضافة الاسم الثلاثى الحركة والباقي

=====

مثل كهن لظا "قلب صوان" كهنه "صخرتى" كفه أهكاه نا
"جنب العمود" كفه "جنبى" أرنه ككأا "سقف البيت"
أرنه "سقى" أظلا كظلا "معطف بابل" و أظلا
"معطفى" .

إيضاح : من فكاهنا "ولية" فكاهنا ظلكا
"ولية الملك" كذلك فكاهنا مثلها كذلك كلفه "معلى"
ظلكا "ملاكى" كنفه "ضبابى" أليه "شعاعى"
نكاهنا "نفاحى" أظلا "عظمتى" أهصيط "شكلى"
محصا "صندوقى" فبأا "كفى" كه صط

٥٧

"لذتى" ومن أفنار "صحراء" أفنار به "صحراء"
داود " بفتح الراء بالفتحة القصيرة و أفنار بفتح الفاء بالفتحة
القصيرة ، سُفِنَا سُفِنًا " والددة السابع " سُفِنَا سُفِنًا " صديقة السيد
بسكون الحرف الثانى و سُفِنَا " والدتى " و سُفِنَا " صديقتى "
(ص ٥٧) بكسر الحرف الثانى بالكسرة الممالة ، سُفِنَا سُفِنًا " باكسرة
الحقل " سُفِنَا سُفِنًا " صنارة السمكة " بفتح الحرف الثالث بالفتحة
القصيرة و سُفِنَا " باكورتى " سُفِنَا " صنارتى " بفتح الحرف
الثانى بالفتحة الطويلة سُفِنَا سُفِنًا " سنبله النردين " قَفْلًا قَفْلًا
" منزلة الزبل " سُفِنَا سُفِنًا " أئين القلب " بفتح الحرف الثالث
بالفتحة القصيرة و سُفِنَا - سُفِنَا - سُفِنَا
بفتح الحرف الثانى بالفتحة القصيرة سُفِنَا سُفِنًا " معرفة
المعارف " سُفِنَا سُفِنًا " زوجة أخ المرأة " بفتح الحرف
الثالث بالفتحة القصيرة ، سُفِنَا سُفِنًا " جدى " بفتح الحرف الثالث
بالفتحة الطويلة و سُفِنَا " وسادتى " بفتح الحرف الثانى بالفتحة
الطويلة ومدون ياء عند الإضافة إلى الظاهر .

إيضاح : فى المفرد (نقول) سُفِنَا " فرعى " كذلك
سُفِنَا " حيوانى " بفتح الواو بالفتحة القصيرة وفى الجمع سُفِنَا
وكذلك سُفِنَا بفتح الواو بالفتحة الطويلة مثل (اذُنًا فى) سُفِنَا
حَقْلًا ، سُفِنَا سُفِنًا ، سُفِنَا سُفِنًا " لأن موت الطير والدابة " (رسالة بولس الأولى إلى أهل رومية ١ - ٢٣) (والجمع) سُفِنَا سُفِنًا ،
(سُفِنَا فى) سُفِنَا سُفِنًا " النفس صديقة العالم " (والجمع) سُفِنَا سُفِنًا ، و (سُفِنَا فى)
سُفِنَا سُفِنًا سُفِنًا " المرأة ضاربة الدف " (والجمع)
سُفِنَا سُفِنًا سُفِنًا ، (سُفِنَا سُفِنًا - تاولوجوس)
سُفِنَا سُفِنًا ، و سُفِنَا سُفِنًا سُفِنًا سُفِنًا " وحش

من الوحوش الكثيرة التي تستخدم في الركوب .

إيضاح : من **نَه لَطِبًا** "شفاء - صحة" **نَه لَطِبَ شَرِيًا**
"شفاء الجسد" أيضا **نَه لَطِبَ** "صحتي" وكذلك **نَه لَطِبَ** "تلميذي"
نَه نَهَار "كهنوتي" **نَه نَهَار** "سائق" **نَه نَهَار** "وجهي"
ومن **نَه نَهَار** "مركبة - عربة" **نَه نَهَار** "مركبة فرعون"
بفتح الحرف الرابع بالفتحة القصيرة و **نَه نَهَار** بفتح الحرف الثالث
بالفتحة القصيرة ، **نَه نَهَار** "كعبة الخنطة" و **نَه نَهَار** ،
نَه نَهَار "توسل المخطئين" و **نَه نَهَار** ، **نَه نَهَار** "أخذ"
"حزمة خب" و **نَه نَهَار** ، **نَه نَهَار** "انطلاق الأصدقاء" **نَه نَهَار** .

إيضاح : مثل **نَه نَهَار** "وكيل أخى" **نَه نَهَار**
وكذلك **نَه نَهَار** "فاصل الأيقوني" **نَه نَهَار** "سلي"
نَه نَهَار "غتي" **نَه نَهَار** "قرايتي" **نَه نَهَار**
"آخري" ، ومن **نَه نَهَار** "تسبيح التسابيح" **نَه نَهَار** ،
و **نَه نَهَار** "تجارة التجارات" **نَه نَهَار** ،
و **نَه نَهَار** "أعجوبة العجائب" **نَه نَهَار** .

إيضاح : وفي الأسماء الرباعية الحركة (نقول) مثل **نَه نَهَار**
"هزيمة الخاطي" **نَه نَهَار** ، **نَه نَهَار** "لوح النبي"
نَه نَهَار ، **نَه نَهَار** "إيمان إبراهيم" **نَه نَهَار** ،
نَه نَهَار "غطاس يوحنا" ، **نَه نَهَار** ، **نَه نَهَار**
"لؤلؤة التاجر" **نَه نَهَار** والباقي .

ثانيا : الدراسة

١ - حد الإضافة وأقسامها :-
=====

- قال الزمخشري :

(وإضافة الاسم إلى الاسم على ضربين معنوية ولفظية فالمعنوية
ما أفاد تعريفا كقولك دار عمرو أو تخصيصاً كقولك غلام رجل ولا تخلو
في الأمر العام من أن تكون بمعنى اللام كقولك مال زيد وأرضه وأبوه
وابنه وسيدُه وعبدُه أو بمعنى من كقولك خاتم فضة وسوار ذهب وسباب
ساج) (١)

- وقال ابن العبري :

(الإضافة هي إسناد اسم إلى اسم آخر على معنى حرف ح
" من " مثل طالما ؛ سعد " إنا نحاس " أو حرف الدال ويكون
صريحاً مثل شكلاً ؛ مصانملاً " بيت إسرائيل " أو مقدرأً مثل
شكلاً مصانملاً " بيت إسرائيل "
.....

إيضاح : الإضافة إما أن تكون حقيقية إذا كانت معنوية
أو مجازية إذا كانت لفظية ، والإضافة الحقيقية تفيد تعريف المضاف
مثل شكلاً ؛ بكر " قبيلة لاوي " صياح ؛ مهوف
" قميص يوسف " أو تحديده مثل بكر ؛ شاه ؛ " رأس شور "
ح ؛ شكلاً " عين حدأة " (٢)

*** يلاحظ مما سبق أن الزمخشري قسم الإضافة إلى معنوية ولفظية
والإضافة المعنوية هي إضافة في اللفظ والمعنى أما الإضافة اللفظية فهي إضافة
في اللفظ دون المعنى ، ثم ذكر الزمخشري أن الإضافة المعنوية
تفيد التعريف أو التخصيص ، وتفيد التعريف إذا كان المضاف إليه معرفية
=====

(١) شرح الفصل ٢ / ١١٨ .

(٢) كتاب الأشعة ص ٥٢ .

مثل دار عمرو فكلمة دار نكرة وقد اكتسبت من عمرو التعريف وهو ما يسمى التعريف
بالإضافة ، وتفيد الإضافة المعنوية أيضا التحديد أو التخصيص وذلك إذا كان
المضاف إليه نكرة مثل رأس شور ، لأنه عندما نقول رأس لا نعلم هل هي رأس حيوان
أو إنسان أو ولكن عندما نقول رأس شور يتم تحديد أو تخصيص هذه
الرأس ، ثم ذكر أن الإضافة المعنوية تكون باللام أو بمعنى من ، فإن
كانت الإضافة بمعنى اللام فهي لبيان الاختصاص أو الملك مثل مال زيد وأرض زيد
أى: مال لزيد وأرض لزيد ، وإن كانت بمعنى من فهي لبيان النوع مثل : خاتم فضة
أى خاتم من الفضة ، وقد حاكاه ابن العبري في ذلك إلا أنه ذكر أن الإضافة
عموما دون تحديد تكون بمعنى من أو الدال الصريحة أو المقدرة ، وهي التى تقابل
عند الإضافة لام الملكية في العربية ، ثم ذكر أن للإضافة تنقسم إلى معنوية
ولفظية ، وكان يجب عليه ان يتبع ترتيب الزمخشري لأن الإضافة المعنوية
فقط هي التى تأتى بمعنى الدال أو من ، ولذلك نجد في موضع آخر يقول
(إيضاح : الإضافة المعنوية دون اللفظية تكون بمعنى الدال أو حرف
ظح "من" مثل ظحا ظلا "سيد الكل" خدفا حياظا
"خاتم فضة" (١) .

— قال الزمخشري أيضا :

(واللفظية أن تضاف الصفة إلى مفعولها كقولك هو ضارب زيد
وراكب فرس بمعنى ضارب زيدا وراكب فرسا أو إلى فاعلها كقولك زيد حسن الوجه
ومعمور الدار وهند جائلة الوشاح بمعنى حسن وجهه ومعمورة داره وجاءت
وشاحها ولا تفيد إلا تخفيفاً فى اللفظ والمعنى) (٢)

(١) كتاب الأشعة ص ٥٢ .

(٢) شرح الفصل ١١٩/٢ .

لأن صفة الفاعل لم تعمل في الفاعل أى أنها لم تعمل عمل الفعل كما في العربية
لأن تقدير الكلام في حيث حملاً "جميل الهيئة" تحبها
حملاً نهو حيث "جعلت الهيئة يوسف جميلاً".

٢ - ترتيب عناصر الإضافة :-
=====

- قال ابن يعيش في شرحه :

(إضافة الشيء إلى نفسه مما لا يصح لذلك لا تضاف
اسماً إلى اسم آخر مرادف له على حقيقته لا تقول ليث
الأسد) (١)

- وقال ابن العبري :

(لا يضاف الشيء إلى نفسه ، وذلك عند تكرار الأسماء المشتركة
في المعنى وعلى ذلك لا يجوز أن نقول حطمي ؛ وكلته هـ
" شمعون بطرس ") (٢)

- وقال الزمخشري :

(وتضاف أسماء الزمان إلى الفعل قال الله تعالى " هذا يوم ينفخ
الصادقين صدقهم " وقد أضيف المكان إليهما في قولهم
اجلس حيث جلس زيد وحيث زيد جالس) (٣)

- وقال ابن العبري :

(يضاف اسم الزمان والمكان أحياناً إلى الفعل ولكن بواسطة
الدال مثل حطمي ؛ وأشد أتك " يوم تشرق أنت "
ما ت ح ب م ن د ه ي " اجلس حيث جلس أبوك ") (٤)

=====

(١) شرح الفصل ٣ / ٩ .

(٢) كتاب الأشعة ص ٥٢ .

(٣) شرح الفصل ٣ / ١٥ .

(٤) كتاب الأشعة ص ٥٢ .

**** يلاحظ مما سبق أن ابن العبري لم يخرج عن كلام الزمخشري
وابن يعيش .

- قال الزمخشري :

(ويجوز الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالظرف في الشعر
من ذلك قول دُرْنَا : هما أخوا في الحرب من لا أخاله) (١) .

- وقال ابن العبري :

(يفصل بين المضاف والمضاف اليه بالمكان والصفة مثل أَمَّا لَمْ
 $\text{شِبْرَةٌ أَوْ شَعْلًا ، نَتَا هِ هَكَذَا } "$ يوجد لنا
خزائن في الحقل قمح وشعير " (إرميا ٤١ - ٨) وشـ
 $\text{كَاثِبًا طَلْقًا لِحْلِيحًا ؛ طَهَّحًا}$
" بأيدي مصورة على الصليب موسى " أغنى شِبْرَةٌ أَوْ نَتَا
" خزائن قمح " و $\text{كَاثِبًا ؛ طَهَّحًا}$ " بأيدي موسى " (٢) .

**** أشار الزمخشري فيما سبق إلى جواز الفصل بين المضاف والمضاف

إليه بالظرف ، وفي قول دُرْنَا بنت عبيدة :-

هما أخوا في الحرب من لا أخاله

فصل بين المضاف والمضاف إليه بشبه الظرف " وهو الجار والمجرور " والتقدير
فيه هما أخوا من لا أخاله في الحرب ، وقد حاكاه ابن العبري في ذلك بقوله
(يفصل بين المضاف والمضاف إليه بالمكان) وزاد عليه بحالة أخرى وهي الفصل
بين المضاف والمضاف إليه بالصفة .

.....

=====

(١) شرح المفصل ١٩/٣ .

(٢) كتاب الأشعة ص ٥٣ .

- قال الزمخشري :

(وإذا أمنوا الإلباس حذفوا المضاف وأقاموا المضاف إليه
مقامه وأعربوه بإعرابه والعلم فيه قوله عز وجل " وأسأل القرية "
لأنه لا يلبس أن المسؤول أهلها لا هي) (١) .

- وقال ابن العبري :

(يحذف المضاف إذا كان معلوما ويقوم المضاف إليه مقامه
مثل أَسْأَلُ الْقَرْيَةَ مِنَ الْجُوعِ والواضح أن ما وقع عليه الهلاك
هم أهل القرية وليست القرية) (٢) .

*** من الواضح أن ابن العبري في هذا الموضع لم يشرح
عن كلام الزمخشري .

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

=====

(١) شرح المفصل ٢٣/٣ .

(٢) كتاب الأشعة ص ٥٣ .

الفصل الثاني عشر عن التوكيد

أولا : الترجمة

ثم ما إنما في صفة الخطوب . خطبه في أسبوعه . حفر بثلاثين
خطباً " الحادث هناك في النار عندما يغطسون . في آخر العماد . وفي
ذلك ما أكثر التعب " ، ملاحظاً صلاتاً أسبوعاً بآله وقوله
" السلام بخط يدي أنا بولس " (الرسالة الأولى الى أهل كورنثوس ١٦ - ٢١) .

إيضاح : قلاً " كل " يؤكد بها الجمع فقط ولا يؤكد بها المفرد
إلا إذا قصد أجزاءه كما تقول هذا صلاتاً قلبه
" قرأت الكتاب كله " أي فصوله كلها " معناه لا يقرأ قلبه " سهرت الليل كله " .
أعني ساعاته كلها ثم إن أخذ قلبه " طفت حول الأرض كلها " .
أعني أما كتبها كلها .

إيضاح : ويكون التوكيد كذلك بالاسم النكرة (الميمى) (١) مثل
بعض طائفه كل الأقطار " خرج ولم يعد " (تكوين ٨ - ٧) ، و
طيطه أصعب دلم طللح " تجعل عليك ملكاً " (تثنية
١٢ - ١٥) ، وصيغ طططه دلا فملا " ضع على المدينة
(بالمقارنة مع سفر الملوك الأول ٢٠ - ١٢) (٢) ، وحثنا رحنا
فند طلفند " الرجل جبرائيل طار طيرانا " (دانيال ٩ - ٢١)
(٣) ، ودمقو دلمه طططه " نقترع عليها اقتراعاً " .
(يوحنا ١٩ - ٢٤) .

=====

- (١) ينظر الفصل العشرون من كتاب الأشعة ص ٨١ .
- (٢) وردت في (سفر الملوك الأول ٢٠ - ١٢) صيغته طططه ثلا فملا .
" اصطفوا على المدينة " .
- (٣) وردت في (دانيال ٩ - ٢١) رحنا رحنا ؛ رحنا رحنا ؛
رح فملا " الرجل جبرائيل الذي رأته في الروميا سابقاً طار
طيراناً " .

ثانيا : الدراسة

- قال الزمخشري :

(التوابع هي الأسماء التي لا يمسها الإعراب إلا على سبيل التبضع
لغيرها وهي خمسة أضرب تأكيد وصفة ومدل وعطف بهيان وعطف بحرف) (١)
**** أوضح الزمخشري فيما سبق أن التابع هو ما يتبع قبله في الإعراب
وقد جعل التوكيد أول التوابع ، وقد ذكر ابن العبري أيضاً التوكيد أول التوابع
إلا أنه لم يشر إلى كلمة تابع لأن اللغة السريانية لا يوجد بها إعراب .

١ - حد التوكيد وأقسامه
=====

- قال ابن يعيش في شرحه :-

(فائدة التأكيد تمكين المعنى في نفس المخاطب وإزالة الغلط
في التأويل إذا قلت جامعى زيد نفسه أو عينه فيزيل التأكيد
ظن المخاطب من إرادة المجاز ويؤمن غلة المخاطب) (٢)

- قال ابن العبري :-

(التوكيد هو : تأكيد الكلام التام في نفس السامع ولم يكن للكلام
الناقص لأن الغرض منه رفع الظن عن الكلام كما تقول أأأ لهأر مهو
"جامعى يوسف" فيمكن أن يظن السامع أن المجاز أفسد قولك ، إذاً
عندما تقول أأأ لهأر مهو ثمته طه "جامعى يوسف
بمعينه " أعنى أن كلمة عينه تأكيد ليوسف وبذلك يرفع الشك عن
ذهن السامع) (٣)

- قال الزمخشري :

(التأكيد هو على وجهين تكرر صريح وغير صريح فالصريح نحو قولك
رأيت زيدا زيدا وغير الصريح نحو قولك فعل زيد نفسه

=====

(١) شرح الفصل ٣ / ٣٨ .

(٢) شرح الفصل ٣ / ٤٠ ، ٤٠ ، ٤١ .

(٣) كتاب الأشعة ص ٥٧ .

وعينه والقوم أنفسهم وأعيانهم والرجلان كلاهما ولقيت قومك كلها
والرجال أجمعين والنساء جمع (١) .

- وقال ابن يعيش في شرحه :

(والتأكيد على ضربين لفظي ومعنوي فاللفظي يكون بتكرير
اللفظ نحو قولك ضربت زيدا زيدا وأما التوكيد المعنوي
فيكون بتكرير المعنى دون لفظه نحو قولك رأيت زيدا نفسه (٢) .

- وقال ابن العبري :-

(إيضاح : التوكيد إما صريح ويكون بتكرار اللفظ ذاته مثل

أشرب شطراً شطراً صرته " اشرب خمراً كثيراً كثيراً

أو غير صريح ويكون بلفظ مخالف مثل شئت شئت حطب

فه طاب ؟ ساطع " هو بعينه صنع تطهير خطايانا " (٣) .

**** يلاحظ فيما سبق أن ابن العبري لم يخرج عن كلام الزمخشري

وابن يعيش ، إلا أن الزمخشري قد ذكر ألفاظ التوكيد غير الصريح في قوله

(نفسه وعينه إلى آخره) بينما قال ابن العبري (أو غير صريح ويكـون

بلفظ مخالف) ولم يحدد ألفاظ التوكيد غير الصريح في هذا الموضع ولكنه ذكر

بعضها في الجزء الثاني من الفصل (٤) .

- وقد ذكر القس " جرجس الرزي " أن ألفاظ التوكيد غير الصريح محصورة منها

شعاً " النفس " و منه طلاً " العين " و كلاً " الذات " و شرط

التوكيد بتلك الالفاظ هو : اشتمالهم على ضمير يطابق

المؤكد فنقول مثلاً شئعه " بنفسه " شئته طله " بعينه " طله

" بذاته " ، وكلمة طلاً " كل " و شرط التوكيد بها اشتمالها على ضمير يطابق

المؤكد أيضاً فنقول مثلاً طله " كله " ، ومن هذه الألفاظ أيضاً

=====

(١) شرح الفصل ٣ / ٣٩٠ . (٢) شرح الفصل ٣ / ٣٩٠ ، ٤٠ .

(٣) كتاب الاشعة ص ٥٧ ، ٥٨ .

(٤) ينظر كتاب الاشعة ص ٥٨ .

- قال الزمخشري :

(ويؤكد المظهر بمثله لا بالمضمر والمضمر بمثله وبالمظهر جميعاً ولا يخلو
المضمران من أن يكونا منفصلين كقولك " ماضريني إلا هو هو أو متصلاً
أحدهما والآخر منفصلاً كقولك زيد قام هو وانطلقت أنت وكذلك مررت بك أنت
وبه هو وبنا نحن ورأيتني أنا ورأيتنا نحن) (١)

- قال ابن العبري :

(إيضاح : يؤكد الاسم الظاهر بالظاهر مثل رَحْنًا رَحْنًا ؛ وح ح رَحْنًا
" رجل من الرامة " (بالمقارنة مع متى ٢٧ - ٥٧) ، وبالمضمر
كذلك مثل رَحْنًا رَحْنًا ؛ وح ح رَحْنًا " رجل من الرامة " (٢) ويؤكد
المضمر بالاسم الظاهر مثل رَحْنًا رَحْنًا ؛ وح ح رَحْنًا " هو
رجل من الرامة " وبالمضمر كذلك مثل رَحْنًا رَحْنًا ؛ وح ح رَحْنًا
" هو ذلك من الرامة "

إيضاح : الضمائر التي تؤكد ويؤكد بها إما أن يكونا منفصلين مثل
رَحْنًا رَحْنًا ؛ وح ح رَحْنًا " هم ذاتهم " ، أو متصلين مثل
رَحْنًا رَحْنًا ؛ وح ح رَحْنًا " قلتم كلكم " أو أحدهما متصلاً والآخر
منفصلاً مثل رَحْنًا رَحْنًا ؛ وح ح رَحْنًا " دعوتك إياك " (٣)

**** ذكر الزمخشري فيما سبق أربع حالات للتوكيد :

الحالة الأولى :-
توكيد الاسم الظاهر بالظاهر مثله في قوله (ويؤكد
المظهر بمثله) مثل ضربت زيداً زيداً ، وحاكاه ابن العبري في ذلك فقال

=====
(١) شرح المفصل ٤١ / ٣ .

(٢) الترجمة الحرفية " رجل هو من الرامة " .

(٣) كتاب الأشعة ص ٥٨ .

(يوء كد الاسم الظاهر بالظاهر مثل رَحْنًا رَحْنًا رَحْنًا رَحْنًا)
" رجل رجل من الرامة ")

الحالة الثانية :-

===== عدم جواز توكيد الاسم الظاهر بالمضمرة في قوله -----
(لا بالمضمرة) فلا يجوز أن نقول جاءني زيد هو " وخالفه ابن العبري
في هذا الموضوع حيث قال (وبالمضمرة كذلك مثل رَحْنًا رَحْنًا رَحْنًا رَحْنًا)
" رجل من الرامة " ونرى أن مثل هذا لا يكون توكيداً فيمكن أن نقول إن رَحْنًا
خبر مقدم والضمير رَحْنًا مبتدأ مؤخر والأصل رَحْنًا رَحْنًا .

الحالة الثالثة :-

===== توكيد المضمرة بمثله في قوله (والمضمرة بمثله) -----
مثل ما ضربني إلا هو هو ومررت بك أنت ، وحاكاه ابن العبري في ذلك
حيث قال " (وبالمضمرة مثل رَحْنًا رَحْنًا رَحْنًا رَحْنًا) هو
ذلك من الراحة " .

الحالة الرابعة :-

===== توكيد المضمرة بالظاهر في قوله (وبالمظهر جميعاً) (١) -----

===== (١) يقصد الزمخشري بالظاهر الفاظ التوكيد غير الصريح أي النفس والعين وغيرهما
مثل قومهوا أنتم أنفسكم وذلك لأن الضمير المرفوع إذا أكد بالنفس أو العين وجب
توكيده أولاً بالضمير المنفصل ثم يوء كد بالظاهر فلا يجوز أن نقول قمت نفسيك
وان كان التوكيد بغير النفس أو العين لم يلزم التوكيد بالضمير المنفصل فنقول قومهوا
كلكم وقومهوا أنتم كلكم ، وقد وجب الفصل بالضمير المنفصل خوفاً من اللبس في بعض
المواضع مثل دينا ذهبت نفسها أو عينها فيحتمل أن عينها أو نفسها ذهبت
فإننا قيل ذهبت هي نفسها زال هذا الاحتمال ، أما إذا كان الضمير منصوباً أو
مجروراً فلا شرط فيه تقول رأيت نفسي ومررت به نفسه ، ومثل هذا نجد في السريانية
أيضاً مثل رَحْنًا رَحْنًا رَحْنًا رَحْنًا " قمت أنا نفسي " و رَحْنًا
أنا رَحْنًا رَحْنًا رَحْنًا رَحْنًا " قم أنت عينك " .

مثل قمت أنت نفسك ، وقد ابتعد ابن العبري عن ذلك فقال " ويؤكد المضمير
بالاسم الظاهر مثل $\text{הָיָה שְׂחָן} \text{ } \text{הָיָה} \text{ } \text{הָיָה}$ " هو رجل من الرامة "
وذلك لأن الضمير הָיָה ضمير شأن وقصة مبتدأ والجملة بعنده
خبير " ويمكن أن نقول في مثل ذلك $\text{הָיָה} \text{ } \text{הָיָה} \text{ } \text{הָיָה}$
" رأيتك أباك إبراهيم " فكلمة أباك توكيد غير صريح للمها المتصلة بالفعل
و $\text{הָיָה} \text{ } \text{הָיָה}$ بدل من "أباك" وسوف يأتي الحديث عن البديل
في موضعه ، وكذلك في (تكوين ٢٢ - ٩) $\text{הָיָה} \text{ } \text{הָיָה} \text{ } \text{הָיָה}$
" وربط اسحاق ابنه " .

ويعد هذان المثالان من التوكيد غير الصريح لان ابن العبري قال إن التوكيد
الصريح هو تكرار اللفظ ذاته أما غير الصريح فيكون بتكرار المعنى بلفظ مخالف .
كما أشار ابن العبري في الجزء الثاني من الفصل إلى أن اللام تعد من ألفاظ
التوكيد غير الصريح (١) وهذه اللام تكون في الغالب قبل المفعول سواء كان
هذا المفعول اسماً ظاهراً مثل $\text{הָיָה} \text{ } \text{הָיָה} \text{ } \text{הָיָה}$ " رأيتك أباك "
أو ضمير مثل $\text{הָיָה} \text{ } \text{הָיָה} \text{ } \text{הָיָה}$ " دعوتك إياك " .

*** ثم أوضح الزمخشري أن المضمرين قد يكونا منفصلين مثل ما ضربيني
إلا هو هو أو أحدهما متصلاً والآخر منفصلاً مثل زيد قام هو ، وقد حاكاه
ابن العبري في ذلك حيث قال (الضمائر التي توء كد توء كد بها إمسا
أن يكونا منفصلين مثل $\text{הָיָה} \text{ } \text{הָיָה} \text{ } \text{הָיָה}$ " هم ذاتهم "
أو أحدهما متصلاً والآخر منفصلاً مثل $\text{הָיָה} \text{ } \text{הָيָה} \text{ } \text{הָيָה}$ (٢)
" دعوتك إياك ") مع الاختلاف بينهما في نوع التوكيد لأن قول ابن العبري
 $\text{הָيָה} \text{ } \text{הָيָה}$ يعد من التوكيد غير الصريح ، أما قول

=====

(١) ينظر كتاب الأشعة ص ٥٨ .

(٢) يعتبر ابن العبري أن الكاف في הָيָה ضمير منفصل مركب ينظر كتاب

الأشعة ص ٧٨ .

الفصل الثالث عشر عن الصفحة

أولا : الترجمة

إيضاح : وقد يجىء الاسم غير الصفة صفة . التوراة (خروج ١٠ - ١٩)
וְהָיָה אִשְׁרָאֵל - כְּזֶה אֲשֶׁר בְּלִבָּא פְּלִיטָא "وأعاد الرب فجلب ربحا غربية"
(الأشال ٢٧ - ١٦) זֶה בְּלִבָּא כְּזֶה פְּעִיל "ريح شمالية شديدة
(نذر - إنبه - مارافريم) וְהָיָה כְּזֶה אֲשֶׁר בְּלִבָּא פְּלִיטָא . طويس
זֶה בְּלִבָּא זֶה בְּלִבָּא "نشر القش الذي يكون الحنطة تجاه الرياح الشمالية".

إيضاح : وقد يجىء المصدر صفة . (التثنية ٢١ - ١٥) חָם תִּהְיֶה
לְרַחֲמָא זֶה בְּלִבָּא תַּעֲבֵד . سبأ زنته طلمأ ه سبأ هتتأ
"إذا كان لرجل امرأتان إحداهما محبوبة والأخرى مكروهة " ويؤء كد ما أقبول
ذلك المصدر الذي ورد في كتاب الأشال (٣٠ - ٢٣) שֶׁלֹּא שָׂמָא
זֶה בְּלִבָּא לְרַחֲמָא (ص ٦٠) "تحت بغض اذا تزوجت".

٦.

إيضاح : وقد تجىء الجملة صفة مثل זֶה בְּלִבָּא سֶלְכָא سֶלְכָא זֶה בְּלִבָּא
"هوذا اصحاب الأحلام قادم" (تكوين ٣٧ - ١٩) ، و آء ، حُذָא זֶה بְּלִבָּא
זֶה בְּלִבָּא לֵה לֵה לֵה לֵה לֵה "آء ياهدأم الهيكل وبانيه فى ثلاثة أيام"
(مرقس ١٥ - ٢٩) .

إيضاح : اسم العلم لا يكون صفة مطلقاً ، ولا توصف الذات إلا بشىء
من أحوالها مثل مەسەح حەسە "يوحنا البتول" أو بالإضافة إلى الاسم الصحيح
مثل مەسەح حەسە حەسە يوحنا ابن الرعد" أو إلى الضمير مثل مەسەح حەسە يوحنا رسولك.
الجزء الثانى عن مطابقة الصفة للموصوف

=====

لا تتبع الصفة الجمع الموصوف المفرد وكذلك لا تتبع الصفة المؤنثة الموصوف
المذكور ولا العكس . التوراة " اللاويين ٢٧ - ١١) חַיִּים - חַיִּים
" فان (كان النذر) بهيئة نجسة " (إرميا ٥ - ٨) אֲתָא אֲשֶׁר אֲשֶׁר
" كالأقراس المملوغة السائبة " . (سفر الملوك الأول ٤ - ٢٠) (١) מִצְדָא
חַיִּים אֲתָא בְּלִבָּא واسرائيل كثيرون مثل الرمل " وواضح أنه هنا لا يقصد

=====

(١) ورد هذا الشاهد فى النسخة التى بين أيدينا (سفر الملوك ٤ - ٢٠)
"يهودا واسرائيل كثيرين مثل الرمل".

إيضاح : تأتي صفة الموصوف المقدر صريحة (القضاة ٦ - ١٩) ه طر للم
أز يد حفصا " ووضع الصافي في القدر " ٦ (سفر الملوك الأول ١٦ - ٩)
٥٥٥ صا: زوا حلا قة ه كاعا " وهو في ترصة كان يشرب العتيق " .
(إرميا ٣١ - ٢٢) ضاملا إحدنا طننا سبنا كاندنا " لان الرب
قد خلق الحديد في الأرض " إنجيل (لوقا ١ - ٤٩) (ص ٦١) إحدنا
لهما أه إطا " لأنه صنع بي عظام " أعني شطنا طر للم ه كاعا
" الخمر الصافي والعتيق " ه كاعا سبنا " والشئ الحديد " ه ضلة أه
أه إطا " أعمال عظيمة " .

الجزء الثالث عن ترتيب الموصوف والصفة

=====

أصل القاعدة أن يتقدم الموصوف على الصفة ، أما إذا كانت هناك غرابة في اللفظ
سوف تتضح أو وزن (في الشعر) يجب أن يكمل عندئذ تتقدم الصفة على الموصوف
مثل هرتا حقا حيفا ط لهما أح - شه لافا
" كثير أعمال حسنة أريتكم من لدن أبي " (يوحنا ١٠ - ٣٢) . أعني
حقا هرتا " أعمال كثيرة " والظاهر أن الترتيب الأول مع أنه
غريب لكنه واضح . وكذلك مثل لهما سبنا إطا . أو كاعا أه سبنا
" الآن جديدة معاهدة " أيضا قديمة وجديدة " أعني إطا سبنا
" معاهدة جديدة " والظاهر أن الترتيب الأول قد تم فيه الوزن بعلامات
صحيحة .

إيضاح : تأتي الصفة بعد الموصوف إلا في الإضافة . التوراة (اللاويين ١٣ - ٣٠)
ه انا صه صحن حطعا هيل " وإذا يوجد بها شمس أشقر
دقيق " ٥٥ ه حنه طننا لسط حنه سبنا بعهد كاسرا " فأجرى
الرب البحر يريح شرقية شديدة " (خروج ١٤ - ٢١) (مزامير ٣٧ - ٢٠)
ه حطب حنه - طننا طفا حط سطنح " وبأعداء الرب الأشرار
فنوا " (أعمال الرسل ١٣ - ٣٤) إمالا لصي حطفا ه ه
طبا سبنا " إني سأعطيكم نعمة داود الصادقة " (طر - احنه

مار افريم (١٥) خَسِبُ وَيَتَلَّ نَهْ حَا " هنا سرب الأفيال الصارخنة " ،
و ذَهَبُ وَيَيْضُ آسَلَا " رباح نيسان اللطيفة " . أغنى هَدَا
فَكَيْدَا " شعر دقيق " ذَهَبُ شَدِيدَا " ربح شديدة " ، حَلَبُ حُفَّةَا -
قَلْقَطَا ، طَبَا شَيْبَا " وأعداء أشرار للرب فنوا " ، كَحَقَا
صَلَا مَحَلَا ، ١٥١٣ " النعمة الصادقة لداود " ، حَسَا نَهْ حَا وَيَتَلَّ
" سرب صارخ من الأفيال " ، ذَهَبُ آسَلَا وَيَيْضُ " الرياح اللطيفة
لشهر نيسان .

الجزء الرابع عن الصفة المجازية والتشبيهية

=====

الصفة المجازية هي الشئ الذي يؤخذ من الأصل ويوضع لا آخر مثل نَهْ طَا ؛ سَبَا
" بشر أطرش " (إشعيا ١٧ - ٩) ، وَأَبْشَعَا نَهْ طَا " آذانهم قلفاء " .
(إرميا ٦ - ١٠) ، ففي هذه الامثلة أخذ الطرش من الإنسان وجعل للبيسر
اليابس الذي لا يصدر منه صوت وكذلك أخذت القلفة (١) من عضو الذكر
وجعلت للاذن .

إيضاح : والصفة التشبيهية هي التي تتبع الموصوف في التذكير والباقي
ولا يدل على نوعها إلا جزئياً منها أو حدثها . (إشعيا ٦ - ٥) كَلَمَا ؛ نَحَا
آبَا كَحَلَّ حُفَّةَا " لأنى رجل نجس الشفتين " . (طبر - اذنه -
مار افريم) حَسَا يَلَا نَلَا حَلْبَا نَهْ طَا ، حَمَّ حَمَّ ؛ قَلْقَطَا
" مريض الضمير فقط يكره مشروب الفقر " . ففي ذلك كلمة كَحَلَّ " نجس " .
تتبع نَحَا " رجل " و حَسَا " مريض " تتبع طَبَا ؛ يَلَا نَلَا " صاحب الضمير " .
في التذكير ، أما حَقَقَا " الشفتان " و يَلَا نَلَا " الضمير " يدلان على
التأنيث . كذلك كما تقول آتَلَا حَقِيْنَا نَهْ طَا " امرأة جميلة المنظر " .
و كَلَمَا حَقِيْنَا نَهْ طَا " صبية محتشمة المظهر " فنجد أن حَقِيْنَا
" جميلة و حَقِيْنَا " محتشمة " يتبعان آتَلَا " امرأة " و كَلَمَا
" صبية " في التأنيث " أما نَهْ طَا " منظر " و نَهْ طَا " مظهر " يدلان على
التذكير .

=====

(١) القلفة : هي الجلدية التي تقطع في الختان ومنها غلظة وغرلة ويقال رجل أظف
وامرأة قلفاء .

ثانيا : الدراسة

١ - حدد الصفة واستعمالها :-

=====

- قال الزمخشري :-

(الصفة هي الاسم الدال على بعض أحوال الذات وذلك نحو طويل وقصير وعاقل وأحمق وقاعد وسقيم وصحيح وفقير وغنى وشريف ووضع ومكرم ومهان والذي تساق له الصفة هو التفرقة بين المشتركين في الاسم ويقال إنها للتخصيص في النكرات وللتوضيح في المعارف) (١)

- وقال ابن يعيش في شرحه :-

(والغرض بالنعمة تخصيص نكرة أو إزالة اشتراك عارض في معرفة فمثال صفة النكرة قولك مررت برجل عالم أو من بنى تميم فرجل عالم أو من بنى تميم أخص من رجل ومثال صفة المعرفة قولك جاء نسى زيد العاقل فالصفة هنا فصلته عن زيد آخر ليس بعاقل) (٢)

- وقال ابن العبري :-

(الصفة هي الاسم الدال على بعض أحوال الذات . والتي يفرق بها بين المشتركين في الاسم مثل أَيْحَا "طويل" شَيْحَا "قصير" شَيْحَا "عاقل" شَيْحَا "أحمق" شَيْحَا "صحيح" شَيْحَا "سقيم" شَيْحَا "غنى" شَيْحَا "فقير" شَيْحَا "شريف" شَيْحَا "وضع" .

إيضاح : تخصص الصفة النكرات مثل رَجُلًا شَيْحًا كَمَا هُوَ شَيْحًا وَرَجُلًا مِنْ ذُرِّيَةِ عَظِيمَةٍ وتضيف رمزاً للمعارف مثل رَجُلًا شَيْحًا زكريا الكاهن ") (٣)

- وقال الزمخشري أيضا :-

(وقد تجىء مسوقة لمجرد الثناء والتعظيم كالأوصاف الجارية على

=====

- (١) شرح المفصل ٤٦/٣ .
- (٢) شرح المفصل ٤٧/٣ .
- (٣) كتاب الأشعة ص ٥٩ .

التقديم سبحانه أو لما يضاف ذلك من الذم والتحقير (١)

- وقال ابن العبري :

(وقد تأتي الصفة أحيانا للتعظيم لا للإظهار (بالمقارنة مع
الخروج ٣٤ - ٦) مثل صفات الله كطاب . حدث سطلاب . ثرى ذه سلا .
شوى - كسطابا " الصالح . الرحيم . الحليم . كثير الإحسان " .
وأحيانا للتحقير فذبح ذه سلا " فرعون السقى " (٢)

**** يلاحظ فيما سبق أن ابن العبري لم يخرج عن كلام الزمخشري
وابن يعين .

.....

- قال الزمخشري :

(ويوصف بالمصادر كقولهم رجل عدل وصوم وفطر وزور ورضى) (٣)

- وقال ابن العبري :-

(وقد يجىء المصدر صفة (التثنية ٢١ - ١٥) كذ شوى كسطابا
كسطابا كسطابا . سلا كسطابا كسطابا
" إذا كانت لرجل امرأتان إحداهما محببة والاخرى مكروهة " (٤)

**** الصفة فى اللغة العربية إما أن تكون اسم فاعل مثل ضارب أو اسم
مفعول مثل مضروب أو صفة مشبهة مثل جميل ، وقد يأتى المصدر صفة ويكسبون
بمعنى اسم الفاعل مثل رجل عدل أى عادل أو على تقدير مضاف محذوف هو التعمير
أى رجل صاحب عدل ، وقد أشار الزمخشري فيما سبق إلى جواز مجىء المصدر صفة
بقوله (ويوصف بالمصادر كقولهم رجل عدل ") وحاكاه ابن العبري
فى ذلك بقوله (وقد يجىء المصدر صفة ")

=====
(١) شرح المفصل ٤٧/٣ .

(٢) كتاب الأشعة ص ٥٩ .

(٣) شرح المفصل ٤٩/٣ .

(٤) كتاب الأشعة ص ٥٩ .

- ويقول القس جبرائيل القرداحي (وقد يوصف بالصادر على تأويل اسم
المفعول نحو قولك كَلِمًا زَسَّطًا أَي زَسَّطًا " قال الله
تعالى رَبُّهُ رَبُّ لَحْمًا مَاتًا حَيٌّ سَبًّا زَسَّطًا سَبًّا هَتَمًا (١)

- أما القس جرجس الرزى قال فى ذلك (ولم أجد فى كلامهم الوصف بالصادر
وأثبتته بعض النحاة ومثلوا له بقوله رَبُّهُ رَبُّ لَحْمًا مَاتًا حَيٌّ
سَبًّا زَسَّطًا سَبًّا هَتَمًا

: ولا أقبله منهم لأن زَسَّطًا و هَتَمًا هما كلمتا
بمعنى هَتَمًا ولأن المصدر يلزم صورة واحدة فى التذكير
والتأنيث و زَسَّطًا المذكورة هى واحدة زَسَّطًا كقول داود بن
بولس هَتَمًا - زَسَّطًا زَسَّطًا هَتَمًا زَسَّطًا
حَيٌّ سَبًّا (٢)

- وأرى أن القس جرجس الرزى على صواب فيما ذهب إليه ، وذلك لأن ابن
العبرى نفسه قد ذكر كلمة زَسَّطًا "محبوب" ضمن صيغ المفعول (٣)
.....

- قال الزمخشري :-

(والعلم مثله فى أنه لا يوصف به ويوصف بثلاثة بالمعرف باللام والمضاف
إلى المعرفة والمجهول كقولك مررت بزيد الكريم وزيد صاحب عمرو ومد يدك
وراكب الأدهم وزيد هذا) (٤)

=====
(١) الاحكام فى صرف السريانية ونحوها وشعرها ، للقس جبرائيل القرداحي -
روما ١٨٨٠ م ، ص ١٣ .

(٢) الكتاب فى نحو اللغة الآرامية السريانية الكلدانية وشعرها ص ٧٩ ، ٨٠ .

(٣) ينظر كتاب الأشعة ص ٣٩ (الصيغة السابعة) .

(٤) شرح الفصل ٥٦/٣ .

- وقال ابن العبري :

(اسم العلم لا يكون صفة مطلقاً ، ولا توصف الذات إلا بشيء
من أحوالها مثل مسح حلاه لم "يوحنان البتول" ، أو بالمضاف
إلى الاسم الصريح مثل مسح كذا فخطب "يوحنان ابن الرعد"
أو إلى الضمير مثل مسح علي بن أبي طالب "يوحنان رسولك" (١)

*** ذكر الزمخشري فيما سبق أن الاسم العلم لا يجوز أن يكون صفة في قوله
(والعلم مثله في أنه لا يوصف به) وقد حاكاه ابن العبري في ذلك بقوله
(اسم العلم لا يكون صفة مطلقاً) .

ثم ذكر الزمخشري أن العلم يوصف بثلاثة :-

أولاً : بالمعروف باللام مثل مررت بزيد الكريم ، وقد خالفه ابن العبري في ذلك
حيث قال (ولا توصف الذات إلا بشيء من أحوالها مثل مسح حلاه لم
"يوحنان البتول") ونرى ان ابن العبري أدق في الفاظه من الزمخشري
لانه ليس كل اسم معرف باللام يصح أن يكون صفة للعلم ، ولكن كل أحوال
الذات تصح أن تكون صفة للعلم ومن ذلك (لوقا ١ - ٢٦) **أحمد**
سبحاً **بأبنا** **خلدا** " أرسل جبرائيل الملاك " فلاحظ
ان كلمة **سبحاً** " الملاك " كلمة معرفة بالألف المسبوقة بالفتحة
الطويلة في نهاية الاسم إلا أنها لا تصح أن تكون صفة بل عطف بيان ، وكذلك
إذا قيل في العربية جاء عمر الخليفة فالخليفة عطف بيان على الرغم من أنها
معرفة باللام .

ثانياً : بالمضاف إلى معرفة من المعارف (٢) مثل مررت بزيد صاحب عمرو وصدقك
وراكب الأدهم ، وقد حاكاه ابن العبري بقوله (أو بالمضاف إلى الاسم

=====

(١) كتاب الأشعة ص ٦٠ .

(٢) المعارف عند ابن يعيش خمس الضمائر مثل أنا - أنت - هو ، الأعلام مثل

أحمد - علي - ، أسماء الإشارة مثل ذا - ذي ، ما عرف بالألف

واللام مثل الرجل - الجمل ، ما أضيف إلى واحد مما ذكر مثل صاحبك -

صاحب أحمد - صاحب هذا - صاحب الرجل ، انظر شرح المفصل ٣ / ٥٦ .

الصريح مثل **مَسَحَ شَا حَطَا** " يوحنا ابن البرعم " أو الى الضمير مثل **مَسَحَ حَلِيْسًا** " يوحنا رسولك " -
وزاد الزمخشري عن ابن العبري بحالة ثالثة وهى الوصف باسم الاشارة
مثل مررت بزيد هذا ، ويبدو أن ابن العبري لم يقتنع بأن يأتى اسم
الإشارة صفة ولذلك لم يذكر هذه الحالة .

٢ - مطابقة الصفة للموصوف :
=====

- قال الزمخشري :

(وكما كانت الصفة وفق الموصوف فى اعرابه فهى وفقه فى الافراد
والتثنية والجمع والتعريف والتنكير والتذكير والتأنيث) (١) .

- وقال ابن العبري :

" لا تتبع الصفة الجمع الموصوف المفرد وكذلك لا تتبع الصفة الموصوف
الموصوف المذكر ولا العكس) (٢) .

*** ذكر الزمخشري فيما سبق أن الصفة تتبع الموصوف فى الافراد والتثنية والجمع
وقد حاكاه ابن العبري فى ذلك بجملة معكوسة بالنفى فى قوله (لا تتبع الصفة
الجمع الموصوف المفرد ولا العكس) ولم يذكر المثنى لان اللغة السريانية
تعامل المثنى معاملة الجمع .

ثم ذكر الزمخشري أن الصفة تتبع الموصوف فى التعريف والتنكير ، وقد
ترك ابن العبري هذه الحالة لأن اللغة السريانية قد يأتى فيها الموصوف نكرة
والصفة معرفة والعكس) (٣)

ثم ذكر الزمخشري المطابقة فى التذكير والتأنيث ، وحاكاه ابن العبري
أيضا بجملة معكوسة بالنفى فى قوله (وكذلك لا تتبع الصفة الموصوف
المذكر ولا العكس)

.....
(٦) شرح الفصل ٤٦٣

(٢) كتاب الأشعة ص ٦٠ .

(٣) ينظر المرجع السابق .

و قال الزمخشري

(ومن حق الموصوف أن يكون أخص من الصفة أو مساويا لها ولذلك امتنع وصف المعرف باللام بالمبهم والمضاف إلى ما ليس معرفا باللام لكونهما أخص منه) (١) .

- وقال ابن العبري :-

(يجب أن تساوى الصفة الموصوف أو تكون الصفة أعم من الموصوف وعليه تستقيم جملة شَيْخٌ سَوْدٌ "إنسان ضاحك" شَيْخٌ طَهْرٌ "إنسان مميت" ولا تستقيم جملة طَهْرٌ سَوْدٌ "مميت إنسان" (٢) .

*** يشير الزمخشري فيما سبق إلى عدم جواز مجيء الصفة أخص من الموصوف في التعريف (٣) ، ولذلك لا يجوز أن يوصف المعرف باللام باسم الإشارة مثل مررت بالرجل هذا وعلى ذلك فاسم الإشارة بعد المعرف باللام يمكن أن يكون بدلا أو عطف بيان ولا يكون صفة ، وكذلك إذا وصف المعرف باللام بالمضاف إلى ما ليس معرفا باللام مثل مررت بالرجل صاحب هذا .

وقد حاكاه ابن العبري بقوله (يجب أن تساوى الصفة الموصوف أو تكون الصفة أعم من الموصوف) ولكنه أتى بهما ليقض

=====

(١) شرح المفصل ٥٨ / ٣ .

(٢) كتاب الأشعة ص ٦٠ .

(٣) مراتب المعارف في العربية كما نقل عن سيبويه وعليه جمهور النحاة أن أعرف المعارف المضمرة ثم الأعلام ثم اسم الإشارة ثم المعرف باللام وعلى ذلك فالعلم أخص وأعرف من اسم الإشارة واسم الإشارة أخص وأعرف من المعرف باللام لأن مدلوله يعرف بالعين والقلب معا ، ومدلول ندى السلام يعرف بالقلب دون العين

انظر التوابع بين القاعدة والحكمة ، د . محمود عبدالسلام

شرف الدين ، القاهرة ١٩٨٢ م ، ص ٧٦ .

الخصوص أو العموم في التعريف كما قصد الزمخشري ولكن يقصد الخصوص
أو العموم في المعنى لقوله (وعليه تستقيم جملة $\text{كُنْ لَعْلًا مَسْمُومًا}$)
"إنسان ضاحك" $\text{كُنْ لَعْلًا طَمَّامًا}$ "إنسان مميت" فنلاحظ أن المثال
الأول يدل على المساواة في المعنى على اعتبار أن الضحك لا يكون إلا من الإنسان
والمثال الثاني يدل على أن الصفة أعم من الموصوف في المعنى حيث أن الضمير
المميت يمكن أن يكون إنساناً أو حيواناً أو غير ذلك . وعليه لا يجوز أن نقول
 $\text{طَمَّامًا كُنْ لَعْلًا}$ "مميت إنسان" .

- قال الزمخشري :

وحق الصفة أن تصحب الموصوف إلا إذا ظهر أمره ظهوراً يستغنى
معه عن ذكره فحينئذ يجوز تركه وإقامة الصفة مقامه (١) .

- وقال ابن العبري :

(تأتي صفة الموصوف المقدر صريحة (القضاة ٦ - ١٩) هَاطِلٌ لَللَّهِ
 $\text{أَيْ طَيْبٌ حَقِصٌ لَللَّهِ}$ " ووضعت الصائغ في القدر " (سفر الملوك
الأول ١٦ - ١) $\text{هَاتَهُ حَمَّامًا زُجَّارًا حَمَّامًا نَهَهُ}$ هَاتِي مَطْرًا
" وهو في ترصه كان يشرب العتيق " أعني نَهَهُ
 هَاتِي مَطْرًا " الخمر الصائغ والعتيق " (٢) .

*** يشير الزمخشري فيما سبق إلى حذف الموصوف إذا كان واضحاً وضحاً
يستغنى عن ذكره مثل قوله تعالى " وعندهم قاصرات الطرف عين " (٣) والتقدير يسر
حور قاصرات الطرف ، وقد حاكاه ابن العبري بقوله (تأتي صفة الموصوف المقدر
صريحة) بالإضافة إلى الأمثلة التي ذكرها والتي أوضحت ما يريد .

=====

===== (١) شرح الفصل ٣ / ٥٨ .

(٢) كتاب الأشعة ص ٦٠ ، ٦١ .

(٣) سورة الصافات الآية ٤٨ .

الفصل : الرابع عشر عن البـدـل

أولاً : الترجمة

(ص ٦٢) الفصل الرابع عشر عن بدل ^(١) "البدل" ويتكون من جزأين
الجزء الأول عن حد البدل وأنواعه

=====

البدل هو : استعمال اسم آخر بدل الاسم الأساسي لتأكيد أو وصفه وهو على
أربعة أنواع :

النوع الأول : بدل الكل من الكل مثل ^(٢) "أرسلت إلى أختي" ^(٣) "أرسلت إلى أختي"
" رأيت أباك إبراهيم " " هذا أهلك لعله نكاحاً " " تحرقها لظلمتها "

١٥٥ | " وذهبت إلى مقاطعة جبلية مع الجهد إلى مدينة يهوذا " (لوقا
١ - ٣٩ هرقل) أعني لإبراهيم أبك وليس لإبراهيم آخر . وإلى مدينة
يهوذا وليس إلى مكان جبلي آخر .

النوع الثاني : بدل الجزء من الكل مثل ^(٤) "طعنتك لاهي" ^(٥) "أعنته"
" مسحت لهارون رأسه " أعني رأس هارون .

النوع الثالث : بدل الاشتغال مثل ^(٦) "أنا صهده تحفون"
" يعجبني من يوسف جماله " أعني جمال يوسف .

النوع الرابع : بدل النسيان مثل ^(٧) "فطنا ثلثاً شلأً شلأً" ^(٨) "وقفت
عند بيتك أرضك " ^(٩) "طللتك خط شلأً شلأً" ^(١٠) "تحدثت
مع ولدك عبدك " . أراد أن يقول ^(١١) "ثلاثاً شلأً" ^(١٢) "عند
أرضك " ^(١٣) "خط شلأً" ^(١٤) "مع عبدك" ولكنه نسي فقال ^(١٥) "شلأً" ^(١٦) "بيتك"
^(١٧) "شلأً" ^(١٨) "ولدك" ثم تذكر فصحح خطأه .

إيضاح : في بدل الكل من الكل تبدل المعرفة من المعرفة مثل ^(١٩) "فصا ايهي محفد"
" قام أخوك يعقوب " . وتبدل النكرة من النكرة مثل ^(٢٠) "صلأً ألد"
"فه زلأً" ^(٢١) "أني عجوز إنسان ريفي " والمعرفة من النكرة مثل ^(٢٢) "أنا تحفون"
^(٢٣) "أبتعاً ألد اهد" ^(٢٤) "ابتلى صديق إنسان أيوب " . والنكرة من المعرفة
مثل ^(٢٥) "صلأً شلأً لثلاً لثلاً" ^(٢٦) "آل حنانيا الأطفال السعداء"
والظاهر من الظاهر مثل ^(٢٧) "أدقة طناً" ^(٢٨) "أدقة طناً" ^(٢٩) "أدقة طناً"

"عظيم الاحبار الرب يسوع المسيح " (الرسالة إلى العبرانيين ٤ - ١٤)

والمضمر من المضمر مثل $\text{سكلا} \text{ك}$ " رأيتك إياك " والظاهر من المضمر
مثل $\text{سكلا} \text{أنا}$ " رأيتك أنا بولس " وبالعكس لا يبدل
مطلقاً أعني المضمر من المظهر لأن الجملة لا تستقيم بقولنا " $\text{سكلا} \text{أنا}$ " $\text{سكلا} \text{أنا}$ " أرسلته بولس أنا " .

الجزء الثاني عن التأكيدات الكتابية

=====

بدل الكل من الكل : التوراة (تكوين ٢٢ - ١٢) $\text{سكلا} \text{ك}$ $\text{سكلا} \text{ك}$
 $\text{سكلا} \text{ك}$ " ولا تمنع ابنك وحيدك عنى " أعني ابدال $\text{سكلا} \text{ك}$
" وحيد " من كلمة $\text{سكلا} \text{ك}$ " ابن " . وبدل الجزء من الكل : ($\text{سكلا} \text{ك}$)
- (تاولوجوس) $\text{سكلا} \text{ك}$ $\text{سكلا} \text{ك}$ " الحساس
يحررلى لسانى " ، ($\text{سكلا} \text{ك}$ - مار افريم) $\text{سكلا} \text{ك}$ $\text{سكلا} \text{ك}$
 $\text{سكلا} \text{ك}$ ، $\text{سكلا} \text{ك}$ $\text{سكلا} \text{ك}$ $\text{سكلا} \text{ك}$
" ان اقترب الوحش من الحائط مسحوه جلده " أعني ابدال كلمة $\text{سكلا} \text{ك}$ " لسان "
من الياء العائدة على ضمير المتكلم ، وابدال كلمة $\text{سكلا} \text{ك}$ " جلد " من الياء العائدة
على كلمة $\text{سكلا} \text{ك}$ " وحش " . وبدل الاشتمال : التوراة (تكوين ٣٢ - ١١)
 $\text{سكلا} \text{ك}$ ، $\text{سكلا} \text{ك}$ $\text{سكلا} \text{ك}$ $\text{سكلا} \text{ك}$ " يأتى ويضربنى الأم مع ابنائها " $\text{سكلا} \text{ك}$
أعني ابدال كلمتى $\text{سكلا} \text{ك}$ $\text{سكلا} \text{ك}$ " الأم والأبناء " من الياء العائدة على ضمير
المتكلم . وبدل النسيان لم يرد فى الكتاب المقدس ولا فى الكلام الفصيح .
إيضاح : $\text{سكلا} \text{ك}$ $\text{سكلا} \text{ك}$ $\text{سكلا} \text{ك}$ $\text{سكلا} \text{ك}$ $\text{سكلا} \text{ك}$ $\text{سكلا} \text{ك}$
(ص ٦٣) $\text{سكلا} \text{ك}$ ؟ $\text{سكلا} \text{ك}$ " أليس لنا سلطان أن نجول بأخت
زوجة كباتى الرسل " (رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ٩ - ٥) يحتسب
البعض أن فى هذه الفقرة بدل نسيان ، ويقولون أن بولس أراد أن يقول $\text{سكلا} \text{ك}$
" زوجة " ولكنه أخطأ أو خجل فقال $\text{سكلا} \text{ك}$ " أخت " بعدئذ أوضح هدفه فقال
 $\text{سكلا} \text{ك}$ " زوجة " .

=====

وانيا : الدراسة

حد البدل واقسامه :-

=====

— قال الزمخشري :-

(البدل هو على أربعة أضرب بدل الكل من الكل كقوله تعالى (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم *) وبدل البعض من الكل كقولك رأيت قومك أكثرهم وثلاثيهم وناساً منهم وصرفت وجوهها أولها وبدل اشتمال كقولك سلب زيد ثوبه وأعجبني عمرو حسنه وأدبه وعلمه ونحو ذلك مما هو منه أو بمنزلة في التلبس به وبدل الغلط كقولك مررت برجل حمار أردت أن تقول بحمار فسبقك لسانك إلى رجل ثم تداركته وهذا لا يكون إلا في بداية الكلام ومالا يصدر عن روية وفطانة) (١)

— قال ابن العبري :-

(البدل هو : استعمال اسم آخر بدل الاسم الأساسي لتأكيدده أو وصفه وهو على أربعة أنواع، النوع الأول : بدل الكل من الكل مثل بدلتك لآلهة آلهة رأيت أباك إبراهيم النوع الثاني : بدل الجزء من الكل مثل كعبتك كعبتك النوع الثالث : بدل الاشتمال مثل مسحت لهارون رأسه النوع الرابع : بدل النسيان مثل فضلك يوسف جماله وقفت عند بيتك أرضك) (٢)

*** قسم ابن العبري البدل إلى أربعة أنواع كما قسمه الزمخشري تماماً وزاد ابن العبري عن الزمخشري بقوله (البدل هو استعمال اسم آخر بدل الاسم الأساسي لتأكيدده أو وصفه) وهذا الكلام مقبول منه لأن البدل فيه تكرار من ناحية المعنى وهذا التكرار يمكن أن يكون وصفاً أو توكيداً .

.....

=====

- (١) شرح الفصل ٦٣/٣
- (٢) كتاب الأشعة ص ٦٢

- قال الزمخشري

(وليس بمشروط. أن يتطابق البديل والمبدل منه تعريفاً وتنكيراً بـ
لك أن تبدل أي النوعين شئت من الآخر) (١)

- وقال ابن يعيشرفي شرحه :-

(يجوز بدل المعرفة من المعرفة والنكرة من المعرفة والنكرة من النكرة
والمعرفة من النكرة فمثال الاول وهو بدل المعرفة من المعرفة قولك مررت بأخيك
زيد ومثال الثاني وهو بدل النكرة من المعرفة قولك مررت بأخيك
رجل صالح ومثال الثالث وهو بدل النكرة من النكرة قولك
تعالى * إن للمتقين مفازا حدائق وأعنابا * ومثال الرابع
وهو بدل المعرفة من النكرة قولك مررت برجل زيد) (٢)

- قال ابن العبري :-

(في بدل الكل من الكل تبدل المعرفة من المعرفة مثل : فُصِلَ اسْمُهُ
مفصلاً " قام أخوك يعقوب " . وتبدل النكرة من النكرة
مثل أَمَا هَذَا أَنْتَ فَهَذَا أَنَا " أتى عجوز انسان ريفي " .
والمعرفة من النكرة مثل أَمَا هَذَا أَنَا هَذَا هُوَ
" ابتلى صديق إنسان أيوب " . والنكرة من المعرفة مثل : هَذَا شَيْءٌ
يَلْتَمِسُ لَهُ قَاتِلٌ " آل حنانيا الأطفال السعداء ")
(٣)

**** يلاحظ فيما سبق أن ابن العبري لم يخرج عن كلام الزمخشري (وابن
يعيشرفي)

.....

=====

- (١) شرح المفصل ٦٨ / ٣ .
- (٢) شرح المفصل ٦٨ / ٣ ، ٦٩ .
- (٣) كتاب الأشعة ص ٦٢ .

- قال الزمخشري :-

(ويبدل المظهر من المضمرة الغائب دون المتكلم والمخاطب تقول
رأيتك زيداً ومررت به زيد والمضمرة من المظهر نحو قولك رأيت
زيداً إياه ومررت بزيد به والمضمرة من المضمرة كقولك رأيتك إياك ومررت
بك بك) (١)

- وقال ابن العبري :-

(والظاهر من الظاهر مثل أحقه طئراً أظلم معه لا طعيباً
"عظيم الأبحار الرب يسوع المسيح" والمضمرة من المضمرة مثل
سألتك رأيتك إياك . والظاهر من المضمرة مثل
سألتك رأيتك إياه " رأيتك أنا بولس " وبالعكس لا يبدل مطلقاً
أعنى المضمرة من المظهر) (٢)

*** ذكر الزمخشري فيما سبق ثلاث حالات للبدال :-

الحالة الأولى : إبدال الظاهر من المضمرة... مثل رأيتك زيداً ، وحاكاه ابن العبري
في ذلك فقال (والظاهر من المضمرة مثل سألتك رأيتك إياه " أرسلته أنا بولس ")
"أرسلته أنا بولس" ويلاحظ أن ابن العبري لم يتبع الزمخشري في مثاله لأنه
لو قال سألتك رأيتك إياه " رأيتك بولس " سيعد هذا من التوكيد
غير الصريح في السريانية .

الحالة الثانية : إبدال المضمرة من الظاهر مثل رأيتك زيداً إياه ، وخالفه
ابن العبري في هذا الموضوع حيث قال لا يجوز إبدال المضمرة من الظاهر .

الحالة الثالثة :- إبدال المضمرة من المضمرة مثل رأيتك إياك ومررت بك بك ،
وأرى أن هذه الحالة فيها خلط بين لغة العربية ، وأن ما ذكره الزمخشري
يعد من التوكيد اللفظي .

ويؤيد هذا قول "عباس حسن" (ولا يجوز إبدال ضمير من ضمير ، ولا ضمير
من ظاهر ، فالضمير : أنت في مثل " قمت " أنت ، ورأيتك أنت ، ومررت بك
=====

(١) شرح المفصل ٦١/٣ .

(٢) كتاب الأشعة ص ٦٢ .

أنت يعرب توكيدا لفظيا وكذلك يعرب الضمير "إياك" في مثل : رأيتك إياك (١)

أما المثال الثاني أعني مررت بك بك فقد قال ابن مالك في مثل ذلك :

(ولا تُعيد لفظ ضمير متصل إلا مع اللفظ الذي به وصل)

أى : إذا أريد تكرير لفظ الضمير المتصل للتوكيد ، لم يجز ذلك إلا بشرط اتصال

الموء كد بما اتصل بالموء كد نحو " مررت بك بك " ورغبت فيه فيه " ولا نقول

" مررت بك " (٢)

— وقد تبع ابن العبري الزمخشري في هذا الموضع فقال (والمضمر من المضممر

مثل كأنا رأيتك إياك) على الرغم من أن هذا المثال

يعد في السريانية من التوكيد غير الصريح لقول ابن العبري في فصل التوكيد

(إيضاح : الضمائر التي توء كد ويوء كد لهما إما أن يكونا منفصلين

أو متصلين أو أحدهما متصلا والآخر منفصلا مثل كأنا رأيتك إياك

" دعوتك إياك " (٣)

— وذكر ابن العبري في حالة رابعة وهي ابدال الظاهر من الظاهر ولم يذكرها

الزمخشري للعلم بها .

=====

(١) النحو الوافي ، عباس حسن — دار المعارف بالقاهرة ، الطبعة

التاسعة ، بدون تاريخ ، ٦٨٢/٣ .

(٢) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد

المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة ، الطبعة الحادية عشرة

١٣٨٠ هـ — ١٩٦٠ م ، ١٦٩/٢ .

(٣) كتاب الأشعة ص ٥٨ .

(ص ٦٣) الفصل الخامس عشر عن حكمة فُـ العطف* ويتكون من جزأين
الجزء الأول عن العطف بالحروف

=====

العطف نوعان : الأول العطف بالحروف ، والثاني عطف البيان ، والعطف
بالحروف هو : اشتراك المعطوف مع المعطوف عليه في حدثه أو صفته بتوسط حرف
العطف بينهما مثل (أما عطلم هـ مهلسه " أتى شمعون ويوحنا ")
وثقن لإحبه أو لإحلم " أكرم أباك وأمك " (تثنية ٥ - ١٦) .

إيضاح : يعطف الاسم على أي مشترك له في النوع كما نقول أ ك ا ر
فكزه هـ أو فه له هـ " بشر بطرس وسولس " لأن كليهما بشر ولا تقل
طيا عطلم أو تحطعا " مات شمعون والشمس " لاختلاف الطرفين ،
وتعطف الجملة على أي مشترك لها في الزمن مثل فط عطلم هـ ايو آبه
" قام شمعون ورفع يديه " ولا تقل فط عطلم هـ ايو آبه
" يقوم شمعون ورفع يديه " .

إيضاح : يعطف الظاهر على الظاهر مثل أ ك ا ر هـ أو له هـ
" كتب مرقس ولوقا " ، والمضمر (على الظاهر) مثل ك ا ر هـ هـ ا ت هـ
" جلس بطرس وأنت " ، والظاهر على المضمر مثل س ا ر هـ هـ ل هـ هـ
" رأيتك ويوحنا " ، والمضمر (على المضمر) مثل ي ا ر هـ ا ن ا هـ ا ت هـ
" نذهب أنا وأنت " .

إيضاح : (إشعيا ٤٤ - ٢٤) هـ ف ك ا ر هـ ا ن ا ر هـ ل هـ هـ " وسطت
الأرض مني وبينى " وهذا من عطف المضمر على المضمر ، وهنا ك ا ر هـ " منى "
بمعنى ك ا ر هـ " بينى " أعنى ك ا ر هـ ل هـ " بينى وبينى " إنجيل
(لوقا ١٩ - ٤٤) هـ تصدقه نوره هـ ل ك ا ر هـ هـ
" ويهد منك وسنك فيك " وهذا من عطف الظاهر على المضمر .

إيضاح : إذا دخلت عارضة (١) على المعطوف عليه المضمر وجب تكرارها
===== (١) يقصد بالعارضة حرف من الأحرف التي يشملها قولك ك ا ر هـ ل هـ هـ .

والمعطفاء هـ فعداء طلته تكلمت "الرحمة والحق ممن
يحفظها" (مزامير ٦١ - ٨) ، (طوبى جمع - مار يعقوب)
بهذا شاملاً هـ بهذا فعداء هـ فعداء هـ فعداء هـ فعداء هـ
فعداء هـ فعداء هـ فعداء هـ فعداء هـ فعداء هـ فعداء هـ فعداء هـ
فعداء هـ فعداء هـ فعداء هـ فعداء هـ فعداء هـ فعداء هـ فعداء هـ
فعداء هـ فعداء هـ فعداء هـ فعداء هـ فعداء هـ فعداء هـ فعداء هـ
رسالة بطرس ويعقوب ويوحنا وأندراوس " (مرقس ١٣ - ٣) .

إيضاح : تكرار كلمة في المعطف يفيد التوكيد مثل آمل الله ركب
هـ آمل الله فعداء " لن جلعاد ولن منسى " ، (مزامير ٦٠ - ٩) ،
١٠٨ - ٩) وذلك بخلاف آمل الله ركب هـ فعداء " لى
جلعاد ومنسى " .

إيضاح : يجب تكرار كلمة كل " لا " في نفي الأسماء كما تقول كل
لأذا هـ لا لأذا فعداء لا يصلح لأرض ولا لمزيلة " (لوقا ١٤ - ٣٥) ،
ولا تقل كل لأذا هـ فعداء " لا يصلح لأرض ومزيلة " وفي نفي
الأفعال فأنت بالخيار بسين تكرار النفي وعدمه مثل كل ما هـ فعداء هـ
فعداء " لا تهمل وتسكت ياسيدى ، أو كل ما هـ فعداء هـ فعداء هـ
" لا تهمل ولا تسكت " و كل يلا ذلاً هـ فعداء " لا تذهب وتتحدث " ،
أو كل يلا ذلاً هـ فعداء " لا تذهب ولا تتحدث " .

إيضاح : هناك نوع يكون بعطف الاسم على نفسه أو بتغييره مثل حرفاً
هـ حرفاً آمنة - " في الصباح وفي الصباح حكمة " (صفيان
٣ - ٥) ، ومثل هـ فعداء فعداء هـ فعداء " به نبارك
الله والآب " (رسالة يعقوب ٣ - ٦) ، ومثل آلهة هـ فعداء هـ فعداء
معهد فعداء " الله وأبورينا يسوع المسيح " (رسالة بولس
الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس ١ - ٣) أعني لله الهه هـ فعداء هـ فعداء
" هو ذاته الله وهو ذاته الآب " .

إيضاح : ليس بخريب أن تقدر رواو العطف لضرورة الوزن الشمـرى

(طزر افضه - مار افریم) آسا انا انا انا . كذا
 شاه انا ه سطله " ومنهم من يهتم كيف يحافظ على خروفه وشوره وحماره "
 وتحذف واو العطف في غير الوزن الشعري (عاموس ٤ - ٨) ه كذا
 انا انا انا انا انا انا " فتجتمع مدينتان ثلاث إلى مدينة
 واحدة " وفي الترجمة السبعينية انا انا انا انا انا
 " مدينتان أو ثلاث مدن " وكذلك لدى العلماء ، وكثيرا ما يكون العطف
 بدون واو العطف (انا انا انا - تاولوجوس) انا انا انا
 انا . انا انا انا . انا انا . انا انا . انا انا .
 انا انا . انا انا . انا انا . " يعلو النفس
 حب الأبناء ، الشعر الأبيض ، الطفولة ، الهيكل ، كبير الكهنة ، تارك الوصية
 الوارث .

الجزء الثاني عن عطف البيان

=====

٦٥

عطف البيان لدينا هو الاسم الخاص المبين للعام (ص ٦٥) قبله ، وهذا العطف
 إما أن يكون حقيقياً وذلك إذا كان الاسم الخاص مبيناً للاسم العام قبله ، أو غير
 حقيقي وذلك إذا تكرر الاسم العام في حالة إضافة أوصفة خاصة . والحقيقي
 مثل انا انا انا انا انا انا " أبو الأسباط يعقوب " ، (طزر افضه -
 مار افریم) انا انا انا انا انا انا " رسالة بولس الرسول الأولى
 " قطعت الزانية رأس ابن العقرة يوحنا " ، (رسالة بولس الرسول الأولى
 إلى أهل كورنثوس ١٥ - ٢٦) انا انا انا انا انا انا
 " آخر عدو يُبطل هو الموت " ، (انا انا انا - تاولوجوس)
 ه انا انا انا انا انا انا " ومن حصننا
 قفر لخطفنا " والواضح أن يعقوب أخص من ابن الأسباط ويوحنا
 أخص من ابن العقرة والموت أخص من العدو والقفر أخص من الحصن
 لأن كل موت عدو وكل قفر حصن ولا يجوز العكس . وغير الحقيقي

مثل التوراة (تكوين ١٤ - ١٠) هته طلفا ؛ هههه طلفا جئنا
جئنا ؛ ههههه " وعمق السديم آبار آبار حمر " ، و
ألمحظه كل هههه طلفا هههه طلفا هههه " اطعمنى من الأحمر
هذا الأحمر " ، (تكوين ٢٥ - ٣٠) ، و هههه هههه ؛ هههه هههه
" جرس جرس ذهب " (خروج ٢٨ - ٣٤) ، (إشعيا ٥١ - ١٠)
؛ تحننق قننق قننق ههههه ؛ ههههه " لكى يسير المخلصون
مخلصوا الرب " ، نشيد الاناشيد أنته ؛ له ههههه ههههه ؛ ههههه
" خذوا لنا الثعالب الثعالب الصفار " (نشيد الاناشيد
٢ - ١٥) ، والواضح أن إضافة الاسم آبار إلى حمر ووصف الاسم ثعالب
بالصفار جعل الاسمين آبار وثعالب يكتسبان الخاصية ، وكذلك الباقي .
إيضاح : فى البدل الاسم الثانى هو المقصود والأول جاء تمهيدا له أما
عطف البيان فالاسم الأول هو المقصود والثانى زيادة لبيانه .

=====

ثانيا : الدراسة

=====

١ — العطف بالحروف : —

=====

— قال الزمخشري : —

(العطف بالحرف هو نحو قولك جاءني زيد وعمرو وكذلك إذا نصبت

أو جررت يتوسط الحرف بين الاسمين فيشركهما في إعراب واحد) (١)

— وقال ابن العبري : —

(العطف بالحروف هو اشتراك المعطوف مع المعطوف عليه في

حدثه أو صفته بتوسط حرف العطف بينهما مثل أمأ حطلم ههس

" أتى شمعون ويوحنا " (٢)

**** يلاحظ فيما سبق أن العطف عند الزمخشري هو اشتراك المعطوف

مع المعطوف عليه في الحالة الاعرابية سواء أكانت رفعاً أو نصباً أو جرّاً ، بينما

ابتعد ابن العبري عن ذلك لعدم وجود الاعراب في اللغة السريانية فقال إن العطف

هو اشتراك المعطوف مع المعطوف عليه في الحدث أو الصفة وهذا مقبول لأنه يأخذ

من اللغة العربية الوظيفة دون الحالة الإعرابية .

.....

— قال ابن يعيـش : —

(واعلم أن العطف على ثلاثة اضرب عطف اسم على اسم إذا اشتركا

في الحال كقولك قام زيد وعمرو ولو قيل مات زيد والشمس لم يصح لأن الموت

لا يكون من الشمس ، وعطف فعل على فعل إذا اشتركا في الزمان

كقولك قام زيد وقعد ولو قلت ويقعد لم يجز لاختلاف الزمانين) (٣)

— قال ابن العبري : —

(يعطف الاسم على أي مشترك له في النوع كما تقول أكلت الفاكهة

أو فله هي " بشر بطرس وبولس " لأن كليهما مبشرون ولا تقل

طعم حطلم أو حطلم " مات شمعون والشمس " لاختلاف

=====

(٢) كتاب الأشعة ص ٦٣ .

(١) شرح المفصل ٢٤ / ٣ .

(٣) شرح المفصل ٩٠ / ٨ .

إلا بإعادة الخافض لو قلت مررت بك وزيد أو به وخالد لم يجز حتى تعيد الخافض
فتقول مررت بك وبزيد وبخالد (١)

- وقال ابن العبري :-

(إيضاح : يعطف الظاهر على الظاهر مثل أشاد طرفة أو لهف
" كتب مرقس ولوقا " والمضمر (على الظاهر) مثل أشاد فلهذه هاتك
" جلس بطرس وأنت " والظاهر على المضمر مثل سلكك لهسه
" رأيتك ويوحنا " والمضمر (على المضمر) مثل يراؤك انك هاتك
" نذهب أنا وأنت " .

إيضاح : إذا دخلت عارضة على المعطوف عليه المضمر وجب تكرارها مع
المعطوف الظاهر كما نقول قمتك ص صهسه " مررت بك
ويوحنا " ولا تقل إنك قمتك ص صهسه " مررت بك
ويوحنا " .

إيضاح : لا يجوز حذف المعطوف عليه في الأمر وعلى ذلك تستقيم جملة
أ أشاد هاتك " احضرت وأخوك " . ولا تستقيم
جملة أ أشاد هاتك " احضرو أخوك " (٢)

*** ذكر ابن يعيش فيما سبق أربع حالات للعطف :-

الحالة الأولى :-
عطف الظاهر على الظاهر مثله مثل جاءني زيد وعمرو ، وحاكاه
ابن العبري في ذلك فقال (يعطف الظاهر على الظاهر مثل
أشاد طرفة أو لهف " كتب مرقس ولوقا " .

الحالة الثانية :-
عطف الظاهر على المضمر مثل أنت وزيد قائمان ، وحاكاه
ابن العبري في ذلك فقال (والظاهر على المضمر مثل سلكك لهسه
" رأيتك ويوحنا " .

=====
(١) شرح المفصل ٢٥/٣ - ٧٧ .

(٢) كتاب الأشعة ص ٦٣ ، ٦٤ .

الحالة الثالثة : -
=====
عطف المضمرة على المضمرة مثل أنت وهو قائمان ، وحاكاه ابن العبري
كذلك في هذا الموضع فقال (والمضمرة على المضمرة مثل $\text{أنت} \text{أنا} \text{أنت}$)
" نذهب أنا وأنت " .

الحالة الرابعة : -
=====
عطف المضمرة على الظاهر مثل زيد وأنت قائمان ، وحاكاه
ابن العبري أيضا في ذلك فقال (والمضمرة على الظاهر مثل $\text{أنت} \text{أنا} \text{أنت}$)
" جلس بطرس وأنت " .

- ثم أوضح ابن يعيش أن عطف الظاهر على المضمرة لا يخلو من أن يكون المضمرة
منفصلا أو متصلا فإن كان المضمرة منفصلا فهو بمنزلة الظاهر مثل أنت وزيد قائمان ،
وأما إن كان المضمرة متصلا فإنه لا يخلو من أن يكون مرفوع الموضع أو منصوب الموضع
أو مجرور الموضع ، فإن كان مرفوع الموضع وجب توكيد الضمير المتصل بضمير
منفصل قبل العطف مثل زيد قام هو وعمرو ولا يجوز زيد قام وعمرو وقال تعالى
في كتابه الحكيم " اسكن أنت وزوجك الجنة " (١) ، وقد حاكاه ابن العبري
في هذا الموضع فقال (ولا يجوز حذف المعطوف عليه في الأمر وعلى ذلك تستقيم
جملة $\text{أنا} \text{أنت} \text{أنت}$ " احضر أنت وأخوك " ولا تستقيم جملة
 $\text{أنا} \text{أنت} \text{أنت}$ " احضر وأخوك ") ويلاحظ أن ابن العبري في هذا الموضع
حاول الابتعاد عن الحالة الإعرابية فحصر هذا الموضع في الأمر ، وهذا غير
مقبول لأنه لا يجوز أن نقول $\text{أنت} \text{أنا} \text{أنت}$ " قمت وأنت " ولكن كان يجب
عليه أن يقول يجب توكيد ضمير الفاعل المتصل بضمير منفصل قبل العطف فنقول
 $\text{أنا} \text{أنت} \text{أنت}$ " قمت أنا وأنت " ويؤكد ذلك ما ورد في
التوراة (تثنية ١٣ - ١٦) $\text{أنا} \text{أنت} \text{أنت}$ " احضر أنت وأخوك " ثم
تعرف أنت ولا أبوك " ، وكذلك (خروج ٣ - ١٨) $\text{أنا} \text{أنت} \text{أنت}$
 $\text{أنا} \text{أنت} \text{أنت}$ " وتدخل أنت وشيوخ بني إسرائيل " ثم
أوضح ابن يعيش أن الضمير المتصل إن كان منصوب الموضع جاز العطف عليه

دون توكيد مثل ضربتك وزيد ، وابن العبري متفق معه في هذه الحالة
لأنه قال (والظاهر على المضمرة مثل **ضربتك** **كلمة** " رأيتك
ويوحنان " ، ثم أوضح ابن يعيش أن الضمير المتصل إن كان مجرور
الموضع لم يجز العطف عليه إلا بإعادة حرف الجر مثل مررت بك **وبزيد**
وحاكاها ابن العبري في هذا الموضع فقال (إذا دخلت عارضة على المعطوف
عليه المضمرة وجب تكرارها مع المعطوف الظاهر كما تقول **فركبتك** **ص**
ص " مررت بك ويوحنان ") ويقصد ابن العبري بالعارضة
أحد حروف **ص** " بدل " وهذا غير مقبول لأنه حصر هذا الموضع
مع حروف " بدل " فقط في حين كان يجب عليه أن يقول إذا دخل حرف **من**
حروف الربط (١) على المعطوف عليه المضمرة وجب تكراره مع المعطوف الظاهر
ويؤكد ذلك ما ورد في (إشعيا ٧ - ١٧) **طربم نكأ نكأ**
ه **ثلا خطم** **ه** **ثلا ضا** **أه** " يجلب الرب عليك وعلى
شعبك وعلى بيت أبيك " .

٢ - عطف البيان :-

=====

- عرف ابن العبري عطف البيان بقوله :-

(عطف البيان لدينا هو الاسم الخاص البين للعام قبله) (٢) .

ولم يذكر الزمخشري أو ابن يعيش هذا التعريف ، ومع ذلك فأننى أشك في أنه
مأخوذ من قول ابن يعيش :-

(إن النعت حكمه أن يكون أعسم من المنعوت ولا يكون أخص منه
ولا يلزم ذلك في عطف البيان ألا ترى أنك تقول مررت بأخيك زيد وزيد أخص
من أخيك) (٣) .

.....

=====

(١) حروف الربط في السريانية تقابل حروف الجر في العربية .

(٢) كتاب الأشعة ص ٦٤ .

(٣) شرح المفصل ٢٢/٣ .

— قال ابن يعيش : —

(ومن الفصل بين البدل وعطف البيان أن المقصود بالحديث فـــــــى
عطف البيان هو الأول والثانى بيان كالنعت المستغنى عنه ، والمقصود بالحديث
فى البدل هو الثانى لأن البدل والبدل منه اسمان بإزاء مسمى مترادفــــان
عليه والثانى منهما أشهر عند المخاطب ، فوقع الاعتماد عليه وصار الاول كالتوطئة
والبساط لذكر الثانى) (١) .

— وقال ابن العبرى : —

(فى البدل الاسم الثانى هو المقصود والأول جاء تمهيدا له أما عطف
البيان فالاسم الأول هو المقصود والثانى زيادة لبيانه) (٢) .

*** يلاحظ فيما سبق أن ابن العبرى قد ترجم كلام ابن يعيش فى كلمات
بسيطة وقليلة .

=====

=====

(١) شرح المفصل ٧٤ / ٣ .

(٢) كتاب الأشعة ص ٦٥ .

الفصل السادس عشر عن التصفير

أولاً : الترجمة

=====

(ص ٦٥) الفصل السادس عشر عن (حنا) "التصغير" ويتكون من ثلاثة أجزاء

الجزء الأول عن حد التصغير وحروفه

=====

التصغير المشهور هو إلحاق نون مفتوحة بالفتحة الطويلة للحرف الذي يُضم
في آخر الاسم لتقليله أو تحقيره مثل : من حنا " طفل " حنا
" رجل " حنا " طفيل " حنا " رجيل " وذلك في الأسماء المذكورة ،
أو تقديم نون مكسورة بالكسرة الصريحة على ياء و تاء سواء كان الاسم منتهياً بالتاء
مثل : من حنا " ابنة " حنا " صديقة " حنا " طفلة " ؛
حنا ياء - حنا ياء - حنا ياء ، أو
غير منتهى بالتاء مثل : من حنا " عين " حنا " ينبوع " حنا
" قنطار " ؛ حنا ياء - حنا ياء - حنا ياء وذلك
في الأسماء الموءنة ، وتكسر النون بالكسرة الممالاة في جمع المذكر وتسكن في جمع
المؤنث ، وقد ذكرنا المشهور من التصغير لأن التصغير بدون النون يكون
غير مشهور كما أوضحنا .

إيضاح : يصغر العجز من الأسماء المركبة مثل حنا حنا " إنسان "
صغير " حنا حنا " فيل صغير في صورة تيس " وذلك في أسماء الأعين ،
حنا حنا " خصم صغير " حنا حنا " قاض صغير " وذلك
في أسماء المعانسي .

إيضاح : هناك بعض الأسماء التي لا تصغر وذلك لأنها وضعت من الابتداء
على التصغير مثل أه لها " وادي " حنا حنا " بنغل " حنا حنا " كمون "
حنا حنا " بذر العنب " حنا حنا " مزمار " حنا حنا " حاكم "
حنا حنا " داريك " (١) حنا حنا " ربع فلس " وفي مثل ذلك

=====

(١) عملة .

عند ذكر التكبير (ص ٦٦) توضع **أُحَا** "كبير" وفي التصغير
دَحَا "صغير - قليل" مثل **حَاوِيَا** **أُحَا** "بغل كبير"
صَلَاةُ **دَحَا** "مزار صغير" (إشعيا ٨ - ١) **صَدَّ كَمَا**
رَلَاةُ **أُحَا** **وَكَلَامُ دَحَاةٍ** **فَمَا حَا**
وَأَنعَا "خذ لنفسك لوحا كبيرا واكتب عليه بخط إنسان".

إيضاح : التصغير بالسين أو بتكرار بعض الحروف الأصلية غير مشهور مثل
دَحَاةُ **هَآ** "رجيل" **كَلَمَةُ** **هَآ** "طفيل" **دَحَاةُ** **هَآ** "طفيل"
أَنعَا **هَآ** "أخ صغير" **أَطَاةُ** **هَآ** "حميل" **كَلَمَةُ** **هَآ** "كليب"
وكذلك مثل : من **أَحَا** "جرس" : **أَحَاةُ** **هَآ** ، ومن **كَلَمَا** "أشع"
كَلَمَةُ **هَآ** ، ومن **كَلَمَا** "قطف - جمع" : **كَلَمَةُ** **هَآ** ، والبعض
يعتبر أن **كَلَمَةُ** **هَآ** "معطف" **كَلَمَةُ** **هَآ** "فتيل" **كَلَمَةُ** **هَآ** "نبته"
كَلَمَةُ **هَآ** "جزء" **كَلَمَةُ** **هَآ** "فتات" من الكلمات المصغرة .

إيضاح : يقال كذلك أن **لَحَاةُ** **هَآ** "تصغير لَحَاةُ" "شرارة"
لَحَاةُ **هَآ** **وَلَحَاةُ** **هَآ** "التي منها قوة شرر الصواعق"
(بمصطلح **أَحَا** - الحكمة العظيمة (١١ - ١٩) ، ومن **لَحَاةُ** **هَآ**
"شرر" علمنا أن الباء التي في **لَحَاةُ** **هَآ** "شرارة" دخيلة وهي
كالجذر الثابت مثل اللام في **لَحَاةُ** **هَآ** "مقابلة - تضاد" نجد أنها
مأخوذة من **لَحَاةُ** **هَآ** "تجاه - قبال" و **لَحَاةُ** **هَآ**
من **لَحَاةُ** **هَآ** وهو نفس الجذر .

إيضاح : التصغير عند بعض السريان وبصفة خاصة السميساطيين (١)
بالكسر الصريح من الحروف الأصلية مثل **قَهَا** **قَهَا** "ملاق" **قَهَا** **قَهَا**
"شنيب - شارب صغير" **قَهَا** **قَهَا** بدلا من **قَهَا** **قَهَا**
عصيفير" ويعتبر البعض أن **قَهَا** **قَهَا** "فتيل اللبنة" **قَهَا** **قَهَا**
"عشب ضار" **قَهَا** **قَهَا** "قنبرة" (٢) من الكلمات المصغرة .

=====

(١) نسبة إلى سميساط .

(٢) طائر مفرد .

ثانيا : الدراسة

=====

التصغير في اللغة السريانية له طبيعة خاصة تختلف عن التصغير في اللغة العربية ، لأن التصغير في العربية يكون بضم الحرف الاول وفتح الثاني وزيادة ياء ثالثة ساكنة تسمى ياء التصغير .
مثل : تصغير رجل ← رَجِيل
 تصغير طفل ← طَفِيل
 تصغير درهم ← دَرِيم

أما التصغير في اللغة السريانية كما أوضحه لنا ابن العبري يكون في المذكر بالحاق نون مفتوحة بالفتحة الطويلة للحرف الذي يضم في آخر الاسم

مثل : من رَجِلًا : رجل

وفي الموءنث يكون بتقدِيم نون مكسورة بالكسرة الصريحة على ياء وتاء سواء أكان الاسم منتهيًا بالتاء أو غير منتهي بالتاء .

مثل : من رَجِلًا : ابنة
 رَجِلًا : عين

— وهذا ما جعل ابن العبري يبتعد عن شرح الفصل في هذا الفصل وينهج نهجا خاصا يتناسب مع طبيعة اللغة السريانية .

=====

=====

الفصل السابع عشر عن الترخيم

أولا : الترجمة

=====

(ص ٦٧) الفصل السابع عشر عن ربط 'ط' الترخيم" ويتكون من ثلاثة أجزاء
الجزء الأول عن حد الترخيم وأسبابه وحالاته

=====

الترخيم هو حذف حرف أو حرفين من آخر الاسم مع تغيير الحركة الباقية مثل :
من كحطط "طعم" : كحط ، ومن كحطط "صبي" : كحط ،
أو عدم تغييرها مثل : من كحطط "نعمة" : كحطط (انطونيوس)
انطونيوس) = كحطط "فائدة - ريا" : كحطط (طر - انطونيوس)
مار أفريم) أهـ - كحطط كحطط كحطط كحطط أو كحطط
" طبيب ولا تقبل الأجر وأنت لا تعطى مجالا للربا " .

إيضاح : للترخيم سببان : الأول خاص وهو إضافة اسم إلى آخر مثل
عبد هـ فقه كحطط "قدس الأقداس" كحطط كحطط "ملك الملوك" والآخر
تخفيف اللفظ ويكون في غير الإضافة مثل كحطط هـ كحطط "بروح قدس"
كحطط كحطط "ملك حاكم" .

إيضاح : يضيف الترخيم أحياناً بعد الحذف معنى جديداً مثل كلمة
كحطط "البيت" التي تدل على المكان فقط ولكنها تأتي بمعنى الزمن
إذا كانت مع المكان مثل كحطط كحطط كحطط كحطط كحطط
مثل كحطط كحطط كحطط كحطط كحطط كحطط كحطط كحطط كحطط كحطط
كحطط كحطط كحطط كحطط كحطط كحطط كحطط كحطط كحطط كحطط كحطط
أيضا كلمة كحطط على التوسط ، الإنجيل (متى ١٢ - ١) كحطط
كحطط كحطط كحطط كحطط كحطط كحطط كحطط كحطط كحطط كحطط
" وفي ذلك الوقت ذهب يسوع بين الزروع " أعنى وسط الزروع .

٦٨

(ص ٦٨) إيضاح : الترخيم في التراكيب غير واضح مثل كحطط
"إلى الآن" من كحطط كحطط ، وكحطط "من الآن" من كحطط
كحطط ، وكحطط "الآن" من كحطط كحطط .

إيضاح : هناك بعض الأسماء لا تنطق إلا مرخمة مثل قلبها شهطت
" نصف آيها " وخبها في فصلها : " موطن " القدم " دون
قلبها بالكسرة الممالة أو قلبها في ، وهناك أسماء
أخرى لها صيغتان في الترخيم مثل : من قلبها " البيت " قلبها
وكذلك قلبها ، ومن قلبها " المدينة " قلبها وقلبها ،
ومن قلبها " الخشبة " قلبها وقلبها ، وكذلك من قلبها
" الحكمة " قلبها " الخوف " قلبها " النفس " قلبها " الكلمة "
قلبها " العلة " قلبها " الساعة " قلبها المكان : قلبها
قلبها - قلبها - قلبها - قلبها - قلبها - قلبها
قلبها - قلبها - قلبها - قلبها - قلبها - قلبها .

إيضاح : ترخيم الكلمات المؤنثة لا يلغى صفة التأنيث عنها مثل
قلبا تعظا لخشبة لقلبها " كل نسمة نسبح للرب " (مزامير
١٥٠-٦) ، وقلبا تعظا قلبها قلبها - قلبها " كل
حكمة من قدام الرب " (برا سيرا ١-١) ، وقلبا قلبها
للبها لخشبة " كل خوف لا يحركه " (برا سيرا ٢٢-١٦) ،
وقلبا قلبها قلبها قلبها قلبها " لا تخش
كلمة رديئة من أفواهكم " (رسالة بولس إلى أهل أفسس ٤-٢٩) ، وحب
قلبها قلبها لخشبة قلبها " ملفوف وموضوع في مكان وحده "
(يوحنا ٢٠-٧) ، وقلبها قلبها قلبها قلبها
" تأخذ من هناك كل واحد خشبة " (سفر الملوك الثاني ٦-٢) ، و
لبها قلبها قلبها " ستنحني لى كل ركبة " (اشعيا
٤٥-٢٣) رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ١٤-١١) ، ولبها
لبها لى قلبها قلبها " لا يكون لى حزن على حزن "
(رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبى ٢-٢٧) ، وقلبا قلبها
لبها لى قلبها " كل فرح سيكون لكم يا إخوتى " (رسالة
يعقوب ١-٢) فيما عدا ترخيم كلمة قلبها قلبها " عودة " علمسى

"الوردة" رود "الحمامة" لا يرخم الاسم ، وإن كان (حرف العلة)
ياء مفتوحة بالفتحة القصيرة يرخم الاسم بكسر الأول بالكسرة الصريحة وفتح الثاني
بالفتحة القصيرة إن كان الثالث مفتوحاً مثل : من رود "الشهر" رود
"العلامة" رود "الكومة" رود "الوتر" رود - رود (ص ٦٩)
٦٩ رود - رود وأيضاً بكسر الأول بالكسرة الصريحة وكسر الثاني بالكسرة
الممالة مثل : من رود "الخضرة" رود "النهر" رود
"الساقية" رود "اليابس" رود "ضبع" رود "الاسقاط"
 رود "الولادة" رود "البحيرة" : رود - رود - رود
وكذلك الباقي .

إيضاح : أما معتل الثاني :- إن كان (حرف العلة) ألفا يرخم
الاسم بحذف الحرف الأخير مثل : من رود "طرف" رود "كيلة" :
 رود - رود ، وإن كان (حرف العلة) ياء يرخم الاسم بكسر الأول
بالكسرة الصريحة مثل : من رود "القوة" رود "العين" رود
"الخشب" : رود - رود - رود في الإضافة إلى الاسم الصريح ، أما عند
الإضافة إلى الضمير رود - رود - رود بالفتحة القصيرة ومن رود
"الميت" رود مثل رود رود رود رود رود
"أناس منكم بين ميت وحى" (الحكمة العظيمة ١٨ - ١٨) ، ومن رود
"البيت" رود مثل رود رود رود رود رود
" من بيت لبيت ومن قرية لقرية " بالفتحة القصيرة ، ومن رود "اليد"
 رود (حزقيال ١٦ - ٢٧) رود رود رود رود رود
"وأسلمتكم بواسطة مبعثاتكم بنات الفلسطينيين" وكذلك رود رود
"جانب الطريق" رود رود "يد العقاب الإلهي" ، ومن رود "النبي"
 رود بالكسرة الصريحة ، أما كلمة رود "الصيف" و رود
"الأيل" لا يرخمان ، وإن كان (حرف العلة) واو مثل رود "الاجتماع"
 رود "الضوضاء" رود "الغضب" رود "درجة"
"السلم" رود "النفس" رود "المصد" رود "الموت" رود

"الصوت" حها "السهر" فهطا "القيام" إه حطا "الارتفاع"
هه فط "النفخة" هه فط "الطير-الغصن" هه إا "العنق"
هه إا "الثور" وكللمات أخرى كثيرة لا ترخم فيمعدا هه حطا
"اليوم" الذي منه هه ومن هه فط "النهاية" هه فط بضمة ،
ومن هه فط "الفهم - الذهن" و هه فط "اللون" : هه هه هه فط
يقولون بفتح الواو بالفتحة القصيرة و هه هه هه فط بالضم لدى
الشرقيين مثل هه هه هه فط .

إيضاح : أما معتل الثالث مثل شصطا "القديس" شحطا
"المختار" والباقي يرخم بالكسرة المملة مثل سحطا - رحطا
لمعدا إا فط "الأسد" و هه فط "الشتاء" لا يرخمان
ومثلهما هه فط "الحية" هه فط "المقبض" فط فط "الفائق"
هه فط "الروية" فط فط "الزق" .

إيضاح : من سدا "بصر" فط فط "إتلاء" هه فط
فط "فط" "صياح" فط فط "بصر العين" فط فط فط
"تعزية" فط فط فط فط "فط" فط فط "صياح الديك"
ومن أيبه فط "أخذ - اطلاق" فط فط "سحر" بكسر
الحرف الثاني بالكسرة المملة ، وبدون حروف العلة بالفتحة القصيرة مثل :
من فط فط "زواج" فط فط "خروج" فط فط فط
"محاياة" فط فط فط "عذر" .

إيضاح : من شها "بالحياة" (شها كما فسي)
شها فط فط "بالحياة ابتلعونا" (مزامير ١٢٣ - ٣)
ومن شها "الحياة - الحيوان" شها فط "وحش"
بواو و شها فط فط "بعث الأموات" بدون واو، ومن فط فط
"عظمة" فط فط فط "بها" "بواو ، و (فط فط)
هه فط فط فط فط فط فط "أعطني حساب"

قُبْهَةٌ قَبْلُ "قبوقيا" لدى الغربيين قُبْهَةٌ و بسكون
القاف ولدى الشرقيين قُبْهَةٌ و بالكسرة الصريحة .

إيضاح : من مُقْبِلًا "ملتهب-حريق" (مَقْبِلًا في)
(مزامير ١٠٤ - ٤) طَعَطَعْتُهُ تَهْ مُقْبِلًا "وُخْدَامُهُ
نار ملتبهة" أعنى تَهْ مُقْبِلًا "النار الملتبهة" ومن تَهْ مُقْبِلًا
"اقتراض-دين" (شَرَفًا في) (طَبْ-أفيمط - مار افريم)
تَهْ مُقْبِلًا بِمَا نَسَبَ . فَنَذَا شَرَفًا أَحَدًا

"رهن كلاهما ثمة اقتراض الفلاحين" بفتح الياء بالفتحة القصيرة مثل : مــــن
تَهْ مُقْبِلًا "علم - معرفة" : تَهْ مُقْبِلًا - شَرَفًا إلا أن الحرف الثاني
في (شَرَفًا) مكسور بالكسرة الممالة ومفتوح بالفتحة القصيرة فــــي
(مَبْهَلًا) ومن أَصْبِلًا "ضياع - هلاك" (أَصْبِلًا في)
وَمَا تَقَالَا حَلَاةً وَحَلَاةً . لِحَبْلًا مَضْطَمًا وَطَلْحًا لَفْ
"طلب السفهاء" شابه الذين يريدون هلاك العمى "من طَعَطَعْتُهُ
"قائمة" (طَهْ حَتْمًا في) لَمَّا حَتَمْنَا طَهْ حَتْمًا حَتْمًا "لا
تقصر قامة الأولاد" ومن هَيْبَرْنَا "مدافع" (هَيْبَرْنَا في)
أَبَتْهُ بِالْحَى مَاحِقَةً . لَمَّا لَهْ هَيْبَرْنَا شُحْلًا "إن ظلموا
المفتشين سيكون له مدافع المديونين" .

الجزء الثالث عن ترخيم الأسماء التي لا تذكر في الإضافة

=====

من طَطَا "ذليل" (طَطَا في) (حصله هـ - بسيلبيوس)
سَبْرًا لَطَا حَرَمًا هَطَا مَاسِدًا حَرَمًا لَطَا حَلَاةً
"انظر ربما تظهر ضعيفاً وذليلاً بينهم بدون الكلمة" بفتح الميم بالفتحة الطويلة
وكسر الالف بالكسرة الممالة .

إيضاح : بينما من تَهْ حَلَا "الآن-هنا" : تَهْ حَلَا بفتح
الحرف الأول بالفتحة الطويلة وكسر الثاني بالكسرة الممالة مثل : من تَهْ حَلَا

ثانيا : الدراسة :

=====

الترخيم فى اللغة السريانية يختلف عن الترخيم فى اللغة العربية ، وذلك لأن الترخيم فى العربية يكون بحذف آخر الاسم ويكون فى النداء أو الضميمة الشعرية لتخفيف اللفظ فقط مثل قولنا فى حارث : يا حار ، وفى سعاد : ياسعا .

أما الترخيم فى اللغة السريانية كما أوضحه لنا ابن العبرى يكون بحذف حرف أو حرفين من آخر الاسم إما للتكثير أو الإضافة .

مثال التكثير : من شحأ "الرجل" شحأ "رجل"
ومن شحتمأ "النعمة" شحتمأ "نعمة"

مثال الإضافة : من شلأ "الملك" :
شلأ شلقأ "ملك الملوك"

وهذا ما جعل ابن العبرى يبتعد عن شرح المفصل فى هذا الفصل وينهج نهجا خاصا يتناسب مع طبيعة اللغة السريانية .

=====

الفصل الثامن عشر عن أسماء الاعداد

أولا : الترجمة

=====

عشر جيلا " (متى ١ - ١٧) و أه هه ثلا شة صلا شطعنه
حيث " أزيد على أيامك خمس عشرة سنة " (الملوك
الثاني ٢٠ - ٦) والباقي .

٧٣

(ص ٧٣) إيضاح : كل الأعداد مفردة ولا تكتب بنقطتي الجمع
فيما عدا الأعداد المونثة المكسورة الراء بالكسرة الهماله والتي ترسم
في الغالب بنقطتي الجمع لأن الراء في الأعداد المذكورة تكون مفتوحة
بالفتحة الطويلة كالمفرد الخالي من نقطتي الجمع ، التوراة (الاويين
٢٣ - ٥) شاز حنه شاز ه شطعنه ه
" في الرابع عشر من الشهر وفي الخامس عشر منه " ، (حنا ص ١٠ -
برا سيرا ٣٩ - ١٢) ه ات هه شة شطعنه شاز حنه
" ومثل القمر في اليوم الثاني عشر " .

إيضاح : قل صلا شحنا "مائة رجل" وكذلك صلا شحنا
"مائة امرأة" و ألفا "ألف" في المذكر الخاص و ألف "الف"
للعام (مزامير داود ١٠٥ - ٨) صلا ه فق ه لاله و ات ه
" كلمة أوصى بها ألف دور " ، و ألف حيث حيث أم
ش هه هاطل هك ه "ألف سنة في عينيك مثل يوم أس بعد ما عسير
(مزامير ٩٠ - ٤) .

إيضاح : أه صلا شحنا "أربعة في الشهر" و هج حنا
ه شحنا ه "سبعة وتسعة منه" بروكا خا تحت التاء ، و شطعنا
شحنا هكنا "خمس من الشهر الرابع" و حنه شاز شطعنه
"عشرة في الشهر الخامس" بقوشايا فوق التاء ، والأعداد البسيطة لا تدخل
التاء عليها فيما عدا هو لاء الخمسة ، وفي الأعداد المركبة توضع قوشايا فوق التاء
الداخلة ، الإنجيل (متى ٢٦ - ٤٧) ه هه ه شطعنه شحنا
ه شحنا "الآن يهوذا المسلم واحد من الاثنى عشر" وكذلك شحنا ه
"أحد عشر" .

ثانيا : الدراسة

=====

استطاع ابن العبري في هذا الفصل أن يأخذ مادته العلمية من شرح المفصل بطريقة غير مباشرة ويجعلها في صورة تختلف عن صورتها في شرح المفصل وساعده على ذلك التشابه الواضح بين أسماء الأعداد في اللغة العربية واللغة السريانية ، ولم يأخذ ابن العبري من شرح المفصل في هذا الفصل إلا موضوعا واحدا بطريقة مباشرة وهو قول ابن العبري :

(أصول الأعداد البسيطة اثنتا عشرة كلمة ، من واحد إلى عشرة ومائة وألف والباقي يتركب منهم وتشفع الأعداد بأسماء الأجناس ومقاديرها لتوضيح الأعداد) (١) .

وذلك لقول الزمخشري :-

(هذه الأسماء أصولها اثنتا عشرة كلمة وهي الواحد إلى العشرة والمائة والألف وما عداها من أسامي العدد فمتشعب منها وعامتها تشفع بأسماء المعدودات لتدل على الأجناس ومقاديرها) (٢) .

=====

(١) كتاب الأشعة ص ٧١ .

(٢) شرح المفصل ٦ / ١٥ ، ١٦ .

الفصل التاسع عشر عن الضمير

أولا : الترجمة

(ص ٧٤) الفصل التاسع عشر عن سدّ حَصْدُ "الضمير" ويتكون من أحد عشر جزءاً
الجزء الأول عن حد الضمير وأقسامه

=====

الضمير هو اسم غير صريح يفهم منه تقدير الصريح ولذلك سمي **تَهْ حُكَا**
"مضمّر" وهو إما متصل أو منفصل ، والمتصل إما ظاهر أو مستتر ، والمتصل
الظاهر إما فاعل أو مفعول أو مضاف إليه ، والضمير المنفصل إما بسيط أو مركب
وعلى ذلك فهو ستة أقسام فاعل متصل ظاهر ، مفعول متصل ظاهر ، مضاف إليه
متصل ظاهر ، متصل مستتر ، بسيط منفصل ، مركب منفصل .

إيضاح : الضمير المتصل الظاهر يتبع الفعل دائماً وهو إما أن يظهر في
الخط دون اللفظ مثل الواو والياء في **حَصَبُهُ رَحْمَتًا** "صنع الرجال"
حَصَبَتْ نَعْمًا "صنعت النساء" ، أو يظهر في الخط والنطق معاً مثل
التاء في **حَصَبًا** "صنعت" بكسر الدال بالكسرة الممالة وفي **حَصَبًا**
"صنعت" بفتح الباء بالفتحة القصيرة .

إيضاح : حرف التاء في كلمة **حَصَبًا** "صنعت" بكسر العين والدال
بالكسرة الممالة فاعل ، وحرف الكاف في **حَصَبًا** "صنعتك" بفتح الباء
بالفتحة القصيرة مفعول ، وفي **حَصَبًا** "علمي" بفتح الباء بالفتحة الطويلة
أضيفت كلمة **حَصَبًا** "عمل" إلى الياء ومن هذه الأمثلة تتضح لنا الأقسام
الثلاثة للمتصل الظاهر .

إيضاح : الضمير المتصل المستتر هو المختبئ في ذهن المتحدث ولا يظهر
في الخط أو النطق مثل **أنا** في الفعل **أَصْنَعُ** "أصنع" ولذلك
يقال إن المتصل المستتر ضمير من الضمائر وكذلك **نحن** "نحن" و **هو**
"هو" في الفعل **تَصْنَعُ** "يصنع" و **هو** في الفعل
حَصَبُ "صنع" و **أنت** في الفعل **تَصْنَعُ** "تصنع"
وهذه هي حالات الضمير المستتر لأن كل فاعل مشترك يعد من الضمائر
المتصلة الظاهرة .

إيضاح : الضمير المنفصل يأتي دائماً منفصلاً عن الفعل وهو إما أن يكون

بسيطاً مثل **أنا** في **أنا** "أنا صانع" أو مركباً
 مثل **لي** "إيأي" في **ننا** **لي** "ينظر لي" والضمير **أنا** بسيط
 لأن عمومة يفيد معنى المتكلم والضمير **لي** مركب لأن الياء تغيث
 معنى المتكلم واللام ملازمة لها كما في الضمير **لك** "إياك" و**له**
 "إياه" بالكاف والهاء ، واللام ملازمة لهما .

إيضاح : يظهر الضمير المنفصل بانفصاله عن الفعل مثل الاسم الصريح
 فيقال **أنا** "هو صانع" مثل **أنا** "أخي صانع" ،
 و **أنا** **لي** "ينادي لي" مثل **أنا** "أبي ينادي"

إيضاح : في **أنا** "أنا صانع" ينفصل الضمير **أنا** عن
 الفعل **أنا** وفي **ننا** **لي** "ينظر لي" ينفصل الضمير **لي** عن
 الفعل **ننا** وذلك على عكس التاء المتصلة في الفعل **أنا** "صنعت"
 فهي ضمير ظاهر وكذلك النون والياء المتصلتان في **أنا** "رأى" .

إيضاح : كان الفلسطينيون القدماء يكتبون **أنا** **أنا** "نحن
 صانعون" بانفصال الضمير (ص ٧٥) وكانوا يقولون **أنا** "نحن" باظهار
 الحاء في الخط مع عدم منطقتها مثل الالف في **أنا** "أنا صانع"
 و **أنا** "أنا قائل" .

الجزء الثاني عن ضمائر الفاعل المتصلة

=====

فيما يلي ضمائر الفاعل سواء كانت دالة على المتكلم أو المخاطب أو الفاعل

إيضاح : للمتكلم خمس صيغ متصلة **أنا** "صنعت" بكسر الدال بالكسرة
 الممالة ، **أنا** "صنعنا" بنون واحدة ، **أنا** "صنعنا" بنونين
أنا "أصنع" **أنا** "نصنع" وفي ذلك يتساوى المفرد المذكور
 والمفردة المؤنثة وجمع المذكور وجمع المؤنث .

إيضاح : وللمخاطب أربع عشرة صيغة **أنا** "صنعت" بفتح الباء بالفتحة

القصيرة حَـبَا ١٥ "صنعت" حَـبَا "صنعت" بيا حَـبَا
"صنعتن" حَـبَا "تصنع" للمذكر ، حَـبَا ١٥ تصنعون " ،
حَـبَا "اصنع" بكسر الباء بالكسر الممالة لام المفرد ، حَـبَا
"اصنعوا" بكسر الباء بالكسرة الممالة وبواو ، حَـبَا ١٥ "اصنعوا" بكسر
الباء بالكسرة الممالة وينون وواو لام الجمع ، حَـبَا "تصنعين"
بيا ونون حَـبَا "اصنعى" بكسر الباء بالكسرة الممالة وبيا يسدون
نقطتى الجمع لام المفردة ، حَـبَا تصنعن " ، حَـبَا
"اصنعن" بكسر الباء بالكسرة الممالة وبيا ونقطتى الجمع ^{للمفرد} وكذلك حَـبَا
"اصنعن" بيا ونون مثل آلت هَـبَا لعليش " اذهبين"
وانتظرن رسلى " (بالمقارنة متى ٢٨ - ١٠ هرقل) آلت اَظْهَ لالطبيبة
" اذهبين وقلن لتلاميذى " (بالمقارنة مع متى ٢٨ - ١٠ ،
مرقس ١٦ - ٧) (١) .

إيضاح : وللغائب أربع عشرة صيغة حَـبَا "صنع" بفتح الباء
بالفتحة القصيرة حَـبَا "صنعوا" بفتح الباء بالفتحة القصيرة
وبواو حَـبَا "صنعوا" بفتح الباء بالفتحة القصيرة وبواو ونون حَـبَا
"صنعت" بفتح الدال بالفتحة القصيرة ، حَـبَا "صنعن" بفتح الباء
بالفتحة القصيرة وبيا مع نقطتى الجمع وكذلك حَـبَا "صنعن" بيا
ونون حَـبَا "صانع" بفتح العين بالفتحة الطويلة ، حَـبَا
"يصنع" للمفرد المذكر ، حَـبَا "تصنع" للمفردة المؤنثة حَـبَا
"صانعون" حَـبَا "يصنعون" حَـبَا "صانعة" ، حَـبَا
"صانعان" ، حَـبَا "يصنعن" .

=====

(١) ورد فى متى (متى ٢٨ - ١٠) آلت اَظْه لارث " اذهبنا

قولا لإخوتى " .

وورد فى (مرقس ١٦ - ٧) آلت اَظْه لالطبيبة -

" اذهبين وقلن لتلاميذه " .

بدون يا " تصنعنا " .

ايضاح : للمفعول العائد على ضمير المتكلم من (الافعال المسندة الى)
ضمائر الغياب عشرون صيغة **تُحِبُّه** بيا " صنعنى " ، **تُحِبُّهُ** بدون
يا " صنعنا " وكذلك **تُحِبُّه** بصنعونى " **تُحِبُّهُ** " صنعونا " و
تُحِبُّهُ بصنعونى " **تُحِبُّهُ** بصنعونا " بنونيين
تُحِبُّهُ بصنعونى **تُحِبُّهُ** بصنعونا " احاطونى " المعذبين من هنا وهناك الذين يقودونى " **تُحِبُّهُ** بصنعونى " بيا
وفتح التاء المركبة بالفتحة القصيرة (حزقيال ٣ - ١٢) **تُحِبُّهُ** بصنعونى
تُحِبُّهُ بصنعونى روح " ، انجيل (لوقا ١٠ - ٤٠) **تُحِبُّهُ** بصنعونى
تُحِبُّهُ بصنعونى اما تبالى ان اختى تركتنى " ، **تُحِبُّهُ** بصنعونى " بدون يا
وفتح التاء المركبة بالفتحة القصيرة ، **تُحِبُّهُ** بصنعونى " بفتح
الداال بالفتحة الطويلة ويا ونقطتى الجمع (مزامير داود ١١٩ - ٧٣)
تُحِبُّهُ بصنعونى " يداك صنعتانى وانشأتانى " ، **تُحِبُّهُ** بصنعونى
" صنعنى " بكسر الداال وبالكسرة الممالة وفتح النون بالفتحة الطويلة ويا
تُحِبُّهُ بصنعونى " بدون يا " وفتح الداال بالفتحة الطويلة ، **تُحِبُّهُ** بصنعونى
" صنعنا " بدون يا وكسر الداال بالكسرة الممالة ، **تُحِبُّهُ** بصنعونى
" يصنعنى " ، **تُحِبُّهُ** بصنعونى بدون يا " يصنعنا " ، **تُحِبُّهُ** بصنعونى
" يصنعونى " ، **تُحِبُّهُ** بصنعونى بدون يا " يصنعونا " ، **تُحِبُّهُ** بصنعونى
" تصنعنى " اعنى **تُحِبُّهُ** بصنعونى " تصنعونى لى " ، **تُحِبُّهُ** بصنعونى
بدون يا " تصنعنا " اعنى **تُحِبُّهُ** بصنعونى " تصنعونى لنا " ، **تُحِبُّهُ** بصنعونى
بيا " يصنعنى " **تُحِبُّهُ** بصنعونى بدون يا " يصنعنا " (طر افريم -
صار افريم) **تُحِبُّهُ** بصنعونى **تُحِبُّهُ** بصنعونى **تُحِبُّهُ** بصنعونى " يذهب
ويأتى الظلام الذى ينبهنا للصلاة " .

الجزء الرابع عن ضمائر المفعول المتصلة العائدة على المخاطب

=====

والمفعول العائد على ضمير المخاطب يتصل بالفاعل المتكلم والغائب دون المخاطب

"صنعك" أئنى جمع الإناث وكذلك حَبَّتْ لى "صنعك" ، كَحَبَّتْ
"صنعكم" أئنى جمع الإناث للمخاطبين وكذلك حَبَّتْ لى "صنعكم"
حَبَّتْ لى "صنعك" أئنى جمع الإناث للمخاطبة وكذلك حَبَّتْ لى
"صنعك" ، كَحَبَّتْ لى "صنعكن" أئنى جمع الإناث للمخاطبات وكذلك
حَبَّتْ لى "صنعكن" ، كَحَبَّتْ لى "صنعك" أئنى المفرد
المذكر ، كَحَبَّتْ لى "صنعكم" كَحَبَّتْ لى "صنعك" ، كَحَبَّتْ لى
"صنعكن" ، كَحَبَّتْ لى "صنعونك" ، كَحَبَّتْ لى "صنعونكم"
كَحَبَّتْ لى "صنعونك" ، كَحَبَّتْ لى "صنعونكن" ، كَحَبَّتْ لى
"صنعك" أئنى المفردة المؤنثة ، كَحَبَّتْ لى "صنعكم" كَحَبَّتْ لى
"صنعك" ، كَحَبَّتْ لى "صنعكن" ، كَحَبَّتْ لى "صنعك" ، كَحَبَّتْ لى
"صنعكم" كَحَبَّتْ لى "صنعك" كَحَبَّتْ لى "صنعكن" .

الجزء الخامس عن ضمائر الفعول المتصلة العائدة على الغائب

=====

والفعول العائد على ضمير الغائب يتصل بالفاعل فى أحواله الثلاثة
(التكم - الخطاب - الغيبة) لأنك تقول بالاتصال حَبَّتْ لى "صنعته"
وحَبَّتْ لى "صنعته" وكذلك حَبَّتْ لى "صنعته" أئنى أنا وأنت
وهو .

إيضاح : للفعول العائد على ضمير الغائب من (الأفعال المسندة إلى)
ضمائر التكم تسع صيغ حَبَّتْ لى "صنعته" ، حَبَّتْ لى "صنعته" ،
حَبَّتْ لى "صنعناه" ، حَبَّتْ لى "صنعناها" ، كَحَبَّتْ لى
"أصنعه" ، كَحَبَّتْ لى "أصنعناه" بكسر الدال بالكسرة الممالة ، كَحَبَّتْ لى
"أصنعها" ، كَحَبَّتْ لى "أصنعناها" ، كَحَبَّتْ لى "أصنعنا" أئنى نحن .

إيضاح : وللفعول العائد على ضمير الغائب من (الأفعال المسندة إلى)
ضمائر الخطاب اثنتان وعشرون صيغة حَبَّتْ لى "صنعته" حَبَّتْ لى
"صنعته" أئنى المخاطب للمفردة المؤنثة ، حَبَّتْ لى "صنعته" ،
"صنعته" ،

دخباه لئ "صنعتموها" ، دخبايهه "صنعتيه" ، دخبايه
"صنعتيها" أعني المخاطبة للمفرد المذكور والمفردة المؤنثة ، دخبايهه
"صنعتيه" ، دخبايهه "صنعتيها" ، دخبايهه "اصنعه" ، دخبايهه
"اصنعها" ، دخبايهه "اصنعه" ، دخبايهه "اصنعها" (١)
دخبايهه "اصنعه" أعني المخاطب للمفرد المذكور وكذلك
دخبايهه "اصنعه" (طبر احيه - مار افرسيم)
لما حادًا طلاق أصلًا أو حادًا لم المالمه لا تمنع الطعام في الوقت
الذي تحفظه لنا " بفتح اللام بالفتحة الطويلة ، حاديهه
"صنعها" أعني المخاطب للمفردة المؤنثة ، حاديهه "صنعه" ،
حاديهه "صنعه" بفتح النون بالكسرة الممالة ، إنجيل
(يوحنا ٨ - ٢٨) أصلًا ، حاديهه "صنعها" بفتح النون بالفتحة
ترفعوه لبنى الإنسان ، حاديهه "صنعها" بفتح النون بالفتحة
الطويلة ، حاديهه "صنعيه" أعني المخاطبة للمفرد المذكور ،
حاديهه "صنعيها" بفتح النون بالفتحة الطويلة أعني المخاطبة
للمفردة المؤنثة (اشعيا ١٧ - ١٠ eT suiv) حة قل حاديهه
حده طم حاديهه "تزرعونها بأغصان في يوم
أن تزرعونها" ، حاديهه "صنعه" حاديهه "صنعها" .

إيضاح : وللمفعول العائد على ضمير الغائب من (الأفعال المسندة إلى)
ضمائر الغياب تسع عشرة صيغة حده "صنع" حده "صنعها" ،
حدهه "صنعه" ، حدهه "صنعها" ، حدهه "صنعه" ،
بكسر التاء بالكسرة الممالة ووضع روكا تحتها أعني الغائبة للمفرد المذكور
دخبايهه "صنعها" بفتح التاء بالفتحة الطويلة ووضع روكا
تحتها أعني الغائبة للمفردة المؤنثة حدهه "صنعه" (اكهه)
- أنطون) حاديهه "صنعها" بفتح الدال بالفتحة الطويلة " وحررتهم
أفكار غير جوهرية" ، حاديهه "صنعه" وكذلك حدهه
"صنعها" ، حدهه "صنعها" بفتح الدال والنون بالفتحة

الطويلة (ما أه كده ه - تاولوجوس) بأحداً إح شاهلا شور
ثقبولف بألح هره أسطلا ثح صلا " هذه العظيمة
التي تظهر صنعها هو لاء اللاتي يجبن الزينة " ثحبوه هه " يصنعه "
٧٨ ثحبوه " يصنعها " (ص ٧٨) ثحبوه ليه " يصنعوه " ،
ثحبوه ليه " يصنعوه " بكسو النون بالكسرة الممالة (أيوب ١٨ - ١٤)
ه دقشه قه ليه حوله ثح صلا ه تصدقه ليه " ويدفعونه
إلى ملك الأهوال ويطردونه " ، ثحبوه ليه " يصنعوها " بفتح النون بالفتحة
الطويلة ، ثحبوه هه " تصنعه " أعى الغائبة للمفرد المذكور ،
ثحبوه ليه " تصنعها " أعى الغائبة للمفردة المؤنثة ، ثحبوه ليه
" يصنعه " أعى الغائبات للمفرد المذكور ، إنجيل (مرقس ١٦ - ١)
ثحبوه ليه لخره ليه " يمسحنه جسد المسيح " (١) ،
ثقبولف " يصنعها " أعى الغائبات للمفردة المؤنثة .

ملحوظة : تقول فى المفعول العائد على ضمائر الغياب فى حالة الإفراد
بالاتصال ثحبوه " صنعه " وكذلك ثحبوه " صنعها " ولا يجوز
مطلقاً أن تقول فى المفعول العائد على ضمائر الغياب فى حالة الجمع ثحبوه ه
و ثحبوه ه بفتح الباء بالفتحة القصيرة على الرغم أنك تقول فى المفعول
العائد على ضمائر الخطاب ثحبوه " صنعكم " و ثحبوه
" صنعكن " ولا يوجد ثحبوه هه أو ثحبوه هه بفتح العين
بالفتحة القصيرة ولا يوجد كذلك ثحبوه هه أو ثحبوه هه بكسر
العين بالكسرة الممالة ولا ثحبوه ليه أو ثحبوه ليه إلا بالانفصال
فقط مثل ثحبوه ليه " صنعهم " ثحبوه ليه " صنعهن " بالمفرد
وبالجمع ، و ثحبوه ليه " صنعتهن " ثحبوه ليه " صنعتهن " و ثحبوه ليه
" صنعتهن " و ثحبوه ليه " صنعتهن " .

=====
(١) ورد فى (مرقس ١٦ - ١) ثحبوه ليه ليه " ليأتين ويمسحنه "

ولم يرد قوله لخره ليه ليه " جسد يسوع " .

الجزء السادس عن ضمائر المضاف إليه المتصلة

=====

لا تتصل ضمائر المضاف إليه بتغييرات الأزمنة على عكس ضمائر الفاعل
والمفعول التي تتصل بها ، وهم عشر صيغ فقط ، ما يعود على ضمائر
التكلم حَظِر "علمي" حَظِرْ "علمنا" ، وما يعود على ضمائر
الخطاب حَظِرْ "علمك" حَظِرْ "علمكم" حَظِرْ "علمك"
 حَظِرْ "علمكن" ، وما يعود على ضمائر الغياب حَظِرْ
"علمه" حَظِرْ "علمهم" حَظِرْ "علمها" حَظِرْ "علمهن" .

الجزء السابع عن الضمائر المنفصلة

=====

الضمائر المنفصلة إما أن تكون بسيطة أو مركبة ، وللضمائر البسيطة سبع
عشرة صيغة أنا "أنا" نحن "نحن" أنت بدون "يا" "أنت"
 أنتم بيا "أنت" أنتم "أنتم" أنتن "أنتن"
"هو" بضمه أهو "ذلك" بفتحة قصيرة أهنا "هذا" أهنا
"هم" بكسرة مالة أهنا "أولئك" بفتحة طويلة أهنا "هؤلاء"
 أهنا "هي" بكسرة صريحة أهنا "تلك" بفتحة طويلة
 أهنا "هذه" أهنا "هن" بكسرة مالة أهنا "أولئك"
للمؤنث " بفتحة طويلة ، والإحدى عشرة صيغة الأخيرة الدالة على
ضمائر الغياب تسمى أسماء إشارة .

إيضاح : يستخدم للإشارة إلى القريب أنا "هذا" للمذكر
و أنا "هذه" للمؤنث و أنا "هؤلاء" لجمع المذكر
والمؤنث ، ويستخدم للإشارة إلى البعيد أنا "ذاك" بفتحة
قصيرة و أنا "تلك" بفتحة طويلة و أنا "أولئك"
للمذكر و أنا "أولئك للمؤنث" كذلك بالفتحة الطويلة
ويستخدم للإشارة إلى المتوسط أنا "هو" بضمه و أنا "هي" بكسرة

صريحة و بآية "هم" و آيات "هن" بكسرة ممالئة .

إيضاح : وللضامات المنفصلة المركبة عشر صيغ لـ "لى" لـ "لنا" لـ "لك" لـ "لهم" لـ "لكم" لـ "لك" لـ "لكن" لـ "له" لـ "لهم" لـ "لها" لـ "لهن" وقد أوضحنا من قبل أن هذه الضامات المركبة والبسيطة منفصلة .

٧٩

(ص ٧٩) الجزء الثامن عن حذف الضامات المنفصلة البسيطة

=====

تحذف الضامات المنفصلة البسيطة أحيانا بشرط أن يتقدم ذكرهن في الحديث وذلك لخفة اللفظ (إرميا ٤٥ - ٤) هَا طَبَّحَ بِحَشَا أَلِمْ هُتَّو ه طَبَّحَ بِحَرْحَا أَلِمْ كُفَن "هأئذا أهدم ما بنيتيه وأقتلع ما غرسته" ، وَأَتَا ضَلَّابَا حَاةَا "أنت تحاذى الارز" (إرميا ٢٢ - ١٥) (حَا صَنَا - بَرَا سِيرَا ٤٢ - ١٥) ه طَلَّ حَا سَنَا أَلِمْ طَلَّابَا "وما رأيت أردد" (دانيال ٦ - ١٦ ، ٢٠) أَلُّهُ يَا تَا كَلَّم "الاله الذى تعبده" (١) ، الإنجيل (يوحنا ١٤ - ١٩) يَا أَلِمْ شَا أَوْ أَلِمْ شَا لَسَقَا "أنا حى" وأنتم أيضا ستحيون" (طَبَّرَ أَفَنَا - مَارَ أَفَرِيم) هُنَا فَنُطَا شَطَّرِكَا هَا تَا هَا طَبَّرَن ه طَبَّشَا " هذا القتال فى الوسط وها أنت متشائم ومتغافل " .

إيضاح : فى كلمتى أَلِمْ هُتَّو و أَلِمْ كُفَن لو لم يتقدم الضمير أَلِمْ على كلمة هُتَّو لكان يجب أن يقـول

=====

(١) ورد فى النسخة التى بين أيدينا (دانيال ٦ - ١٦)

أَلُّهُ يَا تَا كَلَّم

ورد وفى (دانيال ٦ - ٢٠)

أَلُّهُ يَا تَا كَلَّم

"إلهك الذى تعبده" .

ثم قميصك عن النملة الضارة " بكسر العين واللام بالكسرة المعالة ومع الموحث
بفتح الياء بالفتحة القصيرة مثل حُشَار "تريدين" حُشَار
"تفكرين" فُحُشَار "تفتشين".

سك
كس

الجزء التاسع عن ضمائر الصلوة

=====

تعد الضمائر الدالة على الإشارة الإحدى عشرة صيغة ومعهم حُطِح بفتح
الميم بالفتحة القصيرة و أُنْطِح و كذلك حُطِح بمعنى حُطِح
مع توسط الدال بين هذه الأدوات والكلمة الداخلة عليها من (ضمائر الصلوة)
ولو أن هناك جملة كاملة دون أن تكون موصولة المعنى لا تكون تامة ، ولذلك
تسمى هذه الموصولات مضمرات لأنها تقوم بنفس العمل كما تقول يا
يَا مَظْهُرًا شَيْئًا مَهَانًا هَـ "الذي شُفيت ابنته هـ
يا عَاشِر" ، وَنَارٌ يُسَلُّ أُنْثَاهُ حَظِيصًا هـ "التي عاش
أخوها هي مريم" ، وَبِسَاءِ حُطِحٍ يُحْبِبُهُ حَظِيصًا هـ "رأيت
الذي ابنه مرقس" ، وَحُجْبًا حُطِحٍ أَوْفَقًا هـ "صنعت
الذي أمر به بولس".

إيضاح : جملة الصلة يجب أن تكون سلبية لا استغمايةية والباقي تقول
فَمَنْ حُطِحٍ حُطِحٍ يُحْبِبُهُ "صادفت الذي هـ رب
عبده" وليس حُطِحٍ حُطِحٍ يُحْبِبُهُ "الذي هـ هل
هرب عبده".

٨٠

(ص ٨٠) إيضاح : يجب أن يكون في الجملة ما يدل على الربط
لان الجملة لا تستقيم (بقولك) بَسَاءِ حُطِحٍ حُطِحٍ يُحْبِبُهُ
"رأيت التي قام أخ لعازر" ولكن (قل) حُطِحٍ حُطِحٍ يُحْبِبُهُ
"التي قام أخوها لعازر".

إيضاح : يجب إضافة اسم الزمان إلى العمل وليس للفاعل لأن
الجملة لا تستقيم (بقولك) حُطِحٍ حُطِحٍ يُحْبِبُهُ "أعجبنى

أُنْدَا ولكن يقصد ثم شِنْطَا وَتَهَّصَمَا أُنْدَا
الشأن والحديث الأرض هبة لنا " ، وكذلك في (رسالة بولس الرسول الأولى
إلى أهل كورنثوس ١٤ - ٢٢) طَبَّحَ لُغْنًا لَأَلَاءَهُ هِيَطِيحُ
" إذاً هي الألسنة آية موجودة " فالاسم هه لا يوافق الاسم الجموع
لُغْنًا وكذلك لا يوافق الاسم المؤنث أَلَاءَ ولكن يقصد لُغْنًا
لَعَبَدَ أَلَاءَ هِيَطِيحُ " الشأن والحديث الألسنة آية موجودة " ، وكذلك
أَلَاءَهُ رَتْنُ شَعْلَنُ لِرَبِّهِ زِلَاءُ " هي علامة الختان أخذها "
(رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ٤ - ١١) ، (كتاب المكابيين الثاني
١٢ - ٤٠) هَالِبَتَا لِقَلْبَتَا هَطَمَلَا هُؤْبَا هه وَحَقَلَا بَقْلَه
" ظهرت لهم جميعاً لأجل ذلك سقطوا " .

إيضاح : يأتي ضمير الشأن إما مع التوكيد : مثل طَلَمَلَهَا تَه هه
أَهْلِنَا وَتَحَبُّ لَمْ أَلَاءَا " لأجل ذلك قلنا أن نصنع لنا مكاناً " ، أو غير
التوكيد : مثل طَلْتَه تَه طَقَطَهَا هه شَهْمَتَا لُحَصَا " لماذا
يأكل مع الجابين والخطاة " (بالمقارنة مع مرقس ٢ - ١٦) (١) أَعْنِي
طَلَمَلَه تَه شِنْطَا هَطَلَا هَلَاءَهُ تَه لَأَ حَقَلَا " الشأن والحديث
لماذا أكله مع غير المستقيمين " .

إيضاح : لا يختفى ضمير الشأن والقصة إلا عند التوكيد بالاسم هه هه كما
في هذه الجملة : أَلَاءَهُ هه كَحْرَا لَه لَه هُؤْبَا " هو
الله يفحص عن هذا " (مزامير ٤٤ - ٢٢) ، وَاَنْعَلَاءَهُ هه أَلَاءَهُ هه هِيَطِيحُ لَحَقَا
أنه يوجد قوم يزعمونكم . (رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية ١ - ٧) ،
وَظَهْرُ طَبَّحَ تَه هَطَلَا طَبَّحَا أُنْدَا لِرَبِّعَا " المرأة المتزوجة للرجل
من عند الرب " (أمثال ١٩ - ١٤) .

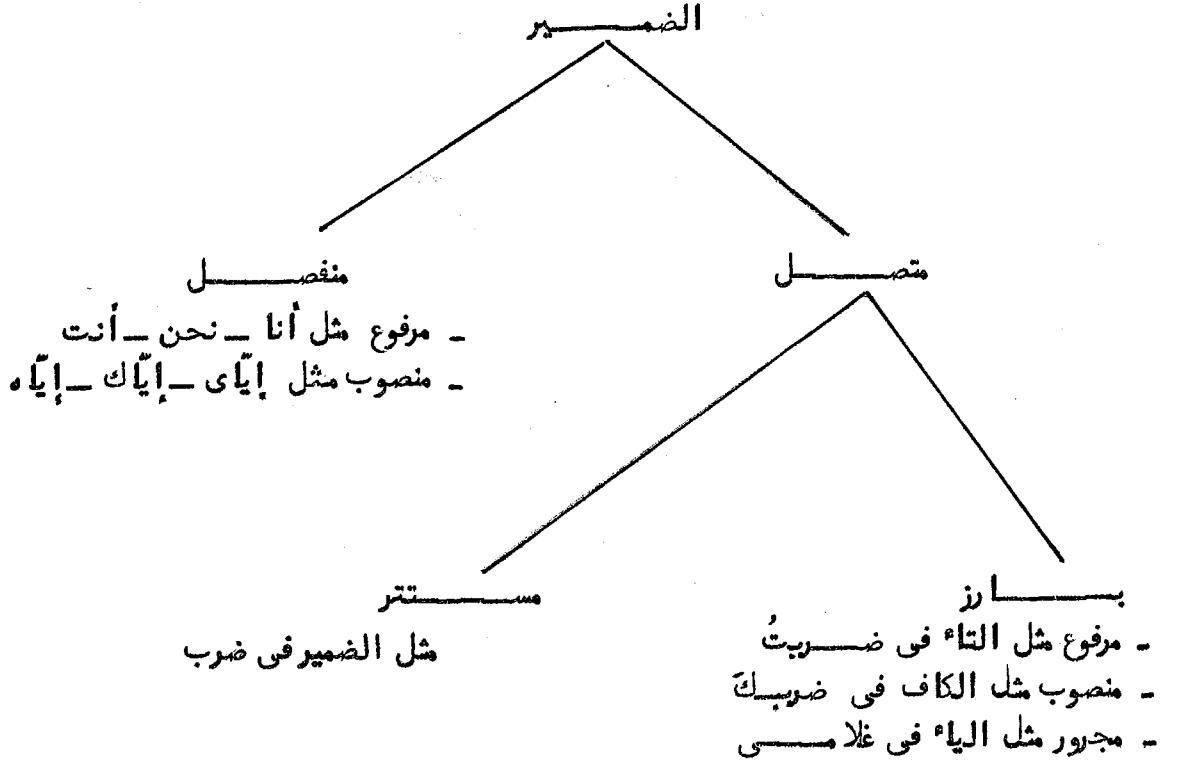
=====
(١) ورد في (مرقس ٢ - ١٦) طَلْتَه تَه طَقَطَهَا هه شَهْمَتَا أَلَمَلَا
" لماذا يأكل مع الجابين والخطاة " .

ثانيا : الدراسة

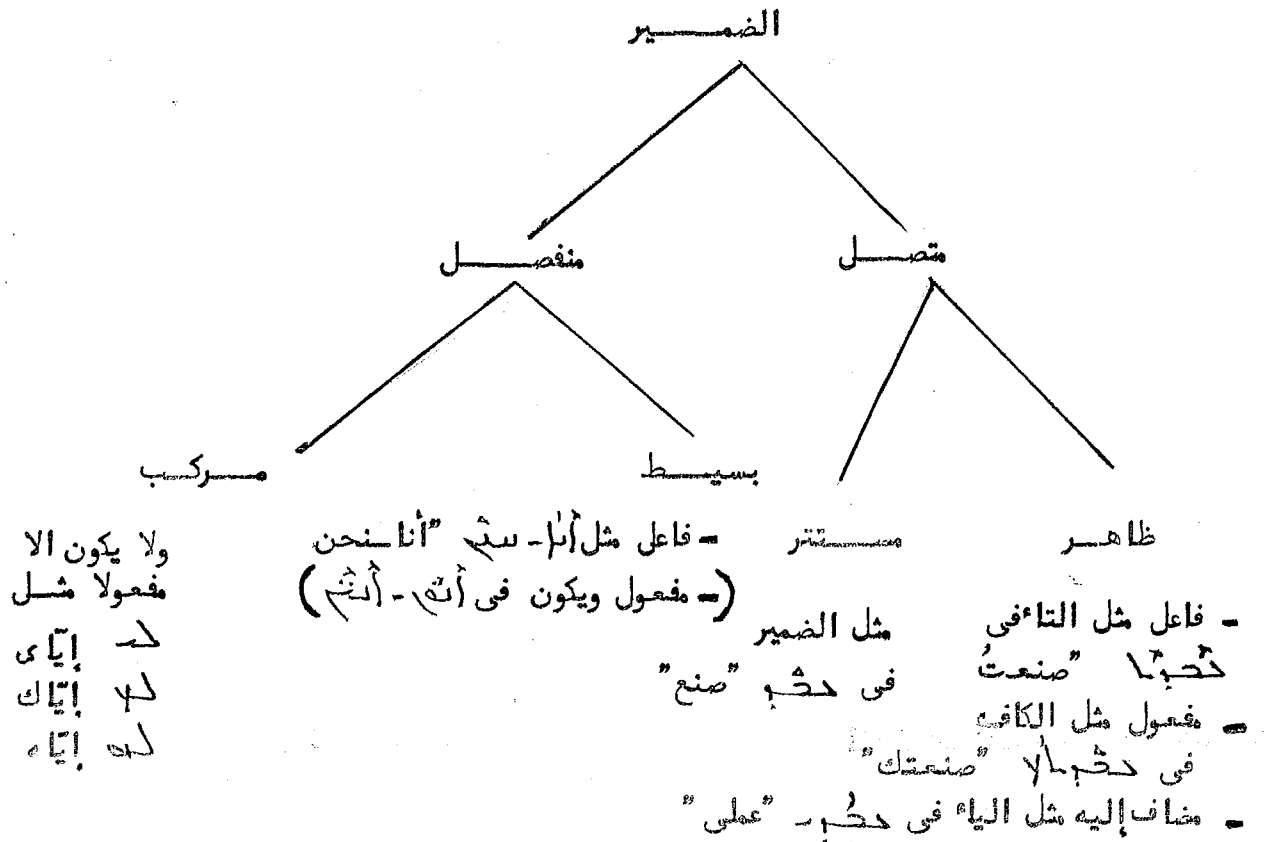
=====

ويلاحظ أيضاً أن ابن العبري قد حاكى الزمخشري في تقسيمه للضمير على النحو الآتى :

أولاً: تقسيم الزمخشري للضمير



ثانياً : تقسيم ابن العبري للضمير



١ - حدد الضمير وأقسامه :

=====

قال الزمخشري :-

(المضمرات هي على ضربين متصل ومنفصل فالمتصل ما لا ينفك عن اتصاله بكلمة كقولك أخوك وضربك ومريك وهو على ضربين بارز ومستتر فالبارز ما لفظ به كالكاف في أخوك والمستتر ما نوى كالذي في زيد ضرب والمنفصل ما جرى مجرى المظهر في استبداده كقولك هو وأنت ولكل من المتكلم والمخاطب والغائب مذكوره وموئنه ومفرده ومثناه ومجموعة ضمير متصل ومنفصل في أحوال الإعراب ما خلا حال الجر فإنه لا منفصل لها تقول في مرفوع المتصل ضربت ضربنا وضربت إلى ضربتني وزيد ضرب إلى ضربين وفي منصوبة ضربني ضربنا وضربك إلى ضربين وضربه إلى ضربين وفي مجروره غلامي غلامنا وغلامك إلى غلامك وغلامه إلى غلامه وتقول في مرفوع المنفصل أنا نحن وأنت إلى أنتن وهو إلى هن وفي منصوبه إياي إيانا وإياك إلى إياكن وإياه إلى إياهن) (١)

وقال ابن العبري :-

(الضمير هو اسم غير صريح يفهم منه تقدير الصريح ولذلك سمي بته حط "مضمّر" وهو إما متصل أو منفصل والمتصل إما ظاهر أو مستتر والمتصل الظاهر إما فاعل أو مفعول أو مضاف إليه والضمير المنفصل إما بسيط أو مركب وعلى ذلك فهو ستة أقسام فاعل متصل ظاهر، مفعول متصل ظاهر، مضاف إليه متصل ظاهر، متصل مستتر، بسيط منفصل، مركب منفصل) (٢) .

*** يلاحظ مما سبق أن ابن العبري قد حاكى الزمخشري في تسميته للضمير بالمضمرويوء كد ذلك قول " اقليميس يوسف " الضمير سماه النحاة السريانيون القدماء بلكو حط أي نائب الاسم تبعاً لليونانيين ، ووضع له ابن العبري اسماً آخر وهو بته حط أي مضمراً تبعاً للعرب) (٣) .

=====

(١) شرح الفصل ٨٤ / ٣ - ٨٥ .

(٢) كتاب الأشعة ص ٧٤ .

(٣) اللمة الشهية في نحو اللغة السريانية ، اقليميس يوسف داود - الموصل

١٨٩٦ م ، ص ٢٤٢ .

ومن التقسيم السابق نستطيع أن نلاحظ ما يلي :-

أولا : قسم الزمخشري الضمير المتصل إلى بارز ومستتر ، وقسم البارز إلى ضمير مرفوع مثل التاء في ضربت ، ومنصوب مثل الكاف في ضربك ، ومجرور مثل الياء في غلامى ، والمستتر مثل الضمير في ضرب . وقد حاكاه ابن العبرى فى ذلك ولكن بصورة تتناسب مع اللغة السريانية التى يخلو منها الإعراب ، فقال ضمير فاعل بدلا من الرفع ، وقال ضمير مفعول بدلا من النصب ، وقال ضمير مضاف إليه بدلا من الجر .

ثانيا : قسم الزمخشري الضمير المنفصل الى مرفوع مثل أنا - نحن - أنت ، ومنصوب مثل إياى - إياك - إياه ، ولكن لم يرض ابن العبرى بهذا التقسيم فجعل الاول بسيطا والثانى مركبا بمعنى أنه قسم الضمير المنفصل إلى ضمير فاعل بسيط مثل أنا - أنت - نحن - أنت ، وضمير مفعول مركب مثل لي - لك - له - إياى - إياك - إياه " على اعتبار أن ضمير المفعول المنفصل تلازمة اللام .

ثالثا : لم يذكر ابن العبرى فى هذا التقسيم ضمير المفعول المنفصل البسيط ولا يكون الا فى أنت " ضمير نصب عائد على جمع الغائبين " وأنت " ضمير نصب عائد على الغائبات " لقول ابن العبرى (لا يجوز مطلقا أن نقول فى المفعول العائد على ضمائر الغياب فى حالة الجمع دحبهن و دحبهن إلا بالانفصال فقط مثل دحبهن أنت " صنعهم " دحبه أنت " صنعهن " (١) وعلى ذلك فإن الضمائر فى اللغة السريانية تنقسم إلى سبعة أقسام وليس ستة أقسام كما ذكر ابن العبرى .

.....

=====

لهذه الجملة التي تفسر وتوضح المراد منه .

وقال ابن يعيش في شرحه : اعلم أنهم إذا أرادوا ذكر جملة من الجمل
الاسمية أو الفعلية فقد يقدمون قبلها ضميراً يكون كناية عن تلك الجملة وتكون
الجملة خبراً عن ذلك الضمير وتفسيراً له ويوحدون الضمير لأنهم يريدون
الأمر والحديث ، وقوله " ظننته زيد قائم وحسبته قام أخوك " فالهاء ضمير
الشأن والحديث وهي في موضع المفعول الأول والجملة بعدها في موضع
المفعول الثاني وهي مفسره لذلك المضمير ، وقوله " كان زيد قائم وكان أنت
خير منه " ففي كان ضمير الأمر مستكناً فيها والجملة بعده في موضع الخبر
وهي تفسير لذلك المضمير (١) .

ومما سبق يتبين أن ابن العبري استطاع أن يحاكي الزمخشري
ويأتى بصور من اللغة السريانية يظهر فيها ضمير الشأن والقصة واضحاً
سواء أكان هذا الضمير ظاهراً أو مستتراً .

=====

=====

(١) انظر شرح المفصل ١١٤/٣ - ١١٦ .

الفصل العشرون عن الاسم النكرة

أولا : الترجمة

=====

" اسم نكرة " وعلى ذلك فالجملة الأولى بمعنى أنت يا ملكة لئلا
" أنت الذى رفعت الأرض " ، والجملة الثانية لخبه ، وأهلا لئلا
" للذى بسط الأرض " .

الجزء الثانى عن نظام الاسم النكرة وملحقاته

=====

الاسم النكرة إما أن يقع فى بداية الكلام مثل خَبِ خُطَا ؛ خُطَا لَه
" شابهه ، شابهها " ، و خُطِلَا مَا يَهْدُ أَخْدَا " تشقت
الارض تشققاً " (إشعيا ٢٤ - ١٩) ، أو فى نهاية الكلام مثل
رَحُوا رَحْنَا مَا فُؤَدَ خُطُوْد " الرجل جبرائيل
طار طيرانا " (دانيال ٩ - ٢١) (١) ، و تَقُوه لَمِنَ خُطُوص
" نقترع عليه اقتراعا " (يوحنا ١٩ - ٢٤) ، أو فى منتصف الكلام مثل
أَلَا خُطَا لَه خُطَا لَه " يذهب ذهاباً ويتنبأ " (صموئيل
الأول ١٩ - ٢٣) .

إيضاح : الاسم النكرة بالحرف (مزامير داود ٧٧ - ١٤) أَلَه
أَهْ نَسَى فَبَعَا - " اللهم طريقك المقدس " ، التوراة (تكوين
٢٦ - ٢٨) أَهْ نَسَى فَبَعَا أَهْ نَسَى فَبَعَا " فقال
يهوذا هو أبرمنى " ، (ناحوم ٣ - ١٨) فُطَا - طَبَعَا
" جرحك هو لم " .

٨٣ (ص ٨٣) إيضاح : الاسم النكرة المضاف إلى الضمير :
إنجيل (لوقا ٨ - ٢٠) أَهْ نَسَى فَبَعَا أَهْ نَسَى فَبَعَا أَهْ نَسَى فَبَعَا
" أمك وإخوتك واقفون خارجاً يريدون أن يروك " .

=====

(١) وردت هذه الفقرة فى النسخة التى بين أيدينا (دانيال ٩ - ٢١)
رَحُوا رَحْنَا مَا فُؤَدَ خُطُوْد رَحُوا رَحْنَا مَا فُؤَدَ خُطُوْد
" الرجل جبرائيل الذى رأته فى الرؤيا قديماً طار طيراناً " .

إيضاح : للاسم النكرة المرخم بدون ميم حالتان :-

الحالة الأولى :-

من ناحية الجنس مثل شَهْءٌ "أبيض" شَهْدٌ "بيضاء".

الحالة الثانية :-

من ناحية العدد مثل شَهِيمٌ "جميل" (والجمع) شَهِيمٌ
والبعض يقول من جهة الاتباع مثل شَهِمٌ أَنَا "أنا صادق"
شَهِمٌ أَنتَا "أنت صادق" شَهِمٌ أَنَّهُ "هو صادق"
ف نجد أن الاسم النكرة شَهِمٌ "صادق" لا يتغير مع الضمائر أَنَا و أَنْتَا و أَنَّهُ

=====

ثانيا : الدراسة

=====

الاسم النكرة في اللغة السريانية له طبيعة خاصة تختلف عن الاسم
النكرة في اللغة العربية ، وذلك لان التنكير في العربية : هو كـل
اسم يقبل أداة التعريف " ال " ويؤثر فيه التعريف .

فمثال ما يقبل أداة التعريف " ال " ويؤثر فيه التعريف مثل
رجل - تلميذ فقول الرجل - التلميذ .

ومثال ما يقبل أداة التعريف " ال " ولا يؤثر فيه التعريف مثل
عباس - حسن ، نقول العباس - الحسن وذلك لان دخول
" ال " على كل منهما لا يؤثر فيه التعريف لانه معرفة قبل دخول
أداة التعريف .

أما الاسم النكرة في اللغة السريانية كما أوضحه لنا ابن العبري هو :-

أ - الاسم المرخم مثل شحيط "حكيم" من شحيط "الحكيم"
وكذلك شحيط "حكيمة" من شحيط "الحكيمة" .

ب - المصدر الميمي مثل حطلا "سمع" من الفعل
حطلا "سمع" .

وهذا ما جعل ابن العبري يبتعد عن شرح المفصل في هذا الفصل
وينهج نهجاً خاصاً يتناسب مع طبيعة اللغة السريانية .

=====

الفصل الحادى والعشرون عن المتعلق بالفعل

اولا : الترجمة

=====

(ص ٨٣) الفصل الحادى والعشرون عن ثلثا حلكاً^(١) "المتعلق بالفعل"^(١) ويتكون من جزأين

الجزء الأول عن حد المتعلق بالفعل وأقسامه

=====

المتعلق بالفعل هو اللفظ المبين لحالة الفعل الذى يقع عليه هذه الحالة
إما أن تكون صفة مثل كُتِبَ بِأَدَبٍ "يرد بأدب" كُتِبَ بِأَدَبٍ طَبِئْتُ
"يغنى بلذة" أو مقداراً مثل قَلِيلًا هَسَبَهُ لَبَّ هَسَبَهُ قَلِيلًا
هَسَبَهُ لَبَّ هَسَبَهُ لَبَّ "بعد قليل تروننى وأيضاً بعد قليل
لا تروننى" (يوحنا ١٦-١٦ et suiv) أو تشبيهاً مثل
أَصْفَاءَ وَطَبِئْتُ طَبِئْتُ هَسَبَهُ (صموئيل الاول ١٦-٦) أعنى
أَصْفَاءَ آمَاءَ - وَطَبِئْتُ طَبِئْتُ هَسَبَهُ "مثله يكون السرب
مسيحة" وَأَمَّا يُحَطِّبُ هَسَبَهُ لَبَّ هَسَبَهُ "كما سمعنا هكذا رأينا"
(مزامير ٤٨-٩) أو حال مثل كُتِبَ كُتِبَ (دانيال ٦-١٨)
أعنى كُتِبَ كُتِبَ "بات صائماً" أو زماناً مثل كُتِبَ كُتِبَ كُتِبَ كُتِبَ
"من الآن أقول لكم" أو مكاناً مثل كُتِبَ كُتِبَ كُتِبَ كُتِبَ
أعنى كُتِبَ كُتِبَ كُتِبَ كُتِبَ "ينزل تحت".

إيضاح : المتعلق بالفعل إما أن يكون بسيطاً مثل هَسَبَهُ لَبَّ هَسَبَهُ
كُتِبَ كُتِبَ "يتفائل كثيراً بالشيخ" أو مركباً مثل كُتِبَ كُتِبَ
كُتِبَ كُتِبَ "ويلى لمسكنى الذى استأجر" (مزامير ١٢٠-٥)،
والواضح أن فى المثال الأول اللفظ هَسَبَهُ لَبَّ هَسَبَهُ "كثيراً" بفرده هو المتعلق
بالفعل كُتِبَ كُتِبَ "يتفائل"، وفى المثال الثانى نجد أن اللفظ كُتِبَ كُتِبَ
كُتِبَ كُتِبَ "ويلى لمسكنى" بأكمله متعلق بالفعل كُتِبَ كُتِبَ
"استأجر".

إيضاح : كما أن معانى الفعل كثيرة كذلك أنواع المتعلق بالفعل،
فاللفظ المتعلق بالفعل إما أن يكون عدفاً مثل كُتِبَ كُتِبَ كُتِبَ كُتِبَ
كُتِبَ كُتِبَ "ضربت أربعين إلا واحدة" (رسالة بولس الرسول الثانية
=====

(١) الترجمة الحرفية "على الفعل".

هو "لا" بدون نهاية .

إيضاح : يقع لفظ المتعلق بالفعل غالباً قبل الفعل : الإنجيل (يوحنا ٨ - ٢٣) $\chi\tau\iota\sigma\mu\epsilon\iota\sigma\alpha\ \phi\alpha\lambda\lambda\alpha\ \alpha\gamma\epsilon\lambda\iota\alpha\ \epsilon\sigma\tau\iota$ " من البدء يقاتل الناس " ، (أعمال الرسل ١٨ - ٢٦) $\sigma\tau\epsilon\lambda\lambda\alpha\ \sigma\theta\epsilon\sigma\epsilon\tau\epsilon$ " أهذه ! طوبى ! وأظهر طريق الرب كاملاً " ، $\omega\sigma\tau\epsilon\lambda\lambda\epsilon\iota\tau\epsilon\ \kappa\alpha\tau\alpha\ \alpha\gamma\alpha\pi\alpha\ \kappa\alpha\iota\ \sigma\theta\epsilon\sigma\epsilon\tau\epsilon\ \kappa\alpha\tau\alpha\ \sigma\theta\epsilon\sigma\epsilon\tau\epsilon$ " لذلك جئت مبادراً عندما استدعيتوني " (أعمال الرسل ١٠ - ٢٩) ، (طيم - انمط - مار افرم) $\lambda\alpha\ \chi\tau\iota\sigma\mu\epsilon\iota\sigma\alpha\ \kappa\alpha\iota\ \sigma\theta\epsilon\sigma\epsilon\tau\epsilon\ \kappa\alpha\tau\alpha\ \sigma\theta\epsilon\sigma\epsilon\tau\epsilon$ " لا يريد الصائم أن يكون الابن الصالح بعيداً عن الجماعة الصافية " ، وأحياناً يقع بعد الفعل $\sigma\theta\epsilon\sigma\epsilon\tau\epsilon$ " هرب غريماً " (مرقس ١٤ - ٥٢) $\sigma\tau\epsilon\lambda\lambda\alpha$ " نظربنوم خفيف " أعني $\chi\tau\iota\sigma\mu\epsilon\iota\sigma\alpha\ \kappa\alpha\iota\ \sigma\theta\epsilon\sigma\epsilon\tau\epsilon$ " بين متيقظ ونائم " ، (أعمال الرسل ١٦ - ٢٣) $\sigma\theta\epsilon\sigma\epsilon\tau\epsilon\ \kappa\alpha\tau\alpha\ \sigma\theta\epsilon\sigma\epsilon\tau\epsilon$ " أصيلاً وشكناً أنتم ، الله أعلم " وأوصوا حافط السجن أن يحرسها بحذر " ، (رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس ١١ - ١) $\alpha\gamma\epsilon\lambda\iota\alpha\ \kappa\alpha\iota\ \sigma\theta\epsilon\sigma\epsilon\tau\epsilon\ \kappa\alpha\tau\alpha\ \sigma\theta\epsilon\sigma\epsilon\tau\epsilon$ " يا قليلي الإطالة فحيه الله " " سوف أسكت عندما تحتلمونني قليلاً وأنا أتحدث ببلاهة " .

إيضاح : يقع لفظ المتعلق بالفعل أحياناً على الفعل المضمَر (سفر الملوك الثاني ٥ - ٢٥) $\sigma\theta\epsilon\sigma\epsilon\tau\epsilon\ \kappa\alpha\tau\alpha\ \sigma\theta\epsilon\sigma\epsilon\tau\epsilon$ " وقال له إيشع من أين جحزي " أعني $\sigma\theta\epsilon\sigma\epsilon\tau\epsilon\ \kappa\alpha\tau\alpha\ \sigma\theta\epsilon\sigma\epsilon\tau\epsilon$ " من أين أتيت يا جحزي " .

إيضاح : لفظ المتعلق بالفعل إما أن يكون اسماً $\sigma\theta\epsilon\sigma\epsilon\tau\epsilon$ $\kappa\alpha\tau\alpha\ \sigma\theta\epsilon\sigma\epsilon\tau\epsilon$ " متى يكون هذا " (مرقس ١٣ - ٤ ، لوقا ٢١ - ٧) $\sigma\theta\epsilon\sigma\epsilon\tau\epsilon\ \kappa\alpha\tau\alpha\ \sigma\theta\epsilon\sigma\epsilon\tau\epsilon$ " أين نعد لك "

(متى ٢٦ - ١٧ ، مرقس ١٤ - ١٢) (١) أو حرفاً مثل
حِبُّهُ طَطْلًا " بينما هو يتكلم " (أيوب ١ - ١٦) ، و
طِبُّهُ طَطْلًا " من الذي بعث " ، أو اسمًا وحرفاً مثل طَطْلًا
عَظْمُهُ طَطْلًا " حيث صعدا معاً طَطْلًا " (لطفنا
" وحينئذ رنم موسى وبنو إسرائيل هذه التسبيحة للرب " (خروج
١٥ - ١) .

الجزء الثاني عن الأسماء المعروفة التي تقع على الأفعال

=====

وهم ستة حطًا " كم " أمفًا " كيف " حطًا " ما - ما إذا "
حطًا " حتى " أمفًا " متى " أمفًا " أين " .

ايضاح : حطًا إما استفهامية أو خبرية ، فلا استفهامية مثل
حطًا لسطحًا أمفًا له " كم رفيقا عندكم؟ " (متى ١٥ - ٣٤ ،
مرقس ٦ - ٣٨ ، ٨ - ٥) ، وحطًا أمفًا " نسفًا حطًا
أسد أحدهو له " كم مرة يخطئ إليّ أخي وأنا أغفر له؟ "
(متى ١٨ - ٢١) ، والخبرية مثل حطًا أمفًا " نسفًا أمفًا
أحد يشين له لسطحًا " كم من أجير
لا يس يكتر لهم الخبز " (لوقا ١٥ - ١٧) ، أمفًا حطًا
إاشند حطًا " كم مرة أردت أن أجمع أولادك " (متى ٢٣ - ٣٧) ،
(ما له له هه - تاولوجوس) حطًا حطًا " حطًا حطًا
أشًا " حطًا " كم عيد لى مع كل حبة أرز من المسيح " والواضح
أن الأول دون الثاني يحتاج إجابة .

=====

(١) ورد هذا الشاهد فى (متى ١٧ - ٢٦) أمفًا حطًا أمفًا " كمفًا كمفًا

" أين تريد أن نعد لك " .

وورد فى (مرقس ١٤ - ١٢) أمفًا حطًا أمفًا " كمفًا كمفًا

كمفًا " أين تريد أن نمضى لنعد لك " .

إيضاح : أُنْضِلْ ، إما استفهامية مثل ما د حالته .
 فَتَعْمَأْ أُنْضِلْ أَمَّا سَدَّرْ لَمْ "فسأله"
 الفريسيون أيضا كيف أبصرك؟ " (يوحنا ٩ - ١٥) أو تعجبية مثل
 أُنْضِلْ تَعْمَأْ يَلْمَأْ "كيف يبست التيتية؟" (متى ٢١ - ٢٠) ،
 أو جدلية مثل أُنْضِلْ مَأَهْ (هُوَأْ) وَتَعْمَأْ لَمْ سَحِيصْ لِي "كيف
 يكون هذا وأنا لست أعرف رجلا" (لوقا ١ - ٣٤) أو سببية
 مثل مَأَهْ (هُوَأْ) مَحْصَفَأْ لَمْ أُنْضِلْ وَتَعْمَأْ لَمْ "لأننا
 انتظرناك" ، أو تشبيهية مثل أُنْضِلْ مَأَهْ لَمْ تَعْمَأْ تَعْمَأْ طَهْ
 هُوَأْ شَعْدْ أَوْ كَحَأْ وَتَعْمَأْ شَعْمَأْ شَعْمَأْ طَهْ
 " كما يوجد الأب حياة في ذاته كذلك أعطى لابن أيضا أن يكون له حياة
 في ذاته " (يوحنا ٥ - ٢٦) .

نقطة
نقطة
نقطة

٨٥

(ص ٨٥) إيضاح : حَلَأْ ، إما استفهامية مثل
 حَلَأْ لِي هَلَمْ بَحْثَهْ (هُوَأْ) " مالي ولك يا بنى الله " (بالمقارنة
 مع مرقس ٥ - ٧) (١) ، أو تعجبية مثل حَلَأْ مَأَهْ أَرْكَبَهْ
 وَتَعْمَأْ حَلَأْ " ما أجل أقدام المبشرين بالسلام"
 (رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ١٠ - ١٥) ، أو رمزية مثل
 أَمَّا بَحْ حَلَأْ وَتَعْمَأْ أَمَّا بَحْ " أما أنت فمتى صنعت صدقة "
 (متى ٦ - ٣) ، أو رمزية مثل حَلَأْ وَتَعْمَأْ وَتَعْمَأْ لَمْ
 حَلَأْ " فكل ما تريدون أن يفعل الناس لكم " (متى ٢ - ١٢) ،
 والبعض يعمد حَلَأْ الدالة على العدد مع هوألا مثل حَلَأْ حَلَأْ
 "مئة خروف" (متى ١٨ - ١٢ ، لوقا ١٥ - ٤) .

إيضاح : حَبْ حَلَأْ ، إما مكانية إذا وقع بعدها حرف اللام مثل
 أُنْضِلْ وَتَعْمَأْ هُوَأْ حَلَأْ أَمَّا حَلَأْ حَلَأْ لَمْ لَمْ "كيف
 طاف مناو أورشليم حتى (الذي) اللير يكون" (رسالة بولس الرسول إلى أهل

=====

(١) ورد هذا الشاهد في (مرقس ٥ - ٧) حَلَأْ لِي هَلَمْ بَحْثَهْ

حَبْ حَلَأْ " مالي ولك يا يسوع ابن الله " .

ثانيا : الدراسة

=====

لم يأخذ ابن العبري من شرح المفصل
فى هذا الفصل إلا موضوعاً واحداً وهو
قول ابن العبري :

إيضاح : حد " كم " إما استفهامية أو خبرية (١)

وذلك لقول الزمخشري

(وكم على وجهين استفهامية وخبرية) (٢)

=====

=====

(١) كتاب الأشعة ص ٨٤ .

(٢) اشرح المفصل ٤ / ١٢٦ .

الفصل الثاني والعشرون عن الألفاظ المضافة

أولا : الترجمة

=====

(ص ٨٥) الفصل الثاني والعشرون عن قسماً صطفاً الألفاظ المضافة (١) ويتكون من أربعة أجزاء

الجزء الأول عن حد الألفاظ المضافة وأقسامها

المكرر للمضافة

قَبْطَقًا صَطْطًا "الألفاظ المضافة" تسمى أيضا فَتَوَاهَا هَيْبَةً ،
وتكون إما اسماً أو حرفاً ، وتضاف في الغالب إلى الاسم الصريح أو المضمــــر
وما يقع قبلها يسمى لفظ مضاف ، وعلى ذلك فهي أربعة أقسام : اسم قبل
اسم صريح مثل **طَعِيبًا طِيحًا** "متنا مع المسيح" (رسالة بولس
الرسول إلى أهل رومية ٦ - ٨) ، وقبل المضمـر مثل **تُحِبُّهُ بَعْدَهُ**
"معه نقوم" ، وحرف قبل اسم صريح مثل **كَلِمًا كَلِمًا** ؛ **حَتَّى**
"لأجل آية صنعت" ، و **كَلِمًا كَلِمًا** ؛ **كَلِمًا كَلِمًا** "على
الرب وعلى مسيحه" (مزامير ٢ - ٢) ، وقبل المضمـر مثل **كَلِمًا كَلِمًا**
أَمَّا قَلْبُ حَقْلَةٍ " من أجلك قتلناك يوم" (مزامير ٤٤ - ٢٣) ،
و **لِيَأْتِيَ أَحَدًا كَيْ يَخُذَ حَذَا** " عليك ألقيت
من الرحم" (مزامير ٢٢ - ١١) وكذلك الألفاظ **لِي** "لى" **لِي**
"لك" **لَهُ** "له" تعد من النوع الرابع .

إيضاح : الألفاظ المضافة إن كانت تذكر في الإضافة فقط فهي حقيقية
(أى إنها ألفاظ لازمة للإضافة) ، وإن كانت تذكر في الإضافة وغير الإضافة
فهي غير حقيقية (أى: غير لازمة للإضافة) ، والألفاظ اللازمة للإضافة المعروفة

تسع عشرة صيغة منهن اثنتا عشرة صيغة أسماء وهم لفظاً "عند" **عِنْدِي**
"عند - لدى" **لِي** ؛ "بالقرب" **قُرْبًا** "مع" **مَعًا** "قدام" **قَدَامًا**
"بدل - عوض" **بَدَلًا** "تحت" **تَحْتًا** "بواسطة" **بِأَسْبَابِ** "حول" **حَوْلًا**
"حسب" **حَسَبًا** "بعد" **بَعْدًا** "قبل - أمام" **أَمَامًا** وسبع صيغ

منهم حروف : ثلاثة حروف بسيطة وهم **بِ** "الباء" **لِ** "اللام" ؛
(١) الترجمة الحرفية "مقدمة التركيب" .

"الذال" وأربعة حروف مركبة وهم ثلا "على" أتم "مثل" حلم "من" بالكسرة الممالة حاكللا "لأجل".

٨٦ اعتراض : إذا قيل إن اللفظ ص ب غير لازم للإضافة (ص ٨٦)
لانه يذكر في غير الإضافة أيضا : الإنجيل (متى ١٢ - ٤) حسب اليونانيين
ه لسطا ه هصه حلقا قه حلا أ حلا (١) وأكل خبز التقدمة .

الجواب : نقول إن ق ب حلا بكسر الميم بالكسرة الممالة ليس من الالفاظ المضافة التي أشرنا إليها كما تقولون ولكن ما أشرنا إليه هو
ص ب يسكون الميم .

إيضاح : أما غير اللازمة للإضافة هي فلا "كل" ليه "أمام"
كده "خير - سعادة" حلتها "فقط" ومعلوم أن هذه الألفاظ
غير لازمة للإضافة لأنها تذكر في الإضافة مثل قلحنه إالما للالحدا
"كل إنسان يأتي للعالم" ، وليح ثقيظا ردا إيقطاه
"أمام الأمم كشف بره" (مزامير ٩٨ - ٢) ، ولمه صه لاسبا
ه حطها "طوبى للتي آمنت" (لوقا ١ - ٤٥) و حلتها هه
حطه حدها لا حطه حطها "بفرد ه يسكن في النور
لا يصل إليه أحد" ، وتذكر في غير الإضافة أيضا فلا حيامه هه
"الكل كان في يده" (يوحنا ١ - ٣) ، وحطها يح "جهرا"
رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس ٣ - ١٢) و حطها حطها
"مملوء بالخيرات" ، و أنا هه حطه إحاسنا (وبقيت
بدون " (بالمقارنة مع رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ١١ - ٣) (٢)

=====
(١) وردت هذه الفقرة في (متى ١٢ - ٤) ه لسطا ه حلا هه

حطها أ حلا ("وأكل خبز وليمة الرب" .

(٢) ورد في (رسالة بولس إلى أهل رومية ١١ - ٣) أنا هه

حطه إحاسنا "بقيت وحدي" .

(طوز افند - مار افرم) هه ائخا حنار ط
ناسا . ه ضامنا قلل لعظم " كانت الأرض من
تحت العنان وأمطرت ضراخاً إلى السماء " ، ومثلها ناسا بفتح
التاء الأولى والأخيرة بالفتحة القصيرة (نزه - نرسی) لظا
قله ائيم ان له ناسا خه لطمه " أضبط
العالم كله تحت قدرتي " .

إيضاح : الفارق بين ناسا بالواو و ناسا بالياء ،
أن الواو يضاف إلى الصريح والمضمر والياء يضاف إلى الصريح فقط
ثقل ناسا ائلهه " ضباب تحمت رجليه " .
(مزامير ١٨ - ١٠) وتقول ناسا ائلهه .
وما حنار له فطيه لله ناسا " تركع تحتى القائمين على
(مزامير ١٨ - ٤٠) ولا يجوز أن تقول ناسا .

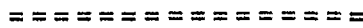
إيضاح : الفارق بين حنار و لفا أن
حنار تدل على ما لديه وتحت يديه أما لفا تدل على
ما لديه فقط ولا تدل على ما تحت يديه و حنار تشبه لفا كما
تقول لفا طعحنه نفعه طعحنه " بقرب مسكنه أقمت مسكني " ،
وما حنار حناره ناسا ائلهه " بقرب عمله جلسست
انتظره " .

إيضاح : له فظلا يختلف عن له فظ لأنك تقول له فظ
و لفه فظ ولا تقول له فظ و له فظ .

إيضاح : حنار " بين " لفظ ملازم للإضافة لأنه دائماً يكون
مضافاً ويكون بالواو مع المضمر : الإنجيل (متى ١٨ - ١٥) آلا
أفضه حنار له " فانهب وعاتبه بينك وبينه " ،
هه ائ ائ صيظ حنار له " بيننا وبينكم هوة عظيمة ثابتة " .
(لوقا ١٦ - ٢٦) ، ويكون بالواو وغير الواو مع الصريح (صموئيل

الأول ١٤ - ٤٢) أذهبتهم من هنا " أقوا
 بيني وبين يوناثان ابني " ، التوراة (تكوين ٩ - ١٣) فعلا
 معكم شلتكم ههنا لئلا يمضوا شئتكم لئلا
 " وضعت قوسي في السحاب فتكون علامة ميثاق بيني وبين الأرض " ، الإنجيل
 (متى ١٩ - ١٠) أن ههنا آية خبرنا صعد رجلا لئلا
 " إن كان هكذا الأمر بين الرجل والمرأة " ، وهذه الآية فأملا
 شئتكم لئلا أما الفريسي كان يقوم في نفسه " (لوقا ١٨ - ١١) ،
 ومثل شئتكم : صعدا (كتاب المكابيين الثاني ٦ - ٢١) ههنا ههنا
 للهدى صعدا له ههنا " وأرسلوه إلى العازر بينه وبينهم " .

الجزء الثالث عن ميل أفعال الإضافة إلى بعضها



تميل أفعال الإضافة كلها إلى ثلاثة منها وهي " كلا " " كل " " خلستكم " فقط
 (١) " الدال " ولذلك تدخل هذه الأفعال الثلاثة عليهم جميعا مثل
 كلا خطي ييايلا " يذهب الكل معك " ، كلا لهما ييايلا
 " يأتي الكل إليك " . (ص ٨٨) خلستكم ثم خطي تههنا
 " نكون مع ربنا فقط " ، خلستكم صلا خطي نلا شلا " نجهد
 من أجل ربنا فقط " ، ييايلا و خطي نلا لئلا لئلا يداخل
 الفردوس من يعتني معه " ، نلا شلا لئلا نحص
 " أخذنا ما يحرض ضده " ، وكذلك على كل أفعال الإضافة الأخرى .

٨٨

ايضاح : تميل اللام إلى سبعة منها وهي " كلا " " كل " " خلا " " بعد " ،
 خلا بعد " سدا " حول " فولا " قدام " سلا " تحت " (١)
 " الدال " مثل لئلا ههنا سلا ههنا " لكل حد وجدت
 آخر " ، وههنا لئلا ههنا " كان بعد يوم " (إرميا ٢٠ - ٣) ،
 و ههنا لئلا ههنا " طرده بعده " و ههنا لئلا ههنا
 " انظر حولك " ، و ههنا لئلا ههنا " ييايلا لئلا ههنا " تقدم
 أمامه ليذهب إلى اورشليم " ، أما ههنا لئلا ههنا لئلا ههنا
 ههنا ههنا ههنا

ثانيا : الدراسة

=====

قال الزمخشري :-

(والأسماء المضافة إضافة معنوية على ضريين لازمة للإضافة
وغير لازمة لها فاللازمة على ضريين ظروف وغير ظروف فالظروف نحو
فوق وتحت وأمام وقدا وخلف ووراء وتلقا وتجاه وحذاء وحذو وعند ولدن ولدى
وبين ووسط وسوى ومعدون وغير ظروف نحو مثل وشبه وغير وبيد وقيد وقاب
وقيس وأى وبعض وكل وكلا وذو وهو وشهومتنا مجموعهم وأولوا وأولات وقد وقسط
وحسب ، وغير اللازمة نحو ثوب ودار وفرس وغيرها مما يضاف في حال
دون حال) (١)

وقال ابن العبري في فصل الألفاظ المضافة :-

(إيضاح : الألفاظ المضافة إن كانت تذكر في الإضافة فقط فهي
حقيقية (أي إنها الفاظ لازمة للإضافة) ، وإن كانت تذكر في الإضافة
وغير الإضافة فهي غير حقيقية (أي غير لازمة للإضافة) ، والألفاظ
اللازمة للإضافة المعروفة تسع عشرة صيغة منهم اثنتا عشرة صيغة أسماء وهي
كها " عند " وسبع صيغ منها حروف
كها " لأجل ") (٢)

وقال ابن العبري أيضا في فصل الإضافة :-

(إيضاح : الأسماء المضافة إما أن تكون ملازمة للإضافة مثل كذا
" بعد - وراء " له وحلا " تجاه - أمام " ، أو غير لازمة
للإضافة لأنها تنال في الإضافة وغير الإضافة مثل كذا " مظلة " ،
كذا " مسكن داخلي " ، كذا " ضميرنا " ،
الداخلي " كذا " إنسان ثثار ") (٣) .

=====

(١) شرح المفصل ٢ / ١٢٦ ، ١٢٩ .

(٢) كتاب الأشعة ص ٨٥ .

(٣) كتاب الأشعة ص ٥٢ .

**** يلاحظ مما سبق ان ابن العبري قد حاك
الزمخشري في هذا الموضع مرتين ، مرة بصورة مختصرة ومطابقة
لكلام الزمخشري في فصل الاضافة ، ومرة أخرى بصورة
مخالفة لكلام الزمخشري في فصل الألفاظ المضافة وذلك
لان الزمخشري قسم الأسماء اللازمة للإضافة إلى ضربين
ظروف وغير ظروف بينما قسم ابن العبري الألفاظ اللازمة
للإضافة إلى أسماء وحروف ، وهذا التقسيم يتناسب مع طبيعة
اللغة السريانية التي يوجد بها حروف بسيطة ومركبة ملازمة للإضافة
كالاسماء .

=====

=====

**** الخاتمة ****

مما سبق يتبين لنا أن المواضع التي أخذها ابن العبري
من شرح المفصل لابن يعيش تنقسم إلى خمسة أقسام :-

١ - موضع أخذه ابن العبري من شرح المفصل وترجمه إلى اللغة السريانية مثل :

قول الزمخشري في فصل التوكيد :

(ومتى أكد تبكل وأجمع غير جمع فلا مذهب لصحته حتى تقصده
أجزائه كقولك قرأت الكتاب كله وأجمع)

وقول ابن العبري في ذلك :

(إيضاح : قلا "كل" يؤكدها بها الجمع فقط ولا يؤكدها

المفرد إلا إذا قصد أجزاءه كما تقول :

قلا قلا قلا "قرأت الكتاب كله")

٢ - موضع أخذه ابن العبري من شرح المفصل وأضاف عليه مشمل :

قول الزمخشري في حد الاسم :

(الاسم ما دل على معنى في نفسه دلالة مجردة عن الاقتران)

وقول ابن العبري في ذلك :

(الاسم هو لفظ منطوق بسيط المعنى غير مقترن بزمن أو ربط)

٣ - موضع أخذ ابن العبري منه ما يتفق مع اللغة السريانية وترك منه ما لا يتفق

مع اللغة السريانية مشمل :

قول الزمخشري في علامات الاسم :

(وله خصائص منها جواز الإسناد إليه ودخول حرف التعريف

عليه والجبر والتنوين والإضافة)

وقال ابن العبري في ذلك :

(للاسم علامات كثيرة سنكتفي بأربع منهن هنا . الأولى دخول عليه لها

"من وإلى" عليه ، الثانية دخول الباء واللام عليه ، الثالثة إسناد

الحدث ، الرابعة إضافة مقطع في آخر الاسم وهذا غير قلا قلا قلا)

أولاً — المصادر العربية :—

- =====
- ١ — القرآن الكريم .
 - ٢ — الكتاب المقدس .
 - ٣ — ابن العبري الشاعر ، للمطران غريغوريوس بولس بهنام ، مكتبة الشباب — قامشلي (سورية) ١٩٦٥ م .
 - ٤ — الإحكام في صرف السريانية ونحوها وشعرها ، للقس جبرائيل القرداحي ، روما ١٨٨٠ م .
 - ٥ — أدب اللغة الآرامية ، للأب ألبير أبونا — بيروت ١٩٧٠ م .
 - ٦ — الاصول في النحو ، لابي بكر بن سهل بن السراج النحوي البغدادي تحقيق : عبدالحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ببيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ — ١٩٨٥ م .
 - ٧ — الإيضاح في شرح المفصل ، لابي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب — تحقيق : د . موسى بناي العليلى ، بغداد (بدون تاريخ) .
 - ٨ — تاريخ الأدب السرياني ، أ د . مراد كامل ، أ د . محمد حمسدى الكبرى ، أ د . زاكية رشدي — دار الثقافة بالقاهرة ١٩٧٩ م .
 - ٩ — تاريخ مختصر الدول ، لابن العبري طبعة الاب انطون صالحانسي اليسوعي — بيروت ١٨٩٠ م .
 - ١٠ — التوابع بين القاعدة والحكمة ، للدكتور محمود عبدالسلام شرف الدين ، القاهرة ١٩٨٧ م .
 - ١١ — ثقافة السريان في القرون الوسطى ، لنينا بيغوليفسكايا ، ترجمة د . خلف محمد الجراد ، الطبعة الأولى ١٩٩٠ م .
 - ١٢ — السريان إيمان وحضارة ، للمطران إسحاق ساكا — الجزء الثاني حلب ١٩٨٣ م .
 - ١٣ — شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ، المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة ، الطبعة الحادية عشر ١٣٨٠ هـ — ١٩٦٠ م .

- ١٤ — شرح المفصل لابن يعيش ، مكتبة المتنبي بالقاهرة ، بدون تاريخ
- ١٥ — الكتاب لسيوية — تحقيق : عبدالسلام هارون ، مكتبة الخانجي
بالقاهرة ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م .
- ١٦ — الكتاب فى نحو اللغة الآرامية السريانية الكلدانية وصرْفهم —
وشعرها ، للقس جرجس الرزى — بيروت ١٨٩٧ م .
- ١٧ — اللمعة الشهية فى نحو اللغة السريانية ، للسيد اقليميس
يوسف داود — الموصل ١٨٩٦ م .
- ١٨ — اللؤلؤ المنشور فى تاريخ العلوم والآداب السريانية ، لافرام
برصوم ، حصص ، الطبعة الأولى ١٩٤٣ م .
- ١٩ — مخطوطة كتاب الأزمنة لابن العبرى ، رسالة ماجستير للدكتورة
شادية حافظ — كلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٧٨ م .
- ٢٠ — المذكر والمؤنث ، لابن التستري الكاتب — حقه وقدم لـ
وعلق عليه الدكتور أحمد عبدالمجيد هريدى ، مكتبة الخانجي
القاهرة ١٩٨٣ م .
- ٢١ — المذكر والمؤنث ، للفراء — حقه وقدم له وعلق عليه الدكتور
رمضان عبدالنواب ، مكتبة دار التراث القاهرة ١٩٧٥ م .
- ٢٢ — المقتضب ، لأبى العباس المبرد — تحقيق : محمد عبدالخالق
عضيمة ، القاهرة ١٣٩٩ هـ .
- ٢٣ — النحو الوافى ، لعباس حسن ، دار المعارف بالقاهرة ، الطبعة
التاسعة ، بدون تاريخ .
- ٢٤ — يوحنا ابن العبرى حياته وشعره ، للمطران عريغوريوس بولسيس
بهنام — بغداد ١٩٨٤ م .

ثانياً - المقالات :-

- ١ - ابن العبري هل كان من جنسية يهودية ، ملخص مقال افرام برصوم
مجلة المشرق بيروت ١٩٢٦ م ، العدد الأول .
- ٢ - " غريغوريوس أبو الفرج المعروف بابن العبري ، مقالات للأب
لويس شيخو اليسوعي ، مجلة المشرق بيروت السنة الأولى
١٨٩٨ م ، الاعداد (٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٤) .
- ٣ - قواعد اللغة السريانية عبر العصور ، مقال ليوسف حبي ، مجلة المجمع
العلمي العراقي - هيئة اللغة السريانية ، بغداد العدد
الأول ١٩٢٥ م .
- ٤ - كتاب الحماسة لابن العبري ، مقال ليوسف حبيقة ، مجلة المشرق ،
بيروت عام ١٩٥٦ م العدد الثالث .

ثالثاً : المصادر الأجنبية :-

- 1 - AXEL MOBERG : BUCH DER STRHLEN , LEIPZIG 1913 .
- 2 - BAUMSTARK : GESCHICHTE DER SYRISCHEN LITERATURE ,
BONN 1922 .
- 3 - BUDGE: THE CHRONOGRAPHY OF GREGORY ABUL FARAG ,
LONDON 1932 .
- 4 - CHABOT : LITTERATURE SYRIAGUE , PARIS 1934 .
- 5 - DUVAL : LA LITTERATURE SYRIAGUE , PARIS 1900 .
- 6 - MERX : ARTIS GRAUMATICAE APUD SYRAS , LEIPZIG 1889 .
- 7 - the encyclopaedia britanica , WRIGHT : SYRIAC
LITERATURE , 1885 .

الفهرست

| الموضوع | الصفحة |
|---|--------|
| مقدمة | ١ |
| تمهيد ويشتمل على: | |
| أولا : التعريف بابن العبري :- | |
| أ — اسم ولقبه | ٢ |
| ب — هل ابن العبري يهودي الاصل ؟ | ٣ |
| ج — مولده ونشأته وثقافته | ٤ |
| د — نشاطه العلمي | ٥ |
| هـ — وفاته | ٦ |
| ثانيا : التعريف بكتاب الأشعة | ٧ |
| ثالثا : وصف النسخة المطبوعة لمخطوطة كتاب الأشعة | ٩ |
| — القسم الأول من كتاب الأشعة عن الاسم | |
| — الفصل الأول عن ماهية الاسم :- | |
| أولا : الترجمة | ١١ |
| ثانيا : الدراسة | ١٩ |
| — الفصل الثاني عن الجنس :- | |
| أولا : الترجمة | ٣٢ |
| ثانيا : الدراسة | ٥٩ |
| — الفصل الثالث عن أنواع النسب :- | |
| أولا : الترجمة | ٦٦ |
| ثانيا : الدراسة | ٧٤ |
| — الفصل الرابع عن الأشكال :- | |
| أولا : الترجمة | ٧٦ |
| ثانيا : الدراسة | ٩٦ |

| | |
|--------|--------------------------------------|
| | ✓ — الفصل الخامس عن الأعداد: — |
| الصفحة | |
| ٩٨ | أولا : الترجمة |
| ١٢٢ | ثانيا : الدراسة |
| | — الفصل السادس عن الأنواع: — |
| ١٢٧ | أولا : الترجمة |
| ١٤١ | ثانيا : الدراسة |
| | — الفصل السابع عن العوارض: — |
| ١٤٧ | أولا : الترجمة |
| ١٥٥ | ثانيا : الدراسة |
| | — الفصل الثامن عن الابتداء والخبر: — |
| ١٥٧ | أولا : الترجمة |
| ١٦٤ | ثانيا : الدراسة |
| | — الفصل التاسع عن المصادر: — |
| ١٦٧ | أولا : الترجمة |
| ١٨٣ | ثانيا : الدراسة |
| | — الفصل العاشر عن الاستثناء: — |
| ١٨٦ | أولا : الترجمة |
| ١٩٠ | ثانيا : الدراسة |
| | ✓ — الفصل الحادي عشر عن الإضافة: — |
| ١٩٢ | أولا : الترجمة |
| ٢٠٦ | ثانيا : الدراسة |
| | ✓ — الفصل الثاني عشر عن التوكيد: — |
| ٢١٣ | أولا : الترجمة |
| ٢١٨ | ثانيا : الدراسة |
| | — الفصل الثالث عشر عن الصفة: — |
| ٢٢٦ | أولا : الترجمة |
| ٢٣٢ | ثانيا : الدراسة |

| | |
|--------|---|
| | الفصل الرابع عشر عن البديل :- |
| الصفحة | |
| ٢٤٠ | أولا : الترجمة |
| ٢٤٣ | ثانيا : الدراسة |
| | الفصل الخامس عشر عن العطف :- |
| ٢٤٨ | أولا : الترجمة |
| ٢٥٤ | ثانيا : الدراسة |
| | الفصل السادس عشر عن التصغير :- |
| ٢٦١ | أولا : الترجمة |
| ٢٦٦ | ثانيا : الدراسة |
| | الفصل السابع عشر عن الترخيم :- |
| ٢٦٨ | أولا : الترجمة |
| ٢٧٩ | ثانيا : الدراسة |
| | الفصل الثامن عشر عن أسماء الأعداد :- |
| ٢٨١ | أولا : الترجمة |
| ٢٨٧ | ثانيا : الدراسة |
| | الفصل التاسع عشر عن الضمير :- |
| ٢٨٩ | أولا : الترجمة |
| ٣٠٦ | ثانيا : الدراسة |
| | الفصل العشرون عن الاسم النكرة :- |
| ٣١٣ | أولا : الترجمة |
| ٣١٩ | ثانيا : الدراسة |
| | الفصل الحادي والعشرون عن المتعلق بالفعل :- |
| ٣٢١ | أولا : الترجمة |
| ٣٢٨ | ثانيا : الدراسة |
| | الفصل الثاني والعشرون عن الألفاظ المضافة :- |
| ٣٣٠ | أولا : الترجمة |
| ٣٣٩ | ثانيا : الدراسة |
| ٣٤٢ | الخاتمة |
| ٣٤٥ | المصادر |
| ٣٤٩ | الفهرس |